1

الحمد لله بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وسلم

الحمد لله الذي هدانا لمعرفة الادب وفهمنا اسرار العرب

والصلاة والسلام على سيد الاعراب والعجم سيدنا محمد

الذي اختاره الله من اطهار القبايل واعلا النسب وعلى اله الا

نجاب واصحابه وازواجه وانصاره الذين اتبعوه في ساعة العسر

من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم وبعد فهذا الشرح

على الجرومية لاسرار العربية صنفه الولي الصالح الزاهد شيخ

المتقطع الى الله في طاعته ورضاه زين العابدين جبر بن رضي عنه

وارضاه وجعل الجنة منزله ومتقلبه ومثواه انه على ذلك قدير و

بالاجابة جدير وحسبنا الله ونعم الوكيل قال رحمه الله تعالى الكلام هو

اللفظ المركب المفيد بالوضع الكلام عند النحاة مقيد باربعة قيو

د الاول اللفظ فارع ومفروع والثاني المركب تركيبا اسناديا اما

من اسمين نحو المبتدا والخبر اذا كانا اسمين نحو المبتدا والخبر

زيد قايم فزيد مبتدا وهو مرفوع بالضمة الظاهرة في اخره وقايم

خبره وهو مرفوع بالضمة في اخره ويسمى المبتدا والخبر المتقدم ذكر

هما جملة اسمية لانها بديت باسم وهو زيد ويسمى الفعل والفاعل

جملة

وزاد من يعلم رابع نحو البدا عل والمفعول كالفعل قال زيد
بعد ما صح رفعه وهو مرفوع بالضمة الظاهرة في اخره

جملة فعلية لانها بديت بفعل وهو قام والثالث المفيد يعني بفا
يدة يحسن سكوت المتكلم والسامع عليها كفايدة قايم وقام
زيد اذا كان السامع يجهل قيام زيد والرابع القصد المعبر عنه بالو
ضع وهو ان يقصد المتكلم افادة السامع احترز بالقيد الاول عما
ليس بلفظ كالاشارة والكتابة ولسان الحال والعقد والنصب
فلا يسمى شيء من ذلك ونحوه كلاما عند النحاة لقوله غير اللفظ
واحترز بالقيد الثاني عما ليس بمركب وهو المفرد كالكلمة
الواحدة كزيد فقط وقام فقط فلا يسمى من ذلك شيء من ذلك
ونحوه كلاما عند النحاة لكونه غير مركب واحترز بالقيد الثا
ني عما ليس بمركب وهو المفرد كالكلمة الواحدة كزيد لث عما ليس بمفيد
كالكلم اذا لم يكن مفيدا كان قام زيد فلا يسمى شيء من ذلك ونحوه كلا
ما عند النحاة لكونه غير مفيد واحترز بالقيد الرابع عما ليس بمقصو
د ونحو كلام النايم والسكران وما يعلم من الطيور فلا يسمى شيء من
ذلك ونحوه كلاما عند النحاة لانه غير مقصود من المتكلم ثم بين
اجزاء الكلام المتقدم تعريفه مجراة بالاقسام فقال واقسامه يعني اقسام
الكلام ثلاثة لا رابع لها بالاجماع اسم نحو زيد ورجل وفرس وغلام

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

وفعل ومفعول نحو ضربا يضرب اضرب ضربا بفعل ماض ويضرب

بفعل مضارع واضرب بفعل امر وحرف جاء لمعنى نحو من والى وعن وعلى وفي و

على الباء والكاف وهل وقد فقوله جاء لمعنى يعني ان الحرف لابد ان يكون

له معنى وصفة للحرف يحترز به من الحروف اذا لم يكن له معنى كالزاي

من زيد والراء من عمرو والضاد من ضرب مثلا فلا يسمى شيء من ذلك ونحوه

بحرف في الاصطلاح لانه لم يجمع المعنى والحرف على قسمين حروف هجاء و

حروف معنى فحروف الهجاء جزء الكلمة وحروف المعنى كلمة مستقلة فالا

سم يعرف بالخفض يعني ان الاسم يتميز عن الفعل والحرف بعلامة منها الخفض

والخفض هو الجر الا ان الخفض عبارة الكوفيين والجر عبارة البصريين وهو الا

عم والمراد بالخفض هي التي يحدثها عامل الخفض في اخر الاسم نحو مررت

بزيد فزيد جار ومجرور متعلق بمررت والباء حرف جر وزيد مجرور بالباء و

علامة جره كسر اخره فزيد اسم لدخول الخفض عليه والجر يكون بالحرف وبا

لاضافة والتبعية مثال الجر بالحرف مررت بزيد مررت فعل وفاعل بزيد جار

ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره كسر اخره وزيد اسم لانه مجرور

بالحرف وهو الحكم ومثال الجر بالاضافة غلام زيد غلام مضاف وز

يد مضاف اليه والمضاف اليه مجرور وعلامة جره كسر اخره وزيد

اسم

3

اسم لانه مجرور بالاضافة ومثال المجرور بالتبعية مررت بزيد العاقل مررت فعل وفاعل بزيد جار ومجرور والمجرور مخفوض وعلامة جره كسر آخره العاقل صفة حقيقية لزيد والصفة تتبع الموصوف في اعرابه وهو مجرور وعلامة جره كسر آخره والعاقل اسم لانه مجرور بالتبعية وان شئت قلت العاقل نعت لزيد والنعت يتبع المنعوت في اعرابه وهو مجرور وعلامة جره كسر آخره قوله والتنوين يعني ومن علامة الاسم وجود التنوين في آخره تثبيته لفظا وتسقطه خطا نحو جاء زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد فزيد في الثلاثة امثلة اسم لوجود التنوين في آخره وحروف الالف واللام يعني ومن علامة الاسم دخول الالف واللام عليه نحو رجل وفرس فتقول جاء الرجل والفرس لدخول الالف واللام عليهما قوله وحروف الخفض يعني ومن علامة الاسم دخول حروف الخفض عليه وهي من ومن معانيها ابتداء الغاية في المكان نحو سرت من البصرة الى الكوفة سرت فعل وفاعل الى الكوفة جار ومجرور متعلق بسرت وعلامة جره كسر آخره والكوفة اسم لدخول حرف الجر عليها وهو الى ومنها عن ومن معانيها البعد والمجاوزة نحو رميت عن القوس رميت فعل وفاعل عن القوس جار ومجرور متعلق

الجر

برمية وعلامة جره كسرة اخره والقوس اسم لدخول حرف عليه وهو عن ومنها

وعلى ومن معانيها الاستعلاء نحو علوت على السطح علوت فعل وفاعل على السـ

ـطح جار ومجرور متعلق بعلوت وعلامة جره كسرة اخره والسطح اسم لد

خول حرف الجر عليه وهو على ومنها في ومن معانيها الظرفية نحو نظرت في

العلم نظرت فعل وفاعل في العلم جار ومجرور متعلق بنظرت وعلامة جره كسر ة اخره

والعلم اسم لدخول حرف الجر عليه وهو في ومنها رب ومن معانيها التقليل

والتكثير فتكون حرف جر بثلاثة شروط ان يكون لفعلها مصدرا ومجر

ورها منكرا وعاملها مؤخرا نحو رب رجل لقيته رب رجل جار ومجرور متعلق

بلقيته متقدما عليه وعلامة جره كسرة اخره لقيته فعل وفاعل ومفعول ورجل

اسم لدخول حرف الجر عليه وهو رب ومنها والباء ومن معانيها الاستعانة

نحو كتبت بالقلم كتبت فعل وفاعل بالقلم جار ومجرور متعلق بكتبت وعلا

مة جره كسرة اخره والقلم اسم لدخول حرف الجر عليه وهو الباء ومنها الكا

ف ومن معانيها التشبيه نحو زيد كالقمر زيد مبتدأ والمبتدأ مرفوع وعلا

مة رفعه ضم اخره كالقمر جار ومجرور في موضع رفع خبر المبتدأ او الجار وا

لمجرور والظرف اذا وقعا خبر للمبتدأ يتعلقان بمحذوف وجوبا هو الخبر فخ

بر الكلام زيد كائن او مستقر كالقمر وللتشبيه اربعة اركان مشبه

ومشبه

ومشبه به وادوات التشبيه وعلاقة فزيد مشبه والقمر مشبه به والكاف
ادات تشبيه والعلاقة هي الحسن والضيا . ومنها واللام وتكون للملك
او الاختصاص مثال الملك المال لزيد المال مبتدا والمبتدا مرفوع وعلامة رفعه
ضم اخره لزيد جار ومجرور في موضع رفع خبر المبتدا وهو متعلق بمحذوف
وجوبا هو الخبر تقدير الكلام المال كاين او استقر لزيد ومثال الاختصاص
ويعبر عنه بالاستحقاق والباب للدار الباب مبتدا والمبتدا مرفوع وعلامة ر
فعه ضم اخره الدار جار ومجرور في موضع رفع خبر المبتدا وهو متعلق
بمحذوف وجوبا هو الخبر تقدير الكلام الباب كاين او استقر للدار وحروف
القسم يعني ومن علامة للاسم دخول حروف القسم عليه وحروف القسم حروف
جر الا ان فيها الدلالة على القسم وهو اليمين وهي الواو نحو والله لاغزون
قريشا فقريش مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتح اخره ومنها الباء نحو بالله
لافعلن بالله جار ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره اقسم بالله لافعلن
جواب قسم فمنها التاء نحو تالله لاكيدن تالله جار ومجرور متعلق بفعل محذ
وف تقديره اقسم تالله لاكيدن جواب القسم ولا تجر التاء الا لفظ الجلالة
او رب مضاف الى الكعبة نحو ترب لافعلن ترب جار ومجرور متعلق بفعل محذو
ف تقديره اقسم ترب الكعبة ربا مضاف والكعبة مضاف اليه والمضاف اليه

مجرور وعلامة جره كسرة اخره لانه فعل جواب القسم والفعل يعرف بقد بعني ان
الفعل يتميز عن الاسم والحرف بعلامة منها قد وتدخل على الماضي والمضارع
فتدخل على الماضي دالة على التحقيق والتقريب مثال دخولها على الماضي للتحقيق
للتحقيق قد قام زيد قد حرف تحقيق قام فعل ماض زيد فاعل والفاعل مرفوع وعلامة
رفعه ضم اخره وقام فعل لدخول عليه ومثال دخولها على الماضي للتقريب يعني
تقريب الماضي من الحال قد قامت الصلاة قد حرف تقريب تقريب الماضي من الحال
قام فعل ماض والتاء علامة التانيث الصلاة فاعل والفاعل مرفوع وعلامة
رفعه ضم اخره وقام فعل لدخول قد عليه وتدخل على المضارع دالة على التحقيق
التحقيق والتقليل مثال دخولها على المضارع للتحقيق قد يعلم الله قد حرف
تحقيق يعلم فعل مضارع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم
اخره الاسم الكريم فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره ويعلم
فعل لدخول قد عليه ومثال دخولها على المضارع للتقليل قد يجود البخيل
قد حرف تقليل يجود فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم
وعلامة رفعه ضم اخره ويجود فعل لدخول قد عليه قوله والسين يعني
ومن علامة الفعل دخول السين عليه ومعناها الاستقبال وتختص بالمضارع
نحو سيقوم زيد سيقوم السين حرف استقبال وتنفيس يقوم فعل مضارع
زيد

زيد فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره ويقوم فعل لدخول السين
عليه قوله وسوف يعني ومن علامة الفعل دخول سوف عليه ومعناها الا
ستقبال والتنفيس نحو سوف يقوم زيد سوف حرف استقبال وتن
فيس يقوم فعل مضارع زيد فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم
اخره ويقوم فعل لدخول سوف عليه قوله وتاء التانيث الساكنة يعني
ومن علامة الفعل قبوله تاء التانيث الساكنة في اخره وتختص بالماضي
نحو قامت هند قام فعل ماض والتاء علامة التانيث الساكنة هند فا
عل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره وقام فعل لدخول تاء التا
نيث الساكنة في اخره قوله والحرف ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل
الفعل يعني ان الحرف ما لا يقبل شيئا من علامة الاسم ولا شيئا من علامة الفعل
فترك العلامة له علامة قال الحريري في ملحته والحرف ما ليست له علامة
فقس على قولي تكن علامة باب الاعراب الاعراب له معنى في اللغة ومعنى
في الاصطلاح ومعناه في اللغة هو التغيير والبيان يقال اعرب الرجل عما
في ضميره اذا بينه ويقال اعربت معدة البعير اذا تغيرت وفي الحديث
الثيب تعرب عن نفسها اي تبين عن نفسها وفي الاصطلاح هو كما
قال المصنف الاعراب هو تغيير اواخر الكلم العوامل الداخلة عليه لفظا

او تغيير والمراد بالكلم هنا هو الاسم والفعل المضارع لان الاعراب لا يكون

الا فيهما وتغيرا و اخرهما هو الانتقال من الرفع الى النصب الى الجر الى

الجزم الا ترى الى قولك قام زيد فقام فعل ماض زيد فاعل والفاعل

مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره فاذا ادخلت عليه عاملا وقلت رايت زيدا

رايت فعل وفاعل وزيدا المفعول به والمفعول به منصوب وعلامة نصبه

فتح اخره لان زيدا الذي كان مرفوعا صار منصوبا برايت فاذا ادخلت عليه الباء

المتعلقة بالفعل وقلت مررت بزيد صار مجرورا فتغييره من الرفع الى النصب

الى الجر لاختلاف العوامل هو الاعراب والمراد بالعوامل ما كان مثل جاء ورايت

والباء قوله لفظا او تقديرا يعني ان الاعراب يكون ملفوظا به ويكون مقدرا

في الاسم المعتل فيكون ملفوظا به في الاسم الصحيح والفعل المضارع

الصحيح فالاسم الصحيح نحو زيد والفعل المضارع المعتل نحو يخشى

ويدعو ويرمي مثال الاعراب اللفظي في الاسم الصحيح جاء زيد ورايت ز

يدا ومررت بزيد ومثال الاعراب اللفظي في الفعل المضارع الصحيح يضرب

لن يضرب ولم يضرب والمراد بالصحيح ما لم يكن اخره حرف علة وبالمعتل

ما كان اخره حرف علة وحروف علة ثلاثة يجمعها قولك واي وهو

الواو والالف والياء مثال الاعراب في الصحيح جاء زيد ورايت زيدا ومررت

بزيد

بزيد ومثال الاعراب اللفظي في الفعل المضارع الصحيح يضرب لن يضرب ولم
يضرب والمراد بالصحيح ما لم يكن اخره حرف علة وبالمعتل ما كان اخره حرف علة
وحروف علة ثلاثة يجمعها قولك واي وهو الواو والالف والياء مثال الاعراب
في الصحيح جاء زيد ورايت زيدا ومررت بزيد وقد تقدم ومثال الاعراب في الا
سم المعتل ووجد منه ما اخره الف وما اخره ياء ويسمى مقصورا وحد المقصور كل
اسم معرب اخره الف قبلها فتحة لازمة نحو الفتى تقول جاء الفتى جاء فعل ماض الفتى
فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر
لانه اسم مقصور ورايت الفتى رايت فعل وفاعل الفتى مفعول به والمفعول منصوب
وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر لانه اسم مقصور
ومثال ما اخره ياء ويسمى منقوصا وحد المنقوص كل اسم معرب اخره ياء سا
كنة خفيفة قبلها كسرة لازمة نحو القاضي تقول جاء القاضي جاء فعل ماض
القاضي فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء
منع من ظهورها الاستثقال لانه اسم منقوص ورايت القاضي رايت فعل وفاعل
القاضي مفعول به والمفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في
لخفتها ومررت بالقاضي مررت فعل وفاعل بالقاضي جار ومجرور متعلق بمررت
وعلامة جره كسرة مقدرة على الياء منع من ظهورها الاستثقال لانه اسم

منصوب ورايت القاضي رايت فعل وفاعل القاضي مفعول به والمفعول به منصوب

وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفعل ايضا على قسمين صحيح ومعتل فالصحيح

هو ما ليس في اخره حرف علة نحو يضرب والمعتل هو ما كان في اخره حرف علة

ووجد منه ما اخره الف وما اخره واو وما اخره ياء ومثال ما اخره الف نحو

يخشى يخشى فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة

مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر لانه مضارع معتل الاخر لم يخشى لن حرف

نصب ونفي يخشى فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف

منع من ظهورها التعذر لانه فعل مضارع معتل الاخر لم يخشى لم حرف نصب

نصبه
ونفي يخشى فعل مضارع منصوب بلن وعلامة فتحة مقدرة على الالف منع

من ظهورها التعذر لانه فعل مضارع معتل الاخر لم يخشى لم حرف نفي وجزم

يخشى فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الاخر وهو الالف

ما
نيابة عن السكون ومثال اخره واو يدعوا فعل مضارع مرفوع لتجرده

عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الواو منع من ظهورها

الاستثقال لانه فعل مضارع معتل الاخر لن يدعوا لن حرف نفي ونصب يدعوا فعل

مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره لم يدعوا لم حرف نفي

بلم
وجزم يدع فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف اخره وهو الواو نيابة

عن السكون

7

عن السكون ومثال ما اخره ياء نحو يرمي فيرمي فعل مضارع مرفوع لتجرده

عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الا

ستثقال لانه فعل مضارع معتل الاخر لن يرمي لن حرف نصب ونفي يرمي فعل

مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة لخفتها لانه فعل مضارع

معتل الاخر لم يرم لم حرف نفي وجزم يرم فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جز

مه حذف اخره وهو الياء نيابة عن السكون قوله واقسامه يعني اقسام الاعراب

اربعة رفع في الاسم والفعل نحو زيد يقوم زيد مبتدا والمبتدا مرفوع وعلا

مة رفعه اخره يقوم فعل مضارع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة

رفعه ضم اخره وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره يقوم هو وجملة

يقوم هو من الفعل والفاعل المستتر جملة فعلية في موضع رفع خبر المبتدا

قوله ونصب في الاسم والفعل المضارع ايضا نحو ان زيدا لن يقوم ان

حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر زيدا اسمها وهو منصوب وعلا

مة نصبه فتح اخره لن حرف نصب ونفي يقوم فعل مضارع منصوب بلن

وعلامة نصبه فتح اخره وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا يعود على زيد

تقديره لن يقوم هو من الفعل والفاعل المستتر جملة فعلية في محل رفع

خبر ان قوله وخفض يعني هذا على سبيل الاجمال فيختص بالاسم ان

الخفض نحو مررت بزيد قوله وجزم يعني ان الجزم يختص بالفعل المضارع

نحو لم يقم قوله فللاسماء من ذلك يعني من اقسام الاعراب الرفع نحو

جاء زيد والنصب نحو رايت زيدا والخفض نحو مررت بزيد قوله

ولا جزم فيها يعني ليس في الاسماء جزم لان الجزم خاص بالافعال كما

ان الخفض خاص بالاسماء قوله قوله وللافعال من ذلك اي من اقسام

الاعراب الرفع نحو يضرب والنصب نحو لن يضرب والجزم نحو لم يضرب

قوله ولا خفض فيها اي ليس في الافعال خفض لان الخفض خاص بالا

سماء كما ان الجزم خاص بالافعال باب معرفة علامة الاعراب

لما ذكر المصنف ان اقسام الاعراب اربعة الرفع والنصب والخفض والجز

م شرع بذكر علامة كل واحد منها فاخبر ان للرفع اربع علامات وان

النصب خمس علامات وان الخفض ثلاثة علامات وان للجزم علامتين

والرفع علام الفاعلية وهو عمدة فلذلك بدا منه فقال للرفع

اربع علامات الضمة والواو والالف والنون والاصل في الرفع ان يكون

بالضمة فلذلك بدا بها فقال فاما الضمة فتكون علامة للرفع في

اربعة مواضع في الاسم المفرد والمراد بالمفرد في باب الاعراب

ما ليس بمثنى ولا مجموع والمفرد هو الذي لا يدل جزءه على جزء معناه

نحو

نحو زيد تقول جاء زيد جاء فعل ماض زيد فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه
ضم الضمة لانه مفرد قوله **وجمع التكسير** يعني ان الضمة تكون علامة للر
فع في جمع التكسير وجمع التكسير ما تغير فيه بناء واحده بزيادة
او نقصان او تغيير حركة نحو الرجال تقول جاء الرجال جاء فعل ماض الرجال
فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة لانه جمع التكسير وسمي جمع
تكسير لان التكسير في اللغة التغيير الا ترى الى قولك جاء رجال فان
مفرده رجل وقد تغير لان الراء في المفرد مفتوحة صارت في الجمع مكسو
رة وكانت الجيم في المفرد مضمومة صارت في الجمع مفتوحة ولم يكن
في المفرد الالف وزيد في الجمع الالف فسمي جمع تكسير لذلك وكذلك
كتب فان مفرده كتاب وقد تغير لان الكاف في المفرد مكسورة فصارت
في الجمع مضمومة وكانت التاء في المفرد مفتوحة فصارت في الجمع مضمومة
ايضا وكان في المفرد الالف فذهب في الجمع فسمي جمع تكسير لذلك قوله
وجمع المؤنث السالم يعني ان الضمة تكون علامة للرفع في جمع المؤنث السا
لم وجمع المؤنث السالم ما جمع بالف وتاء مزيدتين وسلم فيه بناء مفرده
نحو الهندات جاء فعل ماض والتاء علامة التانيث والهندات فاعل
والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره لانه جمع مؤنث سالم نحو

نحو جاءت الهندات

وسمي جمع مونث سالم لان مفرده مونث وهو هنا وسالما لان مفرده

سالم من التغيير لان الهاء في المفرد مكسورة وفي الجمع كذلك والنون في المفر

د ساكنة وفي الجمع كذلك فسمي سالما لذلك وقوله بالف وتاء مزيدتين

تين احترازا من نحو بيات وقضاة فان بياتا التاء فيه اصلية والالف زائدة

ة فلم يكن مزيدتين فليس بجمع مونث سالم بل هو جمع تكسير قوله

والفعل المضارع الخ لم يتصل باخره شيء يعني ان الضمة تكون علامة

للرفع في الفعل المضارع الخ لم يتصل باخره شيء يعني لم يتصل باخره

نون توكيد مباشرة نحو ليضربن ولا نون اناث نحو يضربن حتى اتصلت

به نون التوكيد فانه يكون مبنيا على الفتح ومتى اتصلت به نون الا

ناث فانه يكون مبنيا على السكون والفعل المضارع الخ لم يتصل با

خره شيء نحو يضرب يضرب فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب وا

لجازم وعلامة رفعه ضم اخره قوله واما الواو فتكون علامة للرفع في موضعين

في جمع المذكر السالم وفي الاسماء الخمسة يعني ان الواو تكون علامة

للرفع فيما ذكر مثال الجمع المذكر السالم وحده كل ضم الى اكثر منه

بزيادة في اخره صالح للتجريد وعطف مثليه او امثاله عليه نحو الزيد

ون تقول جاء الزيدون جاء فعل ماض الزيدون فاعل والفاعل مرفوع وعلا

مة

9

منه رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن الحركة و

والتنوين في المفرد ومثال الاسماء الخمسة نحو جاء ابوك جاء فعل ماض ابوك

فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة فانه من الاسماء الخمسة

ابوك ابوا مضاف والكاف اليه والمضاف اليه مجرور محله الجر واخوك وحمو

ك وفوك وذو مال ذو مضاف مال مضاف اليه والمضاف اليه مجرور وعلامة

جره كسرة اخره قوله واما الالف فتكون علامة للرفع نيابة عن

الضمة في تثنية الاسماء خاصة يعني ان الالف تكون علامة للرفع في

تثنية الاسماء خاصة والمراد بالتثنية المثنى وحد المثنى كل اسم دل

على اثنين بزيادة في اخره صالح للتجريد وعطف مثله عليه نحو الز

يدان تقول جاء الزيدان جاء فعل ماض الزيدان فاعل والفاعل مرفوع

وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن الحركة

والتنوين في المفرد قوله واما النون فتكون علامة للرفع في الفعل

المضارع اذا اتصل به ضمير تثنية او ضمير جمع او ضمير المؤنثة المخا

طبة يعني ان النون تكون علامة للرفع نيابة عن الضمة في الفعل المضا

المضارع اذا اتصل به ضمير تثنية او ضمير جمع سواء كان لمخاطبا

نحو تفعلان او لغايب نحو يفعلان او اتصل به ضمير جمع سواء كان لمخاطبا

نحو تفعلون او الغيب نحو يفعلون او اتصل به ضمير المؤنثة المخاطبة نحو تنصر
ين وتفعلان فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت
النون نيابة عن الضمة لانه من الافعال الخمسة ويفعلان ويفعلون وتفعلون كذلك
يفعلان يفعل فعل مضارع والالف فاعل والفاعل مرفوع محله الرفع لانه ضمير تثنية
والنون علامة للرفع وتفعلان كذلك وتفعلون تفعل فعل مضارع والواو فاعل و
الفاعل مرفوع محله الرفع لانه ضمير جمع والنون نون الرفع وكذلك يفعلون وتفعلو
ن وتفعلين تفعل فعل مضارع والياء فاعل والفاعل مرفوع محله الرفع لانه ضمير المؤ
نثة المخاطبة والنون علامة رفع قوله وللنصب خمسة علامات الفتحة والالف و
الكسرة والياء وحذف النون يعني ان للنصب خمس علامات كما ذكرها والا
صل في المنصوب ان يكون منصوبا بالفتحة فلذلك بدا بها فقال فاما الفتحة فتكو
ن علامة للنصب في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد وجمع التكسير والفعل
المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم يتصل باخره شيء يعني ان الفتحة تكون
علامة للنصب فيما ذكر مثال النصب بالفتحة في الاسم المفرد نحو رايت زيدا ف
رايت فعل وفاعل زيدا مفعول به منصوبا وعلامة نصبه الفتحة لانه اسم مفرد و
مثال جمع التكسير رايت الرجال رايت فعل وفاعل الرجال مفعول به والمفعول به منصو
ب وعلامة نصبه الفتحة لانه جمع تكسير ومثال الفعل المضارع اذا دخل عليه
ناصب

نا صب نحو لن يضرب لن حرف نصب ونبين يضرب فعل مضارع منصوب بلن وعلا
مة نصبه الفتحة لانه فعل مضارع لم يتصل به شيء، ومثال قوله واما
الالف فتكون علامة للنصب في الاسماء الخمسة نحو رايت اباك رايت فعل وفا
عل اباك مفعول به منصوبا وعلامة نصبه الالف نيابة لانه من اسماء الخمسة اباك
ابا مضاف والكاف مضاف اليه والمضاف اليه مجرور محله الجر واخاك وحماك
وفاك وذا مال كذلك قوله واما الكسرة فتكون علامة للنصب في جمع المونث
السالم يعني ان الكسرة تكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في جمع المؤنث
السالم نحو رايت الهندات رايت فعل وفاعل الهندات مفعول به والمفعول
به منصوبا وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع مؤنث السا
لم قوله واما الياء فتكون علامة للنصب في موضعين في التثنية والجمع
يعني ان الياء تكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في التثنية وجمع مذكر
السالم مثال النصب بالياء في التثنية رايت الزيدين رايت فعل وفاعل الزيدين
مفعول به والمفعول به منصوبا وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها المكسور
ما بعدها نيابة عن الفتحة لانه مثنى والنون عوض عن الحركة والتنوين في المفرد ومثا
ل جمع المذكر السالم رايت الزيدين رايت فعل وفاعل الزيدين مفعول به والمفعول به
منصوبا وعلامة نصبه الياء المسكون ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة

لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن الحركة والتنوين في المفرد قوله والخامس النون

تكون علامة للنصب في الافعال التي رفعها ثبات النون يعني ان حذف النون يكون

علامة للنصب نيابة عن الفتحة في الافعال الخمسة لن تفعلا لن حرف نصب ونفي تفعلا

فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه النون نيابة عن الفتحة لانه من الافعال الخمسة

ولن تفعلا ولن تفعلوا ولن يفعلوا ولن يفعلي كذلك قوله وللخفض ثلاث علامات

الكسرة والياء والفتحة يعني ان للخفض ثلاثة علامات كما ذكرها والاصل

في المخفوض ان يكون مخفوضا بالكسرة فلذلك بدا بها فقال فاما الكسرة

فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد المنصرف وفي جمع ال

التكسير المنصرف وفي جمع المؤنث السالم يعني ان الكسرة تكون علامة للخفض

مثال الاسم المفرد المنصرف وهو الذي يكسر وينون نحو مررت بزيد مررت

فعل وفاعل بزيد جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره الكسرة لانه اسم

مفرد منصرف ومثال جمع التكسير المنصرف مررت بالرجال مررت فعل وفاعل

بالرجال جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره الكسرة لانه جمع تكسير منصرف

منصرف ومثال جمع المؤنث السالم مررت بالهندات مررت فعل وفاعل بالهندا

ت جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره الكسرة لانه جمع مؤنث سالم وقيد المصنف

الاسم المفرد وجمع التكسير بالمنصرف لان كل واحد منهما يكون منصرفا

وغير

11

وغير منصرف ولم يقيد جمع المؤنث السالم بالمنصرف لانه لا يكون الا منصرفا قوله واما الياء فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع في الاسماء الخمسة وفي التثنية والجمع يعني ان الياء تكون علامة للخفض نيابة عن الكسرة فيما ذكر مثال الجر بالياء في الاسماء الخمسة نحو مررت بابيك مررت فعل وفاعل بابيك جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة ابيك مضاف والكاف مضاف اليه محله الجر واخيك وحميك وفيك وذي مال كذلك قوله واما الفتحة فتكون علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف يعني ان الفتحة تكون علامة للخفض نيابة عن الكسرة في الاسم الذي لا ينصرف لانه لا يكسر ولا ينون والاسم الذي لا ينصرف هو ما فيه علتان من تسع اعلة منها تقوم مقام علتين والعلل المانعة من الصرف تسع يجمعها قولك عدل ووصف وتانيث ومعرفة وعجمة ثم جمع تركيب ثم والنون زائدة من قبلها الف ووزن فعل وهذا القول تقريب يعني انه اذا اجتمع في الاسم علتان من هذه العلل او علة منها تقوم مقام علتين فانه يجر بالفتحة مثال العدل مع العلمية مررت بعمر مررت فعل وفاعل بعمر جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم غير منصرف فيه العدل والعلمية

ومثال الوصف مع الوزن مررت بأحمر مررت فعل وفاعل بأحمر جار ومجرور متعلق
بمررت وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم غير منصرف فيه ا
الوصف والوزن ومثال التأنيث مع العلمية وهو على قسمين تأنيث لفظي و
تأنيث معنوي فالتأنيث اللفظي يكون بالتاء مطلقا سواء كان لمذكر
أو لمؤنث مثال المؤنث مررت بفاطمة مررت فعل وفاعل بفاطمة جار ومجرور
متعلق بمررت وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم غير منصر
ف فيه التأنيث اللفظي والعلمية ومثال التأنيث اللفظي في المذكر مررت
بطلحة مررت فعل وفاعل بطلحة جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره
الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم غير منصرف فيه التأنيث اللفظي وا
لعلمية ومثال التأنيث المعنوي يكون بالتاء مقدرة وشرطه الزيادة على
ثلاثة أحرف نحو مررت بزينب ونحو كالوسط العلمية نحو مررنا بزينب
مررت فعل وفاعل بزينب جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره الفت
الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم غير منصرف فيه التأنيث المعنو
ي والعلمية والمراد بالمعرفة هنا العلمية وقد تقدمت ومثال ما
فيه العجمة وشرطها أن تكون اسما علما في العجم بأن يوضع علما
في العجمة وشرطها الزيادة على ثلاثة أحرف مررنا بإبراهيم

نحو مررت بفعل وفاعل بابراهيم جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره
الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم غير منصرف فيه العجمة والعلمية
ومثال الجمع والمراد به صيغة منتهى الجموع وهو ما كان على وزن فعال
او فعالل او فعاليل مثال ما كان على وزن مفاعل نحو صليت في مساجد صليت
فعل وفاعل في مساجد جار ومجرور متعلق بصليت وعلامة جره الفتحة
الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم غير منصرف فيه صيغة منتهى
الجموع وهذه تقوم مقام علتين ومثال ما كان على وزن مفاعيل قرأت
في قرأت فعل وفاعل في مصابيح جار ومجرور متعلق بقرأت وعلامة جره مصابيح
الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم غير منصرف فيه صيغة منتهى
الجموع وهذه تقوم مقام علتين ومثال التركيب والمراد به التركيب
المزجي وهو كل كلمتين جعلتا كالكلمة الواحدة والثانية منهما
منزلة تاء التانيث نحو مررت بمعديكرب مررت فعل وفاعل بمعد
يكرب جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة
لانه اسم غير منصرف فيه التركيب المزجي والعلمية ومثال زيادة
الالف والنون مع العلمية مررت بعمران مررت فعل وفاعل بعمران جار و
مجرور متعلق بمررت وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ا

اسم غير منصرف فيه زيادتا الالف والنون والعلمية مثال زيادتا الالف وا
لنون والوصف مررت بسكران مررت فعل وفاعل بسكران جار ومجرور متعلق
بمررت وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم غير منصرف فيه ز
يادتا الالف والنون والوصف ومثال وزن الفعل مع العلمية مررت باحمد مرر
ت فعل وفاعل باحمد جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره الفتحة نيابة
عن الكسرة لانه اسم غير منصرف فيه وزن الفعل والعلمية ومما يمنع من الصرف
بعلة واحدة الف التانيث الممدودة والمقصورة مثال الف التانيث المم
دودة نحو مررت بحمراء مررت فعل وفاعل بحمراء جار ومجرور متعلق
بمررت وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم غير منصرف فيه ا
لف التانيث الممدودة وهذه تقوم مقام علتين ومثال الف التانيث المق
صورة مررت بحبلى مررت فعل وفاعل بحبلى جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة
جره الفتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر نيابة عن الكسرة
لانه غير منصرف فيه الف التانيث المقصورة وهذه تقوم علتين واذا
اضيف ما لا ينصرف او دخلت عليه الالف واللام فانه يجرها بالكسرة على
الاصل مثال ما اضيف مررت باحمدكم مررت فعل وفاعل باحمدكم جار ومج
رور متعلق بمررت وعلامة جره الكسرة على الاصل لانه اضيف كم

مضاف

مضاف اليه والمضاف اليه مجرور وعلامة الجر وخلت عليه الالف
اللام قوله تعالى وانتم عاكفون في المساجد الواو للحال انتم مبتدا مضمر
مرفوع المحل عاكفين خبر المبتدا والخبر مرفوع وعلامة رفعه الواو نيا
بة عن الضمة لانه جمع مذكر السالم والنون عوض عن التنوين الحركة و
التنوين في المفرد في المساجد جار ومجرور متعلق بعاكفين وعلامة جره
الكسرة على الاصل لدخول الالف واللام عليه قوله وللجزم علامتان السكون
والحذف فاما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح
الاخر واما الحذف فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع المعتل الا
خر وفي الفعل التي رفعها بثبات النون يعني ان للجزم علامتين كما ذ
كرهما والاصل في المجزوم ان يكون مجزوما بالسكون فلذلك بداية و
بقال فاما السكون فيكون علامة للجزم علامة للجزم في الفعل المضارع
الصحيح الاخر وهو الذي ليس في اخره حرف علة نحو لم يضرب لم
حرف نفي وجزم يضرب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون
اخره لانه فعل مضارع صحيح الاخر واما الحذف فهو على قسمين حذف
الاخر وحذف النون فمثال حذف الاخر ويكون في الفعل المضارع المعتل
الاخر نحو لم يخش لم حرف نفي وجزم يخش فعل مضارع مجزوم بلم

وعلامة جزمه حذف اخره وهو الالف نيابة عن السكون ومثال ما اخره واو نحو لم

يدع لم حرف نفي وجزم يدع فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف

اخره وهو الواو نيابة عن السكون لانه فعل مضارع معتل الاخر ومثال ما

اخره ياء نحو لم يرم لم حرف نفي وجزم يرم فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة

جزمه حذف اخره وهو الياء نيابة عن السكون ومثال حذف النون في الافعال

الخمسة لم تفعلا لم حرف نفي وجزم تفعلا فعل مضارع مجزوم بلم وعلا

مة جزمه حذف النون نيابة عن السكون لانه من الافعال الخمسة ولم يفعلا

ولم تفعلوا ولم يفعلوا ولم تفعلي كذلك فصل فصل في اللغة هو الحا

جز بين الشيئين وقيل الفصل في اللغة هو التمييز وفي الاصطلاح هو

ما يفصل بين اجناس المسايل وانواعها وبين انواع المسايل واجنا

سها وهذا الفصل يضبط جميع ما تقدم قوله المعربات قسمان

قسم يعرب بالحركات وقسم يعرب بالحروف فالذي يعرب بالحركات

اربعة انواع مثل المعربات جمع معرب والمعرب من الكلام هو الاسم

المتمكن والفعل المضارع الذي لم يتصل به حينئذ نون توكيد مباشر

ولا نون الاناث وينقسم ما ذكر ثمانية انواع اربعة منها تعرب

منها تعرب بالحركات واربعة منها تعرب بالحروف وقد بدا بالقسم

الاول

13

الاول وهو الذي يعرب بالحركات بقوله بالذي يعرب بالحركات اربعة

انواع يعني ان الذي يعرب بالحركات اربعة انواع والمراد بالذي يعرب

بالحركات ان يرفع بالضمة وان ينصب بالفتحة وان يخفض بالكسرة

وان يجزم بالسكون وقد ذكر الانواع الاربعة وهي الاسم المفرد نحو

جاء زيد ورايت زيدا ومررت بزيد والثاني جمع التكسير نحو جا

ء الرجال ورايت الرجال ومررت بالرجال والثالث جمع المونث السالم

نحو جاء الهندات ورايت الهندات ومررت بالهندات والرابع الفعل

الذي لم يتصل باخره شيء نحو يضرب لن يضرب لم يضرب قوله وكلها

اي الانواع الاربعة ترفع بالضمة نحو جاء زيد في الاسم المفرد وجاء الر

جال في جمع التكسير وجاءت الهندات في جمع المونث السالم ويضرب

في الفعل الذي لم يتصل باخره شيء. قوله وتنصب بالفتحة اي الانو

اع الاربعة تنصب بالفتحة الا جمع المونث السالم فانه لا ينصب با

لفتحة وانما ينصب بالكسرة وسياتي نحو رايت زيدا في الاسم المفر

د ورايت الرجال في جمع التكسير ورايت الهندات في جمع المونث

السالم فهذا ينصب بالكسرة ولن يضرب في الفعل المضارع الذي لم

يتصل باخره شيء. قوله وتخفض بالكسرة اي الاسم ثلاثة وهي

الاسم المجرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم نحو مررت بزيد في

الاسم المجرد ومررت بالرجال في جمع التكسير ومررت بالهندات في

جمع المؤنث السالم قوله وتجزم بالسكون يختص الفعل المضارع فقط

نحو لم يضرب لم حرف نفي وجزم يضرب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه

سكون اخره قوله وكلها ترفع بالضمة صحيح لا اشكال فيه ولا ايراد

عليه واما قوله وتنصب بالفتحة فيرد عليه جمع المؤنث السالم فانه لا

ينصب بالفتحة وانما ينصب بالكسرة كما سياتي واما قوله وتخفض بالكسر

ة فيرد عليه الاسم الذي لا ينصرف فانه لا يخفض بالكسرة وانما يخفض

بالفتحة على خلاف الاصل واما قوله وتجزم بالسكون فيرد عليه الفعل

المضارع المعتل الاخر فانه لا يجزم بالسكون وانما يجزم بحذف الاخر و

سياتي نحو لم يخش لم يدع لم يرم ولما وردت عليه هذه الثلاثة استد

ركها بقوله وخرج عن ذلك ثلاثة اشياء جمع المؤنث السالم نصبا بالـ

كسرة والاسم الذي لا ينصرف خفض بالفتحة والفعل المضارع المعتل

الاخر جزم بحذف اخره قوله والذي يعرب بالحروف اربعة انواع التثنية

وجمع المذكر السالم والاسماء الخمسة والافعال الخمسة شرع يعني ان الذي يعر

ب بالحروف نيابة عن الحركات اربعة كما ذكرها وفصل اعرابها بقوله

14

فاما التثنية فترفع بالالف نيابة عن الضمة لانه مثنى قوله
وتنصب وتخفض بالياء يعني ان التثنية تنصب وتخفض بالياء نيابة عن
الفتحة والكسرة مثال نصبها بالياء رايت الزيدين رايت فعل وفاعل الزيدين
مفعول به والمفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها المكسور
ما بعدها نيابة عن الفتحة والنون عوض عن الحركة والتنوين في المفرد ومثال
جرها بالياء يعني نيابة عن الكسرة نحو مررت بالزيدين مررت فعل وفاعل بالز
يدين جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره الياء المكسور ما قبلها المفتو
ح ما بعدها نيابة عن الكسرة قوله واما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو
فيصب يعني نيابة عن الضمة نحو جاء الزيدون جاء فعل ماض الزيدون فا
عل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة والنون عوض عن الحركة
والتنوين في المفرد قوله وينصب ويخفض بالياء يعني نيابة عن الفتحة مثال
نصبه بالياء نحو رايت الزيدين رايت فعل وفاعل الزيدين مفعول به والمفعول
به منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيا
بة عن الفتحة مثال جرها بالياء مررت بالزيدين مررت فعل وفاعل بالزيد
ين جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره الياء المكسور ما قبلها المفتوح
ما بعدها نيابة عن الكسرة قوله واما الاسماء الخمسة فترفع بالواو

يعني نيابة عن الضمة نحو جاء زيد اخوك جاء فعل ماض اخوك
فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة اخوك
مضاف والكاف مضاف اليه والمضاف اليه مجرور محله الجر و
ابوك وحموك وفوك وذو مال كذلك قوله وتنصب بالالف
يعني نيابة عن الفتحة نحو رايت اباك رايت فعل وفاعل اباك
مفعول به والمفعول به منصوبا وعلامة نصبه الالف نيابة
عن الفتحة اباك ابا مضاف والكاف مضاف اليه والمضاف اليه
مجرور محله الجر واخاك وحماك وفاك وذا مال وذا مال كذلك
قوله وتخفض بالياء يعني نيابة عن الكسرة نحو مررت بابيك
مررت فعل وفاعل بابيك جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة
جره الياء نيابة عن الكسرة ابي مضاف والكاف مضاف اليه
والمضاف اليه مجرور محله الجر واخيك وحميك وفيك وذي
مال كذلك قوله واما الافعال الخمسة فترفع بالنون وتنصب
وتجزم بحذفها يعني ان الافعال الخمسة ترفع بثبوت النون
يعني نيابة عن الضمة نحو تفعلان تفعلا فعل مضارع لتجرد
ه عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة
نيابة عن

اللهم صل على سيدنا

12

نيابة عن الضمة ويفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين كذلك

قوله وتنصب وتجزم بحذفها يعني نيابة عن الفتحة والسكون مثال

نصبها بحذف النون لن تفعلا لن حرف نفي ونصب تفعلا فعل مضارع منصوب

بلن وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة ولن يفعلا ولن يفعلوا ولن تفعلوا

ولن تفعلي كذلك ومثال الجزم بحذف النون لم تفعلا حرف نفي وجزم تفعلا فعل

مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون ولم يفعلا ولم

يفعلوا ولم تفعلوا ولم تفعلي كذلك باب الافعال الافعال جمع فعل

والافعال ثلاثة كما ذكرها ماض حد الماضي ما وقع وانقطع وهلم معه

امس نحو ضرب وانطلق واستخرج واشتد فلذلك الماضي ما دل على معنى و

وجد في الزمان ومضارع ما كان في اوله احدى الزوائد الاربعة يجمعها

قولك انيت يعني ان كنا لا نأتيه بمعنى بحذف الف وهو الهمزة نحو

اقوم والنون نحو نقوم والياء نحو يقوم والتاء نحو تقوم ومن علامة ان قبل

لم تقول لم يضرب قوله وامر علامة الامر الدلالة على الطلب وقبول نون التو

كيد فتقول في اضرب اضربن وفي اقرا اقرأن ومن علامته ان يقبل ياء المخا

طبة فتقول اضربي وكلي واشربي قوله فالماضي مفتوح الآخر ابدا

يعني ما لم يتصل باخره ضمير رفع بارز متحرك نحو ضرب وانطلق واستخرج

واستخرج فان اتصل به ذلك الضمير فان الفعل يكون مبنيا على السكون
نحو ضربت وانطلقت واستخرجت قوله **والامر مجزوم ابدا** يريد
بالجزم ان يكون مبنيا على السكون نحو اضرب وانطلق والاحسن
ان يقول والامر مبني على ما يجزم به مضارعه فان كان المضارع يجزم
بالسكون نحو لم يضرب بني الامر على السكون فتقول اضرب وان كان المضا
رع يجزم بحذف الآخر نحو لم يخش لم يدع لم يرم بني الامر على حذف الا
خر فتقول اخش ادع ارم وان كان المضارع يجزم بحذف النون نحو لم
يفعلا لم يفعلوا لم تفعلي بني الامر على حذف النون فتقول افعلا افعلوا
افعلي قوله **والمضارع ما كان في اوله احدى الزوائد الاربعة يجمعها**
يجمعها قولك انيت وهي الهمزة والنون والياء والتاء مثال المبتدا
بالهمزة اقول وشرطها ان تكون للمتكلم وحده احترازا من نحو اكر
م فليس بمضارع لان الهمزة ليست للمتكلم وحده وانما هي همزة
النقل ويكون فعلا ماضيا بقوله تاء التانيث الساكنة ومثال الـ
المبتدا بالنون نقول وشرطها ان تكون للمتكلم مع غيره او للمعظم
نفسه احترازا من نحو نرجس فان الدواء اذا وضع فيه النرجس فليس
بمضارع لان النون فيه ليست للمتكلم مع غيره او للمعظم نفسه وانما

هي

هي من نفس الكلمة فيكون فعلا ماضيا لقبوله تاء التانيث الساكنة تقول
ن فسنت ومثال المبتدا بالياء نحو يقول وشرط هذا ان تكون للغائب نحو
يقوم احترازا من نحو يرنا فلان الشيب اذا صبغه باليرناء وهو الحنا فالياء
فيه ليست للغائب وانما هي من نفس الكلمة فيكون فعلا ماضيا لقبو
له تاء التانيث الساكنة تقول يرنات ومثال المبتدا بالتاء وشرطها
ان تكون للمخاطب نحو تقول احترازا من نحو تعلم فلان العلم فليس بمضارع
لان التاء فيه ليست للمخاطب وانما هي تاء المطاوعة فيكون فعلا ماضيا
لقبوله تاء التانيث الساكنة تعلمت قوله وهو مرفوع ابدا يعني ان
الفعل المضارع مرفوع ابدا واختلف في رافعه فقيل مرفوع لحلوله محل
الاسم وهو مذهب سيبويه والبصريين وقيل مرفوع لتجرده عن النا
صب والجازم واختاره ابن مالك وهو مذهب الكوفيين وهو الجاري
على السنة المعربين قوله حتى يدخل عليه ناصب يعني فينصبه نحو لن
يضرب قوله او جازم فيجزمه نحو لم يضرب قوله فالنواصب عشرة النوا
صب جمع ناصب النواصب عشرة كما ذكرها وهي على قسمين قسم
ينصب بنفسه وقسم ينصب بان مضمرة بعده فالذي ينصب بنفسه
اربعة الاول ان بفتح الهمزة وسكون النون والمراد بها ان المصدرية
وسميت ان المصدرية لانها تاول مع الفعل بعدها بمصدر سواء
كان فعلا نحو يعجبني ان تقوم يعجب فعل مضارع النون نون الوقاية

والبلد مفعول به مقدم منصوب محله النصب ان حرف نصب تقوم فعل مضارع
منصوب بان وعلامة نصبه فتح آخره وان والفعل بعدها تنسبك بمصدر فاعل
على يعجبني تقديره يعجبني قيامك وسواء كان مفعولا نحو رايت ان تقوم ر
ايت فعل وفاعل ان حرف نصب تقوم فعل مضارع منصوب بان وعلامة نصبه
فتح آخره وان والفعل بعدها تنسبك بمصدر مفعول لرايت تقديره رايت
قيامك وسواء كان مجرورا نحو عجبت من ان تقوم عجبت فعل وفاعل من حرف جر
ان حرف نصب ومصدر تقوم فعل مضارع منصوب بان المصدرية وعلامة نصبه
فتح آخره والثاني لن وهي حرف نصب ونفي واستقبال ولا تابيد في نفيها
عند اهل السنة لوقوع الغاية بعدها نحو لن نبرح لن حرف نصب ونفي نبرح فعل
مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتح آخره والثالث اذا وهي حرف جزاء
ونصب نحو قولك لمن قال لك انا ازورك غدا فتقول اذا اكرمك انا مبتدأ مضمر مر
فوع محله الرفع ازورك فعل مضارع فاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره
ازور انا الكاف مفعول به منصوب محله النصب غدا ظرف زمان منصوبا على الظر
فية وعلامة نصبه فتح آخره وجملة ازورك من الفعل والفاعل جملة فعلية في
محل رفع خبر المبتدأ اذا حرف جزاء ونصب اكرم فعل مضارع منصوب باذا
وعلامة نصبه فتح آخره وفاعل اكرم ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره اكرم

17

انا والكاف مفعول به منصوب محله النصب ومن شروطها ان يكون فعلها مستقبلا وان تكون مصدرة وان لا يفصل بينها وبين فاعل ولا يضر الفصل بالقسم منصوب باذا وعلامة نصبه فتحة اخره وفاعل اهين ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره اهين انا والكاف مفعول به منصوبا محله النصب مثال الفصل بالقسم اذا والله احسن اليك اذا حرف جزا ونصب والله جار ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره اقسم والله احسن فعل مضارع منصوب باذا وعلامة نصبه فتحة اخره وفاعل احسن ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره احسن انا اليك جار ومجرور متعلق باحسن محله الجر والرابع كي والمراد بها كي المصدرية وتكون حرف نصب اذا جرت باللام التعليل ظاهرة او مقدرة وذكرة بعدها لا النافية مثال لام التعليل الظاهرة لكيلا تاسوا الكيلا اللام تعليل وجر كي حرف مصدري لا النافية تاسوا فعل مضارع منصوب بكي وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة والواو فاعل تاسوا مرفوع محله الرفع ومثال المقدرة بكي نحو كي لا يكون حرف نصب مصدري لا النافية يكون فعل مضارع منصوب بكي وعلامة نصبه فتحة اخره واما القسم الثاني وهو الذي ينصب بان مقدرة بعده فهو ستة احرف الاول لام كي وهي لام جر معناها التعليل نحو جيت لتكرمني جيت فعل وفاعل لتكرمني اللام كي تنصب الفعل المضارع بان مضمرة بعدها

بجواز تكرم فعل مضارع منصوب بان المضمرة وعلامة نصبه فتح اخره وفاعل تكرم
مستتر فيه وجوبا تقديره تكرم انت وليه النون نون الوقاية والياء مفعول به منصو
ب محله النصب تقديره لان تكرمني والثاني لام الجحود وهي المسبوقة بما
كان او لم يكن مثال المسبوقة بما كان قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم فما نافية كا
ن فعل ماض ناقص يرفع الاسم الكريم اسمها وهو مرفوع وعلامة رفعه
ضم اخره ليعذبهم اللام لام الجحود تنصب الفعل المضارع بان مضمرة بعدها
وجوبا يعذبا فعل مضارع منصوبا بان المضمرة وعلامة نصبه فتح اخره وفاعل
يعذب ضمير مستتر فيه يعود على الاسم الكريم تقديره يعذبا هو وجملة يعذ
ب من الفعل والفاعل جملة فعلية في محل نصب خبر لكان ومثال المسبوقة بلم يكن
نحو لم يكن الله ليغفر لهم لم حرف نفي وجزم يكن فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جز
مه سكون اخره وكسرة النون لالتقاء الساكنين والاسم الكريم اسمه يكون
وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره ليغفر لهم اللام لام الجحود تنصب الفعل
المضارع بان مضمرة بعدها وجوبا يغفر فعل مضارع منصوب بان المضمرة و
علامة نصبه فتح اخره وفاعل يغفر ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره يغفر هو
وجملة يغفر من الفعل والفاعل جملة فعلية في محل نصب خبر يكون الثالث حتى
وهي حرف نصب للفعل المضارع بان مضمرة بعدها وجوبا اذا كانت بمعنى

وينصب الخبر
الاسم الكريم

الى

اللهم صل وسلم

18

الى وكان بعدها مستقبلا نحو سرت حتى ادخل البلد سرت فعل وفاعل حتى حرف
نصب تنصب الفعل المضارع بان مضمرة بعدها وجوبا ادخل فعل مضا
رع منصوب بان المضمرة وعلامة نصبه فتح اخره وفاعل ادخل ضمير
مستتر فيه وجوبا تقديره ادخل انا البلد مفعول به منصوب وعلامة نصبه
فتح اخره تقديره حتى ان ادخل والرابع الجواب بالفاء يعني ان الفاء تنصب
الفعل المضارع بان مضمرة بعدها وجوبا اذا كانت جوابا للامر والدعاء وال
نهي والاستفهام والتمني والترجي والتحضيض والعرض والنفي وكان معناها
السببية مثال الفاء في جواب الامر زرني فاكرمك زر فعل امر فاعله ضمير
مستتر فيه وجوبا تقديره انت والنون نون الوقاية والياء مفعول به مقدم فا
كرمك الفا جواب الامر تنصب الفعل المضارع بان مضمرة بعدها وجوبا اكرم فعل
مضارع منصوبا بان المضمرة وعلامة نصبه فتح اخره وفاعل اكرم ضمير مستتر
فيه وجوبا تقديره اكرم انا والكاف مفعول به محله النصب تقديره فان اكرمك
ومثال الفاء في جواب الدعاء في الامر اغفر لي فادخل الجنة اغفر فعل دعاء فاعله
ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره اغفر انت لي جار ومجرور متعلق باغفر محله الجر
فادخل الفاء جواب الدعاء تنصب الفعل المضارع بان مضمرة بعدها وجوبا ادخ
ل فعل مضارع منصوب بان المضمرة وعلامة نصبه فتح اخره تقديره فان ادخل
وفاعل ادخل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره ادخل انا الجنة مفعول به والمفعول
به منصوب وعلامة نصبه فتح اخره ومثال الفاء في جواب النهي لا تطغوا فيه
فيحل لا حرف نهي وجزم تطغوا فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف ا

النون نيابة عن السكون والواو فاعل تصلحوا محله الرفع فيه جار ومجرور متعلق
بتصلحوا محله الجر فيصح محل الفاء جواب التحضيض محل فعل مضارع منصوب بان
وعلامة نصبه فتح آخره ومثال الفاء في جواب الدعاء في النهي كلا تواخذني
فاهلك لا حرف دعاء وجزم تواخذ فعل مضارع مجزوم بلام الدعاء وعلامة
جزمه سكون آخره وفاعل تواخذ ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره تواخذ
انت في النون نون الوقاية والياء مفعول به منصوب محله النصب فاهلك
الفاء جواب الدعاء تنصب الفعل المضارع بان مضمرة بعدها وجوبا اهلك
فعل مضارع منصوب بان المضمرة وعلامة نصبه فتح آخره وفاعل اهلك ضمير
مستتر فيه وجوبا تقديره اهلك انا فان اهلك ومثال الفاء في جواب الا
ستفهام قوله تعالى فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا فهل الفاء عاطفة هل
حرف استفهام لنا جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم من شفعاء جار ومجرور
في موضع رفع مبتدا موخر وهو مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة
فيشفعوا الفاء جواب الاستفهام تنصب الفعل المضارع بان مضمرة بعدها
وجوبا يشفع فعل مضارع منصوب بان المضمرة وعلامة نصبه حذف النون
نيابة عن الفتحة والواو فاعل يشفعوا محله الرفع تقديره فان يشفعوا و
مثال الفاء في جواب الترجي لعل زيدا قادم فاحسن اليه لعل حرف ترجي من اخوا
ت ان تنصب الاسم وترفع الخبر زيدا اسمها وهو منصوب وعلامة نصبه
فتح آخره قادم خبرها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره فاحسن الفاء
جواب الترجي تنصب الفعل المضارع بان مضمرة بعدها وجوبا احسن فعل مضا

اع منصوب

19 منصوب بان المضمرة وعلامة نصبه فتحة اخره وفاعل احسن ضمير مستتر
فيه وجوبا تقديره احسن انا اليه جار ومجرور متعلق باحسن محله الجر
تقديره فلن احسن ومثال الفاء وهو بحث واتى عالم في جواب التحضيض
وهو طلب بحث واتى عالم قوله تعالى لولا انزل عليه ملك فيكون لولا
حرف تحضيض انزل فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله اليه جار ومجرور
متعلق بانزل محله الجر ملك نايب الفاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم ا
خره فيكون الفاء جواب التحضيض تنصب الفعل المضارع بان مضمرة
بعدها وجوبا يكون فعل مضارع منصوب بان المضمرة وعلامة نصبه فتح
اخره تقديره فلن يكون ومثال الفاء في جواب العرض وهو طلب بلين
ورفق نحو قولك الا تنزل فتصيب خيرا الا حرف عرض تنزل فعل مضارع
فاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره تنزل انت فتصيب الفاء جواب
العرض تنصب الفعل بان المضمرة بعدها وجوبا تصيب فعل مضارع منصو
منصوب بان المضمرة وعلامة نصبه فتح اخره وفاعل تصيب ضمير مستتر
فيه وجوبا تقديره تصيب انت خيرا مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه
فتح اخره تقديره فلن تصيب ومثال الفاء في جواب النفي نحو قوله تعالى
لا يقضى عليهم فيموتوا لا نافية يقضى فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله
عليهم جار ومجرور في موضع رفع نايب عن الفاعل محله الجر فيموتوا الفاء
جواب النفي تنصب الفعل المضارع بان مضمرة بعدها وجوبا يموتوا فعل مضا
رع منصوب بان المضمرة وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة و

والواو فاعل يفوتوا محله الرفع تقديره فلان يفوتوا قوله والواو بمعنى
والجواب بالواو يعني ان الواو تنصب الفعل المضارع بان مضمرة بعد
ها وجوبا اذا كانت جوابا لها يجاب به الفاء من الامر والدعاء والنهي والاستف
هام والتمني والترجي والتحضيض والعرض والنفي وكانت بمعنى مع
مثال الواو في جواب الامر فقلت ادعني وادعوا انذا فقلت فعل وفاعل اد
ع فعل امر والياء فاعل مبني محله الرفع وادعوا الواو جواب الامر تنصب الفعل
المضارع بان مضمرة بعدها وجوبا ادعوا فعل مضارع منصوبا بان المضمرة وعلامة
نصبه فتحة اخره والفاعل ادعوا ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره ادعوا انا تقديرا
الكلام وان ادعوا اي مع ان ادعوا ومثال الواو في جواب الدعاء في الامر اغفر لي وادخ
ل الجنة اغفر فعل دعاء فاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره اغفر انت لي جار
ومجرور متعلق باغفر محله الجر وادخل الواو جوابا الدعاء تنصب الفعل المضار
ع بان مضمرة بعدها وجوبا ادخل فعل مضارع منصوب بان المضمرة وعلامة
نصبه فتحة اخره تقديره الكلام وان ادخل اي مع ان ادخل ومثال الواو في جوا
ب النهي لا تنه عن الخلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم لا حرف
نهي وجزم تنه فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف اخره
وهو الالف نيابة عن السكون عن الخلق جار ومجرور متعلق بتنه وعلامة
جره كسرة اخره وتاتي الواو جواب النهي تنصب الفعل المضارع بان مضمرة
بعدها وجوبا تاتي فعل مضارع منصوبا بان المضمرة وعلامة نصبه فتحة
اخره والفاعل تاتي ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره تاتي انت مثله مفعول به
والمفعول به منصوب بفتحة اخره مثله مثل مضاف والهاء مضاف اليه والمضاف
مجرور محله الجر تقديره وان تاتي اي مع ان تاتي ومثال الواو في جواب الدعاء
في النهي لا تواخذني واهلك لا حرف دعاء وجزم تواخذ فعل مضارع مجزوم

وعلامة نصبه

بلا

بالافع الاسماء وعلامة جزمه سكون اخره وفاعل تواخذ ضمير مستتر فيه
وجوبا تقديره تواخذنا انت في النون نون الوقاية والياء مفعول به محله النصب
واهلك الواو جواب الدعاء تنصب الفعل المضارع بان مضمرة بعدها وجوبا
اهلك فعل مضارع منصوب بان المضمرة وعلامة نصبه فتح اخره وفاعل اهلك
فعل مضارع مستتر فيه وجوبا تقديره اهلك انا اي مع ان اهلك ومثال
الواو في جواب الاستفهام قول الشاعر اتبيت ريان الجفون من الكرى
وابيت منك بليلة الملسوع اتبيت الهمزة للاستفهام تبيت فعل
مضارع متصرف من اخوات كان ترفع الاسم وتنصب ضمير مستتر
فيه وجوبا تقديره تبيت انت ريان خبره وهو منصوب وعلامة نصبه
فتح اخره الجفون مضاف اليه والمضاف اليه مجرور وعلامة جره كسر
اخره من الكرى مجرور متعلق بريان وعلامة جره كسرة مقدرة على الالف
منع من ظهورها التعذر وابيت الواو بمعنى مع ابيت فعل مضارع منصوب
بان المضمرة وعلامة نصبه فتح اخره وفاعل ابيت ضمير مستتر فيه
وجوبا تقديره ابيت انا منك جار ومجرور متعلق بليلة محله الجر بليلة
جار ومجرور متعلق بابيت وعلامة جره كسر اخره الملسوع مضاف اليه
والمضاف اليه مجرور وعلامة جره كسر اخره تقديره ان ابيت اي مع ان
ابيت ومثال الواو في جواب التمني ليت لي مالا واحج منه ليت حرف تمن من
اخوات ان تنصب الاسم وترفع الخبر لي جار ومجرور في محل رفع خبر ليت
مقدم على اسمها مالا اسمها موخر وهو منصوب وعلامة نصبه فتح

آخره وأحج الواو جواب التمني تنصب الفعل المضارع بأن مضمرة بعدها
وجوبا أحج فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وعلامة نصبه فتح آخره
وفاعل أحج ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أحج أنا منه جار ومجرور
متعلق بأحج محله الجر تقديره وأن أحج أي مع أن أحج ومثال الواو
في جواب الترجي لعل زيدا قادم وأحسن إليه لعل حرف ترج من أخوات إن
تنصب الاسم وترفع الخبر زيدا اسمها وهو منصوب وعلامة نصبه فتح
آخره قادم خبرها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وأحسن الواو جواب
الترجي تنصب الفعل المضارع بأن مضمرة بعدها وجوبا أحسن فعل مضا
رع منصوب بأن المضمرة وعلامة نصبه فتح آخره وفاعل أحسن ضمير
مستتر فيه وجوبا تقديره أحسن أنا إليه جار ومجرور متعلق بأحسن محله
الجر تقديره وأن أحسن أي مع أن أحسن ومثال الواو في جواب التحضيض
ألا تأتينا وتحدثنا ألا حرف تحضيض تأتينا فعل وفاعل ومفعول وتحدثنا
الواو في جواب التحضيض تنصب الفعل المضارع بأن مضمرة بعدها و
جوبا تحدث فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وعلامة نصبه فتح آخره
وفاعل تحدث ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره تحدث أنت مفعول به منصو
ب محلا تقديره وأن تحدثنا أي مع أن تحدثنا ومثال الواو في جواب العرض
وهو طلب بلين ورفق نحو ألا تنزل وتصيب خيرا ألا حرف عرض تنزل فعل مضا
رع فاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره تنزل أنت وتصيب الواو جواب
العرض تنصب الفعل المضارع بأن مضمرة بعدها وجوبا تصيب فعل مضا

رع منصوب

منصوب بان المضمرة وعلامة نصبه فتح اخره وفاعل نصيب ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نصيب انت تقدير الكلام وان نصيب اي مع ان نصيب خيرا مفعول به والمفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح اخره ومثال الواو في جواب النفي قوله تعالى ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولما الواو والحال الواو حرف نفي وجزم يعلم فعل مضارع مجزوم بلما وعلامة جزمه سكون اخره وكسرة الميم لالتقاء الساكنين والاسم الكريم فاعل يعلم والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره الذين اسم موصول في محل نصب مفعول بيعلم محله النصب جاهدوا فعل وفاعل صلة الذين منكم جار ومجرور متعلق بجاهدوا محله الجر ويعلم الواو جواب النفي تنصب الفعل المضارع بان مضمرة بعدها وجوبا يعلم فعل مضارع منصوب بان المضمرة وعلامة نصبه فتح اخره وفاعل يعلم ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره هو وجوبا يعلم هو الصابرين مفعول بيعلم والمفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة والنون عوض عن الحركة والتنوين في المفرد تقديره وان يعلم اي مع ان يعلم قوله واو بمعنى ان تنصب الفعل المضارع بان مضمرة بعدها وجوبا اذا كانت الا نحو لاقتلن الكافر او يسلم لاقتلن اللام لام ابتداء اقتلن فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة وفاعل اقتل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره اقتل انا الكافر مفعول به والمفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح اخره او حرف نصب تنصب الفعل المضارع بان مضمرة بعدها وجوبا يسلم فعل مضارع منصوب بان المضمرة وعلامة نصبه فتح اخره

وفاعل يبسلني ضمير مستتر فيه وجوبا التقدير يبسلني هو تقدير الكلام الا ان
يبسلني ومثال او بمعنى الواو لالزمنك او تقضيني حقي لالزمنك الا ان لم تقضني
الزم فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة وفاعل
الزم فعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره انا والكاف مفعول به والمفعول
به منصوب بالزم وعلامة نصبه فتح اخره وفي النون نون الوقاية والياء
مفعول به اول محله النصب وفاعل تقضيني ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره
انت وحقي مفعول به والمفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل
الياء مانع من ظهورها اشتغال المحل بالاعراب بكسرة المناسبة والياء مضا
ف اليه والمضاف اليه مجرور ومحله الجر تقديره الى ان تقضيني والفرق بين او التي
بمعنى الا والتي بمعنى الواو ان التي بمعنى الا ما قبلها ينقضي دفعة واحد
ة والتي بمعنى الواو ما قبلها ينقضي شيئا فشيئا ولما فرغ من النواصب
شرع في الجوازم فقال والجوازم ثمانية عشر والجوازم جمع جازم والمرا
د بالجوازم الفعل المضارع والجوازم ثمانية عشر كما ذكرها وهي على قسمين
قسم يجزم فعلا وقسم يجزم فعلين فالذي يجزم فعلا واحدا ثمانية احرف الاولى لم
وهي حرف نفي وجزم ينفي المضارع ويجزمه ويقلب معناه ماضيا نحو
لم يضرب المعنى ما ضرب في الزمان الماضي ونفيها متصل ومنقطع فالمنقطع نحو
قوله تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا هل بمعنى
قد اتى فعل ماض على الانسان جار ومجرور متعلق باتى وعلامة جره كسر
ة اخره حين فاعل باتى والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره من الدهر

جار ومجرور

جار ومجرور في موضع رفع صفة لحين لم يكن حرف نفي وجزم يكن فعل
مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون آخره ثم كان ونفيها بعد
ذلك منقطع ومثال نفي المتصل نحو قوله تعالى لم يلد ولم يولد لم
حرف نفي وجزم يلد فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون
آخره ولم يولد معطوف عليه فالنفي متصل هنا أبد الآبدين ودهر
الداهرين فلا نهاية والثاني لما وهي حرف نفي وجزم تنفي المضا
رع وتجزمه وتقلب معناه ماضيا إلا أن نفيها متصل إلى زمان المتكلم
نحو قوله تعالى بل لما يذوقوا عذاب بل حرف عطف وإضراب لما حرف نفي
وجزم ويذوقوا فعل مضارع مجزوم بلما وعلامة جزمه حذف النون
نيابة عن السكون والواو فاعل مبني وله محل الرفع عذابي مفعول به وقوا
وقوا والمفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء
منع من ظهورها اشتغال المحل الإعراب بكسرة المناسبة والياء مضاف
إليه مجرور محله الجر فالخ ومتوقع يعني متأخر إلى يوم القيامة و
الثالث ألم وأصلها لم دخل عليها همزة استفهام ومعنى الاستفهام
التقرير فصارت ألم نحو قوله تعالى ألم نشرح لك صدرك ألم حرف
تقرير وجزم نشرح فعل مضارع مجزوم بألم وعلامة جزمه سكون آخره
وفاعل نشرح ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن لك جار
ومجرور متعلق بنشرح صدرك مفعول بنشرح والمفعول به منصوب
وعلامة نصبه فتح آخره والكاف مضاف إليه مجرور محله الجر و الرابع

الما نحو قول الشاعر الما تعرفوا منا اليقينا الما حرف نفي وجزم تعرفوا
فعل مضارع مجزوم بالما وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكو
ن والواو فاعل بتعرفوا محله الرفع منا جار ومجرور متعلق بتعرفوا محله
الجر اليقينا مفعول بتعرفوا والمفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة و
الالف للاطلاق والخامس لام الامر نحو قوله تعالى لينفق ذو سعة من
سعته لينفق اللام لام الامر تجزم الفعل المضارع ينفق فعل مضارع
مجزوم بلام الامر وعلامة جزمه السكون ذو فاعل بينفق والفاعل مرفوع
وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه مضاف سعة مضاف اليه والمـ
ـضاف اليه مجرور وعلامة ~~رفعه الواو نيابة عن~~ جره كسر اخره و
السادس لام الدعاء نحو قوله تعالى ليقض علينا ربك اللام
لام الدعاء تجزم الفعل المضارع يقض فعل مضارع مجزوم بلام الد
عاء وعلامة جزمه حذف اخره وهو الياء نيابة عن السكون علينا
جار ومجرور متعلق بيقض محله الجر ربك فاعل بيقض والفاعل
مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره والكاف مضاف اليه والمضاف اليه
مجرور محله الجر والسابع لا النهي نحو قوله ولا تقربوا الزنى لا
حرف نهي وجزم تقربوا فعل مضارع مجزوم بلا النهي وعلامة
جزمه حذف النون نيابة عن السكون والواو فاعل تقربوا محله الر
فع الزنى مفعول به والمفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقد
رة على الالف منع من ظهورها التعذر والثامن لا الدعاء

نحو قوله

نحو قوله تعالى لا تؤاخذنا لا حرف دعاء وجزم تؤاخذ فعل مضارع
مجزوم بلا التي للدعاء وعلامة جزمه سكون آخره والفاعل ضمير مستتر
فيه وجوبا تقديره تؤاخذ أنت نا مفعول به منصوب محله النصب وأما القسم
الثاني وهو من الجوازم الذي يجزم فعلين وهو بقية الجوازم وهو على ثلاثة
أقسام حرف وهو إن وحرف على الأصح وهو إذما وباقي الأدوات أسماء
الأول إن بكسر الهمزة وسكون النون وهو الأصل في أدوات الشرط
وغيرها يعمل بتضمنه معناها نحو قوله تعالى وإن تؤمنوا وتتقوا يؤ
تكم إن حرف شرط تجزم فعلين الأول شرطا والثاني جوابا تو
منوا مرفوع المحل وتتقوا معطوف على تؤمنوا والمعطوف عليه وهو
مجزوم وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون والواو فاعل بتتقوا
والفاعل مرفوع محله الرفع يؤت جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة
جزمه حذف آخره وهو الياء نيابة عن السكون وفاعل يؤت ضمير
مستتر فيه وجوبا تقديره يؤت هو كم مفعول به منصوب محله
النصب والثاني ما نحو قوله تعالى وما تفعلوا من خير يعلمه الله
ما اسم شرط تجزم فعلين الأول شرطا والثاني جوابا تفعلوا فعل
الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون
والواو فاعل بتفعلوا محله الرفع من خير جار ومجرور متعلق بتفعلوا
وعلامة جره كسر آخره يعلم فعل جواب الشرط وهو مجزوم وعلا
مة جزمه سكون آخره والهاء مفعول مقدم والاسم الكريم فاعل

والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة اخره والثالث من بفتح الميم نحو
قوله تعلى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب من اسم
شرط تجزم فعلين الاول شرطه والثاني يتق فعل الشرط وهو مجزوم
وعلامة جزمه حذف الياء اخره وهو الياء نيابة عن السكون وفاعل
يتق ضمير مستتر فيه تقديره هو الاسم الكريم منصوب على التعظيم
يعني لفظه مفعول به وعلامة نصبه فتحة اخره يجعل جواب الشرط
وهو مجزوم وعلامة جزمه سكون اخره وفاعل يجعل ضمير مستتر فيه
وجوبا تقديره يجعل قوله جار ومجرور متعلق بيجعل محله الجر
مخرجا مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة اخره والرابع مهمى
نحو قوله تعلى وقالوا مهمى تاتينا به من اية لتسحرنا بها فما
نحن لك بمؤمنين وقالوا فعل وفاعل مهمى اسم شرط تجزم فعلين الاول
شرطها والثاني جوابه تات فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه
حذف الياء اخره وهو الياء نيابة عن السكون وفاعل تات ضمير مستتر
فيه وجوبا تقديره انت انت نا مفعول به منصوب محله النصب
به جار ومجرور متعلق بتاتي محله الجر من اية جار ومجرور في محل
نصب على انه حال من الضمير المجرور بالباء فما الفاء رابطة الجواب
بالشرط ما نافية حجازية تعمل عمل ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر
نحن اسمها مرفوع محله الرفع لك جار ومجرور في محل نصب خبر
ما على جعل ما حجازية او في محل رفع على جعل ما تميمية والخ

صمم

مس اذما وهي حرف شرط على الاصح نحو قول الشاعر اذ ما
دخلت على الرسول فقل له اذما حرف شرط يجزم فعلين الاول
شرط والثاني جواب دخلت فعل الشرط في محل جزم على انه فعل
الشرط والتاء فاعل في محل الرفع على الرسول جار ومجرور متعلق
بدخلت وعلامة جره كسرة اخره فقل له الفاء رابطة للجواب بالشر
ط قل فعل امر فاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره انت له جار
ومجرور متعلق بقل محله الجر وجملة فقل له من الفعل والفاعل في محل
جزم على انها جواب الشرط لاقترانها بالفاء والسادس اي
نحو قوله تعالى اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى فاي اسم شرط مفعول
مقدم في تدعوا يجزم فعلين الاول شرط والثاني جواب وما صلة تدعوا
فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون
والواو فاعل في محل الرفع فله الفاء رابطة للجواب بالشرط له جا
ر ومجرور في موضع رفع خبر مقدم الاسماء مبتدا مؤخر والمبتدا مرفوع
وعلامة رفعه ضم اخره الحسنى نعت للاسماء والنعت يتبع المنعوت
في اعرابه وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهو
رها التعذر وجملة فله الاسماء الحسنى من المبتدا والخبر جملة ا
سمية في محل جزم على انها جواب الشرط لاقترانها بالفاء والسابع
متى نحو قول الشاعر متى تاته تعشو الى ضوء ناره تجد نار عندها خير
موقد متى اسم شرط تجزم فعلين الاول شرط والثاني جوابا تاته فعل الشرط

وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف الياء اخره وهو الياء نيابة عن السكون والفعل
تات بعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف الياء اخره وهو ضمير مستتر
فيه وجوبا تقديره تعشو انت وجملة تعشو من الفعل والفاعل جملة فعلية
في محل نصب على انها حال من فاعل تات تقديره حتى تاته حال كونك
عاشيا الى ضوء جار ومجرور متعلق بتات وعلامة جره كسرة اخره ضوء
ناره ضوء مضاف وناره مضاف اليه والمضاف اليه مجرور وعلامة جره كسر
اخره والهاء مضاف والمضاف اليه مجرور محله الجر تجد جواب الشرط وهو
مجزوم وعلامة جزمه سكون اخره وفاعل تجد ضمير مستتر فيه وجوبا
تقديره تجد انت خير مفعول بتجد وهو منصوب وعلامة نصبه فتح
اخره والثامن ايان نحو قول الشاعر ايان نؤمنك تامن غيرنا واذا
ايان اسم شرط تجزم فعلين الاول شرط والثاني جوابا نؤمن فعل الشرط
وهو مجزوم وعلامة جزمه سكون اخره وفاعل نؤمن ضمير مستتر
فيه وجوبا تقديره نحن نؤمن نحن والكاف مفعول به منصوب محله النصب
تامن جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه سكون اخره وفاعل
تامن ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره تامن انت غيرنا مفعول به وهو
منصوب وعلامة نصبه فتح اخره غير مضاف ونا مضاف اليه والمضا
ف اليه مجرور محله الجر واذا ظرف غير لما يستقبل من الزمان والتاسع
انى وهو اسم شرط نحو قول الشاعر خليلي انى تاتياني تاتيا خليلي منا
دى مضاف الى ياء المتكلم محذوف حرف النداء تقديره يا خليليين والمنادى المضا

ف منصوب

منصوب وعلامة نصبه الياء لانه مثنى وحذفت النون للاضافة وادغ
مت ياء الاعراب في ياء المتكلم فصار خليلي ان واسم شرط يجزم فعلين
الاول شرط والثاني جواب تاتيا فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه
حذف النون نيابة عن السكون اصله تاتيان والالف فاعل بنا في محله
الرفع وحذفت النون للجزم فبقي النون نون الوقاية والياء مفعول به مقدم
تاتيا جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف النون نيابة
عن السكون والالف فاعل بنا تيا في محله الرفع والعاشر حيث نحو قول
الشاعر حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان فحيثما اسم
شرط والثاني جواب تستقم فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة
سكون اخره وفاعل تستقم ضمير مستتر فيه تقديره تستقم انت يقدر
جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه سكون اخره لك جار ومجرور
متعلق بيقدر ومحله الجر الاسم الكريم فاعل يقدر والفاعل مرفوع
وعلامة رفعه ضم اخره نجاحا مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح
اخره بيقدر في غابر جار ومجرور متعلق بيقدر وعلامة جره كسر اخره
والحادي عشر كيفما ولم اقف لها على شاهد نحو قولك كيفما تجلس اجلس
جلس مثلك كيفما اسم شرط يجزم فعلين الاول شرط والثاني
جواب ويلازم ابدا تجلس فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه سكون
اخره وفاعل تجلس ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره تجلس انت اجلس
جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه سكون اخره وفاعل اجلس ضمير

مستتر فيه وجوبا تقديره اجلس انا معك ظرف مكان منصوب على
الظرفية والكاف مضاف اليه والمضاف اليه مجرور محله الجر قوله و
اذا في الشعر يعني اذا اسم شرط يجزم فعلين لكنه في الشعر يجزم
ولا يقاس عليه نحو قول الشاعر واذا تصبك خصاصة فتجمل
اذا اسم شرط مجزوم فعلين الاول شرط والثاني جوابا تصب
فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه سكون اخره والكاف
مفعول به منصوب محله النصب خصاصة فاعل تنصب والفاعل مر
فوع وعلامة رفعه ضم اخره وتجمل الفاء رابطة الجواب
لشرط تجمل فعل امر فاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره تجمل
انت وكسرة اللام للقافية وجملة تجمل من الفعل والفاعل جملة
فعلية في محل جزم على انها جواب الشرط والاحسن ان يقال في اذا
ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه ملازم للا
ضافة الى الجمل الفعلية نحو اذا جاءني زيد اكرمته اذا ظرف لما
يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه ملازم للاضافة
الى الجمل الفعلية جاء فعل ماض ني النون نون الوقاية والياء مفعو
ل به منصوب محله النصب زيد فاعل جاءني والفاعل مرفوع وعلامة
رفعه ضم اخره وجملة جاءني زيد من الفعل والفاعل جملة فعلية
فعلية في محل جر مضاف اليها اذا اكرمته فعل وفاعل ومفعول و
جملة اكرمته من الفعل والفاعل جملة فعلية جوابا اذا لا محل

لها

لها من الاعراب قوله باب مرفوعات الاسماء والمرفوعات جمع مرفوع فهو 26
وهو ما دخل عليه عامل الرفع وعامل الرفع على قسمين لفظي ومعنوي
فالمعنوي عاملان عامل في المبتدا وعامل في الفعل المضارع وهو التجرد
من الناصب والجازم وعامل الرفع اللفظي الفعل وشبهه ومنه كان
واخواتها قوله المرفوعات سبعة وهي الفاعل نحو قام زيد وا
لمفعول الذي لم يسم فاعله نحو ضرب زيد والمبتدا وخبره نحو زيد
قائم واسم كان واخواتها نحو كان زيد قائما وخبر ان واخوا
تها نحو ان زيدا قائم والتابع للمرفوع وهو اربعة اشياء النعت
نحو جاء زيد اخوك ثم ذكر المصنف المرفوعات اجمالا ثم ذكرها
تفصيلا وبوب لكل واحد منها بابا وبدا بباب الفاعل لانه اصل
المرفوعات فقال باب الفاعل وعرفه بقوله الفاعل هو الاسم المرفو
ع المذكور قبله فعله يعني ان الفاعل هو الاسم واحترز به عن الفعل
والحرف فلا يكون الفاعل فعلا ولا حرفا قوله والمرفوع واحترز به
عن المنصوب والمجرور فلا يكون الفاعل منصوبا ولا مجرورا وقوله المذكو
ر قبله فعله يعني ان الفاعل يجب ان يتقدم عليه فعله فان تاخر هو
عن فعله ولا يتقدم الفاعل عن فعله فلو تقدم على فعله لم يكن
فاعلا وانما يكون مبتدا نحو زيد قام فهو والفعل مع الفاعل المضمر
جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدا قوله وهو على قسمين ظاهر
ومضمر يعني ان الفاعل على قسمين ظاهر وهو ما دل بلفظه وحروفه

على معناه نحو قولك قام زيد ويقوم زيد وقام الزيدان ويقوم الزيدان وقام الزيدون ويقوم الزيدون وقام اخوك ويقوم اخوك

فتاتي به الفاعل مجرد او مثنى ومجموعا ومن الاسماء الخمسة ونوع الفعل على قسمين ماض ومضارع مثال الفاعل المجرد في الماضي قام زيد قام فعل ماض زيد فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره ومثال المجرد في المضارع يقوم زيد يقوم فعل مضارع زيد فاعل والفا عل مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره ومثال المثنى في الماضي قام الزيدان قام فعل ماض الزيدان فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة ومثال المثنى في المضارع يقوم الزيدان يقوم فعل مضارع الز يدان فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة ومثال الجمع في الماضي قام الزيدون قام فعل ماض الزيدون فاعل والفاعل مر فوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة ومثال الجمع في المضارع يقوم الزيدون يقوم فعل مضارع الزيدون فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة ومثال الاسماء الخمسة في الماضي قام اخوك قام فعل ماض اخوك فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة ومثاله قامت هند وتقوم هند وقامت الهندان وتقوم الهندان وقا مت الهندات وتقوم الهندات وقامت الهنود وتقوم الهنود في جمع التكسير المؤنث وقام الرجال ويقوم الرجال وقامت النساء وتقوم النساء وقام القوم ويقوم القوم فالفاعل في هذه الامثلة كلها ظاهر و

اعرابه

ويقوم الزيدون

27 و اعرابه على ما تقدم قوله والضمائر اثنا عشر يعني ان الفاعل المضمر
هو ما دل على متكلم او مخاطب او غايب فالضمير المتصل هو الذي لا يبتدا اول
الكلام نحو ضربت ضرب فعل ماض والتاء فاعل ضمير رفع متصل للمتكلم و
حده مذكرا كان او مونثا والثاني ضربنا ضرب فعل ماض نا فاعل
ضمير رفع متصل للمتكلم معه غيره او المعظم نفسه محله رفع والثا
لث ضربت ضرب فعل ماض والتاء فاعل ضمير رفع متصل للمفرد المذكر
المخاطب محله رفع والرابع ضربتما ضرب فعل ماض تما فاعل ضمير رفع
متصل يصلح للتثنية المذكرين ويصلح للتثنية المونثين المخاطبين والخامس
محله رفع والسادس ضربتم ضرب فعل ماض تم فاعل ضمير رفع متصل
لجمع المذكر المخاطب محله رفع والسابع ضربتن ضرب فعل
ماض تن فاعل ضمير رفع متصل بجمع المونث المخاطبة محله رفع والثامن
ضرب ضرب فعل ماض فاعله ضمير مستتر فيه تقديره هو ضرب هو ضمير
رفع متصل للمفرد المذكر الغايب محله رفع والتاسع ضربت نحو هند
ضربت ضرب فعل ماض والتاء الساكنة حرف دال على تانيث الفعل و
الفاعل مستتر تقديره ضربت هي ضمير رفع متصل محله رفع والعاشر
ضربا ضرب فعل ماض والالف فاعل ضمير رفع متصل للتثنية المذكرين
الغايبين محله رفع والحادي عشر ضربوا فعل ماض والواو فاعل ضمير
رفع متصل للجمع المذكر الغايب والثاني عشر ضربن فعل ماض والنون
فاعل ضمير رفع متصل لجمع المونث الغايب محله رفع واعلم ان نا ان كان
قبلها متحركا فهي مفعولة وان كان قبله ساكن فهي فاعلة وتقول

فو

من الفاعل شرع في المفعول الذي لم يسم فاعله فقال باب المفعول الذي
لم يسمى فاعله يعني لم يذكر معه فاعله وعرفه بقوله وهو الاسم المرفو
ع الذي لم يذكر معه فاعله هو الاسم واحترز به عن الفعل والحرف فلا يكون
المفعول الذي لم يسمى فاعله فعلا ولا حرفا وقوله المرفوع واحترز به عن المنصو
ب والمجرور فلا يكون منصوبا ولا مجرورا وقوله لم يسمى فاعله اي لم يذكر
معه فاعله لانه لو ذكر معه لكان هو مفعولا على حاله منصوبا قوله
فان كان الفعل ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل اخره يعني انه اذا بني الفعل
للمفعول لابد من تغيير صيغة الفعل للفرق بينه وبين المبني للفاعل فان
كان الفعل ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل اخره نحو ضرب زيد ضرب
بضم الضاد وكسر الراء فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله او مبني للمفعو
ل زيد نايب عن الفاعل او المفعول الذي لم يسم فاعله او مبني للمفعول وهو
مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره واعلم ان العرب تحذف الفاعل لغرض من الا
غراض وتقيم المفعول به مقامه وتعطيه حكمه فترفعه وتوجب تاخير
ذكره وتونث الفعل ان كان النايب عن الفعل مونثا نحو ضربت بضم الضا
د وكسر الراء فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله او مبني للمفعول والتاء
علامة التانيث هند نايب الفاعل او المفعول الذي لم يسم فاعله وهو مرفوع
وعلامة رفعه ضم اخره قوله وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر نحو قولك
ضرب زيد ويضرب زيد واكرم عمرو ويكرم عمرو يعني ان النايب عن الفاعل
على قسمين ظاهر ومضمر كالفاعل نحو ضرب زيد ضرب بضم الضاد وكسر الر
اء فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله او مبني للمفعول زيد نايب عن الفاعل او

او المفعول

او المفعول لما لم يسم فاعله وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره ويضرب عمر
ويضرب بضم الياء وفتح الراء فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله وهو مرفوع
وعلامة رفعه ضم اخره واكرم عمر اكرم بضم الهمزة وكسر الراء فعل
ماض مبني لما لم يسم فاعله او مبني للمفعول عمر نايب عن الفاعل او المفعول
لما لم يسم فاعله وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره ومثله اكرم اخوك
ويكرم اخوك اكرم بضم الهمزة وكسر الراء فعل مضارع مبني لما لم
يسم فاعله او مبني للمفعول اخوك نايب عن الفاعل وهو مرفوع وعلامة
رفعه الواو نيابة عن الضمة اخوك اخو مضاف والكاف مضاف اليه والمضاف
اليه مجرور فمحله الجر ويكرم اخوك يكرم بضم الياء وفتح الراء فعل مضا
رع مبني لما لم يسم فاعله او مبني للمفعول اخوك نايب عن الفاعل او المفعول
لما يسم فاعله وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة اخوك اخوا اخوا
مضاف والكاف مضاف اليه والمضاف اليه مجرور فمحله الجر اكرم الزيدان
ويكرم الزيدان اكرم بضم الهمزة وكسر الراء فعل مضارع مبني
لما لم يسم فاعله او مبني للمفعول الزيدان نايب عن الفاعل او المفعول
لما يسم فاعله وهو مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة ويكرم
الزيدان يكرم فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله وهو مرفوع وعلا
مة رفعه الالف نيابة عن الضمة اكرم الزيدون ويكرم الزيدون اكرم
بضم الهمزة وكسر الراء فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله او مبني
للمفعول الزيدون نايب الفاعل او المفعول لما لم يسم فاعله وهو مرفوع

وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة ويكرم الزيدون يكرم بضم الياء وفتح الر
اء فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة
عن الضمة اكرمت هند وتكرم هند اكرمت هند بضم الهمزة وكسر
الراء فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله او مبني للمفعول والتاء علامة التا
نيث هند نايب عن الفاعل او المفعول لما يسم فاعله تكرم هند بضم التاء
وفتح الراء فعل مضارع مبني لما لم فاعله وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم ا
خره والتاء علامة التانيث وهند نايب عن الفاعل او المفعول لما لم يسم
فاعله واكرمت الهندان وتكرم الهندان اكرم بضم الهمزة وكسر
الراء فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله او مبني للمفعول الهندان نايب
فاعل او مفعول لما يسم فاعله وهو مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن
الضمة وتكرم الهندان تكرم بضم التاء وفتح الراء فعل مضارع مبني
لما لم يسم فاعله او مبني للمفعول الهندان نايب الفاعل او المفعول لما لم
يسم فاعله وهو مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة واكرم
الهنود وتكرم الهنود اكرم بضم الهمزة وكسر الراء فعل ماض
مبني لما يسم فاعله او مبني للمفعول الهنود نايب عن الفاعل او مف
مفعول لما يسم فاعله وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره وتكرم
الهنود تكرم بضم التاء وفتح الراء فعل مضارع مبني لما يسم فاعله
وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره واكرم القوم ويكرم القوم اكرم
بضم الهمزة وكسر الراء فعل ماض مبني لما يسم فاعله او مبني للمفعول
القوم نايب الفاعل او المفعول لما يسم فاعله وهو مرفوع وعلامة
رفعه

29

رفعه ضم اخره واكرم الهندان ونكرم الهندان اكرم بضم الهمزة وكسر الراء فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله او مبني للمفعول الهندان نايب عن الفاعل او مبني لما يسم فاعله وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره وتكرم الهندان فيكرم بضم التاء وفتح الراء فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله او مبني للمفعول الهندان نايب عن الفاعل او المفعول لما لم يسم فاعله وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره وهذه الامثلة للنايب عن الفاعل الظاهر واعرابه على ما تقدم قوله والمضمر اثني عشر يعني ان النايب عن الفاعل المضمر اثنا عشر ضميرا كالفاعل الاول ضربت بضم الضاد وكسر الراء فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله او مبني للمفعول والتاء نايب عن الفاعل او المفعول لما يسم فاعله ضمير رفع مبني لما لم يسم فاعله او مبني للمفعول نا نايب عن الفاعل متصل للمتكلم وحده مذكرا كان او مونثا محله رفع والثاني ضربنا بضم الضاد وكسر الراء فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله او مبني للمفعول نايب عن الفاعل او مفعول لما يسم فاعله ضمير رفع متصل للمتكلم معه غيره او للمعظم نفسه محله الرفع والثالث ضربت بضم الضاد وكسر الراء فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله او مبني للمفعول والتاء نايب عن الفاعل او المفعول لما لم يسم فاعله ضمير رفع متصل للواحد المخاطب محله رفع والرابع ضربت بضم الضاد وكسر الراء فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله او مبني للمفعول والتاء المكسورة نايب عن الفاعل والمفعول لما لم يسم فاعله ضمير رفع متصل للواحدة المخاطبة

محله رفع والخامس ضربتما بضم الضاد وكسر الراء فعل ماض مبني لما
لم يسم فاعله او مبني للمفعول تما نايب عن الفاعل او مفعول لما لم يسم فا
عله ضمير رفع متصل يصلح للتثنية المذكرين الغايبين ويصلح للتثنية
المونثين الغايبين محله رفع والسادس ضربتم بضم الضاد وكسر
الراء فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله او مبني للمفعول تم نايب عن الفاعل او مفعو
لما لم يسم فاعله ضمير رفع متصل للجمع المذكر الغايب محله رفع والسا
بع ضربتن بضم الضاد وكسر الراء فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله او مبني
للمفعول تن نايب عن الفاعل او مفعول لما لم يسم فاعله ضمير رفع متصل لجمع المو
نثة الغايبة محله رفع والثامن ضربت بضم الضاد وكسر الراء فعل ما
ض مبني لما لم يسم فاعله او مبني للمفعول والنايب عن الفاعل ضمير مستتر فيه
تقديره هو او مفعول لما لم يسم فاعله ضمير رفع متصل للواحد المذكر الغا
يب محله رفع والتاسع ضربت بضم الضاد وكسر الراء فعل ماض مبني
لما لم يسم فاعله ضمير رفع او مبني للمفعول والتاء علامة التانيث والنايب عن
الفاعل ضمير مستتر فيه تقديره ضربت هي او مفعول لما لم يسم فاعله ضمير
رفع متصل للواحدة المونثة محله رفع والعاشر ضربا بضم الضاد
وكسر الراء فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله او مبني للمفعول والالف نايب
عن الفاعل او مفعول لما لم يسم فاعله ضمير رفع متصل للتثنية المذكرين
الغايبين محله رفع والحادي عشر ضربوا بضم الضاد وكسر الراء فعل ماض
مبني لما لم يسم فاعله او مبني للمفعول والواو نايب عن الفاعل او مفعول لما لم

يسم

يسم فاعله ضمير رفع متصل لجمع الذكور الغايب محله رفع والثاني عشر
فعل مبني ضُرِبَ بضم الضاد وكسر الراء فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله او مبني
للمفعول والنون نايب عن الفاعل او مفعول لما لم يسم فاعله ضمير رفع متصل لجمع
المونث الغايب محله رفع فايدة الاولى بالنيابة عن الفاعل المفعول به
نحو ضُرِبَ زيد فان لم يوجد فالمصدر المختص نحو قوله تعالى فاذا نفخ في الصور
نفخة واحدة نفخ فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله او مبني للمفعول في الصور
جار ومجرور متعلق بنفخ وعلامة جره كسرة اخره نفخة مصدر نايب عن
الفاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره فان لم يوجد المصدر المختص
فظرف زمان المختص نحو صيم رمضان صيم فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله او
مبني للمفعول رمضان نايب عن الفاعل او مفعول لما لم يسم فاعله وهو مرفوع وعلامة رفعه
ضم اخره فان لم يوجد ظرف زمان المختص فظرف مكان المختص نحو جلس مكانك
جلس فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله او مبني للمفعول مكانك ظرف مكان
نايب عن الفاعل او مفعول لما لم يسم فاعله وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم
اخره مكان مضاف والكاف مضاف اليه والمضاف اليه مجرور محله الجر فان
لم يوجد ظرف المكان فالجار والمجرور نحو قوله تعالى ولما سقط في ايديهم
لما ظرف زمان بمعنى الحين سقط فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله او مبني للمفعو
في ايديهم جار ومجرور في موضع رفع نايب عن الفاعل محله رفع هم مضاف
اليه والمضاف اليه مجرور محله الجر ولما فرغ من المفعول الذي لم يسم فا
عله شرع في المبتدا والخبر فقال باب في المبتدا والخبر قوله المبتدا هو

هو

الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية يعني ان المبتدا المبتدا هو
الاسم واحترز به من الفعل والحرف فلا يكون المبتدا فعلا ولا حرفا وقوله المر
فوع احترز به عن المنصوب والمجرور فلا يكون المبتدا منصوبا ولا مجرورا
وقوله العاري عن العوامل اللفظية يعني بالعوامل نواسخ الابتداء وهي
كان واخواتها وكذلك الفعل والفرق بين المبتدا والابتداء ان الابتداء
معنوي وهو اهتمامك بالاسم وجعلك اياه اولا لثان ليكون الثاني
خبرا عنه والمبتدا لفظي وهو الاسم المرفوع العاري عن العوامل ال
اللفظية قوله والخبر هو الاسم المرفوع المسند اليه والاحسن
ان يقول هو الجزء المكمل الفائدة مع مبتدا نحو زيد قائم والزيدان
قائمان والزيدون قائمون فزيد مبتدا مرفوع وقائم خبره والخبر مرفوع
وعلامة رفعه ضم اخره والزيدان مبتدا والمبتدا مرفوع وعلامة
رفعه الالف نيابة عن الضمة قائمان خبره والخبر مرفوع وعلامة رفعه
الواو نيابة عن الضمة قائمون خبره وهند قائمة والهندان قائمتان
والهندات قائمات والهنود قيام والرجال قيام النساء قائمات والقوم
ذاهبون فهذه الامثلة كلها للمبتدا والخبر قوله والمبتدا الم
المبتدا قسمان ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم ذكره نحو قولك
زيد قائم والزيدان قائمان الخ قوله والمضمر اثنا عشر ضمير
ا وانا نحو انا قائم انا مبتدا مضمر مبني ضمير رفع منفصل للمتكلم
وحده مذكرا كان او مؤنثا محله رفع قائم خبره والخبر مرفوع

وعلامة

31 وعلامة رفعه ضم اخره والثاني نحن نحو نحن فلا يمون نحن مو المجنو
مبتدا مضمر مبني ضمير رفع منفصل للمتكلم معه غيره والمعظم نفسه محله
رفع فلا يمون خبره والخبر مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة والثالث
انت وانت بفتح التاء نحو انت قايم انت مبتدا مضمر مبني ضمير رفع منفصل
للمفرد المذكر المخاطب محله رفع قايم خبره والخبر مرفوع وعلامة رفعه
ضم اخره والرابع انت نحو انت قايمة انت مبتدا مضمر مبني ضمير
رفع منفصل للواحدة المخاطبة محله رفع قايمة خبره والخبر مرفوع
وعلامة رفعه ضم اخره والخامس انتما نحو انتما قايمان انتما مبتدا
مضمر مبني ضمير رفع منفصل يصلح للتثنية المذكر المخاطبين
يصلح للتثنية المونثين محله رفع قايمان خبره والخبر مرفوع وعلامة
رفعه الالف نيابة عن الضمة والسادس انتم نحو انتم قايمون
انتم مبتدا مضمر مبني ضمير رفع منفصل لجمع المذكر المخاطب محله
رفع قايمون خبره والخبر مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة
والسابع انتن نحو انتن قايمات انتن مبتدا مضمر مبني ضمير
رفع منفصل لجمع المونثات المخاطبين محله رفعه قايمات خبره والخبر
مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره والثامن هو نحو هو قايم هو
مبتدا مضمر مبني ضمير رفع منفصل للمفرد المذكر الغايب محله
رفع قايم خبره والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره والتاسع هي
نحو هي قايمة هي مبتدا مضمر مبني ضمير رفع منفصل للواحدة الغايبة

محله نصب اكرمت بفعل وفاعل والعاشر اياهما نحو اياهما اكرمت اياهما
مفعول مقدم على الاختصاص ضمير نصب منفصل يصلح لتثنية المذكر
ين الغايبين ويصلح لتثنية المونثين الغايبين محله نصب اكرمت بفعل
وفاعل والحادي عشر اياهم نحو اياهم اكرمت اياهم مفعول مقدم على
الاختصاص ضمير نصب منفصل لجمع المذكر الغايبين محله نصب اكر
مت بفعل وفاعل والثاني عشر اياهن اكرمت اياهن مفعول مقدم
على الاختصاص ضمير نصب منفصل لجمع المونث الغايبات محله نصب
اكرمت بفعل وفاعل فايدة من علامة المفعول به ان يجعل مبتدا ويخبر
عنه باسم مفعول تام من لفظ فعله نحو قولك ضربت زيدا فتقول زيد
مضروب ولما فرغ من المفعول به شرع في المصدر فقال باب
المصدر المصدر هو اسم للحدث الجاري على الفعل ويسمى مفعولا مطلقا
وهذا المصدر هو المفعول المطلق الا فيه خلاف بظاهر كلام
محله رفع قايمة خبره والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره والثالث عشر
هما نحو هما قايمان هما مبتدا مضمر مبني ضمير رفع منفصل لتثنية
المذكرين الغايبين ويصلح لتثنية المونثين الغايبين محله رفع
قايمان خبره والخبر مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة والحادي
عشر هم نحو هم قايمون هم مبتدا مضمر مبني ضمير رفع منفصل لجمع
المذكر الغايب محله رفع قايمون خبره والخبر مرفوع وعلامة رفعه
الواو نيابة عن الضمة والثاني عشر هن نحو هن قايمة هن مبتدا

مضمر

مضمر مبني ضمير رفع متصل لجمع المؤنث الغائب محله رفع قايمة خبره
والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره قوله والخبر قسمان مجرد
وغير مجرد يعني ان الخبر على قسمين مجرد والمراد بالمجرد في باب المبتدا
والخبر ما ليس بجملة ولا شبيهها نحو قولك زيد قايم زيد مبتدا
مرفوع قايم خبره والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره والزيدان
قايمان خبره والخبر الزيدان مبتدا قايمان خبره والخبر مرفوع وعلامة
رفعه الالف نيابة عن الضمة والزيدون قايمون الزيدون مبتدا مجرد لانه
ليس بجملة ولا شبيهها قايمون خبره والخبر مرفوع وعلامة رفعه
الواو نيابة عن الضمة وهند قايمة هند مبتدا مجرد لانه ليس بجملة
ولا شبيهها قايمة خبره والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره والهندان
قايمتان والهندات قايمات والرجال قايمون والنساء قايمات والقوم
ذاهبون في هذه الامثلة كلها مجرد لانه ليس بجملة ولا شبيهها
قوله وغير المجرد اربعة اشياء المجرور والظرف والفعل مع فا
عله والمبتدا مع خبره يعني ان الخبر الغير المجرد اربعة اشياء والمرا
د بغير المجرد الجملة وشبهها والجملة على قسمين فعلية واسمية
والمراد بشبه الجملة هو الظرف والجار والمجرور مثال وقوع الخبر
في الجملة الفعلية زيد قام ابوه زيد مبتدا والمبتدا مرفوع وعلا
مة رفعه ضم اخره قام فعل ماض ابوه فاعل والفاعل مرفوع وعلا
مة رفعه الواو نيابة عن الضمة ابوه ابو مضاف والهاء مضاف اليه

وجملة قام ابدا من الفعل والفاعل جملة فعلية في محل رفع خبر المبتدا الاول

الرابط الجملة بالمبتدا الفاء من ابوه ومثال وقوع الخبر جملة الا

سمية زيد جاريته ذاهبة زيد مبتدا اول جاريته مبتدا ثان والمبتدا

مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره والهاء مضاف اليه مجرور محله الجر ذا

هبة خبر للمبتدا الثاني والمبتدا الثاني وخبره جملة اسمية في موضع

رفع خبر المبتدا الاول وهذا وقوع الخبر جملة الاسمية والرابط

للخبر الجملة بالمبتدا الهاء من جاريته ومثال وقوع الخبر ظرف

زيد عندك زيد مبتدا والمبتدا مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره عند

ظرف مكان منصوب على الظرفية في محل رفع خبر للمبتدا او هو متعلق

بمحذوف وجوبا هو الخبر تقديره زيد كاين او مستقر عندك فان

قدرت كاينا كان من قبيل الخبر المفرد وان قدرت استقر كان من قبيل

الخبر الجملة وان قدرت الجملة لان استقر فعل ماض فاعله ضمير مست

مستتر فيه والجملة خبر والرابط للخبر الظرف بالمبتدا الضمير المستتر

في الفعل المقدر ومثال وقوع الخبر فيه الجار والمجرور نحو زيد في الدار

زيد مبتدا والمبتدا مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره في الدار جار و

مجرور في موضع رفع خبر للمبتدا [illegible] وهو متعلق بمحذ

وف وجوبا هو الخبر تقديره زيد كاين او مستقر في الدار فان قدرت

استقر كان من قبيل الجملة لان استقر فعل ماض فاعله مستتر فيه

تقديره هو المستقر والجملة خبر والرابط للخبر الجار والمجرور

نسبهن

فتسبب عنه بالجملة بمتعلقه بالفعل او الوصف ومثال ثلاث مبتدا
ان زيد ابوه غلامه منطلق زيد مبتدا اول والمبتدا مرفوع وعلامة
رفعه ضم اخره ابوه مبتدا ثان والمبتدا مرفوع وعلامة رفعه الواو
نيابة عن الضمة والهاء مضاف اليه والمضاف اليه مجرور محله الجر
منطلق خبر للمبتدا الثالث والمبتدا الثالث وخبره جملة اسمية
في محل رفع خبر المبتدا الثاني والمبتدا الثاني وخبره جملة اسمية
في محل رفع خبر للمبتدا الاول ولما فرغ من المبتدا والخبر شرع في العو
امل الداخلة على المبتدا والخبر فقال باب العامل الداخلة على المبتدا
والخبر العوامل جمع عامل ما به يتقوم المعنى المقتضي الاعراب قوله
وهي ثلاثة اشياء كان واخواتها وكذلك واخواتها هو كما ذ
كرها وقد بدا بكان واخواتها لانها فعل وعمل الرفع وهو عمدة فقا
ل فاما كان واخواتها فانها ترفع الاسم وتنصب الخبر يعني ان كان
واخواتها ترفع المبتدا على انه اسمها وتنصب الخبر على انه خبرها فهي
عاملة في الجزءين وتسمى الافعال الناقصة قالوا لانه ظهر من دلالتها الحدث
الذي من شانه ان يصدر من الفاعل ويقع على المفعول الاترى في قولك قام
زيد فانه فعل تام لان الكلام قد تم به واذا قلت كان زيد لم يتم الكلام
الا بذكر الخبر وهو قائما وسميت ناقصة لذلك ولهذا عوضها الخبر
عوضا عما فاتها من الحدث وكان في نحو الله تعلى معنى الثبوت والا
ستمرار ومعنى لم يزل وكان واخواتها على ثلاثة اقسام قسم يرفع

الاسم وينصب الخبر بلا شرط وهي من كان الى ليس ثمانية افعال كان و
امسى واصبح واضحى وظل وبات وصار وليس والقسم الثاني يرفع
الاسم وينصب الخبر بشرط ان تتقدم نفي او شبهه وهو اربعة افعال ما زال
وما انفك وما فتئ وما برح والقسم الثالث يرفع الاسم وينصب الخبر
بالشرط ان تتقدم ما المصدرية الظرفية مثال القسم الاول والتي ترفع الاسم
وينصب الخبر بلا شرط الاول كان وهو اتصاف المخبر عنه بالخبر في
الزمان الماضي نحو وكان ربك قديرا كان فعل ماض ناقص يرفع الاسم و
ينصب الخبر رب اسمها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره والكاف مضاف
اليه قديرا خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه فتح اخره والثاني امسى
وهو اتصاف المخبر عنه بالخبر في المساء نحو امسى الامير مسرورا امسى
فعل ماض ناقص من اخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر الامير اسمها وهو
مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره مسرورا خبرها وهو منصوب وعلامة
نصبه فتح اخره والثالث اصبح نحو قوله تعالى فاصبحتم بنعمته اخوانا
اصبح فعل ماض ناقص من اخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر تم اسمها وهو
مرفوع محله الرفع بنعمته جار ومجرور متعلق باصبح وعلامة جره كسر اخره
والتاء والهاء مضاف اليه مجرور محله الجر اخوانا خبرها وهو منصوب
وعلامة نصبه فتح اخره والرابع اضحى وهي اتصاف المخبر في الضحى نحو
اضحى زيد عالما اضحى فعل ماض ناقص من اخوات كان يرفع الاسم
وينصب الخبر زيد اسمها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره عالما خبرها
وهو منصوب والخامس ظل وهو اتصاف المخبر عنه بالخبر نهارا

نحو قوله

نحو قوله تعالى ظل وجهه مسودا الخ ظل فعل ماض ناقص من اخوات كان ير
فع الاسم وينصب الخبر وجهه اسمها وهو مرفوع والهاء مضاف اليه
محله الجر مسودا خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه فتحه اخره والسا
دس بات وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر ليلا نحو بات زيد شبعانا
بات فعل ماض ناقص من اخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر زيد اسمها
وهو مرفوع شبعانا خبرها وهو منصوب والسابع صار وهي للانتقا
ل من حال الى حال نحو صار الطين خزفا صار فعل ماض ناقص يرفع الاسم و
ينصب الخبر الطين اسمها وهو مرفوع خزفا خبرها وهو منصوب والثامن
ليس وهي لنفي الحال نحو ليس زيد قائما ليس فعل ماض ناقص من اخوا
ت كان يرفع الاسم وينصب الخبر زيد اسمها وهو مرفوع قائما خبرها و
هو منصوب واما القسم الثاني وهو الذي يرفع الاسم وينصب الخبر بشرط تقدم
نفي او شبهه وهو اربعة الاول ما زال ومعناها الثبوت والاستمرار نحو
ما زال زيد قائما ما زال فعل ماض ناقص من اخوات كان يرفع الاسم وينصب
الخبر زيد اسمها وهو مرفوع قائما خبرها وهو منصوب والثاني ما انفك
ومعناها الثبوت والاستمرار نحو ما انفك عبد الله منطلقا ما انفك فعل
ماض ناقص ترفع الاسم وينصب الخبر عبد الله اسمها الاسم الكريم مضاف
اليه منطلقا خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه فتحه اخره والثالث
ما فتئ عمر مقيما ما فتئ فعل ماض ناقص من اخوات كان يرفع الاسم و
ينصب الخبر عمر اسمها وهو مرفوع مقيما خبرها وهو منصوب والرابع

ما برح ومعناها الثبوت والاستمرار نحو ما برح خالد مصليا ما برح
فعل ماض ناقص من اخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر خالد اسمها
وهو مرفوع مصليا خبرها وهو منصوب واما القسم الثالث وهو الذي
يرفع الاسم وينصب الخبر بشرط تقدم ما الظرفية المصدرية نحو لا
اكلمك ما دام زيد مسافرا لا نافية اكلمك فعل وفاعل ومفعول ما
دام فعل ماض ناقص من اخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر زيد اسم
اسمها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره مسافرا خبرها وهو منصوب
وعلامة نصبه فتح اخره وسميت هذه الظرفية المصدرية لتاويلها
بالظرف والمصدر فمعنى قولك ما دام زيد مسافرا مدة دوام زيد
فمدة هو الظرف ودوام هو المصدر فلهذا اسميت ظرفية مصدرية
قوله وما تصرف منها يعني ما تصرف من كان واخواتها والذي يتصرف
منها الماضي والمضارع والامر مثال الماضي فقد تقدم في كان واخواتها و
مثال المضارع المتصرف من كان يكون الرسول شهيدا يكون فعل مضارع
متصرف من كان يرفع الاسم وينصب الخبر الرسول اسمها وهو مرفوع وعلا
مة رفعه ضم اخره شهيدا خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه فتح ا
خره ومثال الامر المتصرف من كان كونوا ربانيين كان فعل امر متصرف
من كان يرفع الاسم وينصب الخبر الواو اسمها مرفوع محلا ربانيين
خبره وهو منصوب وعلامة نصبه المكسورة ما قبلها المفتوحة ما بعدها
نائبة عن الفتحة ومثال المضارع المتصرف من امسى يمسي زيد فرحا

بالمسي

يمسي زيد اسمها وهو مرفوع يمسي فعل مضارع متصرف من امسى من اخوات
كان ترفع الاسم وتنصب الخبر زيد اسمها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم
آخره وفرحانا خبرها وهو منصوب ومثال الامر المتصرف من امسى امس
قاربا فعل امر متصرف من امسى يرفع الاسم وينصب الخبر واسمها ضمير
مستتر فيه وجوبا تقديره امس انت قاربا خبره وهو منصوب ومثال
المضارع المتصرف من اصبح يصبح زيد مصليا يصبح فعل مضارع متصرف
من اصبح من اخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر زيد اسمها وهو مر
فوع مصليا خبر وهو منصوب ومثال الامر المتصرف من اصبح اصبح محسنا
اصبح فعل امر متصرف من اصبح من اخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر
واسمها ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره اصبح انت محسنا خبره وهو
منصوب ومثال المضارع المتصرف من اضحى يضحي عمر قاربا يضحي
فعل مضارع متصرف من اضحى من اخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر
عمر اسمها وهو مرفوع قاربا خبرها وهو منصوب ومثال الامر المتصرف
من اضحى اضح متنكبا فعل امر متصرف من اضحى من اخوات كان يرفع الا
سم وينصب الخبر فاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره اضح انت متنكبا
خبره والخبر منصوب وعلامة نصبه فتح آخره ومثال المضارع المتصرف من
ظل يظل زيد متكلما يظل فعل مضارع متصرف من ظل من اخوات كان يرفع
الاسم وينصب الخبر زيد اسمها وهو مرفوع متكلما خبره وهو منصوب ومثال
الامر المتصرف من ظل اظل قائما اظل فعل امر متصرف من ظل من اخوات كان

يرفع الاسم وينصب اسمه ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره اضالاتك فلابها خبر
ها وهو منصوبا ومثال المضارع المتصرف من بات يبيتون لربهم سجدا
يبيت فعل مضارع متصرف من بات من اخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر
والواو اسمها مرفوع محله الرفع لربهم جار ومجرور متعلق بيبيت وعلامة
جره كسرة اخره هم مضاف اليه سجدا خبرها وهو منصوبا ومثال الامر
المتصرف من بات بت شبعانا بت فعل امر متصرف من بات من اخوات كان
يرفع الاسم وينصب الخبر واسمه ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره بت انت
شبعانا خبرها وهو منصوبا وعلامة نصبه فتحة اخره ومثال المضارع الم
المتصرف من صار يصير الشباب شيخا يصير فعل مضارع متصرف من صار
من اخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر الشباب وهو مرفوع شيخا خبره
وهو منصوب ومثال الامر المتصرف من صار صر ما شئت صر فعل امر من
اخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر اسمها ضمير مستتر فيه وجوبا تقد
يره صر انت ما شئت خبرها وهو منصوبا واما ليس ودام فانهما غير
متصرفان ولم يسمع منهما غير الماضي ومثال المضارع المتصرف من
زال ولا يزالون مختلفين لا يزال فعل مضارع متصرف من زال من اخوات
كان يرفع الاسم وينصب الخبر والواو اسمه مرفوع محله للرفع مختـ
مختلفين خبره وهو منصوب وعلامة نصبه الياء الساكن ما قبلها
المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة ولم يسمع لها امر ومثال المضا
رع المتصرف من انفك لا ينفك عمرو مقيما لا ينفك فعل مضارع
متصرف من انفك من اخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر عمرا

اسمها

اسمها وهو مرفوع وقائما خبرها وهو منصوب ولم يسمع لها امر ومثال
المضارع المتصرف من فتئ تالله تفتؤا تذكر تالله جار ومجرور
متعلق بفعل محذوف تقديره اقسم تالله تفتؤا فعل مضارع متصرف
من فتئ من اخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر واسمه ضمير مستتر
فيه وجوبا تقديره تفتأ انت والنفي محذوف تقديره لا تفتؤا تذكر
فعل مضارع فاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره تذكر انت وجملة
تذكر من الفعل والفاعل جملة فعلية في محل نصب خبر تفتؤا ولم يسمع لها
امر ومثال المضارع المتصرف من مابرح نحو لن نبرح عليه عاكفين لن حرف
نصب ونفي نبرح فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة ونبرح
نبرح نحن عليه جار ومجرور متعلق بنبرح محله الجر عاكفين خبره وهو
منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة ولم يسمع لها امر وقد مثل
لبعض امثاله بقوله تقول كان زيد قائما وليس عمرو شاخصا وما
اشبه ذلك وقد تقدم اعراب ذلك ولما فرغ من كان واخواتها شرع
في ان واخواتها فقال واما ان واخواتها فانها تنصب الاسم وترفع
الخبر يعني ان ان واخواتها تنصب المبتدأ اسما لها وترفع الخبر فهو عكس
عمل كان فهي (انها) عاملة في الجزأين وسميت الاحرف المشبهة بالفعل من حيث مبنية
على الفتح ومن حيث انها على ثلاثة احرف ومن حيث اتصال الضماير بها
فتقول انني انا انك انك الى اخره ومن حيث ان لها منصوبا ومرفوعا ومن
حيث ان معناها معنى الفعل فمعنى ان اكد ولكن استدرك وكان اشبه
وليت بمعنى اتمنى ولعل معنى اترجى وذكرها ستة احرف ولا تعمل الا بشرط

واحد وهو ان يتقدم اسمها على خبرها نحو ان زيدا قائم فلو تقدم
الخبر على الاسم بطل عملها الاول ان بكسر الهمزة وفتح النون المشدد
ة ومعناها التوكيد وهو لتحقيق مضمون الجملة نحو قوله تعالى ان الله
غفور رحيم ان حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر الاسم الكريم
اسمها وهو منصوب غفور خبرها وهو مرفوع رحيم نعت لغفور والثاني
ان بفتح الهمزة وفتح النون المشددة معناها التوكيد ايضا وهو
تحقيق مضمون الجملة والمراد ان المصدرية لانها تؤول مع الفعل بعد
ها بمصدر وسواء كان فاعلا نحو يعجبني ان زيدا قائم يعجب فعل مضارع
والنون نون الوقاية والياء مفعول مقدم منصوب محله النصب ان حرف تو
كيد ونصب ينصب الاسم ويرفع الخبر زيدا اسمها وهو منصوب قائم
خبرها وهو مرفوع وان مع اسمها وخبرها تنسبك بمصدر الفاعل بيعجبني
تقديره يعجبني قيامك وسواء كان مفعولا نحو رايت ان زيدا قائم
خبرها وهو مرفوع وان مع اسمها وخبرها تنسبك بمصدر مفعول برايت
تقديره رايت قيامك وسواء كان مجرورا نحو عجبت من ان زيدا قائم
عجبت فعل وفاعل من حرف جر ان حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وتر
فع الخبر زيدا اسمها وهو منصوب قائم خبرها وهو مرفوع وان مع
اسمها وخبرها تنسبك بمصدر مجرور بمن تقديره عجبت من قيام زيد
وتسمى موصولا حرفيا والثالث كان ومعناها التشبيه والتشبيه
الدلالة على مشاركة امر لاخر في معنى نحو كان زيدا اسد كان حرف
تشبيه ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر زيدا اسمها وهو منصوب ا

اسد

اسمها وخبرها وهو مرفوع والرابع لكن وهو للاستدراك نحو
زيد شجاع لكنه بخيل زيد مبتدأ والمبتدأ مرفوع شجاع خبره
والخبر مرفوع لكنه لكن حرف استدراك ونصب تنصب الاسم و
ترفع الخبر والهاء اسمها منصوب محله النصب بخيل خبرها وهو مر
فوع والخامس ليت وهي للتمني والتمني طلب محبوب سواء كان
ممكنا او غير ممكن مثال الممكن ليت الحبيب قادم ليت حرف تمن من اخوات
ان تنصب الاسم وترفع الخبر الحبيب اسمها وهو منصوب قادم خبرها
وهو مرفوع ومثال غير الممكن ليت الشباب يعود يعود فعل مضارع فاعله
ضمير ليت حرف تمن من اخوات ان تنصب الاسم وترفع الخبر الشباب
اسمها وهو منصوب يعود فعل مضارع فاعله ضمير مستتر فيه تقد
يره يعود هو وجملة يعود من الفعل والفاعل جملة فعلية في محل رفع
خبر ليت والسادس لعل وهي للترجي والترجي طلب حصول ممكن
مرجوا ونحو فلا مثال المرجو لعل الحبيب قادم لعل حرف ترج من اخوات
ان تنصب الاسم وترفع الخبر الحبيب اسمها وهو منصوب قادم خبرها
وهو مرفوع ومثال المخوف نحو قوله تعالى لعلك باخع نفسك لعل حرف
ترج من اخوات ان تنصب الاسم وترفع الخبر والكاف اسمها منصوبا
محلا باخع خبرها وهو مرفوع ومعنى باخع قاتل يجوز تقديم خبرها على
اسمها اذا كان ظرفا او جارا ومجرورا مثال الظرف ان لدينا انكالا
ان حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر لدينا ظرف مكان

في محل رفع خبر ان مقدم على اسمها ثا مضاف اليه انكالا اسمها وهو منصوب
ومثال تقديم الخبر اذا كان جارا ومجرورا قوله تعالى ان في هذا البلاغا
اسمها موخر وهو منصوب لم يذكر معانيها ومثل ببعض امثلة فقال
او معنى ان وان للتوكيد ولكن للاستدراك وكان للتشبيه وليت
للتمني ولعل للترجي والتوقع تقول ان زيدا قائم وليت عمرا مثلا
فيه وما اشبه ذلك وقد تقدم ذلك ولما فرغ من ان واخواتها شر
ع في ظننت واخواتها فقال فاما ظننت واخواتها فانها تنصب الا
سم والخبر على انهما مفعولان يعني ان ظننت واخواتها تنصب المبتدا
على انه مفعول اول وتنصب الخبر على انه مفعول ثاني وهي على ثلا
ثة اقسام افعال العلم وافعال الظن وافعال التحويل والا تنقلا
وقد بدا المصنف بافعال الظن فقال وهي ظننت نحو ظننت زيدا
قائما ظننت فعل وفاعل من افعال الظن يتعدى المفعولين ثانيهما
غير الاول زيدا مفعول اول وهو منصوب قائما مفعول ثان وهو منصوبا
والثاني حسبت وهو بمعنى ظننت نحو حسبت زيدا قائما حسبت
فعل وفاعل الاخر من افعال الظن يتعدى المفعولين ثانيهما غير الاول
زيدا مفعول اول وهو منصوب قائما مفعول ثان وهو منصوبا والثالث
خلت وهو بمعنى ظننت نحو خلت زيدا صديقا خلت فعل
وفاعل من افعال الظن يتعدى المفعولين ثانيهما غير الاول زيدا مفعو
ل اول وهو منصوب صديقا مفعول ثان وهو منصوب والرابع زعمت
وهي بمعنى ظننت نحو قول الشاعر زعمتني شيخا ولست بشيخ زعم
فعل ماض من افعال الظن يتعدى المفعولين ثانيهما غير الاول والثا

وعلامة

وعلامة التانيث والفاعل ضمير مستتر فيه تقديره هي زعمتني في
النون نون الوقاية والياء مفعول اول وهو منصوب محله النصب شيخا
مفعول ثان وهو منصوب ولست الواو عاطفة ليس فعل ماض ناقص من
اخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر والتاء اسمها مرفوع محلا بشيخ
جار ومجرور في موضع نصب خبر ليس والقسم الثاني وهو افعال العلم
وهي رأيت بمعنى تيقنت نحو رأيت الله أكبر كل شيء رأيت فعل وفاعل
من افعال العلم يتعدى المفعولين ثانيهما غير الاول الاسم الكريم منصوبا
على التعظيم يعني لفظه مفعول به وهو منصوب أكبر مفعول ثان
وهو منصوب كل مضاف اليه والمضاف اليه مجرور شيء مضاف اليه
ايضا والمضاف اليه مجرور والثاني علمت بمعنى تيقنت نحو علمت
زيدا فاضلا علمت فعل وفاعل من افعال العلم يتعدى المفعولين ثانيهما
غير الاول زيدا مفعول اول وهو منصوب فاضلا مفعول ثان وهو م
منصوب والثالث وجدت بمعنى تيقنت مثل وجدت زيدا صالحا وجد
ت فعل وفاعل من افعال العلم يتعدى المفعولين ثانيهما غير الاول
الاسم الكريم زيدا مفعول اول وهو منصوب صالحا مفعول ثان وهو
منصوب والقسم الثالث افعال التحويل وهي الجعل نحو واتخذ الله
ابراهيم خليلا اتخذ فعل ماض من افعال التحويل يتعدى المفعولين
ثانيهما غير الاول الاسم الكريم فاعل وهو مرفوع ابراهيم مفعول اول
وهو منصوب خليلا مفعول ثاني وهو منصوب والثاني جعلت بمعنى

صيرت

خبرًا نحو جعلت زيدًا صديقًا فجعلت فعل وفاعل من افعال التحويل
يتعدى لمفعولين ثانيهما غير الاول زيدًا مفعول اول وهو منصوب وصديقًا
مفعول ثان وهو منصوب واما سمعت فانها لا تتعدى لمفعولين واعراب
قولك سمعت النبي يقول سمعت فعل وفاعل يتعدى لمفعولين النبي م
مفعول اول وهو منصوب يقول فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه تقديره
يقول هو وجملة يقول من الفعل والفاعل حال من النبي محلها نصب وهذا
هو الاصح وقد ذكر بعض امثلة بقوله تقول ظننت زيدًا منطلقًا وخلت
عمرًا شاخصًا وما اشبه ذلك وقد تقدم اعراب ذلك وذكر ظننت
واخواتها في باب المرفوعات دخيل فيه في كان وكان حقه ان يذكره
في المنصوبات وقد يجاب عنه بانه لما ذكر المرفوعات ذكر
نواسخ المبتدأ والخبر ثلاثة كان واخواتها وان واخواتها
وظننت واخواتها وقد ذكر كان واخواتها في المرفوعات كان
اسمها في المرفوعات وذكر ان واخواتها في المرفوعات وانما ذ
كرها ليتم بها نواسخ المبتدأ مع انها ليست من المرفوعات با
ب النعت النعت هو التابع الموضح لحقيقة [illegible] قبله والنعت
على قسمين حقيقي وسببي فالحقيقي هو الجاري على من هو له
ويتبع منعوته في اربعة من عشرة في واحد من الرفع والنصب والجر وفي
واحد من الافراد والتثنية والجمع وفي واحد من التذكير والتانيث
وفي واحد من التعريف والتنكير نحو جاء زيد العاقل ورايت زيدًا العا

ومررت بزيد العاقل جاء فعل ماض وزيد فاعل والفاعل مرفوع وعلامة
والعاقل نعت حقيقي لزيد ورأيت زيدا العاقل ومررت بزيد العاقل وجاء
الزيدان العاقلان ورأيت الزيدين العاقلين ومررت بالزيدين العا
قلين وجاء الزيدون العاقلون ورأيت الزيدين العاقلين ومررت بالزيد
ين العاقلين وجاء الرجال العقلاء وجاء بني القوم العاقلين ورأيت القو
م العاقلين ومررت بالقوم العاقلين وجاءت هند العاقلة ورأيت هند
العاقلة ومررت بهند العاقلة وجاءت الهندان العاقلتان ورأيت الهند
ين العاقلتين ومررت بالهندين العاقلتين وجاءت الهندات العاقلات
ورأيت العاقلات ومررت بالهندات العاقلات وجاءت الهنود العقلاء
وجاءت النساء العاقلات ورأيت النساء العاقلات ومررت بالنساء العا
قلات وجاء رجل عاقل ورأيت رجلا عاقلا ومررت برجل عاقل وجاء
رجلان عاقلان ورأيت رجلين عاقلين ومررت برجلين عاقلين وجاء
رجال عقلاء ورأيت رجالا عقلاء ومررت برجال عقلاء وجاء قوم
عاقلون ورأيت قوما عاقلين ومررت بقوم عاقلين وجاءت امرأة
عاقلة ومررت بامرأة عاقلة وجاءت امرأتان عاقلتان ورأيت
امرأتين عاقلتين ومررت بامرأتين عاقلتين وجاءت نساء عاقلات
ورأيت نساء عاقلات ومررت بنساء عاقلات وجاءت هنود عقلاء
. وجاء زيد العاقل جاء فعل ماض زيد فاعل والفاعل مرفوع العا
قل نعت حقيقي لزيد والنعت الحقيقي وهو الجاري على من هو له
ويتبع منعوته في أربعة من عشرة في واحد من الرفع والنصب والجر

وهو الرفع وفي واحد من الافراد والتثنية والجمع وهو الافراد وفي واحد من التذ
كير والتانيث وهو التذكير وفي واحد من التعريف والتنكير وهو التعر
يف واما النعت السببي وهو الجاري على غير من هو له ويتبع منعوته في اثنين
من الخمسة المذكورة التي ذكرها الشيخ في واحد من الرفع والنصب والجر
وفي واحد من التعريف والتنكير ولا يلزم ان يتبعه في اثنين من الخمسة
الباقية في واحد من الافراد والتثنية والجمع ولا في واحد والتذكير والتا
والتانيث نحو مررت بامراتين قايم ابوهما مررت فعل وفاعل بامراتين جا
ر ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها والمكسور
ما بعدها نيابة عن الكسرة قايم نعت سببي للامراتين والنعت السببي
وهو الجاري على غير من هو له ويتبع منعوته في اثنين من الخمسة في واحد
من الرفع والنصب والجر وفي واحد من التعريف والتنكير وهو التنكير ولا
يلزم ان يتبعه في واحد من الافراد والتثنية والجمع ولا في واحد من التذكير
والتانيث ومنه قوله تعالى اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها اخرج فعل دعاء
والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره اخرج انت نا مفعول به منصوب
محله النصب من هذه جار ومجرور متعلق باخرج محله الجر القرية صفة
لهذه الظالم نعت سببي للقرية والنعت السببي يتبع منعوته في اثنين
من خمسة في واحد من النصب والرفع والجر وهو الجر وفي واحد من التعريف
والتنكير وهو التعريف ولا يلزم ان يتبعه في واحد من التذكير والتانيث
ولا يلزم ان يتبعه في واحد من الافراد والتثنية والجمع وجاءتني امرا
تان قايم ابوهما ولما فرغ من النعت وكان النعت يتبع المنعوت في
التعريف والتنكير احتاج الى بيان المعرفة والنكرة وبحا بالعبر

٩ه

40

بة لانه يجوز الابتداء بها فقال والمعرفة خمسة اشياء ما اضيف الى
واحد من هذه الاربعة قال ابن الحاجب المعرفة ما وضع على شيء بعينه
وقد ذكر المصنف المعارف خمسة الاول الاسم المضمر نحو انا قائم
انا مبتدا مضمر مبني معرفة بالاضمار قائم خبره ونحن قائمون نحن
مبتدا مضمر مبني معرفة بالاضمار قائمون خبره وهو مرفوع وعلامة ر
فعه الواو نيابة عن الضمة والثاني من المعارف الاسم العلم وحد
العلم ما يعين مسماه تعيينا مطلقا نحو زيد ومكة وينقسم العلم الى
اسم وكنية ولقب مثال الاسم جعفر اسم لرجل وخرنق اسم لامراة وقرن
اسم لقبيلة وعدن اسم لبلد ولاحق اسم لفرس وهيلة اسم لشاة و
شذقم اسم لجمل وواشق اسم لكلب والكنية ما صدر باب كابي بكر بكر فو
او ام كلثوم واللقب وهو ما اشعر بمدح كزين العابدين او ذم كانف
الناقة وبطة واذا اجتمع الاسم مع اللقب يقدم الاسم في الا
كثر نحو زيد قائم زيد مبتدا معرفة بالعلمية والثالث من المعارف
الاسم المبهم والمراد به اسم الاشارة وحد اسم الاشارة ما وضع
للمشار اليه نحو هذا وهذه وهؤلاء تقول هذا قائم ها حرف تنبيه
ذا اسم اشارة مبتدا مبني معرفة بالاشارة محله رفع قائم خبره وهو
مرفوع وهذه قائمة ها حرف تنبيه ذه اسم اشارة لمؤنثة
مبتدا مبني معرفة بالاشارة قائمة خبره وهو مرفوع وهؤلاء قائمون

ها حرف تنبيه اولاء اسم اشارة للجمع مطلقا مذكرا كان او مؤنثا مبتدا
مبني معرفة بالاشارة محله رفع قايمون خبره وهو مرفوع وعلامة رفعه
الواو والرابع من المعارف المحلى بال وهو الاسم الذي فيه الالف واللام
نحو الرجل والكتاب مفيد تقول الرجل عالم الرجل مبتدا معرفة بالالف واللام
عالم خبره والخبر مرفوع الكتاب مبتدا معرفة بالالف واللام وهو مرفوع
مفيد خبره وهو مرفوع والخامس من المعارف ما اضيف الى واحد من
هذه الاربعة يعني ان النكرة اذا اضيف الى واحد من هذه الاربعة
فانها تصير معرفة بالاضافة مثال المضاف الى الاسم المضمر نحو غلامك
ذاهب غلامك مبتدا مضاف معرفة بالاضافة الى المضمر والكاف مضـ
ـاف اليه ذاهب خبره والخبر مرفوع ومثال المضاف الى الاسم العلم
غلام زيد قايم غلام مبتدا مضاف معرفة بالاضافة الى الاسم العلم ومثال
المضاف الى الاسم المبهم نحو غلام هذا حاضر غلام مبتدا مضاف معر
فة بالاضافة الى ما فيه الالف واللام غلام الرجل حاضر غلام مبتدا مضاف
الاسم الاشارة هذا مضاف اليه والمضاف اليه مجرور محله الجر حاضر خبر
ه والخبر مرفوع ومثال المضاف الى ما فيه الالف واللام غلام الرجل حاضر غلا
م مبتدا مضاف معرفة بالاضافة الى ما فيه الالف واللام الرجل مضاف
اليه والمضاف اليه مجرور وعلامة جره كسر اخره حاضر خبره وهو
مرفوع ولم يذكر المصنف الاسم الموصول وهو السادس من
من المعارف وحد الموصول ما افتقر ابدا الى الصلة وعايد وجملة
خبرية

سريعة او مولى نحو الذي قام ابوه فالذي اسم موصول في موضع رفع
مبتدأ معرفة بالاضافة قام فعل ماض ابوه فاعل والفاعل مرفوع وعلا
مة رفعه الواو نيابة عن الضمة والهاء مضاف اليه وهو العايد على
الذي وجملة قام ابوه من الفعل والفاعل جملة فعلية صلة الذي لا محل
من الاعراب فاذا خبره والخبر مرفوع **والسابع** من المعارف النكرة
المقصودة في النداء نحو يا رجل وسياتي **ولما** فرغ من المعرفة شرع
في النكرة فقال **والنكرة كل اسم شايع في جنسه لا يختص به**
واحد دون اخر يعني ان النكرة كل اسم شايع نحو رجل فانه اسم
شايع شامل لجميع الرجال لا يختص به واحد دون اخر وكذلك فرس
فانه اسم شايع شامل لجميع الافراس لا يختص به واحد دون اخر وان
شئت قلت النكرة ما تقبل رب نحو رب رجل لقيته فرجل نكرة لدخو
ل رب عليه ولك ان تقول النكرة ما تقبل ال المؤثرة نحو رب رجل لقيته فر
جل نكرة لدخول رب عليه ولك ان تقول النكرة ما تقبل رجل فانه نكرة
لانه يقبل ال فتقول الرجل او تقع موقع ما يقبل نحو ذو بمعنى صاحب وصا
حب يقبل ال فتقول **قوله** وتقريبه كل ما صلح دخول الالف واللام عليه
يعني ان النكرة من علامتها ان تقبل الالف دخول الالف واللام عليها
فتقول الرجل والفرس اسماء وبدخول الالف واللام عليها ولما فرغ من المعر
فة والنكرة شرع في العطف فقال **باب** العطف والعطف على
قسمين عطف بيان وعطف نسق ولما بدأ المصنف بعطف البيان

وعطف البيان وعطف البيان هو التابع المشبه بالصفة من جهة انه
يوضح متبوعه ومن حيث انه يتبع متبوعه في اربعة من عشرة في واحد
من الرفع والنصب والجر وفي واحد من الافراد والتثنية والجمع وفي واحد
التذكير والتانيث وفي واحد من التعريف والتنكير ويخالف النعت من جهة
انه جامد والنعت مستق ومنه قوله تعالى من ماء صديد بصديد عطف
بيان على ماء . والغالب في عطف البيان ردف العلم على الكنية وردف الكنية
على العلم مثال ردف العلم على الكنية جاء ابوا حفص عمر وجاء فعل ماض ابوا
فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة ابوا مضاف حفص
مضاف اليه والمضاف اليه مجرور وعلامة جره كسر اخره عمر وعطف
بيان على ابوا حفص والمعطوف له حكم المعطوف عليه وهو مرفوع وعلا
مة رفعه ضم اخره ورايت ابا حفص عمر رايت فعل ماض وفاعل ابا مفعو
ل به والمفعول به منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة ابا حفص
ابا مضاف حفص مضاف اليه والمضاف اليه مجرور وعلامة جره كسر ا
خره عمر عطف بيان على ابا حفص والمعطوف له حكم المعطوف عليه و
هو منصوب وعلامة فتح اخره ومررت بابي حفص عمر مررت فعل ماض وفاعل
بابي جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة ابي حفص
ابي مضاف حفص مضاف اليه والمضاف اليه مجرور وعلامة جره كسر ا
خره عمر عطف بيان على ابي حفص والمعطوف له حكم المعطوف عليه
وهو مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم غير منصرف

بدل

فيه العدل والعلمية ومثال ردف الكنية على العلم نحو جاء احمد ابو العباس 42
جاء فعل ماض احمد فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره ابو العباس عطف
بيان على احمد والمعطوف له حكم المعطوف عليه وهو مرفوع وعلامة رفعه ا
لواو نيابة عن الضمة ابو العباس ابو مضاف العباس مضاف اليه والمضاف
اليه مجرور وعلامة جره كسرة اخره ورايت احمد ابا العباس رايت فعل
وفاعل احمد مفعول به والمفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح اخره
ابا عطف بيان على احمد والمعطوف له حكم المعطوف عليه وهو منصوب
وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة ابا مضاف العباس مضاف اليه وا
لمضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة اخره مررت باحمد ابي العباس
مررت فعل وفاعل باحمد جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره الفتحة
نيابة عن الكسرة لانه اسم غير منصرف فيه وزن الفعل والعلمية ابي
عطف بيان على احمد والمعطوف له حكم المعطوف عليه وهو مجرور وعلا
مة جره كسرة اخره واما عطف النسق فهو التابع المشرك لما قبله في
اعرابه يتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف العشرة التي ذكرها
الشيخ بقوله وحروف العطف عشرة وهي الواو والفاء وثم واو وام
وبل ولا ولكن وحتى في بعض المواضع واعلم ان حروف العطف على قسمين
قسم يشرك في المعنى والاعراب وقسم يشرك في الاعراب فقط فالاول الذي
يشرك في المعنى والاعراب سبعة الاول الواو وهي لمطلق الجمع فتعطف
السابق واللاحق والموافق ولا تفيد ترتيبا عند الاكثر نحو جاء

زيد وعمرو ورأيت زيدا وعمرا ومررت بزيد وعمرو فيحتمل ان عمرا جاء قبله او
بعده او معه الثاني الفاء وهي للترتيب والاتصال كل شيء بحسبه تقول
يعني للتعقيب بلا مهلة نحو جاء زيد فعمرو فعمرو جاء بعد زيد متصلا به
من غير تراخ واتصال كل شيء بحسبه تقول تزوج فلان فولد له اذا لم يكن
بين الزواج والولادة سوى مدة الحمل فيقتضي ذلك ومنه قوله تعالى الم تر
ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة فيقتضي الا مدة الا اخضرار
بعد نزول المطر وتقول دخلت مكة فالمدينة اذا لم يكن بينهما الا مسا
فة السير والثالث ثم وهي للترتيب والانفصال يعني بمهلة نحو جاء
زيد ثم عمرو ورأيت زيدا ثم عمرا ومررت بزيد ثم عمرو فعمرو جاء بعد زيد
بمهلة. والرابع او وهي لاحد الشيئين او الاشياء ويعطف بها بعد
الخبر وبعد الانشاء مثالها بعد الخبر وهو ما كان معناه سابقا على
لفظه وتكون للشك او الابهام بعد الخبر نحو جاء زيد او عمرو وجاء فعل ما
ض زيد فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة اخره او حرف عطف عمرو
معطوف بأو والمعطوف له حكم المعطوف عليه وهو مرفوع وعلامة رفعه
ضمة اخره والفرق بين الشك والابهام ان المتكلم والسامع في الشك
لا يكونان عالمين بالحكم والابهام ان يكون المتكلم عالما بالحكم دون السا
مع لكنه يبهم على السامع لامر ومثال او بعد الانشاء مثال التخيير تزوج
هندا او اختها تزوج فعل امر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره تزوج
انت هندا مفعول به والمفعول به منصوب او حرف عطف اختها معطوفا

على

على فتح والمعطوف له حكم المعطوف عليه وهو منصوب وعلامة نصبه فتح
آخره والمضاف إليه مجرور حملا فلا يجوز لك الجمع بينهما ومثال أو للإبا
حة اقرأ الفقه أو النحو اقرأ فعل أمر فاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره
اقرأ أنت الفقه مفعول به والمفعول به منصوب أو النحو معطوف على الفقه
والمعطوف له حكم المعطوف عليه وهو منصوب فيجوز لك الجمع بينهما ومثله
جالس الحسن أو ابن سيرين جالس فعل أمر فاعله ضمير مستتر فيه وجو
با تقديره جالس أنت الحسن مفعول به والمفعول به منصوب وعلامة
نصبه فتح آخره أو حرف عطف ابن معطوف على الحسن والمعطوف له حكم
المعطوف عليه وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره ابن مضاف سيرين
مضاف إليه والمضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن
الكسرة لأنه اسم غير منصرف فيه العجمية والعلمية **والخامس أم** وأم
على قسمين متصلة ومنفصلة فالمتصلة تقع بعد همزة التسوية أو بعد
همزة يغني عنها أي مثال أم الواقعة بعد همزة التسوية وتقع بين جملتين
في تأويل المصدر بين ما قبلها وما بعدها كلام واحد نحو قوله تعالى سوا
ء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون سواء خبر مقدم وهو
مرفوع عليهم محله الجر جار ومجرور متعلق بسواء أأنذرتهم الهمزة للا
ستفهام معناها هنا التسوية أنذر فعل ماض والتاء فاعل محله الرفع
هم مفعول به منصوب محله النصب أم حرف عطف لم حرف نفي وجزم تنذر
فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون آخره وفاعل تنذر ضمير
مستتر فيه وجوبا تقديره تنذر أنت هم مفعول به منصوب محله النصب
تقديره الإنذار وعدم الإنذار فالإنذار مبتدأ مؤخر وهو مرفوع وعلا
مة رفعه ضم آخره وعدم حرف عطف عدم معطوف على الإنذار

والمعطوف له حكم المعطوف عليه وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره
عدم مضاف للاخر والمضاف اليه والمضاف اليه مجرور وعلامة جره كسر
اخره وسواء خبر وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره ومثال الوا
قعة بعد همزة بمعنى اي نحو قولك لزيد عندك ام عمرا زيد الهمز
ة للاستفهام مضاها طلب التعيين زيد مبتدا والمبتدا مرفوع
عند ظرف مكان منصوب على الظرفية في محل رفع على انه خبر ام حرف
عطف عمر معطوف بام والمعطوف له حكم المعطوف عليه في هو مرفو
ع تقديره الكلام ايهما عندك ومثال له المنقطعة وهي
التي لا تقع بعد همزة التسوية ولا بعد همزة بمعنى اي وتكو
ن بمعنى بل نحو قول العرب انها لابل او شاء انها ان حرف نصب وتوكيد تنصب
الاسم وترفع الخبر ها اسمها منصوب محله النصب لابل اللام لام الابتداء ابل خبر
ها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره اي بل شيء اي شيء اخر والعاشر
اما بكسر الهمزة وتشديد الميم واحكامها احكام او بعد الخبر وبعد
الانشا بشرط ان تكون مسبوقة بإما مثلها مثالها بعد الخبر وتكون للشك
او للابهام نحو قولك جاءني اما زيد واما عمرو جاء فعل ماض ني النون
الوقاية والياء مفعول مقدم منصوب محله النصب اما بشرط لا اما زيد فاعل
والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره واما حرف عطف عمرو معطوف بإ
ما على زيد والمعطوف له حكم المعطوف عليه وهو مرفوع ورايت اما زيدا
واما عمرا او مررت اما بزيد واما بعمر في الشك هو الا يكون المتكلم عالما
بالحكم دون السامع ومثال اما بعد الانشاء وهو ما كان معناه موقوفا
عن لفظه وتكون للتخيير والاباحة مثال التخيير تزوج اما هندا واما ا
ختها تزوج فعل امر فيه عمله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره تزوج

انت لما

اما شركها لا ما هنا مفعول به والمفعول به منصوب واما حرف عطف اختها معطوف باما على هند والمعطوف عليه وهو منصوب وها مضاف اليه محله الجر فلا يجوز لك الجمع بينهما ومثال الا باحة بعد الانشاء اقرا اما فقها واما نحوا اقرا فعل امر فاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره اقرا انت اما شرك لا ما فقها مفعول به والمفعول به منصوب واما حرف عطف نحوا معطوف باما على فقها والمعطوف له حكم المعطوف عليه وهو منصوب فيجوز لك الجمع بينهما مثله جالس اما الحسن واما ابن سيرين واما القسم الثاني وهو الذي يشترك في الاعراب فقط فهو ثلاثة اشياء بل ولا و لكن فاما بل فتكون للاضراب وتقع بعد الايجاب وبعد النفي وبعد الامر وبعد النهي ومثالها بعد الايجاب قام زيد بل عمرو قام فعل ماض زيد فاعل والفاعل مرفوع بل حرف عطف واضراب عمرو معطوف ببل والمعطوف له حكم المعطوف عليه وهو مرفوع والاضراب هو الاعراض عن الاول ومثالها بعد النفي ما قام زيد بل عمرو ما نافية قام فعل ماض زيد فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره بل حرف عطف واضراب عمرو معطوف ببل والمعطوف له حكم المعطوف عليه وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره ومثالها بعد الامر اضرب زيدا بل عمرا اضرب فعل امر فاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره اضرب انت زيدا مفعول به والمفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح اخره بل حرف عطف واضراب عمرا معطوف ببل والمعطوف له حكم المعطوف عليه و هو منصوب وعلامة نصبه فتح اخره ومثالها بعد النهي لا تضرب زيدا بل عمرا لا حرف نهي وجزم تضرب فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد

43

بجزمه سكون آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره انت لا تضرب انت زيدا
مفعول به والمفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة آخره بل حرف عطف واضربا
عمرا معطوف ببل والمعطوف له حكم المعطوف عليه وهو منصوب وعلامة نصبه
بفتح آخره واما لا فهي حرف عطف ونفي وتقع بعد الامر وبعد النداء وبعد
الايجاب ومثالها بعد الامر اضرب زيدا لا عمرا اضرب فعل امر فاعله ضمير
مستتر فيه وجوبا تقديره اضرب انت زيدا مفعول به والمفعول به منصوب
وعلامة نصبه فتح آخره لا حرف عطف ونفي عمرا معطوف بلا النافية والمعطوف
له حكم المعطوف عليه وهو منصوب **ومثالها** بعد النداء يا ابن اخي لا
ابن عمي يا حرف نداء ابن اخي منادى مضاف وهو منصوب وعلامة
نصبه فتح آخره ابن مضاف اخي مضاف والمضاف اليه مجرور وعلامة
جره كسرة مقدرة على ما قبل الياء وهو الخاء منع من ظهورها استثقال
محل الاعراب بكسرة المناسبة والياء مضاف اليه والمضاف اليه مجرور
محله الجر لا ابن عمي لا حرف عطف ونفي ابن عمي معطوف بلا النافية و
المعطوف له حكم المعطوف عليه وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره
عمي مضاف اليه والمضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة
على ما قبل الياء وهو الميم منع من ظهورها استثقال محل الاعراب
بكسرة المناسبة والياء مضاف اليه والمضاف اليه مجرور محله الجر
ومثالها لا بعد الايجاب قام زيد لا عمرو قام فعل ماض زيد فاعل
والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره لا حرف عطف ونفي عمرو
معطوف بلا النافية والمعطوف له حكم المعطوف عليه وهو مرفوع

وعلامة

وعلامة رفعه ضم اخره واما الاكل فهي حرف عطف واستدراك ونفي
بعد النفي والنهي مثالها بعد النفي نحو ما قام زيد لاكن عمرو ما نا
فية قام فعل ماض زيد فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره لا
كن حرف عطف واستدراك عمرو معطوف بلاكن والمعطوف له حكم
المعطوف عليه وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره ومثالها
بعد النهي لا تضرب زيدا لاكن عمرا لا حرف نهي وجزم تضرب فعل
مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه سكون اخره وفاعل تضرب
ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره تضرب انت زيدا مفعول به والمفعول
منصوب وعلامة نصبه فتح اخره لاكن حرف عطف واستدراك عمرا
معطوف بلاكن والمعطوف له حكم المعطوف عليه وهو منصوب وعلا
مة نصبه فتح اخره قوله وحتى في بعض المواضع يعني ان حتى تكون
حرف عطف في بعض المواضع وهي من القسم الذي يشترك في المعنى
والاعراب وتكون حرف عطف بشرطين ان يكون ما بعدها بعضا
مما قبلها وان تكون غاية له في شرف او دناءة او قوة او ضعف مثال
الشرف مات الناس حتى الانبياء مات فعل ماض الناس فاعل والفاعل
مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره حتى حرف عطف وغاية الانبياء معطوف
بحتى والمعطوف له حكم المعطوف عليه وهو مرفوع وعلامة رفعه
ضم اخره فالانبياء بعض من الناس وهو غاية لهم في الشرف ومثال
الدناءة زار النبي الناس حتى الحجامون زار فعل ماض النبي النون نون الوقا
ية والياء مفعول به مقدم منصوب محله النصب الناس فاعل والفاعل

مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره حتى حرف عطف وغاية الحجاج معطو
ف بحتى والمعطوف له حكم المعطوف عليه وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيا
بة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم
المفرد ومثال الضعف نحو قدم الحجاج حتى المشاة فقدم فعل ماض الحجاج فا
عل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره حتى حرف عطف المشاة
معطوف بحتى والمعطوف له حكم المعطوف وهو مرفوع وعلامة رفعه
ضم آخره وقال في امثلة الكمال للقوة والضعف قهرناكم حتى الكماة
فانتم تهابوننا حتى بنينا الاصاغرا قهرناكم فعل وفاعل ومفعول حتى حرف
عطف الكماة معطوف بحتى المعطوف له حكم المعطوف عليه وهو منصو
ب وعلامة نصبه فتح آخره والكماة هم الابطال والشجعان بعض من المقهو
رين وهم غاية لهم في القوة فانتم الفاء عاطفة انتم مبتدا مرفوع محله
الرفع تهابوننا فعل وفاعل ومفعول وجملة تهابوننا من الفعل والفاعل في
محل رفع خبر المبتدا حتى حرف عطف وغاية بنينا معطوفا على المهابين
والنون حذف للاضافة وهو معطوف والمعطوف له حكم المعطوف عليه وهو
منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن
الفتحة لانه جمع مذكر سالم مبني مضاف نا مضاف اليه محله الجر الاصاغرا
نعت للبنين والنعت يتبع المنعوت في اعرابه وهو منصوبا وعلامة نصبه
فتح آخره والالف للاطلاق والبنون الاصغار جزء من المهابين وهم غا
ية لهم في الضعف وتكون حتى في بعض المواضع حرف جر بمعنى الى

نحو

41

نحو حتى مطلع الفجر فمطلع مجرور بحتى وعلامة جره كسرة اخره وفي بعض المواضع حرف جر بمعنى الى نحو حتى مطلع نصب تنصب الفعل المضارع بان مضمرة بعدها وجوبا كما تفهم وتكون حرف ابتداء في بعض المواضع نحو قول الشاعر حتى ماء دجلة اشكل فحتى حرف ابتداء تدخل على الجملة ولا عمل لها فيه وماء دجلة مبتدا مضاف والمضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم غير منصرف فيه الثانية اللفظ والعلمية اشكل خبره والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره والا اسكال الوزن بين الفتح والكسرة

قوله فان عطفت بها اي بهذه الحروف العشرة على مرفوع رفعت نحو جاء زيد وعمرو فعمرو وثم عمرو واو عمرو الى اخره او على منصوب نصبت نحو رايت زيدا وعمرا فعمرا وثم عمرا واو عمرا الى اخره او على مخفوض خفضت نحو مررت بزيد وعمرو فعمرو وثم عمرو واو عمرو الى اخره او على مجزوم جزمت نحو لم يضرب ويخرج وقد مثل ببعض امثلة **بقوله** تقول قام زيد وعمرو ورايت زيدا وعمرا ومررت بزيد وعمرو وما اشبه ذلك وقد تفهم اعراب ذلك ولما فرغ من العطف شرع في التوكيد

باب التوكيد

التوكيد تحقيق المعنى في النفس قال ابن الحاجب التوكيد تابع يقرر امر المتبوع بالنسبة او الشمول وعرفه المصنف بقوله **التوكيد تابع للموكد في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه** يعني ان التوكيد تابع للموكد في رفعه نحو جاء زيد نفسه ونصبه نحو رايت زيدا نفسه وخفضه نحو بزيد نفسه ولا توكد النكرة عند البصريين

لانه لا يوكد الا المعرفة والتوكيد على قسمين توكيد معنوي ولم يذ
كر المصنف رحمه الله التوكيد اللفظي والتوكيد اللفظي هو تكرار
اللفظ ويكون في الاسماء والافعال والحروف مثال التوكيد اللفظي في
الاسماء نحو جاء زيد زيد جاء فعل ماض زيد فاعل والفاعل مرفوع
زيد توكيد لفظي لزيد والتوكيد يتبع الموكد في اعرابه وهو مرفوع
ورايت زيدا زيدا رايت فعل وفاعل زيدا مفعول به والمفعول به منصو
ب زيدا توكيد لفظي لزيد والتوكيد يتبع للموكد في اعرابه وهو
منصوب ومررت بزيد زيد مررت فعل وفاعل بزيد جار ومجرور متعلق
بمررت وعلامة جره كسرة اخره زيد توكيد لفظي لزيد والتوكيد
يتبع الموكد في اعرابه وهو مجرور وعلامة جره كسرة ومنه قوله
تعلى وجاء ربك والملك صفا صفا جاء فعل ماض ربك فاعل والفاعل
مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره والكاف مضاف اليه والمضاف اليه مجر
ور محله الجر والملك معطوف على ربك والمعطوف له حكم المعطوف
عليه وهو مرفوع صافا حال من الملك والحال منصوب وعلامة نصبه
فتح اخره صفا توكيد لفظي لصفا والتوكيد يتبع الموكد في
اعرابه وهو منصوب ومثاله في الافعال قام قام زيد قام فعل ماض وقا
م توكيد لفظي لقام الاول وزيد وزيد فاعل بقام الاول وهو مرفوع
منه قول الشاعر اتاك اتاك اللحقون احبس احبس اتاك اتا فعل
ماض والكاف مفعول به يا سي التلاكي منصوب محله النصب واتى

الثاني

46

الثاني توكيد لفظي لاتى الاول والعاطف الثاني مفعول به لاتى الثاني و
المحذوف بفاعل لاتى الاول والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة
والنون عوض عن الحركة والتنوين في المفرد احبس فعل امر فاعله ضمير
مستتر فيه وجوبا تقديره احبس انت احبس الثاني توكيد لفظي لا
حبس الاول وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره احبس انت وبناهما
على الكسر الغالبية ومثال التوكيد اللفظي في الحروف نحو نعم نعم جاء زيد
نعم حرف نصب يفيد ايجابا نعم توكيد لفظي لنعم جاء فعل ماض زيد فاعل
ومنه قول الشاعر لا لا ابوح بحب عزة انها اخذت علي مواثقا وعهود
ا لا الاحرف نفي لا توكيد لفظي له ابوح فعل مضارع فاعله ضمير
مستتر فيه وجوبا تقديره ابوح انا بحب جار ومجرور متعلق بابوح و
علامة جره كسرة اخره حب مضاف بشتن مضاف اليه وا؛ ضاف عزة
درعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم غير منصرف
التانيث اللفظي والعلمية انها ان حرف توكيد ونصب اسمها منصوب
محله النصب اخذت فعل ماض والتاء علامة التانيث وفاعله ضمير
مستتر فيه تقديره اخذت هي علي جار ومجرور متعلق باخذت محله
الجر مواثقا مفعول به منصوب وعهودا معطوف على مواثقا والعطو
ف له حكم المعطوف عليه وهو منصوب قوله ويكون بالفاظ معلو
مة وهي النفس والعين وكل وجمع وتوابع اجمع يعني ان التوكيد المعنوي
على قسمين قسم يكون لرفع الشبهة والاحتمال واثبات الحقيقة ورفع
المجاز وهو النفس والعين وقسم يكون للاحاطة والشمول وهو كل

واجمع وتوابع اجمع فاما القسم الاول الخ لرفع الشبهة والمجاز فيما يكون
بالنفس والعين نحو جاء زيد نفسه جاء فعل ماض زيد فاعل نفسه
توكيد معنوي لزيد والتوكيد يتبع المؤكد في اعرابه وهو مر
فوع وعلامة رفعه ضمة اخرى وهو السين والهاء مضاف اليه والمضا
ف اليه مجرور محله الجر ورايت زيدا نفسه ومررت بزيد نفسه وجاء
الزيدان انفسهما ورايت الزيدين انفسهما ومررت بالزيدين انفسهما
انفسهما وجاء الزيدون انفسهم ورايت القوم انفسهم ومررت بالقو
م انفسهم واما القسم الثاني وهو للاحاطة والشمول نحو جاء الجيش
كله اجمع ومررت بالجيش كله اجمع وجاءت القبيلة كلها جمعاء و
رايت القبيلة كلها جمعاء ومررت بالقوم كلها جمعاء واعلم ان النفس
كالعين فتقول جاء زيد عينه ورايت زيدا عينه ومررت بزيد عينه
وجاء الزيدان اعينهما ورايت الزيدين اعينهما ومررت بالزيدين اعينهما
واذا اريد تقوية التوكيد جاء بكل واجمع وتوابع اجمع تقول جاء القوم
كلهم اجمعون اكتعون ابصعون ابتعون ورايت القوم كلهم اجمعين
اكتعين ابصعين ابتعين ومررت بالقوم كلهم اجمعين اكتعين ابصعين
ابتعين وجاء الجيش كله اجمع اكتع ابصع ابتع ورايت الجيش كله
اجمع اكتع ابصع ابتع ومررت بالجيش كله اجمع اكتع ابصع ابتع ف
قد مثل بعض الامثلة بقوله تقول جاء القوم كلهم اجمعون ورايت
القوم كلهم اجمعين ومررت بالقوم اجمعين ولما فرغ من التوكيد
شرع في البدل بقوله باب البدل البدل هو التابع بالحكم
بلا واسطة بينه وبين متبوعه قوله اذا ابدل اسم من اسم

او فعل

او فعل من فعل تبعه في جميع اعرابه يعني اذا ابدل اسم من اسم تبعه في
جميع اعرابه تقول جاء زيد اخوك جاء فعل ماض زيد فاعل والفاعل مرفوع
وعلامة رفعه ضم اخره اخوك بدل كل من كل من زيد والبدل يتبع المبدل
منه في اعرابه وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة والكاف مضا
ف اليه وهو مجرور محله الجر ورايت زيدا اخاك ومررت بزيد اخيك قو
له وهو على اربعة اقسام بدل الشيء من الشيء وبدل البعض
من الكل وبدل الاشتمال وبدل الغلط يعني ان البدل على اربعة اقسام الا
ول وهو بدل الشيء من الشيء ويسمى بدل الكل من الكل وهو ان يكون مد
لوله مدلول الاول بان يكون البدل صادقا على كل المبدل منه نحو قو
لك جاء زيد اخوك ورايت زيدا اخاك ومررت بزيد اخيك ومنه
قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين اهدنا فعل دعاء ينعو
يتعدى لمفعولين ثانيهما بغير اللام وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا
تقديره انت نا مفعول به اول والمفعول به منصوب محله النصب الصر
اط مفعول ثان وهو منصوب المستقيم نعت للصراط صراط بدل الكل
من الكل من الصراط والبدل يتبع المبدل منه في اعرابه وهو منصوب والذ
ين مضاف اليه الثاني بدل البعض من الكل وهو ان يكون البدل بعض
المبدل منه نحو اكلت الرغيف ثلثه اكلت فعل وفاعل الرغيف مفعول
به والمفعول به منصوب ثلثه بدل بعض من كل من الرغيف والبدل يتبع
المبدل منه في اعرابه وهو منصوب ثلث مضاف والهاء مضاف اليه مجر
ور محله الجر ومنه قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع

قوله اكتع
ماخوذ من تكتع
الجلد اذا اجتمع
وابتع ماخوذ
من البتع وهو طول
العنق وابصع
بالصاد المهملة
ماخوذ من البصع
وهو العرق والجمع
ه

ولله جار ومجرور وعلامة جره كسرة اخره من اسم موصول في محل جر بدل
من الناس بدل البعض من الكل والبدل يتبع المبدل منه في اعرابه وهو مجرور
فمحله الجر والثالث بدل الاشتمال وهو ان لا يكون البدل كل المبدل منه
ولا بعضه بل يكون معنى فيه نحو قولك نفعني زيد علمه نفع فعل ماض والنون
نون الوقاية والياء مفعول مقدم وهو منصوب محله النصب زيد فاعل مو
خر والفاعل مرفوع علمه بدل اشتمال من زيد والبدل يتبع المبدل منه في اعرا
به وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره والهاء مضاف اليه والمضاف اليه مجر
ور محله الجر ومنه قوله تعالى يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه يسئلو
نك فعل وفاعل ومفعول عن الشهر جار ومجرور متعلق بيسئلونك الحرام
صفة للشهر قتال بدل اشتمال من الشهر والبدل يتبع المبدل منه في
اعرابه وهو مجرور وعلامة جره كسرة اخره والرابع بدل الغلط وهو
ان لا يكون البدل بعض المبدل منه ولا كله ولا معنى فيه بل سبق اللسان
اليه نحو قولك رايت زيدا الفرس اردت ان تقول الفرس فابدلت زيدا منه
ثم رجعت الى ما كنت اردت من ذكر الفرس رايت فعل وفاعل زيدا مفعول به
والمفعول به منصوب الفرس بدل غلط من زيد والبدل يتبع المبدل منه في اعرا
به وهو منصوب وقال المصنف رحمه الله اردت ان تقول الفرس فغلطت
فابدلت زيدا منه فهو بدل ترك الغلط وبدل الغلط لا يقع في فصيح الكلام
وايضا يقع في الكلام الحكيكي والاحسن في هذا ان يوتى معه ببل فتقول
رايت زيدا بل الفرس ويسمى بدل الاضراب ولما فرغ من المرفوعات شر
ع في المنصوبات فقال باب منصوبات الاسماء المنصوبات جمع
منصوب والمنصوب ما دخل عليه عامل النصب قوله المنصوبات خمسة
خمسة عشر وهي المفعول به نحو ضربت زيدا والمصدر نحو ضربت ضربا

وظرف

وظرف الزمان نحو جاء زيد يوم الجمعة وظرف المكان نحو صليت امام
الامير والحال نحو جاء زيد راكبا والتمييز نحو طاب محمد نفسا والمس
المستثنى نحو قام القوم الا زيدا واسم لا نحو لا رجل في الدار والمنادى
نحو يا زيد وخبر كان واسم ان واخواتها والمفعول من اجله نحو قام زيد
اجلالا لعمرو والمفعول معه نحو جاء الامير والجيش والتابع للمنصوب وهو
اربعة اشياء النعت نحو رايت زيدا العاقل والعطف نحو رايت زيدا
وعمرا والتوكيد نحو رايت زيدا نفسه والبدل نحو رايت زيدا اخاك
وعدد المصنف المنصوبات خمسة عشر ولم يذكر سوى اربعة عشر
[illegible] ويمكن ان يكون الذي تركه هو خبر ما الحجازية نحو ما هذا بشرا فا
نه منصوب على الاصح ولم يبوب الا لاحدى عشر والثلاثة الباقية عد
ها ولم يبوب لها وهي خبر كان واسم ان والتابع للمنصوب وقد بدا من الا
حدى بباب المفعول به لانه اصل في المنصوبات فقال باب المفعول
به وعرفه بقوله وهو الاسم المنصوب الذي يقع به الفعل يعني ان المفعول
هو الاسم المنصوب [illegible] قوله الاسم اخرج الفعل والحرف فلا يكون المفعو
ل به فعلا ولا حرفا قوله المنصوبات اخرج المرفوع والمجرور فلا يكون
المفعول به فعلا ولا حرفا قوله المنصوبات مرفوعا ولا مجرورا قوله
الذي يقع به الفعل اخرج الفاعل فانه يقع منه الفعل وقوله به اي
الفعل اي عليه سواء كان واقعا حسيا نحو ضربت زيدا او معنويا
كفهم المسألة وقد مثله بقوله ضربت زيدا وركبت الفرس ضربت
فعل وفاعل الفرس مفعول به والمفعول به منصوب وقوله وهو على قسمين
ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم من قولك ضربت زيدا وركبت الفرس

بالضمير على قسمين متصل ومنفصل فالمتصل هو الذي لا يقع اول الكلام نحو
قولك ضربني ضرب فعل ماض ني النون نون الوقاية والياء مفعول به مقدم
ضمير نصب متصل للمتكلم وحده مذكرا كان او مؤنثا محله نصبا والثا
ني ضربنا ضرب فعل ماض نا مفعول به ضمير نصب متصل للمتكلم ومعه
غيره او للمعظم نفسه محله نصب والثالث ضربك ضرب فعل ماض
والكاف مفعول به ضمير نصب متصل للمفرد المذكر المخاطب محله نصب
والرابع ضربك ضرب فعل ماض والكاف مفعول به ضمير فعل نصب متصل
للواحدة المخاطبة محله نصب والخامس ضربكما ضرب فعل ماض
كما مفعول ضمير نصب متصل يصلح للتثنية المذكرين المخاطبين و
يصلح للتثنية المؤنثين المخاطبين محله نصب والسادس ضربكم
ضرب فعل ماض مفعول به ضمير نصب متصل لجمع المذكر المخاطب محله
نصب والسابع ضربكن ضرب فعل ماض كن مفعول به ضمير نصب متصل
جمع المونث المخاطب محله نصب الثامن ضربه ضرب فعل ماض والهاء
مفعول به ضمير نصب متصل للواحدة الغايبة محله النصب والتا
سع ضربها ضرب فعل ماض ها مفعول به ضمير نصب متصل للواحدة الغا
يبة محله النصب والعاشر ضربهما ضرب فعل ماض هما مفعول به
ضمير نصب والحادي عشر ضربهم ضرب فعل ماض هم مفعول به
ضمير نصب متصل لجمع المذكرين الغايبين محله نصب والثاني
عشر ضربهن ضرب فعل ماض هن مفعول به ضمير نصب متصل لجمع
المونث الغايبة محله نصب قوله والمنفصل اثنى عشر يعني ان الضمير
المنفصل هو الذي يبتدا به ويقع اول الكلام نحو اياي اكرمته اياي مفعو
ل مقدم على الاختصاص ضمير نصب منفصل للمتكلم وحده مذكرا كان

او مؤنثا

49

او مؤنثا محله نصب اكرمت بفعل وفاعل والثاني ايانا اكرمت ايانا مفعول
مفعول مقدم على الاختصاص ضمير نصب منفصل للمتكلم معه غيره او ال
المعظم نفسه محله نصب اكرمت بفعل وفاعل والثالث اياك اكرمت
اياك مفعول مقدم على الاختصاص ضمير نصب منفصل للمفرد المذ
كر المخاطب محله نصب اكرمت بفعل وفاعل والرابع اياك اكرمت
اياك مفعول مقدم على الاختصاص ضمير نصب منفصل للواحدة المخا
طبة محله نصب اكرمت بفعل وفاعل والخامس نحو اياكما اكرمت
اياكما مفعول مقدم على الاختصاص ضمير نصب منفصل يصلح
لتثنية المذكر المخاطبين ويصلح لتثنية المونثين محله نصب
اكرمت بفعل وفاعل والسادس اياكم اكرمت اياكم مفعول مقد
م على الاختصاص ضمير نصب منفصل لجمع المذكر المخاطب محله
نصب اكرمت بفعل وفاعل والسابع اياكن اكرمت ايان مفعول
مقدم على الاختصاص ضمير نصب منفصل لجمع المونث المخاطب
محله نصب اكرمت بفعل وفاعل والثامن نحو اياه اكرمت اياه
مفعول مقدم على الاختصاص ضمير نصب منفصل للمفرد المذكر
الغايب محله نصب اكرمت بفعل وفاعل والتاسع اياها نحو اياها
اكرمت اياها مفعول مقدم على الاختصاص ضمير نصب منفصل
للواحدة الغايبة محله نصب اكرمت بفعل وفاعل والعاشر ايا
هما اكرمت اياهما مفعول مقدم على الاختصاص ضمير نصب منفصل
يصلح لتثنية المذكرين الغايبين ويصلح لتثنية المونثين الغا
يبين محله نصب اكرمت بفعل وفاعل والحادي عشر اياهم نحو اياهم
اكرمت اياهم مفعول مقدم على الاختصاص ضمير نصب منفصل

لجمع المذكر الغايب مبني محله نصب اكرمته بفعل وفاعل والثاني عشر ايا
هن اكرمته اياهن مفعول مقدم على الاختصاص ضمير نصب منفصل لجمع
المونث الغايب مبني محله نصب اكرمت بفعل وفاعل فايدة من علامة
المفعول به ان يجعل مبتدا ويخبر عنه باسم مفعول تام من لفظ فعله
نحو قولك ضربت زيدا فتقول زيد مضروب ولما فرغ من المفعول
به شرع في المصدر فقال باب المصدر المصدر هو اسم الحدث
الجاري على الفعل ويسمى مفعولا مطلقا وهل المصدر هو المفعول المطلق
ام لا فيه خلاف ظاهر كلام ابن مالك انهما شيء بمعنى واحد وهو
الغالب والتحقيق ان بينهما فرقا فالمصدر قد لا يكون مفعولا مطلقا
نحو اعجبني ضربك فضربك مصدر وليس بمفعول مطلق وقولك
ضربته سوطا فسوطا مفعول مطلق وليس بمصدر والمصدر على ثلا
ثة اقسام موكدا لعامله نحو ضربته ضربا وهو ان يكون مدلوله
مدلول فعله من غير زيادة و الثاني المبين النوع وهو ان يكون مدلو
له مدلول فعله بزيادة بيان نوع الفعل نحو سرت سيرا حسنا و
الثالث المبين للعدد وهو ان يكون مبينا للعدد فعله نحو ضربته ضر
بتين وضربات والناصب للمصدر الفعل نحو ضربت ضربا وينصبه الو
صف نحو انا ضارب ضربا مصدر والناصب له اسم الفاعل فهو مفعول باسم
الفاعل فهو مفعول باسم الفاعل على انه مفعول مطلق وينصبه مصدر
نحو قوله تعالى فان جهنم جزاؤكم جزاء ان حرف توكيد ونصب تنصب
الاسم وترفع الخبر جهنم وهو منصوب وعلامة نصبه فتح اخره جزاؤكم
خبرها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره كم مضاف اليه محله الجر
وجزاء مصدر وهو منصوب والناصب له مصدر مثله وهو جزؤكم

قوله

قوله والمصدر هو الاسم المنصوب الذي يجيء ثالثا في تصريف الفعل
يعني أن المصدر هو الاسم فلا يكون المصدر فعلا ولا حرفا وقوله المنصو
ب احترز به عن المرفوع والمجرور فلا يكون المصدر مرفوعا ولا مجرورا
وقوله الذي يجيء ثالثا في تصريف الفعل هذا التقريب على المبتدئ فإنه
إذا قيل لك صرف ضرب قلت ضرب يضرب ضربا قوله وهو على
قسمين لفظي ومعنوي فإن وافق لفظه لفظ فعله فهو لفظي وإن و
افق معنى فعله دون لفظه فهو معنوي يعني أن المصدر على قسمين
لفظي وهو أن يكون لفظه موافقا للفظ فعله نحو ضربته ضربا و
قتلته قتلا فضربا مصدر لفظي ومنه قوله تعالى وكلم الله موسى
تكليما كلم فعل ماض الله اسم الكريم فاعل والفاعل مرفوع موسى
مفعول به والمفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف منع
من ظهورها التعذر تكليما مصدر لفظي وإن وافق معنى فعله دون
لفظه فهو معنوي نحو قمت وقوفا وجلست قعودا فوقوفا مصدر
معنوي لقمت فإن معنى الوقوف القيام واحد ولفظهما مختلف فهو معنوي
ومنه قوله تعالى نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا نقض فعل ما
ض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه تقديره هي
نقضت هي غزلها مفعول به وهو منصوب وها مضاف إليه مجرور
محله الجر أنكاثا مصدر معنوي لنقضت لأن أنكاثا بمعنى انتقاض
وقد مثل بعض أمثلة نحو قتلته قتلا وقمت وقوفا وقد تقدم ذلك
ولما فرغ من المصدر شرع في الظرف فقال باب ظرف الزمان
وظرف المكان الظرف في اللغة هو الوعاء ومنه ظرف العسل

فو

وعند النحويين كما قال المصنف ظرف الزمان هو الاسم الزمان المنصوب
بتقدير في بقولنا ظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب بالفعل وشبهه
بتقدير معنى في الدالة على الظرفية وظرف الزمان على قسمين مبهم ومختص
فالمبهم ما ليس له حد يخصه والمختص ماله حد يخصه وكل من المبهم
والمختص يقبل النصب على الظرفية مثال المبهم نحو اليوم وهو من طلو
ع الفجر الى غروب الشمس ويستعمل بالالف واللام ومجرد منهما ومضا
فا مثالها بالالف واللام نحو صمت اليوم صمت فعل وفاعل اليوم ظرف
زمان منصوب على الظرفية بتقدير في وعلامة نصبه فتحة اخره ومثال
المجرد منهما صمت يوما صمت فعل وفاعل يوما ظرف زمان منصوبا على
الظرفية بتقدير في وعلامة نصبه فتحة اخره ومثال المجرد منهما
صمت يوما صمت فعل وفاعل يوما ظرف زمان منصوبا على الظر
فية بتقدير في وعلامة نصبه فتحة اخره ومثال المضاف صمت يوم
الخميس صمت فعل وفاعل يوم ظرف زمان منصوب على الظرفية بتقدير
في وعلامة نصبه فتحة اخره يوم مضاف الخميس مضاف اليه و
المضاف اليه مجرور وعلامة كسرة اخره تقدير الكلام صمت
في يوم الخميس والثاني الليلة وهي من غروب الشمس الى طلوع
الفجر واستعمل بالالف واللام ومجردة منهما ومضافة مثالها
بالالف واللام اعتكفت الليلة اعتكفت فعل وفاعل الليلة ظرف
زمان منصوب على الظرفية بتقدير في وعلامة نصبه فتحة اخره
ومثالها مجردة اعتكفت ليلة اعتكفت فعل وفاعل ليلة ظرف
زمان منصوب على الظرفية بتقدير في وعلامة نصبه فتحة اخره ومثال
المضاف اعتكفت ليلة الجمعة اعتكفت فعل وفاعل ليلة ظرف
زمان

زمان منصوب على الظرفية بتقدير في وعلامة نصبه فتح اخره ليلة
مضاف الجمعة مضاف اليه والمضاف مجرور وعلامة جره كسر اخره والثالث
غدوة وتستعمل منونة ومضافة وهي من صلاة الصبح الى طلوع الشمس
مثالها منونة تقول ازورك غدوة ازورك فعل وفاعل ومفعول غدوة ظرف
زمان منصوب على الظرفية بتقدير في وعلامة نصبه فتح اخره ومثالها
مضافة ازورك غدوة يوم الاثنين ازورك فعل وفاعل ومفعول غدوة ظرف
زمان منصوب على الظرفية بتقدير في وعلامة نصبه فتح اخره غدوة
مضاف يوم مضاف اليه والمضاف اليه مجرور وعلامة جره كسر اخره وا
لرابع بكرة بالتنوين وبالاضافة وهي اول النهار من الفجر الى الصبح
وقبل من طلوع الشمس ومثالها منونة تقول اجيئك بكرة اجيئك فعل
وفاعل ومفعول بكرة ظرف زمان منصوب على الظرفية بتقدير في وعلامة نصبه
فتح اخره ومثالها مضافة اجيئك بكرة النهار اجيئك فعل وفاعل ومفعول
بكرة ظرف زمان منصوب على الظرفية بتقدير في وعلامة نصبه فتح اخره
بكرة مضاف النهار مضاف اليه والمضاف مجرور وعلامة جره كسر اخره والخا
مس سحرا بالتنوين والاضافة وهو اخر الليل قبل الفجر مثالها منونة تقول
اجيئك سحرا من الاسحار وتكون منصوبة فيهما اجيئك فعل وفاعل و
مفعول سحر ظرف زمان منصوب على الظرفية بتقدير في وعلامة نصبه فتح
اخره من الاسحار جار ومجرور في محل نصب صفة لسحرا والصفة تتبع
الموصوف في اعرابه مثالها مضافة اذا ارتحل بها سحر يوم بعينه

وتكون غير منصرفة للعدل والتعريف تقول جئتك يوم الجمعة سحرا
اجيئك فعل وفاعل ومفعول يوم الجمعة ظرف زمان منصوب على الظرفية
بتقدير في يوم الجمعة يوم مضاف الجمعة مضاف اليه والمضاف اليه مجرور وعلا
مة جره كسر اخره وسحر ظرف زمان منصوب على الظرفية ايضا والسا
دس غدا وهو اسم اليوم الذي بعد يومك الذي انت فيه تقول اكرمك
فعل وفاعل ومفعول غدا ظرف زمان منصوب على الظرفية بتقدير في وعلا
مة نصبه فتح اخره والسابع عتمة وهي ثلث الليل الاول وتستعمل
مجردة ومضافة تقول رايتك عتمة رايتك فعل وفاعل ومفعول عتمة
ظرف زمان منصوب على الظرفية بتقدير في وعلامة نصبه فتح اخره ومثا
له مضافة اجيئك عتمة ليلة الخميس اجيئك فعل وفاعل ومفعول
عتمة ظرف زمان منصوب على الظرفية بتقدير في وعلامة نصبه فتح
اخره عتمة مضاف ليلة مضاف اليه والمضاف اليه مجرور وعلامة
جره كسر اخره ليلة مضاف الخميس مضاف اليه والمضاف اليه مجرور و
علامة جره كسر اخره والثامن صباحا وهو اول النهار وهو يستعمل مجرد
او مضاف مثال المجرد انتظروني صباحا انتظر فعل امر وفاعله مستتر
فيه وجوبا تقديره انت والنون نون الوقاية والياء مفعول به [illegible]
منصوب محله النصب صباحا ظرف زمان منصوب على الظرفية بتقدير في
وعلامة نصبه فتح اخره ومثاله مضافا اصلي صباح يوم ال
الجمعة اصلي فعل وفاعل صباح ظرف زمان منصوب على الظرفية بتقد

فتحة وعلامة نصبه فتح آخره صباحا مضاف يوم مضاف والمضاف اليه مجرور
وعلامة جره كسر آخره والتاسع مساء بالمصدر وهو من الظهر الى
آخر النهار ويستعمل مجردا ومضافا مثال المجرد اجيئك فعل وفاعل ومفعو
ل مساء ظرف الزمان منصوب على الظرفية بتقدير في وعلامة نصبه فتح
آخره ومثال المضاف اجيئك مساء يوم الجمعة اجيئك فعل وفاعل ومفعول
مساء ظرف زمان منصوب على الظرفية بتقدير في وعلامة نصبه فتح آخره
مساء مضاف يوم مضاف اليه والمضاف اليه مجرور وعلامة جره كسر آخره
والعاشر ابدا وهو الزمان المستقبل الذي لا نهاية لمنتهاه ويستعمل مجردا
ومضافا مثال المجرد لا اكلم زيدا ابدا لا نافية اكلم فعل مضارع فاعله
ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره لا اكلم انا زيدا مفعول به منصوب وعلا
مة نصبه فتح آخره ومثال المضاف لا اكلم زيدا مفعول به منصوب وعلامة
نصبه لابد ين لا نافية اكلم فعل مضارع فاعله ضمير مستتر فيه وجوبا
تقديره لا اكلم انا زيدا مفعول به والمفعول به منصوب ابدا ظرف زمان
منصوبا على الظرفية بتقدير في وعلامة نصبه فتح آخره ابدا مضاف الابد
ين مضاف اليه والمضاف مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه الجمع
المذكر السالم والحادي عشر غدا وهو ظرف الزمان المستقبل ويستعمل
مجردا ومضافا مثال المجرد لا اكلم زيدا غدا لا نافية اكلم فعل مضارع
فاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره لا اكلم انا زيدا مفعول به والمفعو
ل منصوب غدا ظرف زمان منصوب على الظرفية بتقدير في وعلامة نصبه
فتح آخره ومثال المضاف لا اكلم زيدا غد الاغدين واعربه على وزن اعرا
ب المثال الذي قبله والثاني عشر حينا وهو اسم لزمان مبهم ويستعمل
مجردا ومضافا مثال المجرد قرات حينا جاء الشيخ قرات فعل وفاعل

حينئذ ظرف زمان منصوب على الظرفية بتقدير في وعلامة نصبه فتح آخره ومثال
المضاف قرأت حين جاء الشيخ قرأت فعل وفاعل حين ظرف زمان منصوب على الظر
فية بتقدير في وعلامة نصبه فتح آخره جاء فعل ماض الشيخ فاعل والفاعل
مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وجملة الشيخ من الفعل والفاعل جملة فعلية
في محل جر مضاف اليه حين وما اشبه ذلك من اسماء المبهم نحو جئتك وقتا
جئتك فعل وفاعل ومفعول وقتا ظرف زمان منصوب على الظرفية بتقدير في وعلا
مة نصبه فتح آخره ولما فرغ من ظرف الزمان شرع في ظرف المكان فقال
وظرف المكان هو اسم المكان المبهم المنصوب بتقدير [illegible] على معنى الواقع
فيه بتقدير في الدالة على الظرفية نحو امام وهو بمعنى قدام تقول جلست
امام الشيخ جلست فعل وفاعل امام ظرف مكان منصوب على الظرفية بتقد
ير في وعلامة نصبه فتح آخره امام مضاف الشيخ مضاف اليه والمضاف اليه
مجرور وعلامة جره كسر آخره أي قدامه والثاني خلف وهو ضد قدام
تقول جلست خلفك جلست فعل وفاعل خلف ظرف مكان منصوب على الظرفية
بتقدير في وعلامة نصبه فتح آخره والكاف مضاف اليه محله الجر والثالث
قدام وهو مرادف للامام تقول جلست قدام الامير جلست فعل وفاعل قدام ظر
ف مكان منصوب على الظرفية بتقدير في وعلامة نصبه فتح آخره الامير مضا
ف اليه والمضاف اليه مجرور وعلامة جره كسر آخره والرابع وراء وهو بمعنى
خلف وقد تستعمل بمعنى قدام كما قيل في قوله تعالى وكان وراءهم ملك
انه بمعنى قدامهم تقول جلست وراء زيد جلست فعل وفاعل وراء ظرف مكان
منصوبا على الظرفية بتقدير في وعلامة نصبه فتح آخره وراء مضاف زيد مضا
ف اليه والمضاف اليه مجرور وعلامة جره كسر آخره والخامس
فوق وهو المكان العلي تقول جلست فوق المنبر جلست فعل وفاعل فوق
ظرف مكان منصوب على الظرفية بتقدير في وعلامة نصبه فتح آخره المنبر

مضاف

مضاف اليه والمضاف اليه مجرور وعلامة جره كسر آخره والسادس تحت
وهو ضد فوق تقول جلست تحت الشجرة جلست فعل وفاعل تحت ظرف
مكان منصوب على الظرفية بتقدير في وعلامة نصبه فتح آخره تحت مضاف
الشجرة مضاف اليه والمضاف مجرور وعلامة جره كسر آخره والسابع
عند لما قرب من المكان تقول جلست عند زيد اي قريبا منه جلست فعل
وفاعل عند ظرف مكان منصوب على الظرفية بتقدير في وعلامة نصبه فتح
آخره عند مضاف زيد مضاف اليه والمضاف اليه مجرور وعلامة جره كسر آخره
والثامن وهو [illegible] الا بعد ان [illegible] المسافة تقول [illegible] زيدا
لدى مضاف [illegible] فعل وفاعل [illegible] ظرف مكان منصوب على الظرفية بتقدير
في وعلامة نصبه فتح آخره [illegible] مضاف زيد مضاف اليه والتاسع [illegible]
[illegible] وهو بمعنى مقابل تقول جلست [illegible] زيد اي مقابله [illegible] فعل وفاعل [illegible]
[illegible] مكان منصوب على الظرفية بتقدير في وعلامة نصبه فتح آخره [illegible] مضاف
زيد مضاف اليه والعاشر حذاء بمعنى قريبا تقول جلست حذاء زيد اي
قريبا منه جلست فعل وفاعل حذاء ظرف مكان منصوب على الظرفية بتقدير في
وعلامة نصبه فتح آخره حذاء مضاف زيد مضاف اليه والحادي عشر تلقاء
بمعنى ازاء تقول جلست تلقاء الكعبة جلست فعل وفاعل تلقاء ظرف مكان
منصوب على الظرفية بتقدير في وعلامة نصبه فتح آخره تلقاء مضاف
الكعبة مضاف والثاني عشر هنا بضم الهاء وتخفيف النون اسم
اشارة للمكان القريب تقول جلست هنا هنا ظرف مكان منصوب على الظر
فية محله النصب لانه مبني والثالث عشر ثم بفتح الثاء المثلثة اسم
اشارة للمكان البعيد تقول جلست ثم او هنا جلست فعل وفاعل ثم ظرف

مكان منصوب على الظرفية بجملة النصب وما اشبه ذلك من اسماء المكان
المبهم نحو جلست يمين زيد فجلست فعل وفاعل يمين مضاف زيد مضاف
اليه ولما فرغ من الظرف شرع في الحال فقال باب الحال قال ابن الحاجب



الحال ما بين هيئة الفاعل والمفعول لفظا او معنى وعرفه المصنف
بقوله الحال هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الهيئات يعني ان الحال
هو الاسم الفضلة المنصوب بالفعل وشبهه المفسر لما انبهم من الهيئات
اي الصفات اللاحقة للذوات العاقلة وغيرها ويجيء الحال من الفاعل
نصا نحو جاء زيد راكبا جاء فعل ماض زيد فاعل راكبا حال من زيد
وهو منصوب بالفتحة ويجيء من المفعول به نصا نحو ركبت الفرس مسرجا
ركبت فعل وفاعل الفرس مفعول به ومسرجا حال من الفرس والفرس
مفعول بركبت ويجيء الحال محتملا لان يكون من الفاعل او المفعول وقد
مثله بقوله لقيت عبد الله راكبا لقيت فعل وفاعل عبدا مفعول به والاسم
الكريم مضاف اليه راكبا حال محتمل لان يكون من التاء التي هي فا
عل بلقيت ومن المفعول الذي هو عبد مفعول بلقيت وما اشبه ذلك ويجيء
الحال جملة اسمية جاء زيد والشمس طالعة جاء فعل ماض زيد فاعل والوا
و واو الحال الشمس مبتدا والمبتدا مرفوع وطالعة خبره والخبر مرفوع
وجملة الشمس طالعة جملة اسمية في محل نصب على انها حال من زيد ومثال
مجيء الحال جملة فعلية نحو قولك جاء زيد تقاد الجنائب بين يديه
جاء فعل ماض زيد فاعل والفاعل مرفوع تقاد فعل مضارع مبني لما لم يسم
فاعله الجنائب نائب عن الفاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره
وجملة تقاد الجنائب من الفعل والنائب عن الفاعل جملة فعلية في محل
نصب على انها حال من زيد بين ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة
نصبه فتح اخره بين مضاف اليه والمضاف اليه مجرور وعلامة جره

جره

فتحة الحوض جرة الياء نيابة عن الكسرة لانه مثنى وحذفت النون للاضافة اصله
يديرين مضاف والهاء مضاف اليه محله الجر ومثال وقوع الحال في الظرف
يعجبني الهلال بين السحاب يعجب فعل مضارع النون نون الوقاية والياء مفعول
به مقدم الهلال فاعل والفاعل مرفوع بين ظرف مكان منصوب على الظرفية
وعلامة نصبه فتح اخره وهو في محل نصب على انه حال من الهلال وهو متعلق
بمحذوف وجوبا هو الحال تقديره يعجبني الهلال كائنا بين السحاب بين مضاف
والسحاب مضاف اليه والمضاف اليه مجرور وعلامة جره كسر اخره و
مثال وقوع الحال في الجار والمجرور يعجبني الزهر في اكمامه يعجبني فعل
مضارع في النون نون الوقاية والياء مفعول به مقدم منصوب (...) النصب
الزهر فاعل في اكمامه جار ومجرور في محل نصب على انه حال من الزهر (...) عرفة
في اللفظ وهو متعلق بمحذوف تقديره حال كونه مستقرا في اكمامه
ويجيء الحال من المضاف اليه نحو قوله تعالى ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا
ايحب الهمزة للاستفهام يحب فعل مضارع احدكم فاعل وهو مرفوع كم مضاف
اليه ان حرف نصب ياكل فعل مضارع منصوب بان وعلامة نصبه فتح اخره والفاعل
عليه ضمير مستتر فيه جوازا تقديره ياكل هو لحم مفعول به وهو منصوب اخيه
مضاف اليه والمضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه
من اسماء الخمسة اخي مضاف اليه والمضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء
والهاء مضاف اليه محله الجر ميتا حال من اخيه وهو منصوب والغالب ان
الحال لا يكون الا منتقلة نحو قولك جاء زيد راكبا فراكبا حال منتقلة
لانه ينتقل من الركوب الى المشي وقد يجيء الحال لازمة اي غير منتقلة
نحو قولك جاء زيد راكبا فراكبا حال نحو قول العرب خلق الله الزرافة
يديها اطول من رجليها خلق فعل ماض الاسم الكريم فاعل وهو مرفوع الزرافة

مفعول به وهو منصوب بيد يبدل بدل البعض من الكل من الزرافة والبدل تبيع المبدل منه في اعرابه وهو منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لانه مثنى وحذفت النون للاضافة اصلها يدين فلما اضاف اليه والمضاف اليه مجرور محله الجر ويكثر مجيء الحال مشتقة بمعنى من الفعل نحو جاء زيد راكبا فراكب حال مشتق من الركوب وقل مجيئها جامدة نحو بعته يدا بيد بيدا حال جامدة لكن مؤولة بالمشتق قوله ولا يكون الحال الا نكرة لانه لا حاجة الى تعريفها قوله ولا يكون صاحبها الا معرفة لانه مسند اليه في المعنى وحق المسند اليه ان يكون معينا وقد تكون نكرة وفي الحديث وصلى وراءه قوم قياما صلى فعل ماض وراءه ظرف مكان منصوب على الظرفية والهاء مضاف اليه قوم فاعل صلى قياما حال من قوم وهو نكرة قوله ولا يكون الا بعد تمام الكلام اي بعد استيفاء الفعل فاعله ومفعوله والمبتدا او خبره ولما فرغ من الحال شرع في التمييز

فقال باب التمييز التمييز فيرفع الابهام والمستقر عن ذات مذكورة او مقدرة وعرفه المصنف بقوله التمييز هو الاسم المفسر لما انبهم من الذوات اي من النسب يعني ان التمييز هو الاسم المنصوب بالفعل وشبهه المفسر لما انبهم من الذوات او من النسب والتمييز على قسمين قسم يكون مفسرا للابهام في نسبة جملة وقسم يكون مفسرا للابهام ذات مذكورة فالقسم الاول وهو المفسر للابهام في نسبة جملة ويكون محولا من الفاعل او المفعول مثال المحول من الفاعل تصبب زيد عرقا تصبب فعل ماض زيد فاعل عرقا تمييز محول من الفاعل

احمد

وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها والمفتوح ما بعدها نيابة عن
الفتحة غلاما تمييز ومثاله ملكت تسعين نعجة ملكت فعل
وفاعل تسعين مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة
عن الفتحة نعجة تمييز وهو منصوب ومثال الكيل اشتريت قدحين
تمرا اشتريت فعل وفاعل قدحين مفعول به وهو منصوب ومثال
المقدار اشتريت قنطارا عسلا اشتريت فعل وفاعل قنطارا مفعول
به وهو منصوب عسلا تمييز وهو منصوب ومثله اشتريت رطلا
زيتا وقفيزا برا وشبرا ارضا اشتريت فعل وفاعل رطلا مفعول به و
هو منصوب زيتا تمييز وهو منصوب وقفيزا معطوف على رطلا وبرا
تمييز وشبرا معطوف على رطلا زيتا وارضا تمييز وهو منصوب وعلا
مة نصبه فتح آخره وما اشبه ذلك والناصب للتمييز في الا
عداد والمقادير ما دل على عدد او [illegible] وقوله وزيد اكرم
منك ابا واجمل منك وجها ليس من هذا التقسيم يعني من العدد
والمقادير وانما هو من قسم تمييز النسبة فكان حقه ان يقدم على
ذكر العدد وشرط نصب التمييز الواقع بعد اسم التفضيل
ان يكون فاعلا في المعنى كما في هاذين المثالين الاثرين لانك لو جعلت
مكان اسم التفضيل فعلا وجعلت التمييز فاعلا وقلت زيد كرم
ابوه وجمل وجهه لصح المعنى وانما قلنا انهما من تمييز النسبة لان
الاصل ابو زيد اكرم منك ووجهه اجمل منك فابو زيد مبتدا ومضاف
وهو مرفوع بالواو وابو مضاف زيد مضاف اليه وهو مجرور وعلامة

جره كسرة اخره اكرم اسم تفضيل خبر وهو مرفوع منك جار ومجر
ور متعلق باكرم محله الجر فحول الاسناد عن المضاف الذي هو مبتدا وهو
ابوه الى المضاف اليه وهو زيد وقلنا زيد فجعلناه مبتدا واخبرنا
عنه باكرم فقلنا زيد اكرم ومنك جار ومجرور متعلق باكرم فحصل
ابهام في نسبة زيادة الكرم الى زيد وجيء بالمضاف الذي كان مبتدا
وهو ابوه لازالة الابهام واخر ونصب على التمييز وقيل زيد اكرم منك
ابا فابا تمييز محول من المبتدا ومثاله وجه زيد اجمل منك فوجه
مبتدا وهو مضاف وهو مرفوع وزيد مضاف اليه وهو مجرور واجمل
اسم تفضيل خبر وهو مرفوع منك جار ومجرور متعلق باجمل محله
الجر فحول الاسناد عن المضاف الذي هو مبتدا وهو وجه الى المضاف
اليه وهو زيد وجعل مبتدا واخبر عنه باجمل وقيل زيد اجمل منك فزيد
مبتدا والمبتدا مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره اجمل اسم تفضيل خبر
وهو مرفوع منك جار ومجرور متعلق باجمل محله الجر فحصل ابهام
في نسبة زيادة الجمال الى زيد وجيء بالمضاف الذي كان مبتدا و
هو وجه واخر ونصب على التمييز وقيل زيد اجمل منك وجها فوجها
تمييز محول من المبتدا قوله ولا يكون التمييز الا نكرة لانه لا حاجة
الى تعريفه وهذا هو الاصح والناصب للتمييز في هذا المثال
هو اسم التفضيل وهو اكرم واجمل ولما فرغ من التمييز شرع في
المستثنى باب المستثنى قال ابن الحاجب المستثنى وهو
المخرج بالا واخواتها من متعدد لفظا او معنى وقيل

المستثنى

١٢٢

اصلها تصبب عرق زيد فتصبب فعل ماض عرق فاعل زيد مضاف اليه
محول الاسناد عن المضاف الذي فاعل وهو عرق الى المضاف اليه وهو زيد
وقيل تصبب زيد فحصل ابهام في نسبته التصبب الى زيد فجيء بالمضاف الذي
كان فاعلا وهو عرق واخر ونصب على التمييز لزوال الابهام وقيل تصبب
زيد عرقا فعرقا تمييز محول عن الفاعل ومثله تفقا بكر شحما تفقا
فعل ماض اليه اي امتلا بكر فاعل شحما تمييز وهو منصوب واصله تفقا شحم
بكر فعل ماض شحم فاعل بكر مضاف اليه والمضاف اليه مجرور محول الاسناد
عن المضاف الذي هو فاعل وهو شحم الى المضاف اليه وهو بكر وقيل تفقا بكر فحصل
ابهام في نسبة التفقا الى بكر فجيء بالمضاف الذي كان فاعلا وهو شحم
واخر ونصب على التمييز وقيل تفقا بكر شحما تمييز محول من الفاعل ومثله
طاب محمد نفسا طاب فعل ماض محمد فاعل نفسا تمييز وهو منصوب
وهو محول من الفاعل واصله طابت نفس محمد طاب فعل ماض والتاء علامة
التانيث نفس فاعل وهو مرفوع نفس مضاف محمد مضاف اليه والمضا
ف اليه مجرور وعلامة جره كسرة اخره محول الاسناد عن المضاف الذي هو
نفس وهو الفاعل الى المضاف اليه وهو محمد وقيل طاب محمد فحصل ابهام
في نسبة الطيب الى محمد فجيء بالمضاف الذي كان فاعلا واخر ونصب
على التمييز لزوال الابهام وقيل طاب محمد نفسا فنفسا تمييز محول من
الفاعل ولم يذكر المصنف التمييز المحول من المفعول ومثاله غرست
الارض شجرا غرست فعل وفاعل الارض مفعول به وهو منصوب شجرا

تمييز محول من المفعول واصله غرست شجر الارض غرست فعل وفاعل
الارض مفعول به وهو منصوب شجرا تمييز محول من المفعول
مضاف الارض مضاف اليه والمضاف اليه مجرور وعلامة جره كسر
آخره محول وتوهم الفعل عن المضاف الذي هو مفعول الى وهو شجر الى
المضاف اليه وهو الارض وقيل غرست الارض فحصل ابهام في نسبة
الغرس الى الارض وجيء بالمضاف الذي هو مفعول به وهو شجر واخر
ونصب على التمييز لزوال الابهام وقيل غرست الارض شجرا فشجرا
تمييز محول من المفعول ومثله قوله تعالى وفجرنا الارض عيونا
فجرنا فعل وفاعل الارض مفعول به وهو منصوب عيونا تمييز محول
من المفعول واصله وفجرنا عيون الارض فجرنا فعل وفاعل عيون مفعول
عيون مضاف الارض مضاف اليه محول وتوهم الفعل عن المضاف الذي
هو عيون وهو المفعول الى المضاف اليه وهو الارض وقيل فجرنا الا
رض فحصل ابهام في نسبة التفجير الى الارض فجيء بالمضاف الذي
هو كان مفعولا وهو عيون واخر ونصب على التمييز لزوال الابها
م وقيل وفجرنا الارض عيونا فعيونا تمييز محول من المفعول والنا
صب للتمييز في هذه الامثلة هو الفعل المسند الى الفاعل واما الق
القسم الثاني وهو المبين لابهام ذات مجردة فهو المبين لابها
م في عدد او كيل او مقدار مثال المبين للعدد اشتريت عشر
ين غلاما اشتريت فعل وفاعل عشرين مفعول به والمفعول به منصو

ب وعلامة

المستثنى هو المخرج بالا ولولاه لدخل في الكلام السابق والفرق بين
المستثنى والاستثناء ان المستثنى اسم مفعول وقد تقدم حده والا
ستثناء هو اخراج ما بعد الا واخواتها من حكم ما قبلها في الايجاب
وادخاله في النفي قوله وحروف الاستثناء ثمانية وهي الا وغير
وسوى وسوى وسواء وخلا وعدا وحاشا اطلق المصنف على هذه
الادوات كلها حروفا بل هي على ثلاثة اقسام حرف بالاتفاق وهي
الا وهي ام الباب وهي الاصل وغيرها يعمل بمعناها والقسم الثاني
اسماء وهي غير وسوى وسوى وسواء والقسم الثالث مترددة بين
الفعلية والحرفية ويستعمل كل منها تارة فعلا وتارة حرفا
ذكر المصنف المستثنى بالا بقوله فالمستثنى بالا ينصب اذا كان
الكلام موجبا تاما يعني ان المستثنى بالا يجب نصبه اذا وقع بعد كلام
موجب تام والمراد بالكلام الموجب هو الذي لم يسبقه نفي ولا نهي
ولا استفهام والمراد بالتام هو ان يكون المستثنى منه مذكورا مثال
المستثنى بعد كلام موجب تام قام القوم الا زيدا قام فعل ماض القوم
فاعل وهو مرفوع الا حرف استثناء زيدا منصوب بالا على الاستثناء
وعلامة نصبه فتح اخره لانه بعد كلام موجب تام لانه لم يسبقه نفي
والمستثنى منه مذكور ومثله خرج الناس الا عمرا خرج فعل ماض
الناس وهو مرفوع الا حرف استثناء عمرا منصوب بالا على الاستثناء
وعلامة نصبه فتح اخره ومنه قوله تعالى فشربوا منه الا قليلا فشربوا

الفاء عاطفة شربوا فعل وفاعل منه جار ومجرور متعلق بشربوا محله الجر الا قليلا الا حرف استثناء قليلا منصوب بالا على الاستثناء وعلامة نصبه فتح اخره **قوله** واذا كان الكلام منفيا تاما جاز فيه البدل والنصب على الاستثناء يعني انه اذا وقع المستثنى بعد كلام منفي بان تقدمه نفي والتام هو الذي ذكر المستثنى منه نحو ما قام القوم الا زيد والا زيدا مثال اعراب البدل ما نافية قام فعل ماض القوم فاعل وهو مرفوع الا ايجاب لا نفي زيد بدل من القوم بدل البعض من الكل والبدل يتبع المبدل منه في اعرابه وهو مرفوع ومثال اعراب النصب على الاستثناء بعد النفي التام نحو ما قام القوم الا زيدا ما نافية قام فعل ماض والقوم فاعل والا حرف استثناء زيدا منصوب بالا على الاستثناء وعلامة نصبه فتح اخره **قوله** وان كان الكلام ناقصا كان على حسب العوامل يعني ان المستثنى بالا اذا وقع بعد كلام ناقص يعني لم يكن المستثنى منه مذكورا كان المستثنى على حسب العوامل من فاعلية او مفعولية او اضافة ولا يكون الا منفيا مثال الفاعلية ما قام الا زيد ما نافية قام فعل ماض والا ايجاب للنفي زيد فاعل بقام والفاعل مرفوع ويسمى استثناء مفرغا لان ما قبل الا تفرغ للعمل فيما بعدها ومثال المفعولية ما ضربت الا زيدا ما نافية ضربت فعل وفاعل الا ايجاب للنفي زيدا مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتح اخره ويسمى استثناء مفرغا ومثال المجرور بالحرف ما مررت الا بزيد ما نافية مررت فعل وفاعل الا ايجاب للنفي بزيد جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره كسر

18

اخره ويسمى استثناء مفرغا قوله والمستثنى بغير وسوى وسوى وسواء مجرور لا غير يعني ان المستثنى بغير وسوى كرضى وسوى كهدى وسواء كسماء مجرور بالاضافة اليه مثال المستثنى بغير بعد كلام موجوب تام قام القوم غير زيد قام فعل ماض القوم فاعل والفاعل مرفوع غير اسم استثناء معرب باعراب الاسم الواقع بعد الا فى اعرابه وجره وهو هنا منصوب على الحال وعلامة نصبه فتح اخره وزيد مضاف اليه وهو مجرور وعلامة جره كسرة اخره ومثال المستثنى بغير بعد كلام منفي تام يجوز فيه النصب والبدل على الاستثناء مثال الرفع على البدلية فى غير ما قام احد غير زيد ما نافية قام فعل ماض احد فاعل والفاعل مرفوع غير اسم استثناء معرب باعراب الاسم الواقع بعد الا فى اعرابه وجره وهو هنا مرفوع على البدلية من احد والبدل يتبع المبدل منه فى اعرابه وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره زيد مضاف اليه وهو مجرور وعلامة جره كسرة اخره ومثال نصب غير الحال ما قام احد غير زيد ما نافية قام فعل ماض احد فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره غير اسم استثناء معرب باعراب الاسم الواقع بعد الا فى اعرابه وجره وهو هنا منصوب على الحال وعلامة نصبه فتح اخره زيد مضاف اليه وهو مجرور وعلامة جره كسرة اخره ومثال المستثنى بغير بعد كلام ناقص ولا يكون الا منفيا ويكون على حسب العوامل

مثال الفاعل نحو ما قام غير زيد ما نافية قام فعل ماض غير اسم استثناء معر
ب باعراب الاسم الواقع بعد الا فاخذ اعرابه وتجره وهو هنا مرفوع على
انه فاعل بقام وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره زيد مضاف اليه وهو
مجرور وعلامة جره كسر اخره ومثال المفعولية ما ضربت غير زيد
ما نافية ضربت فعل وفاعل غير اسم استثناء معرب باعراب الاسم الواقع
بعد الا فاخذ اعرابه وتجره وهو هنا منصوب على انه مفعول بضربت
وهو منصوب وعلامة نصبه فتح اخره ويسمى استثناء مفرغا زيد مضا
ف اليه وهو مجرور وعلامة جره كسر اخره ومثال الجر بالحرف نحو بغير
ما مررت بغير زيد ما نافية مررت فعل وفاعل الباء حرف جر غير اسم استثنا
معرب باعراب الاسم الواقع بعد الا وهو هنا مجرور بالباء وعلامة جره كسر
اخره ويسمى استثناء مفرغا وحكم سوى كرضى وسوى كهدى وسوا
كسماء حكم غير على الاصح كما قال ابن مالك المستثنى بسوى
بكسر السين بعد كلام موجب تام نحو قام القوم سوى زيد قام فعل ما
ض القوم فاعل سوى اسم استثناء معرب باعراب الاسم الواقع بعد الا فاخذ
اعرابه وتجره وهو هنا منصوب على الحال وعلامة نصبه فتحة مقدرة
على الالف منع من ظهورها التعذر لانه اسم مقصور زيد مضاف اليه وهو
مجرور وعلامة جره كسر اخره ومثال المستثنى بسوى بكسر السين
بعد كلام منفي تام ويجوز فيه وجهان الرفع على البدلية والنصب على
الاستثناء مثال الرفع على البدلية ما قام احد سوى زيد ما نافية قام فعل
ماض احد فاعل سوى اسم استثناء معرب باعراب الاسم الواقع بعد الا

هو

وهو هنا مرفوع على انه بدل من احد بدل البعض من الكل والبدل يتبع له المبدل
منه في اعرابه وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهو
رها التعذر لانه اسم مقصور زيد مضاف اليه وهو مجرور وعلامة جره كسر
ة اخره ومثال النصب على الاستثناء في سوى ما قام احد سوى زيد ما نا
فية قام فعل ماض احد فاعل سوى اسم استثناء معرب باعراب الاسم الواقع
بعد الا ناخذ اعرابه وتجره وهو هنا منصوب على الحال وعلامة نصبه
فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر لانه اسم مقصور زيد مضا
ف اليه وهو مجرور هنا وعلامة جره كسرة اخره ومثال ال بسوى
بعد كلام تام ولا يكون الا منفيا ويكون على حسب العوامل فاعلية
او مفعولية او ضافة مثال الفاعلية ما قام سوى زيد ما نافية قام فعل
ماض سوى اسم استثناء معرب باعراب الاسم الواقع بعد الا وهو هنا فا
عل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها
التعذر لانه اسم مقصور ويسمى استثناء مفرغا سوى مضاف زيد مضا
ف اليه والمضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة اخره ومثال النصب
على المفعولية في سوى ما ضربت سوى زيد ما نافية ضربت فعل وفاعل
سوى اسم استثناء معرب باعراب الاسم الواقع بعد الا وهو هنا منصوب
على المفعولية وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر
زيد مضاف اليه وهو مجرور ومثال الجر بالحرف ما مررت بسوى زيد ما نا

ما نافية مررت فعل وفاعل سوى جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره
كسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر زيد مضاف اليه وهو
مجرور وحكم سوى بضم السين ثم سوى بكسر السين في جميع ما تقدم
من الامثلة والاعراب ومثال المستثنى بسواء بفتح السين والمد بعد
كلام موجب تام واعرابها كاعراب غير نحو قام القوم سواء زيد قام فعل ماض
القوم فاعل وهو مرفوع سواء اسم استثناء معرب باعراب الاسم
الواقع بعد الا وهو هنا منصوب على الحال وعلامة نصبه فتح اخره و
زيد مضاف اليه ومثال المستثنى بسواء بعد كلام منفي تام زيد
فيصح فيه الرفع على البدلية والنصب على الحال مثال الرفع على البد
لية ما قام احد سواء زيد ما نافية قام فعل ماض احد فاعل وهو مرفوع
سواء اسم استثناء معرب باعراب الاسم الواقع بعد الا وهو هنا مرفوع
على انه بدل من احد بدل البعض من الكل والمبدل يتبع المبدل منه في
اعرابه وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره سواء مضاف زيد مضا
ف اليه ومثال النصب على الحال ما قام احد سواء زيد ما نافية
قام فعل ماض احد فاعل وهو مرفوع سواء اسم استثناء معرب با
عراب الاسم الواقع بعد الا وهو هنا منصوب على الحال وعلامة نصبه فتح
اخره زيد مضاف اليه وهو مجرور ومثال المستثنى بسواء بعد كلا
م ناقص ولا يكون الا منفيا ويكون على حسب العوامل من فاعلية
او مفعولية او اضافة مثال الفاعلية ما قام ما نافية قام فعل ماض
سواء اسم استثناء معرب باعراب الاسم الواقع بعد الا وهو هنا مر

مرفوع

مرفوع على انه فاعل بقام والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره زيد
مضاف اليه والمضاف اليه مجرور و[...] كسر آخره ومثال
المجرور ما مررت بسواء زيد ما نافية مررت فعل وفاعل بسواء جار و
مجرور متعلق بمررت وعلامة جره كسر آخره زيد مضاف اليه وهو
مجرور قوله والمستثنى بخلا وعدا وحاشا يجوز نصبه وجره يعني
ان المستثنى بخلا وعدا وحاشا يكون منصوبا ومجرورا فالمنصوب بهن
على انهن افعال بمعنى فعل استثناء والجر بهن على انهن حروف جر مثال
النصب بخلا قام القوم خلا زيدا قام فعل ماض القوم فاعل خلا فعل ماض
بمعنى استثناء وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا عائد على البعض الـ
المفهوم من القوم تقديره خلا هو اي بعضهم زيدا منصوب على انه
مفعول به ومثال بعدا قام فعل ماض القوم فاعل والفاعل مرفوع
ورفعه ضم آخره عدا فعل ماض [...] فاعل استثناء معناه استثناء
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا عائد على البعض المفهوم من القوم
تقديره خلا هو اي بعضهم زيدا منصوب على انه مفعول به ومثال
قام القوم عدا زيدا قام فعل ماض القوم فاعل والفاعل مرفوع وعلامة
رفعه ضم آخره عدا فعل ماض لكنه فعل بمعنى استثناء وفاعله
ضمير مستتر فيه وجوبا عائد على البعض المفهوم من القوم تقديره عدا
هو اي بعضهم زيدا مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره
ومثال النصب بحاشا قام القوم حاشا زيدا قام فعل ماض القوم فاعل
وهو مرفوع حاشا فعل ماض استثناء فاعله ضمير مستتر فيه وجوبا

يعود على البعض المفهوم من القوم فخا بره حاشا هو اي بعضهم
زيدا مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتح اخره ومثال الجر بخلا في
القوم خلا زيد قام فعل ماض القوم فاعل وهو مرفوع خلا حرف جر معناه
الاستثناء زيد مجرور بخلا وعلامة جره كسر اخره ومثال الجر
بعد قام القوم عدا زيد قام فعل ماض القوم فاعل وهو مرفوع عدا
حرف جر معناه الاستثناء زيد مجرور بعدا وعلامة جره كسرة اخره ومثال
الجر بحاشا قام القوم حاشا زيد قام فعل ماض القوم فاعل وهو مرفوع
وعلامة رفعه ضم اخره حاشا حرف جر معناه الاستثناء زيد مجرور بحا
شا وعلامة جره كسرة اخره وقد مثل ببعض امثله بقوله قام القو
م خلا زيدا وزيدا وعدا عمرا وعمرو وقد تقدم ذلك ولما فرغ من
المستثنى شرع في ابي لا فقال باب لا يعني لا التي لنفي الجنس
قوله اعلم ان لا تنصب النكرة بغير تنوين اذا باشرت النكرة ولم تكرر
لا يعني ان لا تنصب النكرة بغير تنوين بشرط ان تباشر النكرة يعني
لم يفصل بينها وبين النكرة بفاصل نحو لا رجل في الدار لا نافية للجنس تعمل
عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر رجل اسمها مبني على الفتح بلا تنوين في
الدار جار ومجرور في موضع رفع خبر لا وهو متعلق بمحذوف وجوبا هو
الخبر تقديره كائن او مستقر فلو فصل بين لا وبين النكرة بفاصل وجب
تكرار لا نحو لا في الدار رجل ولا امراة وان كان اسمها معرفة وجب الرفع
ووجب تكرار لا نحو لا زيد في الدار ولا عمرو واسم لا على ثلاثة اقسام
الاول ان يكون مضافا وحكمه النصب نحو لا غلام رجل حاضر لا نافية للجنس
تعمل عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر غلام اسمها وهو منصوب وعلا

مة

وعلامة نصبه فتحة اخره رجل مضاف اليه وهو مجرور حاضر خبرها وهو مرفوع
والثاني التشبيه بالمضاف نحو لا طالعا جبلا حاضر لا نافية للجنس تعمل
عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر طالعا اسمها وهو منصوب منون معرب
لانه شبيه بالمضاف وفاعله ضمير مستتر فيه تقديره هو لان طالعا هو جبلا
مفعول بطالعا وهو منصوب حاضر خبرها وهو مرفوع والثالث المفرد
النكرة والمراد بالمفرد في باب لا والنداء ما ليس بمضاف ولا شبيه
بالمضاف فيشمل المفرد الحقيقي نحو لا رجل في الدار وحكمه مع المفرد
ان يكون مبنيا على ما ينصب به فيبنى على الفتح في نحو لا رجل ويبنى على
الياء اذا كان مثنى في نحو لا غلامين لك وعلى الياء في جمع المذكر السا
لم نحو لا زيدين [illegible] مبني على الياء فتقول لا رجل في الدار فيكون على الفتح
لانه ينصب بالفتحة وتقول لا مسلمات في الدار فيكون مبنيا على
الكسرة لانه ينصب بالكسرة ورجح بعضهم البنا على الفتح وتقول
لا هندات في الدار قوله فان لم تباشرها وجب الرفع ووجب تكرار
لا نحو لا في الدار رجل ولا امراة يعني ان النكرة اذا لم تباشر لا بان
بينها وبين النكرة فاصل فيجب الرفع ويجب تكرار لا نحو لا في الدار
رجل ولا امراة لا نافية ملغاة في الدار جار ومجرور في موضع رفع خبر
مقدم رجل مبتدا مؤخر وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره والخبر
محذوف تقديره في الدار لدلالة الاول عليه قوله وان تكررت جاز
اعمالها والغاؤها يعني ان تكررت لا مع مباشرتها للنكرة يعني
لم تفصل بين النكرة وبينها فاصل جاز اعمالها والغاؤها فان
اعملتها فالمراد به البناء على الفتح نحو لا رجل في الدار ولا امراة لا
نافية للجنس تعمل عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر رجل اسمها مبني
على الفتح بلا تنوين في الدار جار ومجرور في موضع رفع خبرها ولا امراة
الواو عاطفة لا نافية للجنس تعمل عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر

امراة اسمها مبني على الفتح بلا تنوين والخبر محذوف وتقديره في الدار
لدلالة الاول عليه ومثال الالغاء والتكرار برفع اسمها نحو لا رجل في الدا
ر ولا امراة لا نافية ملغاة ورجل مبتدا ولا امراة الواو عاطفة لا نافية
ملغاة امراة معطوف على رجل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره والخبر
محذوف لدلالة الاول عليه تقديره في الدار فعلى الاعمال يجوز لك في
اسم لا الثانية ثلاثة اوجه الرفع والنصب والبنا على الفتح فتقول لا رجل
في الدار ولا امراة بالرفع ولا امراة بالنصب ولا امراة بالبناء على الفتح
وعلى الالغاء وهو الرفع يجوز لك في اسم لا الثانية وجهان الرفع والبناء
على الفتح فتقول لا رجل في الدار ولا امراة برفعهما ولا رجل في الدار ولا
امراة برفع الاول وبناء الثانية فلا تقول لا رجل في الدار ولا امراة بالنصب
في الثانية لانه لا وجه له والاكثر في لا التي لنفي الجنس حذف
الخبر نحو لا ضير ولا فوت اي لا ضير علينا ولا فوت لهم ولما فرغ من
الكلام شرع في المنادى فقال باب المنادى قال ابن الحاجب المنا
دى هو المطلوب اقباله بحرف من حروف الندا التي هي نائبة عن فعل الا
تقديره يا زيدا ادعو زيدا والندا هو الطلب الاقبال وحروف الندا
خمسة يا وايا وهيا والهمزة فمثال يا يا زيد ومثال ايا ايا زيد ومثال
هيا هيا زيد ومثال اي اي زيد ومثال الهمزة ازيد قوله والمنا
دى خمسة انواع المفرد العلم والنكرة المقصودة والنكرة غير المقصو
دة والمضاف والمشبه بالمضاف يعني ان المنادى خمسة انواع كما
ذكرها ولم يبين اعرابها بقوله فاما المفرد العلم والنكرة

المقصودة

المقصودة لبنيانه على الضم من غير تنوين ومثال المفرد العلم نحو يا زيد
يا حرف نداء زيد منادى مفرد علم مبني على الضم بلا تنوين ومثال المفرد
العلم نحو يا زيد يا حرف نداء التخصيص النكرة المقصودة نحو يا رجل يا
حرف نداء رجل منادى مفرد معرفة بالقصد مبني على الضم بلا تنوين
قوله وأما النكرة غير المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف فمنصو
بة لا غير يعني أن الثلاثة الباقية وهي النكرة غير المقصودة نحو
قول الأعمى يا رجلا خذ بيدي يا حرف نداء رجلا منادى نكرة غير
مقصودة وهو منصوب منون وعلامة نصبه فتح آخره خذ فعل أمر
والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت بيدي جار ومجرور
متعلق بخذ وعلامة جره كسرة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها
اشتغال المحل بحركة المناسبة والياء مضاف إليه والمضاف إليه
مجرور محله الجر ومثال المضاف يا غلام زيد يا حرف نداء غلام منادى
مضاف وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره زيد مضاف إليه وهو
مجرور وعلامة جره كسر آخره ومثال المنادى المشبه بالمضاف يا
هو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مشبه وجهه فاعل با
لصفة المشبهة وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره والهاء مضاف
إليه مجرور محله الجر ومثال النصب بكطالع جبلا يا حرف نداء طالعا منا
دى شبيه بالمضاف وهو منصوب منون وعلامة نصبه فتح آخره جبلا
مفعول بطالعا وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره بزيد جار ومجرور
ومتعلق بمار وعلامة جره كسر آخره والمراد بالمفرد في باب المنا

ـد الغير بمضافه ولما فرغ من المنادى شرع في المفعول من اجله فقال
باب المفعول من اجله ويسمى المفعول لاجله والمفعول له قال ابن
الحاجب المفعول له ما فعل لاجله فعل مذكور وعرفه المصنف بقوله و
هو الاسم المنصوب الذي يذكر بيانا لسبب وقوع الفعل يعني ان المفعو
ل لاجله هو الاسم واحترز به عن الفعل والحرف فلا يكون المفعول من اجله
فعلا ولا حرفا قوله المنصوب احترز به عن المرفوع والمجرور فلا يكو
ن المفعول من اجله مرفوعا ولا مجرورا وقوله الذي يذكر بيانا لـ
لسبب وقوع الفعل ومن علامته ان يكون جوابا لمه اذا قلت لم قام ز
يد فيقول لاجلال عمرو ويشترك فيه اربعة شروط ان يكون مصدرا
وان يكون علة لسبب وقوع الفعل وان يتحد فاعله وفاعل الفعل
وفعله وان يكون زمانهما واحد نحو قولك قام زيد اجلالا للعمر
قام فعل ماض زيد فاعل اجلالا مفعول لاجله وهو منصوب وعلا
مة نصبه فتح آخره لعمرو جار ومجرور متعلق باجلالا فاجلالا
مفعول لاجله لانه مصدر من اجل يجل اجلالا وهو علة لسبب وقوع
الفعل وفاعل القيام وفاعل الاجلال واحد وهو زيد وزمنهما
واحد ان زمن القيام وزمن الاجلال واحد فان فقد شرط من هذه
الشروط الاربعة فانه يجر بالحرف ومثال فقد المصدر قوله تعالى
والارض وضعها للانام فالانام ليس بمصدر ولهذا جر باللام ومثال فقد
الفاعل قوله تعالى كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم فغم مفعو
ل لاجله لانه مصدر علة لسبب وقوع الفعل وفاعل الخروج هم
الكفار وفاعل الغم هو الله فلما اختلف الفاعل فلهذا جر بالحرف و

فقد

وقيل من غير ومثله قصدتك ابتغاء معروفك فابتغاء مفعول لاجله
لانه مصدر ابتغى يبتغي ابتغاء وهو علة لسبب وقوع الفعل وفاعل القصد
وفاعل الابتغاء واحد زمنهما واحد معروف مضاف اليه والكاف مضاف
اليه ايضا والمضاف اليه مجرور محله الجر ولما فرغ من المفعول من اجله شرع
في المفعول معه فقال **باب المفعول معه** قال ابن الحاجب المفعول معه
هو المذكور بعد واو المصاحبة لمعمول فعل لفظا او معنى وعرفه
المصنف بقوله المفعول معه هو الاسم المنصوب الذي يذكر لبيان من فعل
معه الفعل يعني ان المفعول معه هو الاسم واحترز به من الفعل والحرف
فلا يكون المفعول معه فعلا ولا حرفا المنصوب واحترز به عن المرفوع
والمجرور فلا يكون المفعول معه مرفوعا ولا مجرورا الذي يذكر بعد ولو بمعنه
واو المصاحبة نحو قولك جاء الامير والجيش جاء فعل ماض الامير فاعل
والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره الواو بمعنى مع الجيش مفعول
معه وهو منصوب وعلامة نصبه فتح اخره تقديره جاء الامير مع
الجيش **ومثاله** استوى الماء والخشبة استوى فعل ماض الماء فاعل
والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره والخشبة الواو بمعنى مع
والخشبة مفعول معه وهو منصوب وعلامة نصبه فتح اخره تقديره
استوى الماء مع الخشبة ومنه قوله تعالى يا جبال اوبي معه والطير
يا حرف نداء جبال منادى مفرد معرفة بالقصد مبني على الضم اوبي فعل
امر والياء فاعل محله الرفع معه ظرف مكان منصوب على الظرفية والهاء
مضاف اليه محله الجر والطير الواو بمعنى مع الطير مفعول معه وهو

منصوب وعلامة نصبه فتح آخره فتقديره مع الصبر والمفعول معه على
ثلاثة اقسام قسم ان يكون منصوب على المفعولية ويجوز ان يكون معطوفا
والعطف ارجح نحو قولك جئت انا وزيد جئت فعل وفاعل انا تاكيد
للضمير المرفوع المتصل وزيد الواو عاطفة زيد معطوف بالواو على
الفاعل وهو التاء والمعطوف له حكم المعطوف عليه وهو مرفوع وعلامة
رفعه ضم آخره ويجوز النصب على ان يكون مفعولا معه والرفع ارجح
والقسم الثاني يجوز ان يكون منصوبا على انه مفعول معه ويجوز
ان يكون معطوفا وهو ضعيف والنصب على انه مفعول معه وهو ارجح
نحو قولك جئت وزيدا جئت فعل وفاعل وزيدا الواو بمعنى مع زيدا
مفعول معه وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره ويجوز الرفع على
العطف على الفاعل الذي هو التاء وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آ
خره والقسم الثالث يجب على انه مفعول معه ولا يجوز العطف نحو
قولك سار زيد والجبل سار فعل ماض زيد فاعل والفاعل مرفوع
وعلامة رفعه ضم آخره والجبل مفعول معه وهو منصوب وعلامة نصبه
فتح آخره قوله واما خبر كان واخواتها واسم ان واخواتها فقد تقد
م ذكرها في المرفوعات يعني واما خبر كان واخواتها نحو كان زيد
قائما كان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر زيد اسمها
وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره قائما خبرها وهو منصوب
وعلامة نصبه فتح آخره واسم ان واخواتها نحو ان زيدا قائم

فزيد

فقد تقدم ذكرهما في المرفوعات استطرادا عقب **باب المبتدأ** ق
والخبر فلا حاجة الى اعادتهما اوله وكذلك التوابع يعني المنصو
بة وقد تقدمت هناك في ابواب اربعة عقيب النواسخ ومثال التو
ابع المنصوبة المخصوصة بالذكر في النعت رأيت زيدا العاقل رأيت فعل
وفاعل زيدا مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره العاقل
صفة لزيد والصفة تتبع الموصوف في اعرابه وهو منصوب وعلامة
نصبه فتح آخره وفي العطف رأيت زيدا وعمرا رأيت فعل وفاعل
زيدا مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره والواو حرف
عطف عمرا معطوف على زيد والمعطوف له حكم المعطوف عليه و
هو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وفي التوكيد رأيت فعل وفاعل
زيدا مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره نفسه توكيد
معنوي لزيد والتوكيد يتبع المؤكد في اعرابه وهو منصوب وعلامة
نصبه فتح آخره ومثال البدل رأيت زيدا أخاك رأيت فعل وفاعل
زيدا مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره أخاك بدل
كل من كل والبدل يتبع المبدل منه في اعرابه وهو منصوب وعلامة
نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة والكاف مضاف
اليه ثم ذكر **باب مخفضة مخفوضات الاسماء** لبيان الموا ق
قع وهو خاتمة الكتاب بقوله المخفوضات ثلاثة مخفوض
بالحرف ومخفوض بالاضافة ومخفوض بالتبعية يعني ان المخفو
ضات المشهورات على ثلاثة اقسام مخفوض بالحرف نحو مررت بزيد

وقسم مخفوض بالاضافة نحو غلام زيد وقسم مخفوض بالتابعية
على رأي نحو مررت بزيد الفاضل وقد اجتمعت الثلاثة في البسملة
اسم مجرور بالحرف الله مجرور بالاضافة الرحمان الرحيم مجرور
او بالتابعية قوله فاما المخفوض بالحرف فهو ما يخفض
بمن وهي امّ حروف الخفض نحو سرت من البصرة والى نحو الكوفة وعن
رميت عن القوس وعلى نحو علوت على السطح وفي نحو نظرت في الـ
المصحف ورب بضم الراء نحو رب رجل لقيته والباء مسحت بالمنديل
والكاف نحو زيد كالاسد واللام نحو لزيد بيت وما يخفض بحروف
القسم والقسم هو اليمين وهي الواو نحو والله لا غزون قريشا والتاء
نحو تالله لاكيدن اصنامكم والباء نحو بالله لا فعلن قوله وبواو رب يعني ان رب قد
يحذف ويبقى عملها نحو قول الشاعر وليل كموج البحر ارخى سدوله
علي بانواع الهموم ليبتلي وليل الواو واو رب ليل مجرور برب مقدرة
وعلامة جره كسرة ظاهرة كموج جار ومجرور في محل جر صفة للنكرة
لان الجار والمجرور بعد النكرة صفات والبحر مضاف اليه وهو مجرور
وعلامة جره كسرة ظاهرة وبمذ ومنذ اعلم ان مذ ومنذ تارة يستعملان
حرفي جر وتارة يستعملان اسمين مثال الاسمين نحو قولك جئت
ربعا ما رأيته منذ يومان او منذ زمان ما نافية رأيته فعل وفاعل
ومفعول ومنذ مبتدا يومان خبر وهو مرفوع وعلامة رفعه الالف
نيابة عن الضمة لانه اسم مثنى والنون عوض عن الحركة والتنوين
في المفرد ومذ يومان كذلك وتقول جئت مذ جاء زيد او

منذ

او منذ دعا زيد جئت فعل وفاعل ومنذ ظرف زمان متعلق بجئت وهو
مضاف ودعا فعل ماض وزيد فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره
وجملة دعا زيد من الفعل والفاعل جملة فعلية في محل مضاف اليها منذ
ومثالها حرفي جر ولا يجران الا ظرف الزمان فان كان الزمان ماضيا كانا
بمعنى من نحو ما رايته مذ شهر ومنذ شهر اي من شهر وان كان الزمان
حاضرا كانا بمعنى في نحو ما رايته مذ يومنا ومنذ يومنا اي في
يومنا قوله واما ما يخفض بالاضافة نحو قولك غلام زيد اعلم
ان الاضافة لها معنيان معنى في اللغة ومعنى في الاصطلاح فمعناها
في اللغة هي الاسناد قال بعض العرب يصف حملها [illegible] فلما
دخلناه اضفنا ظهورنا الى كل حاري جديد مشطب اي اسند
نا وفي الاصطلاح هي نسبة تقييدية الاول تعريفا او تخصيصا او
فالاول نحو غلام زيد والثاني نحو غلام رجل والثالث وهو التخفيف
لا يفيد الا تخفيفا في اللفظ وهو في حكم النكرة لوقوعه صفة للنكرة
في قوله تعالى هديا بالغ الكعبة فهديا نكرة وبالغ الكعبة نكرة
وهي صفة لهديا والصفة تتبع الموصوف في اعرابه وهو منصوب
وعلامة نصبه فتحة آخره والكعبة مضاف اليها ومنه قوله تعالى
ومن من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ثاني عطفه
حال من فاعل يجادل وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وعطف
مضاف اليه والهاء مضاف اليه محله الجر فهذه اضافة لفظية

في حكم النكرات لا يفيد تعريفا ولا تخصيصا ولا يفيد الا التخفيف
في اللفظ قوله واما ما يخفض بالاضافة فهو على قسمين ما يقدر
باللام نحو قولك غلام زيد وكتاب عمرو والذي يقدر بمن نحو
قولك ثوب خز وباب ساج وخاتم حديد يعني ان الاسم يخفض بالا
ضافة على ثلاثة اقسام يعني ان الاضافة المعنوية ثلاثة بمعنى
من وبمعنى في وبمعنى من نحو الكلام وضابط ذلك ان المضاف
اليه ان كان جنسا والمضاف نوعه كانت الاضافة بمعنى من
نحو خاتم حديد تقديره خاتم من حديد ومثله ثوب خز
تقديره ثوب من خز ومثله باب ساج تقديره بابا من ساج
وان كان المضاف اليه ظرفا للمضاف كانت الاضافة
بمعنى في نحو قوله تعالى تربص اربعة اشهر اي تربص في اربعة
اشهر ومثله مكر الليل اي مكر في الليل وان لم يكن المضاف اليه
جنسا للمضاف ولا ظرفا له فالاضافة فيه بمعنى اللام نحو
غلام زيد وكتاب عمرو يعني غلام لزيد وكتاب لعمرو وهذا
اخر الكلام والحمد لله على التمام وصلى الله على سيدنا محمد
وءاله وصحبه افضل الصلاة وازكى السلام على يد العبد الفقير
الحقير المقر بالعجز والتقصير الغريق في بحر خطيئاته الراجي عفو
ربه مولاه الغني عن كل ما سواه ابو القاسم بن الحاج احمد
بن بيب سالم النفزي غفر الله له ولوالديه ولاشياخه ولجميع

المسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات يوم الاحد عند نصف النهار في شهر
الله شوال انسلاخ اربعة عشر منه عام ١١٨١ احد وثمانون بعد المائة والالف والحمد
لله رب العالمين

65 bis

[illegible] كل [illegible]

[illegible] بذلك الا [illegible]

[illegible] بعض [illegible] والله [illegible]

[illegible] الخلا [illegible]

[illegible] لا [illegible] والسا [illegible]

[illegible] الشاني [illegible]

[illegible] بالخصال [illegible] اديا

[illegible]

[illegible]

[illegible] بالخصال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ولله

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال الشيخ الفقير الى مولاه الغني به عن كل ما سواه
[illegible] ابو عبد الله محمد بكر اللازمي علامة الله بلطفه
الخفي واجرى عوائده الحسنى بمنه وكرمه

الحمد لله رافع مقام المنتسبين لنفع العبيد، الخافضين
جناحهم للمستفيدين، الجازمين بان تسهيل النحو للعالم من الله،
تعالى من غير شك ولا ارتياب والصلاة والسلام على سيدنا محمد
المعرب باللسان الفصيح عما في ضميره من غير غرابة ولا تنافر ولا
تعقيد وعلى آله واصحابه اولي الفصاحة والبلاغة والتجريد
وبعد فهذا شرح لطيف لالفاظ الجرومية المشتملة على اصول
علم العربية ينتفع به المبتدي ان شاء الله تعالى ولا يحتاج
اليه المنتهي عملته للصغار امثالي ولا اقول للكبار لانهم
في العلم من فحول الرجال حملني عليه شيخ الوقت والطريقة
ومعدن السلوك والحقيقة سيدي ومولاي العارف بربه
العلي سيدي الشيخ عباس الازهري نفعنا الله به وببركته
واعاد علينا وعلى جميع المسلمين من صالح دعواته في الدنيا
والآخرة لانه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير بالتحقيق ..

الكلام في اصطلاح النحويين هو اللفظ اي الصوت المشتمل
على بعض الحروف الهجائية التي اولها الالف وآخرها الياء المركب
من كلمتين فصاعدا المفيد فائدة يحسن سكوت المتكلم عليها بحيث لا يبقى
السامع منتظرا لشيء آخر [illegible] العربي وهو جعل اللفظ دليلا
بالوضع

لايصح على زيد والله ومحمد

على المعنى كما قال بعضهم وقال في جمهور التنهيب المراد بالوضع هو القصد وهو ان يقصد المتكلم افادة السامع وهذا الخلاف له التفات الى الخلاف بان دلالة الكلام هل هي وضعية ام عقلية والاصح الثاني بان من عرف مسمى زيد وعمرو مسمى قايم وسمع زيد قايم باعرابه المخصوص به فهم بالضرورة معنى هذا وهذا الحد لجماعة منهم الجزولي وحاصله يرجع الى اعتبار اربعة امور اللفظ والتركيب والافادة والوضع ومثال اجتماعهما زيد قايم فيصدق على زيد انه قايم وانه ملفوظ به لانه صوت مشتمل على الزاي والياء والدال والقاف والالف والهمزة والميم وعلى بعض الحروف ا ب ت ث الى اخره ويصدق على زيد قايم انه مركب لانه مركب من كلمتين فصاعدا الاولى زيد والثاني قايم ويصدق على زيد قايم انه مفيد لانه افاد فايدة لم تكن عند السامع لكون السامع كان يجهل قيام زيد ويصدق على زيد قايم انه مقصود لان المتكلم قصد بهذا اللفظ افادة المخاطب فيخرج بقوله اللفظ والاشارة والكتابة والنصب والعقود الاربعة وتسمى الدوال الاربعة ونحوها ويخرج بقوله المركب المفردات كزيد وعمرو والاعداد المسرودة نحو واحد واثنين الى اخرها وقيل لا حاجة الى ذكر التركيب لاستغنايه عنه بالمفيد اذ المفيد الفايدة لا يكون الا مركبا ويخرج بقوله المفيد غير المفيد كالمركب الاضافي كعبد الله والمزجي كبعلبك والتقييدي كالحيوان الناطق والاسناد المتوقف على غيره نحو ان قام زيد . والمعلوم للمخاطب نحو السماء فوقنا والارض تحتنا والنار حارة والمجهول علم النحو

اللهم صل على محمد وعلى آله

بزاعم، ونحو ذلك ويخرج بقوله بالوضع على التفسير الاول ما
ليس بعربي كالعجمي والمهمل بالفعل كما افاده حيوة المتكلم
من وراء جدار ويخرج على التفسير الثاني كلام النائم والسكران
ومن زال عقله ومن جرى على لسانه ما لا يقصده ومحاكاة بعض
الطيور وما اشبه ذلك ولما كان كل مركب لا بد له من اجزاء
يتركب منها احتاج الى اجزاء الكلام معبرا عنه بالاقسام مجازا
كما فعل الزجاجي في جمله فقال **واقسامه** اي اجزاؤه اي اجزاء
الكلام من جهة تركيبه من مجموعها لا من جميعها لان جميعها
ثلاثة لا رابع لها بالاجماع ولا التفات لمن زاد ربعة رابعا
وسماه خالفة وعنى بذلك اسم الفعل نحو صه فانه خلف عن اسكت
وهذه الاقسام **اسم** وهو على ثلاثة اقسام مضمر نحو انا وانت
ومظهر كزيد وعمرو ومبهم نحو هذا وهذه **وفعل** وهو على ثلاثة اقسام
ايضا ماض كضرب ومضارع نحو يضرب وامر نحو اضرب **وحرف جاء لمعنى**
وهو على ثلاثة اقسام ايضا حرف مشترك بين الاسماء والافعال
نحو هل وبل وحرف مختص بالاسم نحو في وحرف مختص بالفعل
نحو لم واحترز بقوله جاء لمعنى من حروف التهجي اذا كانت اجزاء
الكلمة كزاي زيد وياء يده ودال الله لا مطلقا لان حروف التهجي
اذا لم تكن كذلك فهي اسماء لمعان فجيم مثلا اسم جم والدليل
على انها اسم قبولها العلامات الاسم نحو كتبت جيما
وهذه الجيم احسن من جيمك وكذلك البواقي واذا اردت كل
معرفة من الاسم والفعل والحرف **فالاسم** المتفق في التقسيم **يبدأ**
من قسمية الفعل والحرف **بالتعليق** في اخره والخفض عبارة عن

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الكسرة التي تحدث عند دخول عامل الخفض ككسرة الدال من زيد في قولك
مررت بزيدٍ فزيد اسم ويعرف ذلك بكسرة في آخره والتنوين وهو نون
ساكنة زائدة تتبع آخر الاسم وتفارقه في الخط استغناء عنها بتكرير
الشكلة عند الضبط بالقلم نحو رجلٌ زيدٌ وصهٍ ومسلماتٍ وحينئذ
فهذه اسماء لوجود التنوين في آخرها ودخول الالف واللام
عليها من أولها نحو الرجل والغلام فالرجل والغلام اسمان لدخول
الالف واللام في أولهما ودخول حرف الخفض في أولها أيضا نحو من الرجل
فالرجل اسم لدخول حرف الخفض عليه وهي من وحاصل ما ذكره
من علامات الاسم أربع اثنان يلحقان الاسم في آخره وهما الخفض
والتنوين واثنان يدخلان عليه من أوله وهما الالف واللام وحروف
الخفض وعكس الترتيب الطبيعي لطول الكلام على حروف الخفض و
عطف العلامات بالواو المعبر لمطلق الجمع اشعار بان بعضها
قد يجامع بعضها في الجملة كالخفض مع التنوين السابق ذكره وجملة
من حروف الخفض فقال وهي أي حروف الخفض من بكسر الميم ومن
معانيها الابتداء الغاية والى ومن معانيها الانتهاء الغاية ومثالهما سرت
من الكوفة الى البصرة فالكوفة والبصرة اسمان لدخول حروف الخفض
عليهما وهي من في الاول والى في الثاني وعن ومن معانيها المجاوزة نحو رميت
السهم عن القوس فالقوس اسم لدخول عن عليه وعلى ومن معا
نيها الاستعلاء نحو صعدت على الجبل فالجبل اسم لدخول على عليه
وفي ومن معانيها الظرفية نحو الماء في الكوز فالكوز اسم لدخول في
عليه ورب بضم الراء ومن معانيها التقليل نحو رب رجل صالح
لقيته فرجل اسم لدخول رب عليه والباء الموحدة ومن معانيها التعدية
نحو مررت بالوادي فالوادي اسم لدخول الباء عليه والكاف ومن معانيها
التشبيه نحو زيد كالبدر فالبدر اسم لدخول الكاف عليه واللام ومن
معانيها الملك نحو المال للخليفة فالخليفة اسم لدخول اللام عليه وحروف

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

وحروف القسم بفتح القاف والسين المهملة بمعنى اليمين وحروف القسم من حروف الجر وسميت حروف القسم وهي ثلاثة احرف الواو وتختص بالظاهر نحو والتين والطور والباء الموحدة وتدخل على الظاهر ايضا نحو بالله وعلى المضمر نحو الله اقسم به والتاء المثناة من فوق وتختص بلفظ الجلالة غالبا نحو تالله واصلها الواو وقد تجعل هاء نحو ها الله لافعلن وقد تدخلها اللام نحو لله لا يؤخر الاجل والفعل بكسر الفاء يعرف من قسيميه الاسم والحرف بقد الحرفية وتدخل على الماضي نحو قد قام وعلى المضارع نحو قد يقوم فقام فعل ويقوم فعل لدخول قد عليهما بخلاف الاسمية فانها مختصة بالاسماء لانها بمعنى حسب نحو قد زيد درهم والسين وسوف وتختصان بالمضارع نحو سيقول وسوف يقول فيقول فعل مضارع لدخول السين وسوف عليه وتاء التانيث الساكنة وتختص بالماضي نحو قامت وحاصل ما ذكر من علامات الفعل ثلاثة اقسام مشترك كاين الماضي والمضارع وهو قد وقسم مختص بالمضارع وهو السين وسوف وقسم مختص بالماضي وهو تاء التانيث الساكنة

والحرف لانه هو والحرف ما لا يصلح معه دليل الاسم اي ما يعرف به الاسم من الخفض والتنوين ودخول الالف واللام وحروف الخفض ولا يصلح معه ولا دليل الفعل اي ما يعرف به الفعل من قد والسين وسوف وتاء التانيث الساكنة فعدم صلاحيته لدليل الاسم ولدليل الفعل دليل على حرفيته وتمييز في الكلمة قال ابن مالك ج ح خ وعلامة الجيم نقطة من تحتها وعلامة الخاء نقطة من فوقها وعلى الحاء المهملة عدم النقط بالكلية

باب الاعراب

بكسر الهمزة الاعراب في الاصطلاح من يقول انه معنوي هو تغيير احوال اواخر الكلم حقيقة كآخر زيد او حكما كآخر فتى والمراد بتغيير الاخير تصييره مرفوعا او منصوبا او مخفوضا بعد ان كان موقوفا قبل التركيب والمراد بالكلم هنا الاسم المتمكن والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

نون الإناث ولم تباشره نون التوكيد **لاختلاف العوامل عليه** (الداخلة عليها)
متعلق بتغيير على أنه علة له والمراد باختلاف العوامل تعاقبها
على الكلم **لفظا أو تقديرا** وإتيان بعد واحد والعوامل جمع عامل والمراد
بالعامل ما به يتقوم المعنى المقتضي نحو جاء فإنه يطلب الفاعل ال
المقتضي للرفع ونحو رأيت فإنه يطلب المفعول المقتضي للنصب
ونحو الباء فإنها تطلب المضاف إليه المقتضي للجر والعامل ال
المعنوي الابتداء والتجرد والمراد بدخول العامل العوامل معناها الما
تقتضيه من الفاعلية والمفعولية والإضافة سواء استمرت أو حذ
فت وسواء تقدمت على المعمول كرأيت زيدا أو تأخرت نحو زيدا
رأيت وقول المصنف **لفظا أو تقديرا** حالان من تغيير يعني أن تغيير
أواخر الكلم تارة يكون باللفظ نحو يضرب زيد ولن أكرم حاتما ولم
أذهب بعمرو فيلفظ بالرفع في يضرب زيد وبالنصب في أكرم حاتما
وبالجزم والجر في بعمرو وتارة يكون التغيير على سبيل الفرض والتقدير
وهو المتعذر كما نوي الضمة في موسى ويخشى والفتحة في لن أخشى
الفتى والكسرة في مررت بالفتى فموسى ويخشى مرفوعان وعلا
مة رفعهما ضمة مقدرة وأخشى والفتى منصوبان بالفتحة مقدرة وال
فتى مخفوض بكسرة مقدرة وهذا هو المراد بقوله أو تقديرا وأو
هنا للتقسيم لا للترديد وكيفية الإعراب اللفظي أن تقول في نحو يضرب
زيد يضرب فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ظاهرة في آخره
والعامل فيه الرفع تجرده عن الناصب والجازم وزيد فاعل بيضرب
مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره والعامل فيه الرفع يضرب وهو
وتقول في لن أكرم حاتما لن حرف نفي ونصب وأكرم فعل مضارع منصوب
بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره والناصب له لن وحاتما
مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وتقول
في لم أذهب بعمرو لم حرف نفي وجزم وقلب وأذهب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة

جزمه

اعزله وحره خز ٥ عر ٥ ١ ٥ ٣ ٥ ا ٣ ٥ ٢ ٥ ٥ ٥ ١ ٥ ٣

لمن يستخدم من الرجال والنساء وذا لاخذ بيضة الدجاجة

وفرغ ما فيها وانسد الى ما لها ح مرات واعلق عليها

بالقبر وتشد لها بخيط من الحرير الاحمر وعزم عليها السورة

والليل لسبعة مرات عند فراغك من الكتابة والبخور صعيدا

وبعد ذلك علقها الريح عند غروب الشمس ما بالشجرة عالية

لم يصلها احد من الناس كلها وتتلوا العزيمة ايضا كل

دبر كل صلاة ح ايام وهذا ما نكتبها يوم الجمعة في ح مرات

العصر وهذا ما نقول بذلك العزيمة اللهم صير فلان كذا وكذا

كما طير الطيور بين السماء والارض الا على كل شيء قدير

اذا اردت ان ... عنه

ثم تكتب له بسورة الكوثر

والاخلاص والمعوذتين

ومحها بالعسل وتشربه له

يبيبر ان شاء الله

ن	با	ب	ا	ب	ا	ا	د	يج	ط
يج	ب	ا	ح	ا	ا	د	يج	ط	ل
ب	ا	ح	ا	ا	د	يج	ط	ه	يج
ا	ب	ا	ا	د	يج	ه	ل	يج	ب
ب	ا	ا	د	يج	ه	ل	يا	ج	ط
ا	ا	د	يج	ه	ل	يج	ح	ا	ج
ا	ح	ب	ط	ل	يج	با	ا	ب	ا
د	ح	ط	ل	يج	ب	ا	با	ا	ا
يج	ط	د	يج	با	ا	ب	ا	ا	د
ط	ل	يا	با	ا	ب	ا	ا	د	يج

جزمه السكون ثم اقول لفظا والجازم لم وبعمر جار ومجرور وعلامة جره السكون.
الظاهرة في آخره لغيره والجدار له البلاد وكيفية الاعراب التقدير ان تقول في مثال
موسى يخشى مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة في الالف منع من ظهورها التعذر
والعامل فيه الرفع الابتدا ويخشى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة في الالف منع
من ظهورها التعذر والعامل فيه الرفع التجرد وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا وهو
وفاعله جملة جملة فعلية في محل رفع على انها خبر الابتدا ويخشى فعل مضارع
مرفوع وعلامة رفعه ضمة في آخره منع من ظهورها التعذر والعامل فيه الرفع
التجرد وتقول في نحو لن اخشى الفتى لن حرف نصب وتعبير اخشى فعل مضارع منه
صوب بلن وعلامة نصبه فتحة مقدرة في الالف منع من ظهورها التعذر والفتى
والفتى مفعول به وهو منصوب باخشى وعلامة نصبه فتحة مقدرة في الالف منع
من ظهورها التعذر وتقول في مررت بالفتى مررت فعل ماض وفاعل
الفعل مرو الفاعل التاء وبالفتى جار ومجرور ومتعلق بمررت والمجرور مخفوض
وعلامة خفضه كسرة مقدرة في الالف منع من ظهورها التعذر هذا اذا كان الـ
العلة موجودة فان كانت محذوفة نحو جاء فتىً ورأيت فتىً ومررت بفتىً فانك
تقول في الرفع علامة رفعه ضمة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء السا
كنين وفي النصب فتحة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين وفي
الجر كسرة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين وتقول في اذا منع
من ظهورها الحركة الاستثقال نحو جاء القاضي فالقاضي فاعل بجاء
وهو مرفوع بجاء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها
الاستثقال ومررت بالقاضي بالقاضي مجرور بالباء وعلامة جره كسرة
مقدرة على الياء منع من ظهورها الاستثقال هذا اذا كانت الياء موجودة.
فان كانت محذوفة نحو جاء قاضٍ ومررت بقاضٍ فانك تقول في الرفع علامة

رفعه ضمة

170

فصل في وضع كلام السريانية

ا ب ج د ه و ز ح ط ي

انتهى السريانية ويتلوه القبطي وهكذا

أ ب ج د ه و ز ح ط ي

انتهى القبطي ويتلوه قلم أبجد

ا ب ج د ه و ز ح ط ي ك ل م ن س ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ

ويتلوه قلم العبسمي بحر تقبيلا وهو هذا

ا ب ج د ه و ز ح ط ي ك ل م ن س ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ

ويتلوه قلم الغبشون

ا ب ج د ه و ز ح ط ي ك ل م ن س ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ

انتهى ويتلوه اليونانية

ا ب ج د ه و ز ح ط ي ك ل م ن س ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ

انتهى ويتلوه المحصر ابو

انتهى الأقلام

رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين وفي الجر كذلك
وقس على هذه الامثلة ما اشبهها فحيث كان في آخر الاسم المعرب حرف
صحيح او حرف علة يشبه الصحيح كالواو والياء الساكنين ما قبلهما كدلو
وظبي فالاعراب ظاهر فيه وحيث كان آخره الفا او ياء مكسورا ما قبلها
كالقاضي فالاعراب فيه مقدر فيه الا ان الالف تقدر فيه الحركة تعذرا لكونها
لا تقبل التحريك والياء تقدر فيه الحركة استثقالا لكونها تقبل الحركة ولكنها
ثقيلة عليها والمراد بالالف الموجودة في اللفظ ولا التفات لكونها تكتب
ياء في مثل يخشى والفتى فظهر ان في آخر كل من الاسم والفعل المعرب ثلاثة
احوال وان الانتقال من الوقف الى الرفع ومن الرفع الى النصب الى غيره هو
الاعراب وان تلك الاحوال المنتقل اليها تسمى انواع الاعراب مجازا
وقد بينها بقوله **واقسامه** اي اقسام الاعراب بالنسبة الى
الاسم والفعل **اربعة رفع ونصب** في الاسم والفعل نحو يقوم زيد
وان زيدا لن يقوم **وخفض في الاسم** نحو بزيد **وجزم في الفعل**
نحو لم يقم وهذا على سبيل الاجمال واما على سبيل التفصيل **فللاسماء**
من ذلك المذكور من الاقسام الاربعة **الرفع** جاء زيد **والنصب**
نحو رايت زيدا **والخفض** نحو مررت بزيد **ولا جزم فيها** اي لا جزم في
الاسماء **وللافعال من ذلك** المذكور **الرفع** نحو يقوم زيد **و**
النصب نحو لن يقوم زيد **والجزم** نحو لم يقم **ولا خفض فيها** اي لا خفض
في الافعال والحاصل ان هذه الاقسام الاربعة ترجع الى قسمين قسم مشترك
وقسم مختص فالمشترك شيئان الرفع والنصب والمختص شيئان الخفض
والجزم وبيان ذلك ان الرفع والنصب يشترك فيهما الاسم والفعل وان الخفض
يختص بالاسم وان الجزم يختص بالفعل ذلك مستفاد من كلامه لانه

كر الرفع والنصب مع الاسماء والافعال فعلمنا انه مشترك بينهما وخ
ص الاسماء بالخفض ونبه عليه فقط ليتبين وخص الافعال بالجزم ونبه عليه فقط الخفض
ثم ذكر ان الرفع والنصب والخفض والجزم علامات للاعراب منها فلذلك عقبها
بقوله **باب معرفة علامات الاعراب** التي هي الرفع والنـ
صب والخفض والجزم **للرفع** منها **اربع علامات الضمة** على الاصل
والواو والالف والنون نيابة عن الضمة قدم الضمة لاصالتها وثنى بالواو لكونها
لكونها تنشأ عن الضمة اذا اشبعت فهي بنتها وثلث بالالف لانها اخت
اخت الواو في المد واللين وختم بالنون لضعف شبهها بحروف العلة في الخفة
عند سكونها ولكل واحد من هذه العلامات الاربع مواضع تختص بها **فاما**
الضمة فتكون علامة للرفع الاول **في الاسم المفرد** سواء
كان للمذكر نحو جاء الرجال والاسارى وللمؤنث نحو جاءت الهنود والعذا
رى والمراد بجمع التكسير ما تغير فيه بناء مفرده وهو على ستة اقسام
الاول التغيير بالزيادة على المفرد من غير تغيير شكل نحو صنو وصنوان
الثاني التغيير بالنقص على المفرد من غير تغيير شكل نحو تخمة وتخم والثالث
التغيير بتبديل شكل من غير زيادة ولا نقص نحو اسد واسد الرابع التغيير
بالزيادة على المفرد مع تغيير الشكل كرسول ورسل السادس التـ
غيير بالزيادة والنقص وتبديل الشكل نحو غلام وغلمان وكل هذه
ترفع بالضمة والموضع الثالث **جمع المؤنث السالم** وهو ما جمع بالف
وتاء مزيدتين نحو جاءت الهندات وتقييد الجمع بالسلامة جرى على الغالب
وإلا فقد يكون لغير المؤنث نحو اصطبلات جمع اصطبل وقد يكون مكسرا نحو حبليا
ت جمع حبلى والرابع **في الفعل المضارع الذي لم يتصل باخره شيء**
اي لم يتصل باخره ما يوجب بناءه كنون النسوة نحو يضرب ويضربون

اصل
بالزيادة على المفرد مع
نحو رجل ورجال و
التغيير بالنقص على

النوجيه

التوكيد نحو ليسجنن وليكونا ويبقى اعرابه ذا الالف التثنية الاثنين نحو يضربان
او واو الجماعة نحو يضربون او ياء المخاطبة نحو تضربين ومثال المضارع الذي لم يتصل
بآخره شيء من ذلك نحو يضرب ويخشى واما الواو فيكون علامة للرفع في موضعين
الاول في جمع المذكر السالم نحو جاء الزيدون ويسمى سالما لسلامة بناء الواحد
فيه مع قطع النظر عن زيادة الواو والنون والياء والمواضع الثلاثة وفي الاسماء
الخمسة وهي اخوك وابوك وحموك وفوك وذو مال نحو هذا اخوك
وابوك وحموك وفوك وذو مال فهي جمع بالواو نيابة عن الضمة والمشهور عن النحاة
كونها معربة بحروف مكبرة مضافة لغير ياء المتكلم لكونه ذكرها كذلك المصنف تبعا
للفراء والزجاج لان اعرابها بالحروف لغة قليلة واما الالف فيكون علامة
في تثنية الاسماء خاصة نحو جاء الزيدان جاء الزيدان فاعل وهو مرفوع
وعلامة رفعه الالف النيابة عن الضمة واما النون فيكون علامة للرفع
في الفعل المضارع اذا اتصل بضمير تثنية وهو الالف نحو يضربان و
تضربان بالتحتانية والفوقانية او ضمير جمع نحو يضربون وتضربون با
بالتحتانية والفوقانية او ضمير المؤنثة المخاطبة وهو الياء نحو تضربين
بالفوقانية فقط وتسمى الافعال الخمسة وهي مرفوعة وعلامة رفعها
ثبوت النون نيابة عن الضمة وللنصب خمس علامات الفتحة والالف
والكسرة والياء وحذف النون فبدأ بالفتحة لانها الاصل واعقبه
بالالف لانها تنشأ عنها وثلث بالكسرة لانها اخت الفتحة في
التحريك واعقبه بالياء لانها تنشأ عن الكسرة وختم بحذف النون لبعد
المشبهين ... ولكل واحد من هذه العلامات الخمسة مواضع تخصها
فاما الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع الاول في الاسم المفرد
نحو رايت زيدا وعبد الله والفتى والموضع الثاني في جمع التكسير

الخمسة صح

نحو رايت

نحو رأيت الزيدون والأسرى والعذارى والموضع الثالث في الفعل
المضارع إذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شيء مما تقدم في علامة
الرفع نحو لن يخشى ولم يضرب وأما الألف فتكون علامة للنصب في الأسماء
الخمسة المتقدمة في علامة الرفع نحو رأيت أباك وأخاك فأباك منصوبان
برأيت وعلامات نصبهما الألف نيابة عن الفتحة وما أشبه ذلك من
نحو رأيت حماك وذا مال وما أشبه ذلك وأما الكسرة فتكون علامة للنـ
ـصب في جمع المؤنث السالم نحو خلق الله السموات فالسموات مفعول به
مخل مفعول مطلقا وهو منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة
عن الفتحة وأما الياء فتكون علامة النصب في التثنية والجمع نحو رأيت ا المفتوح ما قبلها
لزيدين فالزيدين منصوب برأيت وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها
لأنها مثنى وفي جمع المذكر السالم نحو رأيت العمرين فالعمرين منصوب وعلا
مات نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها لأنه جمع مذكر
سالم وأطلق الجمع لكونه على حد المثنى فإنه إذا ذكر الجمع مع المثنى
انصرف إلى جمع المذكر السالم لأنه أخوه في الإعراب بالحروف وأما
حذف النون فيكون علامة للنصب في الأفعال التي رفعها بثبات النون
وتقدم أنها كل فعل مضارع اتصل به ضمير تثنية نحو لن تفعلا ولن يفعلا
أو ضمير جمع لن تفعلوا ولن يفعلوا أو ضمير المؤنثة المخاطبة نحو
لن تفعلي فهو منصوب بلن وعلامات نصبه حذف النون نيابة
عن النصب وللخفض ثلاث علامات الكسرة والياء والفتحة بدأ با صح
لكسرة لأنها الأصل وثنى بالياء لأنها تنوب وختم بالفتحة
لأنها أخف الكسرة في التحريك ولكل واحد منها تقدمه العلامات الثلاث مواضع
تخصها فأما الكسرة فتكون علامة في ثلاثة الأول في الاسم المفرد
المنصرف

المنصرف وهو الاسم المتمكن الأمكن نحو مررت بزيدٍ ويسمى منصرفا
لدخول تنوين الصرف عليه وهو المسمى بتنوين التمكين والثاني في
جمع التكسير نحو مررت بزيود ورجال وسيبان غير المنصرف يخفض
والثالث في جمع المؤنث السالم ولا يكون إلا منصرفا نحو مررت بالهندات
إذا لم يكن علما فإن كان علما ففيه الصرف وعدمه وأما الياء فتكون
علامة للخفض في ثلاثة مواضع الأول في الأسماء الخمسة المعتلة
المضافة نحو مررت بأخيك وأبيك وحميك وفيك وذي مال فجميعها
مخفوضة بالياء وعلامة خفضها الياء نيابة عن الكسرة والثاني في التثنية
مطلقا نحو مررت بالزيدين والمسلمين فمخفوضان بالياء الموحدة و
علامة خفضهما الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة
عن الكسرة والثالث في الجمع السالم المذكر نحو مررت بالزيدين فالزيدين
مخفوض بالياء وعلامة خفضه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة
عن الكسرة وأما الفتحة فتكون علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف
وهو ما كان على صفة منتهى الجموع نحو مررت بمساجد ومصابيح ومختوما
بألف التأنيث الممدودة كحمراء والمقصورة كحبلى أو كان فيه العلمية والتركيب
المزجي نحو معدي كرب والعلمية والتأنيث نحو زينب وفاطمة والعد
مبلا والعجمية نحو إبراهيم والعلمية ووزن الفعل نحو أحمد ويزيد والعل
مية وزيادة الألف والنون نحو عثمان أو العلمية والعدل نحو عمر أو كان فيه
الوصف والعدل نحو مثنى وثلاث ورباع والوصف ووزن الفعل نحو أفضل
والوصف وزيادة الألف والنون كسكران ولهذه شروط تطلب في المطولات فجميع ذلك
كلها مخفوض بالفتحة نيابة عن الكسرة ما لم تضف أو تدخل الألف واللام فينخفض
بالكسرة على الأصل نحو مررت بأفضلكم وبالأفضل وللجزم علامتان

السكون

السكون وهو حذف الحركة والحذف وهو سقوط حرف العلة والنون للجازم
من نحو سقط الزيدية فان الواو حذفت في الخط تبعا لحذفها في اللفظ
لالتقاء الساكنين ومن نحو لتبلون فان النون حذفت لتوالي النونات
ولكل من السكون والحذف مواضع يجري فيها فالسكون يكون علامة
للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر اذا دخل عليه جازم ولم يتصل بآخره
شيء نحو لم يضرب فيضرب مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والمراد بالصحيح الآخر
ما لم يكن في آخره ألف ولا واو ولا ياء والحذف يكون علامة للجزم في
الفعل المضارع المعتل الآخر وهو ما كان في آخره حرف علة نحو لم يدع ولم
يخش ولم يرم افعال مجزومة وعلامة جزمها حذف حرف العلة من آخرها نيابة
عن السكون فالمحذوف من يدع الواو والضمة قبلها دليل عليها وفي
المحذوف من يرم الياء والكسرة قبلها دليل عليها والموضع الثاني
الافعال التي رفعها بثبات النون وهي كل فعل مضارع اتصل به ضمير
تثنية نحو لم تضربا ولم يضربا او ضمير جمع المذكر نحو لم تضربوا ولم يضربوا
او ضمير المؤنثة المخاطبة نحو لم تضربي فهذه الافعال الخمسة مجزومة بلم وعلا
مة جزمها حذف النون نيابة عن السكون **فصل** في ذكر حاصل ما تقدم
من اول علامات الاعراب الى هنا تقريبا على عقل المبتدي على عادة المتقدمين رحمهم
الله اجمعين وحاصله ان يقال المعربات قسمان قسم
يعرب بالحركات الثلاث الضمة والكسرة والفتحة او بالسكون وقسم يعرب
بالحروف الاربعة الواو والالف والياء والنون او بالحذف فالذي يعرب
بالحركات اربعة انواع الاسم المفرد نحو جاء زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد
وجمع المؤنث السالم نحو جاءت الهندات ورأيت الهندات ومررت بالهندات
ونوع من الافعال وهو الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء نحو يضرب ولن

مفعوله أي الفعل الذي بين أنه مشتغل الاسم
لفظا بقيه من الكلمة ...
... الحكم

اربعة انواع
نوع من الافعال
والثلاثة من الاسماء
بل انواع الاسماء
التسلسل ت

يضربُ ولم يضربْ **وكلها** اي مجموع الانواع الاربعة لا جميعها لتخلف بعض
الاحكام في بعضها اي مجموعها **ترفع بالضمة** نحو يضربُ زيدٌ ورجلٌ ومومنا
تٌ **وتنصب بالفتحة** نحو لن يضربَ زيدا ورجالا **وتخفض بالكسرة** نحو مررت بزيد
ورجال ومومناتٍ **وتجزم بالسكون** نحو لم يضربْ وهذا هو الاصل **وخرج عن ذلك**
الاصل **ثلاثة اشياء جمع المونث السالم ينصب بالكسرة** نحو رايت الهندات وكان
حقه ان ينصب بالفتحة **والاسم الذي لا ينصرف يخفض بالفتحة** نحو مررت باحمد و
مساجد وكان حقه ان يخفض بالكسرة **والفعل المضارع المعتل**
الاخر يجزم بحذف اخره نحو لم يغزُ ولم يخشَ ولم يرمِ وكان حقه ان يجزم بالسكون
والمعرب بالحروف اربعة انواع ايضا ثلاثة من الاسماء ونوع واحد من الافعال
الثلاثة **التثنية** نحو الزيدان **وجمع المذكر السالم** نحو الزيدون **والاسماء الخمسة**
وهي اخوك وابوك وحموك وفوك وذو مال **ونوع الافعال الخمسة وهي يفعلان**
بالياء المثناة تحت **وتفعلان** بالتاء المثناة فوق **ويفعلون** بالمثناة تحت **وتفعلون**
بالمثناة فوق **وتفعلين** بالمثناة فوق للانثى **فاما التثنية** بمعنى المثنى من اطلاق
المصدر على اسم المفعول **فترفع بالالف** نحو جاء الزيدان **وتنصب وتخفض بالياء**
المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نحو رايت الزيدَيْن ومررت بالزيدَيْن
واما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو نحو جاء الزيدون **وينصب ويخفض**
بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نحو رايت الزيدِين ومررت بالزيدِين
واما الاسماء الخمسة فترفع بالواو نحو هذا ابوك واخوك وحموك وفوك
وذو مال **وتنصب بالالف** نحو رايت اخاك واباك وحماك وفاك وذا مال
وتخفض بالياء نحو مررت بابيك واخيك وحميك وفيك وذي مال
واما الافعال الخمسة فترفع بالنون نحو يفعلان وتفعلان ويفعلون
وتفعلون وتفعلين **وتنصب وتجزم بحذف النون** نحو لن يفعلا ولم يفعلا

لم

ولن تفعلا ولم يفعلوا ولن تفعلي ولم تفعلي ق فحاصل علامات الاعراب عشرة
اشياء الحركات الثلاث والسكون والاحرف الثلاثة وحذفها للجزم والنون
وحذفها للناصب والجازم **باب الافعال** الاصطلاحية **الافعال**
جمع فعل **ثلاثة** لا رابع لها **ماض** وهو ما دل على حدث مقترن بالزمان الماضي
والمراد بالماضي الاول الاصطلاحي والثاني اللغوي فلا دور وقبل وقبوله
التاء الساكنة نحو ضرب **ومضارع** اي مشابه ما دل على حدث مقترن باحد زماني
الحال والاستقبال وقبل لم نحو لم يضرب **وامر** وهو ما دل على الطلب حدث في
زمن الاستقبال وقبل ياء المخاطبة نحو اضربي فجملة صيغة
الافعال الثلاثة **نحو ضرب ويضرب واضرب** واما احكامها **فالماضي
مفتوح الآخر ابدا** على الاصل نحو ضرب وخرج وانطلق واستخرج ما
لم يتصل به ضمير رفع متحرك فانه يسكن نحو ضربت وما لم يتصل به واو
الجمع فانه يضم نحو ضربوا على خلاف الاصل **والامر مجزوم ابدا** عند الكسائي
بلام الامر مقدرة فاصل اضرب عمرو لتضرب حذفت اللام تخفيفا ثم التاء
خوفا للالتباس بالمضارع في حال الوقف ثم اوتي بهمزة الوصل عند الاحتياج
اليها وعند سيبويه الامر مبني على السكون ان كان صحيح الآخر نحو اضرب
وعلى خلاف الآخر ان كان معتلا نحو اخش واغز وارم وعلى حذف النون ان حذف
كان مسندا لتثنية نحو اضربا او ضمير جمع نحو اضربوا او ضمير المؤنثة المخاطبة
نحو اضربي فان الاصل اضربان واضربون واضربين لانه مبني على ما
يجزم به مضارعه وجزم مضارعه بالحذف وهذا الذي ذهب اليه المشهور
المضارع ما كان في اوله احدى الزوائد الاربع المسماة باحرف المضارعة
يجمعها حروف **قولك انيت** بمعنى ادركت وحروف انيت الهمزة بشرط
ان تكون للمتكلم وحده نحو اقوم بخلاف همزة اكرم والنون بشرط ان

تكون للمتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه نحو نقوم بخلاف نون في جنس والياء
المثناة تحت بشرط ان تكون للغائب نحو يقوم بخلاف ياء يرنأ والتاء المثناة
فوق بشرط ان تصلح للمخاطب نحو تقوم بخلاف تاء تعلم فالافعال نقوم ويقوم و
تقوم افعال مضارعة لدلالة الزوائد في اولها لفظا ومحلا على المعاني المعلومة
المذكورة واكرم ونرجس وتقي ونعلم افعال ماضية لعدم دلالة الزوائد في اولها
على المعاني المذكورة (وهو) اي المضارع العري من ناصب وجازم (وهو) الناصب والجازم
(مرفوع ابدا) بالتجرد من الناصب والجازم وسيأتي على وجه (حتى يدخل عليه
ناصب فينصبه او جازم فيجزمه فالنواصب) للمضارع وفاقا وخلافا
(عشرة) على ما هنا والمتفق عليها اربعة (وهي ان) المفتوحة الهمزة الساكنة
النون تنصب المضارع لفظا ومحلا وهي موصولة حرفية تسبك مع موصولها بمصدر
ولذلك تسمى مصدرية مثال ذلك عجبت من ان تضرب التقدير عجبت من ضربك
فان حرف نصب واستقبال وتضرب فعل مضارع منصوب بان وعلامة نصبه
الفتحة الظاهرة (و) الثاني (لن) وهو حرف لنفي المستقبل نحو لن نبرح فلن حرف نفي
ونصب ونبرح فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة (و) الثالث
(اذا) وهو حرف جواب وجزاء نحو اذا اكرمك جوابا لمن قال اريد ان ازورك
فاذا حرف جواب ونصب واكرم فعل مضارع منصوب باذا وعلامة نصبه الفتحة
الظاهرة على الميم والكاف مفعول به وشرط النصب بإذا ان تكون في صدر جواب
والفعل بعدها مستقبل متصل بها ولا يفصل بينهما الا بالقسم (و) الرابع (كي)
المصدرية وهي الداخلة عليها لام التعليل لفظا نحو لكيلا تأسوا وتقديرا نحو كي
تأسوا غير القرآن اذا قدرت اللام قبلها استغنيت عنها بنيتها فاللام
حرف تعليل وجر وكي حرف مصدر ونصب ولا حرف نفي واستقبال وتأسوا فعل مضارع
منصوب بكي وعلامة نصبه حذف النون فان لم تتقدم كي لام التعليل لفظا ولا

تقديرا

تقديرا فهي تعليلية والمضارع بعدها منصوب بان مضمرة وجوبا والناصب المختلف
فيها ستة والاصح ان الناصب بعدها ان مضمرة وسمى كي التعليلية
واضيفت اليها لانها تلحقها في جواز التعليل نحو جئتك كي ازورك فانه يصح ان
ان تذكر اللام ويجوز حذفها فتقول جئتك لازورك فازورك منصوب بان مضمرة
بعد اللام جوازا وتسمى هذه اللام لام التعليل والثانية لام الجحود اي لام النفي
وهي الواقعة في خبر كان المنفية بما او خبر يكون المنفية بلم نحو ما كان الله
ليعذبهم ولم يكن الله ليغفر لهم فيعذب ويغفر منصوبان بان مضمرة بعد
ان مضمرة بعد لام الجحود وجوبا وسميت هذه اللام لام الجحود لكونها مسبوقة
بالكون المنفي والنفي يسمى جحودا والثالثة حتى الجارة المفيدة للغاية نحو حتى
يرجع الينا موسى وللتعليل نحو اسلم حتى ادخل الجنة فيرجع وتدخل منصوبان
بان مضمرة بعد حتى وجوبا والرابع والخامسة الجواب بالفاء المفيدة لـ
للسببية والواو المفيدة للمعية الواقعتين بعد الامر نحو اقبل فاحسن
اليك او واحسن اليك او بعد النهي نحو لا تخاصم زيدا فيغضب او ويغضب وبعد
العرض نحو الا تنزل عندنا فتصيب علما او وتصيب علما وبعد التحضيض نحو هلا
اكرمت زيدا فيشكر او ويشكر وبعد التمني نحو ليت لي مالا فانفق منه او وانفق
منه او بعد الترجي لعلي اراجع الشيخ فيفهمني او ويفهمني وبعد الدعاء نحو
رب وفقني فاعمل صالحا او واعمل صالحا وبعد الاستفهام نحو هل زيد في الدار فامضي
اليه او وامضي اليه وبعد النفي المحض نحو لا يقضى عليهم فيموتوا او ويموتوا
فالجواب بعد الفاء والواو في هذه الامثلة منصوب بان مضمرة
وجوبا ولو قلنا في الفاء والواو الجواب لكان او ثم كان الجواب منصوبا بالاصل
والسادس او التي بمعنى الا نحو لاقتلن الكافر او يسلم او الا ان يسلم نحو لالزمنك
او تقضيني حقي فيسلم وتقضي منصوبان بان مضمرة بعد او وجوبا والحاصل

ان جميع

أي أن تضمر بعد ثلاثة من حروف الخفض الجر وهي اللام وكي التعليلية وحتى وبعد
ثلاثة من حروف العطف وهي الفاء والواو وأو والجوازم ثمانية عشر جازما وهي
قسمان ما يجزم فعلا واحدا وما يجزم فعلين فالذي يجزم فعلا ستة وهو لم
نحو لم يقم فلم حرف يجزم المضارع وينفي معناه ويقلبه إلى الماضي ويقم مجزوم بلم
وعلامة جزمه السكون والثاني لما المرادفة للم فهي نفي نحو لما يضرب
فلما حرف يجزم المضارع وينفي معناه ويقلبه إلى الماضي ويضرب مجزوم بلما
وعلامة جزمه السكون والثالث ألم فألم حرف تقرير وجزم ونشرح مجزوم
بألم وعلامة جزمه السكون والرابع ألما نحو ألما أحسن إليك فألما
حرف تقرير وجزم وأحسن مجزوم بألما وعلامة جزمه السكون والخامس لام
الأمر نحو لينفق ذو سعة فاللام لام الأمر وينفق مجزوم بلام الأمر وعلامة
جزمه السكون ولام الأمر والدعاء وهي لام الأمر الحقيقية ولكن
سميت لام الدعاء تأدبا نحو ليقض علينا ربك فيقض مجزوم بلام الدعاء وعلامة
جزمه حذف الياء والسادس لا المستعملة في النهي نحو لا تخف فلا حرف
نهي وجزم وتخف مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون ولا
المستعملة في الدعاء وهي لا الناهية في الحقيقة لكن سميت دعائية
تأدبا نحو لا تؤاخذنا فلا حرف دعاء وجزم وتؤاخذنا مجزوم بلا الدعائية
وعلامة جزمه السكون ونا مفعول به والفاعل مستتر تقديره أنت
والذي يجزم فعلين اثنا عشر جازما وهي إن الشرطية بكسر الهمزة
وسكون النون وهي حرف باتفاق يجزم المضارع لفظا والماضي محلا ويقلب
معنى الماضي إلى المستقبل عكس لم نحو إن قام زيد قمت فإن حرف شرط جازم
وقام فعل الشرط في محل جزم بإن وزيد فاعل بقام وقمت جواب الشرط و
الثاني ما الشرطية نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله فما اسم شرط وجزم

وتفعلوا

76

وتجعلوا فعل الشرط مجزوم بها وعلامة جزمه حذف النون وتجعلوا جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون و الثالث من الشرطية نحو من يعمل سوءا يجز به فمن اسم شرط وجزم ويعمل فعل الشرط مجزوم بمن وعلامة جزمه السكون ويجز جواب الشرط وهو مجزوم بمن وعلامة جزمه حذف الالف من آخره و الرابع مهما نحو قوله تعالى مهما تاتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمومنين فمهما اسم شرط وجزم وتاتنا فعل الشرط وهو مجزوم بمهما وعلامة جزمه حذف الياء ونا مفعول به وبه جار ومجرور متعلق بتاتنا ومن آية بيان لمهما في موضع نصب على الحال من الهاء في بها و لتسحرنا فعل مضارع منصوب بان مضمرة جوازا بعد لام كي والفاعل مستتر فيه وجوبا ونا مفعول به وبها جار ومجرور متعلق بتسحرنا وفي الفاء رابطة للجواب بالشرط وما نافية ونحن اسمها ان قدرت حجازية ولك جار ومجرور متعلق بمومنين و بمومنين في موضع نصب خبرها وجملة فما نحن لك بمومنين في موضع جزم جواب الشرط و الخامس اذما كقوله وانك اذما تات ما انت آمر به تلف من اياه تامر آتيا فاذما حرف شرط على الاصح وتات فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف الياء وتلف جواب الشرط وعلامة جزمه حذف الياء و السادس اي نحو قوله تعالى ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى فايا اسم شرط جازم منصوب بتدعوا وما صلة وتدعوا فعل الشرط مجزوم بايا وعلامة جزمه حذف النون و فله الفاء رابطة بالجواب وله جار ومجرور خبر مقدم والاسماء مبتدا موخر و الحسنى نعت وجملة فله الاسماء الحسنى في موضع جزم جواب الشرط و السابع متى نحو قوله متى اضع العمامة تعرفوني فمتى اسم شرط جازم و اضع وهو فعل الشرط وهو مجزوم بمتى وعلامة

جزمه

جزمه السكون وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين والجملة مفعول به
وتفرقوا جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف النون الرفع منه
والاصل تفرقونن فنونين الاولى نون الرفع والثانية نون الوقاية والثا
لثامن ايان بفتح الهمزة نحو قولك فايان ما تعدل به الريح تنزل فايان اسم
شرط جازم وما زائدة وتعدل فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكو
ن وتنزل جواب الشرط وعلامة جزمه سكون مقدر وكسرة عارض والتا
سع اين نحو قوله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت فاين اسم شرط جازم
وما صلة وتكونوا فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ويد
رككم جواب الشرط وعلامة جزمه سكون الكاف الاولى والكاف الثانية
في محل نصب على المفعولية والميم علامة الجمع والواو مرفوع على الفاعلية
والعاشر انى بفتح الهمزة والنون المشددة نحو قوله : انى تاتنا
تستجر بنا تجد حطبا جزلا ونارا تاججا : فانى اسم شرط جازم وتاتنا
فعل الشرط مجزوم بحذف الياء وتستجر بدل منه وتجد جواب الشرط
وعلامة جزمه السكون والحادي عشر حيثما نحو قوله حيثما تستقم
يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان . فحيثما اسم شرط جازم وتستقم
فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون ويقدر جواب الشرط و
علامة جزمه السكون والثاني عشر كيفما نحو كيفما تجلس اجلس فكيفما
اسم شرط جازم وتجلس وهو فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه
السكون واجلس جواب الشرط وعلامة جزمه السكون ايضا ويوجد
في بعض النسخ واذا في الشعر زيادة على الثاني عشر ومثالها قول الشاعر
استغن ما اغناك ربك بالغنى . واذا تصبك خصاصة فتجمل . فاذا
اسم شرط جازم وتصبك فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وتجمل

فعل امر

فعل امر وفاعله مستتر فيه وجوبا ونحو فاعله جملة فعلية
في موضع جزم على انها جواب الشرط وقرن بالفاء المعبرة للرابط لانه
جمل طلب وانما عملت اذا وان كانت شرطا غير جازم حملا على متى
كما اهملت انها متى حملا عليها كقول عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر
رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس رواه ابن الجوزي
في جامع المسانيد كما قال ابن مالك

باب مرفوعات

الاسماء فاضت المرفوعات وهي كما سلف سبعة وهي
الفاعل نحو قام زيد والثاني المفعول الذي لم يسم فاعله نحو
ضُرب زيد بضم الضاد وكسر الراء والثالث والرابع المبتدا وخبره
نحو زيد قائم والخامس اسم كان واسم اخواتها نحو كان زيد قائما
والسادس خبر ان وخبر اخواتها نحو ان زيدا قائم والسابع
والثامن التابع للمرفوع وهو اربعة اشياء اولها النعت نحو جاء زيد
الكاتب وثانيها العطف نحو جاء زيد وعمرو وثالثها التوكيد نحو جاء
زيد نفسه ورابعها البدل نحو جاء زيد اخوك وسياتي تفصيلها
في ابواب متعرفة على الذي على هذا الترتيب فقدم الاول فالاول

باب الفاعل

ورسمه بعضهم ضرب تقريبا على المبتدي فقال
الفاعل هو الاسم المرفوع بفعله المذكور قبله فعله نحو قام زيد
فزيد فاعل لانه الاسم المرفوع بفعله الذي هو قام وهو قام مذكور
قبل زيد فعلم منه ان الفاعل لا يكون الا اسما ولا يكون مع الفعل الا مرفوعا
ولا يكون مع الفعل الا مؤخرا عن الفعل وهو اي الفاعل على
قسمين قسم ظاهر وقسم مضمر فالظاهر يرفعه الماضي
والمضارع اذا اسند الى غائب ولا يرفعه الامر ثم الظاهر افعال

الدوع

الأول المفرد المذكر نحو قولك قام زيد ويقوم زيد والثاني المذكر المثنى
نحو قولك قام الزيدان ويقوم الزيدان والثالث جمع المذكر السالم نحو قولك
قام الزيدون ويقوم الزيدون والرابع جمع المذكر المكسر نحو قولك قام
الرجال ويقوم الرجال والخامس المفرد المؤنث نحو قولك قامت هند وتقوم هند
والسادس مثنى المؤنث نحو قولك قامت الهندان وتقوم الهندان والسابع
جمع المؤنث السالم نحو قولك قامت الهندات وتقوم الهندات والثامن المؤنث
المكسر نحو قولك قام الهنود وتقوم الهنود والتاسع المفرد المضاف لغير ياء
المتكلم من الأسماء الخمسة نحو قولك قام أخوك ويقوم أخوك والعاشر
المضاف لياء المتكلم نحو قولك قام غلامي ويقوم غلامي وما أشبه ذلك
والفاعل في هذه الأمثلة كلها اسم ظاهر والفاعل المضمر وهو ما كني به
عن الظاهر اختصارا قسمان متصل ومنفصل وكل منهما إما للمتكلم وحده
أو معه غيره أو المخاطب أو المخاطبة أو لمثنييهما أو لجمع الذكور المخاطبين
أو لجمع الإناث المخاطبات أو للمفرد الغائب أو للمفردة الغائبة أو المثنى الغائب
مطلقا أو لجمع الذكور الغائبين أو لجمع الإناث الغائبات وحاصل كل من قسمي الا
تصال والانفصال اثنا عشر مجموعها أربعة وعشرون حاصلة من ضرب
اثنين في اثني عشر فالمتصل هو الذي لا يبتدأ به ولا يلي إلا في الاختيار
ويدخل في الماضي والمضارع والأمر وذلك نحو قولك ضربتُ فالتاء المضمو
مة ضمير المتكلم وحده محلها رفع على الفاعلية بضربت وضربنا بسكون
الباء فنا ضمير المتكلم معه غيره أو المعظم نفسه وموضعه رفع على
الفاعلية بضرب وكذا حيث ما سكن قبلها وكان غيرها فإنها
فاعلة وإن انفتح وإن انفتح ما قبلها فهي مفعولة نحو ضربنا زيد
وضربتَ بفتح التاء للمخاطب المذكر وموضع التاء رفع على الفاعلية

بضرب

بضرب وضربتِ بكسر التاء للمخاطبة المؤنثة وموضع التاء رفع على ال
فاعلية بضرب وضربتما بضم التاء للمثنى المخاطب مطلقا مذكرا كان
أو مؤنثا فالتاء اسم مضمر في موضع رفع على الفاعلية بضرب والميم
والألف حرفان دالان على التثنية وضربتم بضم التاء لجمع الذكور المخا
طبين والتاء اسم مضمر في محل رفع على الفاعلية بضرب والميم حرف دال
على جمع الذكور وضربتنّ بضم التاء لجمع الإناث المخاطبات فالتاء
اسم مضمر فاعل في محل رفع والنون المشددة حرف دال على جمع الإ
ناث وما ذكرته من أن التاء في الجميع هي الفاعل وما اتصل بها حروف
دالة على التذكير والتثنية والجمع هو الصحيح وكل ما تقدم بعد التاء إلا
فاعل في هذه الأمثلة الخمسة للحاضر وأما للغائب فهو كقولك
زيد ضرب فضرب فعل ماض ضمير مستتر جوازا تقديره هو عائد
على زيد في محل رفع على أنه فاعل ضرب وهند ضربتْ ففي ضربت
ضمير مستتر جوازا تقديره هي عائدة على هند مرفوع المحل على ا
لفاعلية وتاء الساكنة المتصلة بالفعل حرف دال على تأنيث الفاعل
والزيدان ضربا فالألف ضمير المثنى المذكر الغائب عائد على الزيدان
مرفوع المحل على الفاعلية والهندان ضربتا فالألف ضمير المثنى المؤ
نث الغائب عائد على الهندان مرفوع المحل على الفاعلية والتاء علا
مة التأنيث وأصلها السكون وكذلك حركت لالتقاء الساكنين
وفتحت لمناسبة الألف وهذا المثال ساقط من أصل المصنف والزيدون
ضربوا فالواو ضمير جماعة الذكور الغائبين عائد على الزيدين وهو في
موضع رفع على الفاعلية والألف زائدة بعد الواو والهندات
ضربن فالنون ضمير جماعة الإناث الغائبات عائد على الهندات

ضربتُ موضع رفع على الفاعلية بضربَ وتعطى هذا كله حكم الفاعل
الضمير المتصل اما الفاعل المضمر المنفصل فيمتنع ان يقع الا بعد الا وما
في معناها نحو قولك انا وما ضرب الا نحن وما ضرب الا انت وما ضرب
الا انتِ وما ضرب الا انتما وما ضرب الا انتم وما ضرب الا انتن وما ضرب
الا هو وما ضرب الا هي وما ضرب الا هما وما ضرب الا هم وما ضرب الا هن
وتقول انما ضرب انا وانما ضرب نحن وكذا الباقي هذا كله مع الماضي و
تقول في المضارع مع الاتصال أضرِبُ ونضرِبُ الى آخرها وفي الانفصال
ما يضرب الا انا وانما يضرب انا الى آخرها ومع الامر وكذا يكون الاتصال
نحو اضرب اضربا اضربوا اضربي اضربنّ اضربن باب المفعول
الذي لم يسم فاعله الذي لم يذكر معه فاعله الذي صدر منه
الفعل ويسمى بذكر بعض خواصه تقريبا على المبتدئ فقال
وهو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله
لقيامه مقام الفاعل في رفعه وعمديته ووجوب تأخره عن الفعل وتأنيث
الفعل لتأنيثه وذلك نحو ضُرب زيد والاصل ضرب عمرو زيدا فحذف عمرو الذي
هو فاعل لغرض من الاغراض فبقي الفعل مفتقرا الى ما يسند اليه
فاقيم المفعول مقام الفاعل في الاسناد اليه فصار مرفوعا بعد ان كان
منصوبا فالتبس بالفاعل صورة فاحتيج الى تمييز احدهما على الآخر
فبقي الفعل مع الفاعل على اصله وغُيّر مع نائبه في الماضي والمضارع
فان كان الفعل ماضيا ضُمّ اوله وكُسر ما قبل آخره
تحقيقا كضُرِب وتقديرا كقيل وبيع وشُدّ وان كان الفعل
مضارعا ضُمّ اوله وفُتح ما قبل آخره تحقيقا
نحو يُضرَب او تقديرا نحو يقال ويباع ويشد وسكت عن

جعل الامر

فعل الامر كذلك للمبني للمجهول وهو اي المفعول الذي لم يسم فاعله
على قسمين ظاهر ومضمر كما تقدم في الفاعل فالظاهر المسند
اليه الماضي نحو قولك ضرب زيد بضم الضاد وكسر الراء واعرابه ضرب
فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله ويسمى ايضا نائبا عن الفاعل والمسند
اليه المضارع نحو قولك يضرب زيد بضم اوله وفتح ما قبل آخره واعرابه
يضرب فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله وان شئت قلت مبني للمجهول
او للمجهول وزيد نائب عن الفاعل او مفعول لم يسم فاعله وكذا فرق
الفعل بين ان يكون مجردا كما مر او مزيدا نحو قولك ويكرم عمرو
واكرم عمر بضم الهمزة
بضم الياء وفتح الراء واعرابهما على وزن ما مر قبلهما وقس ما بقي من
اقسام المضارع المتقدمة في باب الفاعل واكرم عمرو بضم الهمزة وكسر الراء
والمفعول الذي لم يسم فاعله المضمر قد سلف متصل ومنفصل فالمتصل
نحو قولك ضربت بضم الضاد وكسر الراء واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمجهول
والتاء المضمومة ضمير المتكلم وهي في موضع رفع على انها مفعول ما لم يسم
فاعله وضربت بضم الضاد وكسر الراء وفتح التاء المثناة واعرابه ضرب
فعل ماض مبني للمجهول والتاء المفتوحة ضمير المخاطب في موضع رفع على
انها مفعول ما لم يسم فاعله وضربت بضم الضاد وكسر الراء وكسر التاء
المثناة فوق واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمجهول والتاء المكسورة
ضمير المخاطبة في موضع رفع على انها مفعول ما لم يسم فاعله وضربتما
بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء المثناة فوق واعرابه ضرب فعل ماض
مبني للمجهول والتاء المضمومة المتصلة بالفعل ضمير المثنى المخاطب
في موضع رفع على انها مفعول ما لم يسم فاعله والميم والالف علامة
على التثنية وضربتم بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء المثناة

والميم

بالميم واعرابه ضُرب فعل ماض مبني للمجهول والتاء المضمومة ضمير
جمع المذكور المخاطبين في موضع رفع على النيابة عن الفاعل والميم
علامة الجمع **وضُرِبْتُنَّ** بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء المتصلة
بالنون واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتاء المضمومة جمع
المؤنث المخاطبات والنون المشددة علامة جمع الاناث **و**الحاصل ان
الفعل في الجمع مضموم الاول مكسور ما قبل الآخر وان التاء في الجمع مفعول ما لم
يسم فاعله الا انها لما وضعت مشتركة بين المفرد متكلم والمخاطب
والمخاطبة والمثنى والمجموع احتيج الى تمييز احدها كل منهما من الآخر
فضموها مع المفرد المتكلم وفتحوها في المخاطب المذكر وكسروها في المخاطبة
المؤنثة وزادوا الميم والالف في خطاب المثنى والميم وحدها في خطاب الجمع
في التذكير والنون المشددة في خطاب الجمع من الاناث ومناسبة كل بما
اختص به تطلب في المطولات هذا كله في الحاضر وتقول في الغائب **ضُرِبَ**
بضم اوله وكسر ما قبل آخره واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول وفيه ضمير
مستتر جوازا مرفوع المحل على انه مفعول ما لم يسم فاعله وتقديره هو و
هو ضمير المفرد الغائب **وضُرِبَتْ** بضم الضاد وكسر الراء وسكون التاء و
اعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول والساكنة في آخره حرف دال على تأنيث نائب
الفاعل ضمير مستتر جوازا في ضربت تقديره هي وهو ضمير المفردة الغائبة
وضُرِبَا بضم اوله وكسر ما قبل آخره واعرابه ضرب فعل ماض مبني لما لم يسم
فاعله والالف المتصلة بالفعل ضمير المثنى المذكر الغائب في موضع رفع
على انه مفعول ما لم يسم فاعله واصل ضربتا لمثنى المؤنث الغائب في
موضع رفع على النيابة عن الفاعل **وضُرِبُوا** بضم اوله وكسر ما قبل
آخره واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول والواو ضمير الجماعة المذكرين

الغائبين

80

الغآيبين في موضع رفع على النيابة عن الفاعل والالف حرف زآيد وضربن
بضم الضاد وكسر الراء وسكون الباء الموحدة واعرابه ضربن فعل ماض
مبني لما لم يسم فاعله والنون ضمير الاناث الغآيبات في محل رفع على انه مفعول
ما لم يسم فاعله وهذا كله في المتصل وتقول في المنفصل ما ضرب الا انا وما
ضرب الا نحن وما ضرب الا انت وما ضرب الا انتِ وما ضرب الا انتما وما ضرب الا
انتم وما ضرب الا انتن وما ضرب الا هو وما ضرب الا هي وما ضرب الا
هما وما ضرب الا هم وما ضرب الا هن وكذا تقول انما ضرب انا الى اخره
والفعل في الجميع مضموم الاول مكسور ما قبل الاخر وقس عليه
ما امكن في المضارع ولا نطول بذكره باب المبتدا والخبر
نحو الثالث والرابع من المرفوعات المبتدا ونحو الاسم
الصريح او المؤول بالصريح المرفوع اي رسمه عن العوامل
اللفظية غير الزآيدة نحو بحسبك درهم وما اشبهها نحو هل من خالق غير الله
فخرج عليها مخرج بالاسم الفعل والحرف وبالمرفوع المنصوب
والمجرور وبغير زآيد او تشبهه وبالعاري عن العوامل اللفظية الفاعل
واسم كان واخواتها لكون عاملهما لفظيا ونحو الفعل مثال الاسم
العاري عن العوامل الرافعة مبتدا زيد في اي خبر زيد مبتدا وهو مرفوع
بالابتدا والابتدا عبارة عن الاهتمام بالشيء وجعله اولا لثان
بحيث يكون الثاني خبرا عن الاول وقايم خبره وهو مرفوع بالمبتدا
ومثال الاسم المؤول بالصريح الرافع مبتدا وان تصوموا خير لكم
فان تصوموا في تاويل مصدر مرفوع على الابتدا وخير خبره التقدير
صيامكم خير لكم والخبر يعني الاصل نحو الاسم المرفوع بالمبتدا
المسند اليه اي الى المبتدى ثم تارة يكون المبتدا والخبر مفردين كقو

نحو قولك زيد قائم فزيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وقائم خبره مرفوع بالمبتدأ و
تارة يكونان مثنيين لمذكر نحو قولك الزيدان قائمان فالزيدان مبتدأ مرفوع
بالابتداء وعلامة رفعه الالف وقائمان خبره وهو مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الالف
وتارة يكونان مجموعين لمذكر جمع تصحيح نحو قولك الزيدون قائمون فالزيدون مبتدأ
مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة وقائمون خبره وهو مرفوع وعلامة
رفعه الواو ايضا نيابة عن الضمة وتارة يكونان مجموعين لمذكر جمع تكسير الزيود
قيام وتارة يكونان مفردين لمؤنث نحو هند قائمة وتارة يكونان مثنيين لمؤنثين
نحو الهندان قائمتان وتارة يكونان مجموعين لمؤنث جمع تصحيح نحو الهندات قا
ئمات وتارة يكونان مجموعين جمع تكسير لمؤنث نحو الهنود قيام والمبتدأ
على قسمين قسم ظاهر وقسم مضمر فالظاهر ما تقدم ذكره نحو قولك زيد قا
ئم والزيدان قائمان والزيدون قائمون وما اشبه ذلك والمضمر اثنا
عشر ضميرا منفصلا انا للمتكلم وحده ونحن للمتكلم مع غيره
او المعظم نفسه وانتَ بفتح التاء للمخاطب وانتِ بكسر التاء للمخاطبة و
انتما بضم التاء للمثنى المخاطبين مطلقا وانتم لجمع الذكور المخا
طبين وهو للمفرد الغائب وهي للمفردة الغائبة وهما للمثنى الغائبين
مطلقا وهم لجمع الذكور الغائبين وتسمى هذه الضمائر ضمائر الرفع
المنفصلة والطالب فيها اذا وقعت مبتدأ ان تخبر عنها بما يليق بها في المعنى
نحو قولك انا قائم وانا ضمير رفع منفصل في محل رفع بالابتداء وقائم خبره ونحن
قائمون فنحن مبتدأ وهو ضمير رفع مبني على الضم لا يظهر فيه الاعراب
ومحله رفع وقائمون خبره مرفوع بالواو نيابة عن الضمة وما اشبه ذلك من نحو
انتَ قائم وانتِ قائمة وانتما قائمان وانتم قائمون وانتن قائمات وهو قائم
وهي قائمة وهما قائمان وهم قائمون وهن قائمات فالمبتدأ في هذه الا
مثلة

نيابة

الامثلة كلها مضمر مبني لا يظهر فيه والصحيح ان انا وانت وانتِ وانتما
وانتم وانتن ان الضمير هو ان فقط وان اللواحق بعده حروف تدل على التكلم
المراد والخبر من حيث هو قسمان قسم مفرد وقسم غير مفرد والمراد
بالمفرد هنا ما ليس بجملة ولا شبيه بالجملة ولو كان مثنى او مجموعا
فالمفرد في هذا الباب قسيم لما فالمفرد نحو قولك زيد قائم والزيدان قائمان
والزيدون قائمون فالخبر في هذه الامثلة مفرد لانه ليس بجملة ولا شبيه
بالجملة وغير المفرد وهو الجملة وشبهها ومجموع ذلك اربعة
اشياء شيئان في الجملة وشيئان في شبهها اللذان في شبه الجملة هو
الجار والمجرور والظرف التامان والشيئان اللذان في الجملة هما الفعل
مع فاعله والمبتدا مع خبره الظاهر والمضمر المفرد وغير
المفرد فالجار والمجرور نحو قولك زيد في الدار والظرف نحو قولك زيد
عندك والصحيح ان الخبر هو متعلق الجار والمجرور لا هما وان تقديره كائن
او مستقر لا كان او استقر والفعل مع فاعله نحو قولك زيد قام ابوه
فزيد مبتدا وجملة قام ابوه من الفعل والفاعل المضاف اليه في محل
رفع خبر عن زيد والرابط بينهما الضمير من ابوه والمبتدا مع خبره
نحو قولك زيد جاريته ذاهبة فزيد مبتدا اول وجاريته مبتدا ثاني
وذاهبة خبر المبتدا الثاني وجملة المبتدا الثاني وخبره في موضع رفع خبر المبتدا
الاول والرابط بين المبتدا الاول وخبره الضمير من جاريته باب
العوامل الداخلة على المبتدا والخبر وتسمى النواسخ وهي هنا
اقسام ثلاثة اشياء الاول كان واخواتها وهذه الاقسام
الثلاثة مختلفة الحكم فاما كان واخواتها فانها ترفع الاسم
وتنصب الخبر اي المبتدا ويسمى اسمها وتنصب الخبر اي خبر المبتدا

ويسمى

ويسمى خبرها وانما لم يسم الاسم المرفوع فاعلا والمنصوب مفعولا لان هذه الا
فعال في حال نقصانها تجردت عن الحدث الذي من شانه ان يصدر من الفاعل ويقع
على المفعول في حال كونها نواسخ ومن ثم سماها الشيخ حروفا وهي ثلا
ثة عشر فعلا على ما ذكره والا فهي اكثر من ذلك الاول كان وهي للاتصاف
المخبر عنه بالخبر في الماضي اما مع الدوام والاستمرار نحو قوله كان الله غفورا
رحيما واما مع الانقطاع نحو كان الشيخ شابا والثاني امسى وهي للاتصاف
المخبر عنه بالخبر في المساء نحو امسى زيد غنيا والثالث اصبح وهي للاتصاف
المخبر عنه بالخبر في الصباح نحو اصبح البرد شديدا والرابع اضحى للاتصاف
المخبر عنه بالخبر في الضحى نحو اضحى الفقيه ورعا والخامس ظل
بالظاء المشالة وهي للاتصاف المخبر عنه بالخبر نهارا نحو ظل
زيد قائما والسادس بات للاتصاف المخبر عنه بالخبر ليلا نحو بات زيد [illegible]
[illegible] والسابع ليس وهي للاتصاف المخبر عنه بالخبر لنفي الحال عند
الاطلاق وبغيره عند القرينة ليس زيد قائما اي الان والثامن ما زال
وما انفك وما فتئ وما برح مقرونة بما النافية او شبهها كالنهي والدعاء
وهذه الافعال الاربعة لملازمة الخبر للمخبر عنه على حسب ما يقتضيه الحال نحو ما
زال زيد عالما وما انفك عمرو جالسا وما فتئ بكر محسنا وما برح محمد كريما وما
اشبه ذلك والثالث عشر ما دام مقرونة بما المصدرية الظرفية وهي
لاستمرار الخبر نحو لا اصاحبك ما دام زيد مترددا اليك وسميت ما هذه ظرفية
لنيابتها عن الظرف [illegible] بمصدر والتقدير مدة دوام زيد
مترددا اليك وما تصرف منها اي الذي يتصرف من كان واخواتها يعمل عمل
ماضيها والمتصرف نحو كان في الماضي ويكون في المضارع وكن في الامر
تقول في عمل الماضي كان زيد [illegible] واعوانك كان يعمل [illegible]

زيد اسمها

زيد اسمها وقايما خبرها وتقول في اعمال المضارع من كان يكون زيد قايما
واعرابه يكون فعل مضارع ناقص وزيد اسمها مرفوع وقايما خبرها وتقول
وتقول في عمل فعل الامر كن زيدا قايما واعرابه كن فعل امر ناقص واسمه
ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره انت وقايما خبره وتقول اصبح زيد قايما
ويصبح زيد قايما واصبح زيدا قايما واعرابه على وزان ما قبله والامر بتجرد
منها ما دام وليس وتقول نعم لا اكلمك ما دام زيد قايما وليس عمرو شا
خصا وما اشبه ذلك من الامثلة واما القسم الثاني من النواسخ فهو
ان واخواتها فتنصب الاسم اي المبتدا ويسمى اسمها وهي ستة
احرف إنّ بكسر الهمزة وتشديد النون وهي ام الباب وأنّ بفتح الهمزة
وتشديد النون ولكنّ وكأنّ بتشديد النون فيهما وليت
بفتح التاء المثناة فوق ولعل بتشديد اللام الاخيرة تقول ان زيدا قايم
واعرابه ان حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وزيدا اسمها
وقايم خبرها وتقول بلغني ان زيدا منطلق واعرابه بلغ فعل ماض
والنون نون الوقاية والياء مفعول به وان حرف توكيد ونصب وزيدا اسمها
ومنطلق خبرها وان واسمها وخبرها في تاويل مصدر مرفوع على انه
فاعل بلغني والتقدير بلغني انطلاق زيد وتقدم ان المفتوحة تكون
لابد ان يطلبها عامل كما مثلنا في المثال الاول بخلاف المكسورة وتقول لكن عمرا
جالس وكان زيدا السبع وليت عمرا شاخص ولعل الحبيب قادم واعرابه
على وزان ما تقدم لا يختلف عملها وانما يختلف معناها لاختلاف الفاظها
وانما عملت هذا العمل لشبهها بالفعل الماضي نحو كان في البناء على الفتح ودلالة
لفظها على المعنى بمعنى كما تقدم ومعنى ان المفتوحة والمكسورة للتوكيد اي تاكيد
النسبة ومعنى لكن للاستدراك وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته

ثبوته

ثبوته أو نفيه ومعنى كأنّ للتشبيه وهي الدالة على مشاركة أمر لآخر في
معنى ومعنى ليت للتمني وهو طلب ما لا طمع فيه أو ما فيه عسر ومعنى لعل الترجي
وهو طلب الأمر المحبوب والتوقع وهو الطمع ويعبر عنه عند قوم بالإشفاق
في المكروه نحو لعل زيدا هالك والترجي في المحبوب نحو لعل الله يرحمنا فإن الهالك
مما يكره والرحمة مما يحب وأما القسم الثالث من النواسخ وهو ظننت وأخواتها
فإنها تنصب المبتدأ يعني المبتدأ ويسمى مفعولها الأول وتنصب
الخبر ويسمى مفعولها الثاني وإنما تنصبهما على أنهما مفعولان لها حيث
لا مانع ولا حرج وهي عشرة أفعال أربعة منها تفيد ترجيح وقوع الفعل
الثاني وهي ظننت نحو ظننت زيدا قائما وحسبت نحو حسبت بكرا صديقا وخلت
نحو خلت الهلال لائحا وزعمت نحو زعمت ابن المعروف محبوبا وعلمت نحو علمت
الرسول صادقا ووجدت نحو وجدت العلم نافعا والقا ومنها تفيدان التصـ
ـيير والانتقال من حالة إلى أخرى وهما اتخذت نحو اتخذت زيدا صديقا وجعلت
نحو جعلت الطين إبريقا وواحد يفيد حصول النسبة في السمع وهو سمعت
نحو سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فالنبي مفعول أول وجملة يقول مفعول
ثان هذا على رأي أبي علي الفارسي في قوله إن سمعت إذا دخلت على ما لا يسمع
تعدت لاثنين والجمهور على أن جملة يقول ونحوها في موضع نصب على الحال
والمفعول لأن أفعال الحواس لا تتعدى إلا إلى واحد وتقول في إعراب ظننت
زيدا منطلقا ظننت فعل وفاعل وزيدا مفعول أول ومنطلقا مفعول ثان
وفي إعراب خلت عمرا شاخصا خلت فعل وفاعل وأصل خلت خيلت
بكسر الياء انتقلت الكسرة إلى الخاء فبقيت بعد سلب حركتها ثم حذفت الياء
لالتقاء الساكنين وعمرا مفعول أول وشاخصا مفعول ثان وما أشبه ذلك من أمثلة
ما يفيد الترجيح ومن أمثلة ما يفيد اليقين ومن أمثلة ما يفيد التصيير فلا ...

وهذا القسم

وهذا القسم اعني لن واخواتها اشغل في الرفع عادة وكان حقه ان يذكره
في المنصوبات لكن ذكره استطراد القسم بقية النواسخ **باب**
النعت ورسمه ببعض خواصه تقريبا على المبتدي فقال **النعت تابع**
للمنعوت في رفعه ان كان المنعوت مرفوعا **ونصبه** ان كان المنعو
ت منصوبا **وخفضه** ان كان المنعوت مخفوضا **وتعريفه** ان كان
المنعوت معرفة **وتنكيره** ان كان المنعوت نكرة وهذا ان كان النعت حقيقيا او سببيا
ع ان كان النعت حقيقيا وذلك اذا او ذلك اذا رفع النعت ضمير المنعوت
المستتر فيتبعه حينئذ في تذكيره وتأنيثه وافراده وتثنيته وجمعه ويكمل له
حينئذ اربعة من عشرة وهي الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث
والتعريف والتنكير والرفع والنصب والجر ويسمى النعت حينئذ حقيقيا وان
رفع المنعوت بسببه الظاهر اقتصر به على ما ذكره المصنف وتبعه في ا
ثنين من خمسة ويسمى النعت حينئذ سببيا **تقول** في النعت الحقـ
يقي الجاري مع الضمير المنعوت المستتر في الرفع مع الافراد والتعريف
قام زيد العاقل وفي النصب **رايت زيدا العاقل** وتقول مع التنكير و
الافراد جاءني رجل عاقل ورايت رجلا عاقلا ومررت برجل عاقل وتقول في
تثنية المذكر مع التعريف جاء الزيدان العاقلان ورايت الزيدين العاقلين
ومررت بالزيدين العاقلين **و**تقول في المذكر مع التنكير جاء رجلان عاقلان
ورايت رجلين عاقلين ومررت برجلين عاقلين **و**تقول في جمع المذكر مع
التعريف جاء الزيدون العاقلون ورايت الزيدين العاقلين ومررت بالز
يدين العاقلين **و**تقول في جمع المذكر المكسر مع التنكير جاءت رجال
عاقلات ومررت برجال عاقلات **و**تقول في المفردة المؤنثة مع التعريف
جاءت هند العاقلة ورايت هندا العاقلة ومررت بهند العاقلة

ومع التنكير

ومع التنكير جاءت امرأة عاقلة ورأيت امرأة عاقلة ومررت بامرأة عاقلة
وتقول في التثنية في المؤنث مع التعريف جاءت الهندان العاقلتان ورأيت
الهندين العاقلتين ومررت بالهندين العاقلتين ومع التنكير جاءت امرأتان
عاقلتان ورأيت امرأتين عاقلتين ومررت بامرأتين عاقلتين وتقول في
جمع المؤنث مع التعريف جاءت الهندات العاقلات ورأيت الهندات
العاقلات ومررت بالهندات العاقلات ومع التنكير جاءت نساء عاقلات ورأيت
نساء عاقلات ومررت بنساء عاقلات فالنعت في ذلك كله رافع لضمير
المنعوت المستتر وتقول فيما إذا وقع سببي المنعوت الظاهر في الإفراد مع
التعريف نحو جاء زيد الفاضل أبوه ورأيت زيدا الفاضل أبوه ومررت بزيد الفاضل أبوه و
مع التنكير قام رجل فاضل أبوه ورأيت رجلا فاضلا أبوه ومررت برجل فاضل أبوه
وتقول في تثنية المذكر مع التعريف جاء الزيدان الفاضل أبواهما ومع التنكير
جاء رجلان فاضل أبواهما ورأيت رجلين فاضلا أبواهما ومررت برجلين فاضل
أبواهما وتقول في جمع المذكر مع التعريف جاء الرجال الفاضل آباؤهم ورأيت
الرجال الفاضل آباؤهم ومررت بالرجال الفاضل آباؤهم ومع التنكير
جاء رجال فاضل آباؤهم ورأيت رجالا فاضلا آباؤهم ومررت برجال فاضل آباؤهم
وتقول في المفردة المؤنثة مع التعريف جاءت هند الفاضل أبوها ورأيت هندا
الفاضل أبوها ومررت بهند الفاضل أبوها ومع التنكير جاءت امرأة فا
ضل أبوها ورأيت امرأة فاضلا أبوها ومررت بامرأة فاضل أبوها وتقول في تثنية
المؤنثة مع التعريف جاءت الهندان الفاضل أبواهما ورأيت الهندين الفاضل
أبواهما ومررت بالهندين الفاضل أبواهما ومع التنكير جاءت امرأتان
فاضل أبواهما ورأيت امرأتين فاضلا أبواهما ومررت بامرأتين فاضل أبواهما وتقول في
جمع المؤنث مع التعريف جاءت الهندات الفاضل آباؤهن ورأيت الهندات

الفاضل آباؤهن

القايم ابواهن ورايت الهندات القايم ابواهن ومررت
بالهندات القايم ابواهن ومع التنكير جاءت نساء قايم
ابواهن ورايت نساء قايما ابواهن ومررت بنساء قايم
ابواهن في النعت وهذا القسم يلزمه الافراد والتذكير دايما
هذا مع غير الجمع واما مع الجمع ففيه تكسيره على الافراد نحو
مررت برجال قيام ابواهم وبعض العرب يجمعه هذا اذا نعت بالاسم
الفاعل فان نعت باسم المفعول او صفة المشبهة فان
فيه هذا الاستعمال وجاز فيه ان يحول الاسناد عن السببي الى ضمير
الى الضمير المنعوت فيستتر في النعت وينصب السببي على
التشبيه ان كان نكرة او يخفض باضافة النعت اليه وحينئذ
يطابق منعوته في التانيث والتذكير والافراد والتثنية والجمع
ويرجع الى القسم الاول مثاله جاء زيد مضروب العبد او
الحسن الوجه بنصب العبد والوجه وجرهما وكذلك يفعل
في كل مثال بما يناسبه والمعرفة من حيث هي خمسة
اشياء الاول منها المضمر وهو ما دل على متكلم نحو
انا ونحن او مخاطب نحو انت وانت وانتما وانتم وانتن او
غايب نحو هو وهي وهما وهم وهن والثاني الاسم العلم
وهو ما دل على شيء بعينه غير متناول ما اشبهه سواء
كان علما على شخص عاقل نحو زيد او غير عاقل
اما المكان نحو عدن ومكة ولغيره كشذقم وهيلة او على جنس ما
الحيوان نحو جعار علم ضبع واسامة علم اسد او المعاني كسبحان وفجار
وبرة والثالث اسم المبهم واراد به اسم الاشارة ووجه

ابهامه

و وجه ابهامه عمومه لمحال مختلفة للاشارة به الى كل جنس والى كل
شخص نحو هذا الحيوان ونحو زيد ورجل وفرس وزيد ومن اقسام
ذا للمفرد المذكر وذه للمفردة المؤنثة وهذان للمثنى المذكر
وهتان للمثنى المؤنث بالالف رفعا وبالياء فيهما نصبا وجرا وهؤلاء
بالمد على الاصح لجميع الذكور والمؤنث جميعا وهي لغة اهل الحجاز
والرابع الاسم الذي فيه الالف واللام التي للتعريف نحو الرجل والمرأة
والغلام والغلامة والخامس ما اضيف الى واحد من هذه الاربعة
المذكورة نحو المضاف الى المضمر غلامي وغلامك وفي المضاف
الى العلم غلام زيد وغلام مكة وفي المضاف الى الاسم المبهم نحو
غلام هذا وغلام هذه وفي المضاف الى الاسم الذي فيه الالف واللام
غلام الرجل وغلام المرأة وما اضيف الى واحد من هذه الاربعة فهو
في رتبة ما اضيف اليه الا المضاف الى المضمر فانه في رتبة العلم
وانما قيدت المعرفة بالجنسية للمخالفة لان المعارف التي ذكرها
بالنسبة الى كونها تنعت وينعت بها اقسام الاول المضمر لا ينعت
ولا ينعت به الثاني العلم ينعت ولا ينعت به الثالث والرابع والخامس
اسم الاشارة والمعرف بالالف واللام والمعرف بالاضافة تنعت وينعت
بها والنكرة لا تنحصر بالعد بل بالحد وحدها كل اسم شائع في
جنسه الشامل له ولغيره لا يختص به واحد من افراد جنسه
دون آخر نحو رجل فانه شائع في جنسه من رجال الصالح وعلى
كل حيوان ذكر ناطق من بني آدم بالغ من بني آدم لا يختص رجل بواحد من
افراد الرجال دون آخر بل هو صادق على كل فرد من افراد جنسه على
سبيل البدل ومثله اسد فيه عموم وتعريب ابن تعريب حمد

النكرة

هذا التكلم على المبنية كلمة أي كل اسم صلح بفتح اللام و
ضمها دخول الألف واللام عليه في فصيح الكلام فهو نكرة نحو رجل
وفرس فإنهما يصلح دخول الألف واللام عليهما فتقول الرجل والفرس
باب العطف ومراده عطف النسق وهو العطف بحروف مخصوصة
وحروف العطف عشرة على القول بأن إما المكسورة الهمزة
عاطفة والتحقيق خلافه وهي أي حروف العطف عشرة
الواو للمطلق الجمع على الصحيح من غير ترتيب نحو جاء زيد
وعمرو قبله وبعده أو معه والفاء للترتيب والتعقيب نحو
جاء زيد فعمرو إذا كان جاء عقب مجيء أو معه زيد وثم
بضم الثاء المثلثة للترتيب والتراخي نحو جاء زيد ثم عمرو إذا كان مجيء
عمرو بعد مجيء زيد بمهلة وأو للتخيير والإباحة بعد الطلب
نحو تزوج هندا أو أختها وجالس العلماء أو الزهاد وللإبهام والشك
بعد الخبر نحو قوله تعالى وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين ونحو قوله
تعالى لبثنا يوما أو بعض يوم وأم لطلب التعيين نحو أعندك
زيد أم عمرو إذا كنت عالما بأن أحدهما عنده المخاطب ولكنك لا تعرف
عينه وطلبت منه تعيينه وإما المكسورة الهمزة المسبوقة
بمثلها مثل أو في معناها نحو فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما
فداء وفيه الخلف وبل للإضراب نحو اضرب زيدا بل عمرا ولا
لنفي جاء زيد لا عمرو ولكن بسكون النون للاستدراك نحو
لا تضرب زيدا لكن عمرا وحتى في بعض المواضع تكون عاطفة
ومعناها الغاية والتدريج نحو مات الناس حتى الأنبياء وفي بعض
المواضع تكون ابتدائية نحو حتى ماء دجلة أشكل وفي بعض

المواضع

وفي بعض المواضع تكون جارة نحو قوله تعالى حتى مطلع الفجر فتحصّل
ان لحتى ثلاثة اوجه مختلفة وربما تعاقبت هذه الاوجه على
شيء واحد في بعض المواضع بحسب الارادة كما اذا قلت اكلت السمكة
حتى راسها فان رفعت الراس فحتى حرف ابتداء وان نصبته فحتى
حرف عطف وان جررته فحتى حرف جر وهذه الحروف العشرة مع
اختلاف معانيها تشترك فيما بعدها مع ما قبلها في اعرابه فان عطفت
انت بها على مرفوع رفعت المعطوف او على منصوب نصبت
المعطوف او على مخفوض خفضت المعطوف او على مجزوم
جزمت المعطوف تقول في عطف الاسم على الاسم في الرفع قام
زيد وعمرو وفي النصب رايت زيدا وعمرا وفي الخفض مررت بزيد
وعمرو وتقول في عطف الفعل على الفعل في الرفع يقوم ويقعد زيد وفي النصب
لن يقوم ويقعد زيد وفي الجزم لم يقم ويقعد زيد وقس على ما بقي من حروف
العطف ولا بد ان يعلم من خلافه انه يجوز عطف الظاهر على الظاهر
والمضمر على المضمر والظاهر على المضمر وعكسه والنكرة على النكرة
والمعرفة على المعرفة والمعرفة على النكرة وعكسه والمفرد والمثنى
والمجموع والمذكر والمؤنث بعضه على بعض تطابقا وتخالفا لفظا بغل

باب التوكيد

يقرأ بالواو وبالهمزة وبالالف
التوكيد يعني المؤكد بكسر الكاف تابع للمؤكد بفتح
الكاف في رفعه ان كان مرفوعا نحو جاء زيد نفسه وجاء القوم
كلهم وفي نصبه ان كان منصوبا نحو رايت زيدا نفسه ورايت القوم
كلهم وفي خفضه ان كان مخفوضا نحو مررت بزيد نفسه ومررت
بالقوم كلهم وفي تعريفه ان كان معرفة كما تقدم في الامثلة فان زيدا

والقوم

86

والقوم معرفة الاول بالعلمية والثاني بالالف واللام ونفسه وكلهم
معرفتان بالاضافة الى الضمير ولم يقل وتنكيره كما قال ابن النعت لان
الفاظ التوكيد كلها معارف ولا تتبع النكرة عند البصريين ويكون
اي التوكيد المعنوي بالفاظ معلومة عند العرب لا يعدل عنها الى
غيرها وتلك الالفاظ المعلومة وهي النفس بسكون الفاء اي الذات
والعين المعبر بها عن الذات مجازا من التعبير بالبعض عن الكل ويؤكد بها
لرفع المجاز عن الذات فاذا قلت جاء زيد احتمل انك اردت كتابه
او رسوله او ثقله فاذا قلت جاء زيد نفسه او عينه ارتفع المجاز
وثبتت الحقيقة وكل واجمع يؤكد بهما للاحاطة والشمول فاذا
قلت جاء القوم احتمل ان يكون بعضهم وانك عبرت بالكل على البعض
فاذا اردت التنصيص على مجيء الجميع قلت جاء القوم كلهم اجمعون
وقد يحتاج المقام الى زيادة التوكيد فيؤتى بالفاظ اخر معلومة
وتسمى تلك الالفاظ توابع اجمع وتوابع اجمع لا يتقدم عليه وهي اي
توابع اجمع اكتع ماخوذ من تكتع الجلد اذا اجتمع وابتع ماخوذ من
التبتع وهو طول العنق وابصع بالصاد المهملة ماخوذ من البصع وهو
العرق المجتمع والاصل افراد النفس عن العين وكل عن اجمع واجمع عن
توابعه فتقول في افراد النفس عن العين في الرفع قام زيد نفسه
وفي افراد كل عن اجمع في النصب رايت القوم كلهم وفي افراد اجمع عن
توابعه في الخفض مررت بالقوم اجمعين وتقول في اجتماع النفس والعين

جاء زيد نفسه عينه وفي اجتماع كل واجمع رايت القوم كلهم اجمعين
وفي اجتماع اجمع وتوابعه مررت بالقوم اجمعين اكتعين ابتعين ابصعين
بشرط تقديم النفس على العين وكل على اجمع واجمع على توابعه باب البدل
تابع للمبدل منه في رفعه ونصبه وخفضه وجزمه وهذا معلوم من قوله
اذا ابدل اسم من اسم او فعل من فعل تبعه في جميع اعرابه عن رفع ونصب وخفض
وجزم وهو اي بدل الاسم من الاسم والفعل من الفعل على اربعة اقسام على الـ
المشهور الاول بدل الشيء من الشيء اي بدل شيء من شيء وهو مساويا
له في المعنى والثاني بدل البعض من الكل اي بدل الجزء من كله قليلا كان الجزء
او كثيرا او مساويا للجزء الاخر والثالث بدل الاشتمال وهو ان يشتمل
المبدل منه على المبدل اشتمالا بطريق الاجمال لا كاشتمال الظرف على
المظروف والرابع بدل الغلط اي بدل الغلط عن اللفظ الذي ذكر غلطا
كما تقدم كما نبه
لا ان البدل نفسه هو الغلط عن اللفظ الذي ذكره
هو كذا اجرى في التوضيح فمثال بدل الشيء من الشيء في الاسم نحو قولك
جاء زيد اخوك واعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعله واخوك بدل
منه بدل شيء من شيء ويسمى بدل كل من كل ايضا ويقال له البدل المطا
بق ومثال بدل البعض من الكل اكلت الرغيف ثلثه او نصفه او ثلثيه او
بعضه واعرابه اكلت فعل وفاعل الرغيف مفعول به وثلثه بدل
من الرغيف بدل بعض من كل ومنع المحققون دخول ال على كل وبعض و
مثال بدل الاشتمال نفعني زيد علمه واعرابه نفعني فعل ماض و

مفعول

ومفعولا وزيدا فاعل وعلمه بدل من زيد بدل الاشتمال ومثال بدل الغلط

نحو قولك رايت زيدا الفرس واعرابه رايت فعل وفاعل وزيدا مفعول

به والفرس بدل من زيد بدل غلط وذلك انك اردت ان تقول رايت

الفرس ابتداء فغلطت فجعلت زيدا مكانه وهذا معنى قوله او بدلك

زيدا منه اي عوضه زيدا من لفظ الفرس فهذه امثلة اقسام البدل

الاربعة في الاسم واما في الفعل فقال الشاطبي تجري فيه الاقسام الا

ربعة مثال بدل الشيء من الشيء في الفعل ومن يفعل ذلك يلق

اثاما يضاعف له العذاب فان معنى مضاعفة العذاب هو لقي الا

ثام ومثال بدل البعض من الكل ان تصل تسجد لله يرحمك ومثال بدل

الاشتمال قوله ان على الله ان تبايعا توخذ كرها او تجي طائعا لان

الاخذ كرها والمجي طائعا من صفة المبايعة ومثال بدل الغلط

ان تاتنا تسال نعطيك هذا ملخص كلامه والذي عليه

والوجه بدل الاسم من الاسم على ما يقتضيه الضرب من وجه

الحساب اربعة وستون حاصلة من ضرب اربعة في ستة عشر

وذلك لانهما اما معرفتان او نكرتان او الاول معرفة والثاني نكرة

او بالعكس فهذه اربعة وكل منهما اما مظهرا او مضمرا او مختلفين

فهما فهذه اربعة وكل منهما اما مفردا او مضمرا او مختلفة فهذه ستة

عشر وكل منها اما بدل الشيء من الشيء او بدل البعض من كل او بدل الاشتمال

او بدل غلط فهذه اربعة وستون تقع ملخصها من الجواز والامتناع

او مختلفين

منه في المرفوعات باب منصوبات الاسماء وتقدمت منصوبات الافعال
والمنصوبات من الاسماء خمسة عشر منصوبا وهي على سبيل الاجمال
والتعداد المفعول به نحو ضربت زيدا والمصدر المنصوب على المفعولية
المطلقة نحو ضربت ضربا وظرف الزمان نحو صمت يوما وظرف المكان
نحو جلست امام الشيخ وهذان الظرفان هما المسميان بالمفعول
فيه والحال نحو جاء زيد راكبا والتمييز نحو طبت نفسا والمستثنى
في بعض احواله نحو جاء القوم الا زيدا واسم لا النافية للجنس نحو
لا غلام سفر حاضر والمنادى نحو يا عبد الله والمفعول من اجله نحو جئتك
لقراءة العلم والمفعول معه نحو سرت والنيل وخبر كان واخواتها نحو كان زيد
قائما واسم ان واخواتها نحو ان زيدا قائم وخبر ما الحجازية نحو ما هذا بشرا
ومفعولا ظننت واخواتها نحو ظننت زيدا منطلقا وانما اسقطهما الناظم هنا
في المرفوعات او لكونهما داخلين في قسم المفعول به والتابع للمنصوب وهو اربعة
اشياء كما تقدم في المرفوعات النعت والعطف والتوكيد والبدل وستقرأ تلك
عليك في ابواب منعقدة بابا بابا على ترتيبها في النظم باب المفعول به
والهاء من به تعود الى ال الموصولة في المفعول المفعول به هو الاسم المنصوب
الذي يقع به اي عليه الفعل الصادر من الفاعل نحو ضربت زيدا فزيدا
اسم منصوب وقع عليه الفعل وهو الضرب وهذا تعريف بالرسم كما مر وركبت
الفرس فالفرس مفعول به لانه وقع عليه الفعل الفاعل وهو الركوب وهو اما

المجهول

والحق ينصبهما وان دخلا اذا اتيت الا بعدها انتهى م

88

المفعول له وهو قسمين قسم ظاهر وقسم مضمر فالظاهر هو ما تقدم ذكره نحو ضربت زيدا وركبت الفرس والمضمر قسمان ايضا قسم متصل وقسم منفصل

فالمنفصل هو الذي لا ينفصل على عامله ولا يفصل بينه وبينه بالا وهو اثنى عشر نوع فالنوع الاول ضمير المتكلم وحده نحو قولك ضربني زيد فالياء من ضربني

مفعول به وهو مبني لا يدخله اعراب والثاني ضمير المتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه نحو قولك قولك ضربنا زيد فنا مفعول به محله نصب لانه

مبني والثالث ضمير المخاطب المذكر نحو قولك ضربك زيد فالكاف من ضربك مفعول به مبني محله نصب وفتحته فتحة بناء لا فتحة اعراب والرابع

ضمير المخاطبة المؤنثة نحو قولك ضربك زيد فالكاف المكسورة مفعول به وهو مبني لا اعراب فيه والخامس ضمير المخاطب في التثنية مطلقا

نحو قولك ضربكما زيد فالكاف ضمير المفعول به والميم والالف علامة التثنية والسادس ضمير جمع المذكر المخاطب نحو قولك ضربكم زيد

فالكاف ضمير المفعول به في موضع نصب والميم علامة الجمع في التذكير والسابع ضمير جمع المؤنث الاناث في الخطاب نحو قولك ضربكن زيد فالكاف

وحدها ضمير المفعول به في محل نصب والنون المشددة علامة جمع الاناث في الخطاب والثامن ضمير المفرد المذكر الغايب نحو قولك زيد ضربه

عمر

عمرو فالهاء في موضع نصب على المفعولية مبني لا اعراب فيه والتاسع ضمير المفر
دة المؤنثة الغائبة نحو قولك هند ضربها زيد فالهاء ضمير المفعول به

المؤنث وموضعها نصب وفتحتها فتحة بناء لا فتحة اعراب والعاشر ضمير
المثنى الغائب مطلقا نحو قولك الزيدان ضربهما عمرو فالهاء ضمير المفعول به
موضعها نصب والميم والالف علامة التثنية والحادي عشر ضمير جمع
المذكور الغائبين نحو قولك الزيدون ضربهم عمرو فالهاء مفعول به والميم
علامة الجمع في التذكير والثاني ضمير المتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه
نحو قولك ايانا اكرمت او ما اكرمت الا ايانا فايانا وحدها ضمير المفعول
به في موضع نصب ونا المتصلة بها علامة الجمع من المتكلم مع المشاركة
او التعظيم والثالث ضمير المفرد المخاطب نحو قولك اياك اكرمت ا
وما اكرمت الا اياك فايا ضمير المفعول به والكاف المفتوحة المتصلة
به حرف خطاب والرابع ضمير المؤنثة المخاطبة نحو قولك اياك اكرمت
او ما اكرمت الا اياك فايا ضمير المفعول والكاف المكسورة المتصلة حرف
خطاب والخامس ضمير المثنى المخاطب مطلقا نحو قولك اياكما اكرمت
او ما اكرمت الا اياكما فايا ضمير المفعول به والكاف حرف خطاب والميم
والالف علامة المثنى والسادس ضمير جمع المذكور المخاطبين نحو
قولك

89

قولك اياكم اكرمتا وما اكرمت الا اياكم فايا ضمير المفعول به والكاف و
الميم علامة الجمع والسابع ضمير الجمع المؤنث المخاطب نحو قولك اياكن اكر
مت او ما اكرمت الا اياكن فايا ضمير المفعول به والكاف والنون المشددة
حروف دالة على الجمع المؤنث في الخطاب والثامن ضمير المفرد المذكر الغا
يب نحو قولك اياه اكرمت او ما اكرمت الا اياه فايا ضمير المفعول به
والهاء علامة الغيبة في المذكر والتاسع ضمير المفردة الغايبة نحو
قولك اياها اكرمت او ما اكرمت الا اياها فالياء ضمير المفعول به
والهاء والالف علامة التانيث في الغيبة والعاشر ضمير المثنى الغا
يب مطلقا نحو قولك اياهما اكرمت او ما اكرمت الا اياهما فالياء
ضمير المفعول به والهاء المتصلة حرف دال على الغيبة هي والميم و
الالف علامة التثنية في الغيبة والحادي عشر ضمير جمع المذكور الغا
يبين نحو قولك اياهم اكرمتا او ما اكرمت الا اياهم فايا ضمير المفعول
به والهاء والميم علامة الجمع في التذكير والثاني عشر ضمير جمع
المؤنث الغايب نحو قولك اياهن اكرمت او ما اكرمت الا اياهن فا
لياء ضمير المفعول به والهاء والنون المشددة علامة جمع الاناث
في الغيبة وما ذكرته من ان ايا وحدها هي الضمير واللواحق لها
حروف تكلم وخطاب وغيبة وتثنية وجمع وهو الصحيح باب

المصدر المنصوب على المفعولية المطلقة هو الاسم المنصوب الذي
يجيء حال كونه ثالثا في تصريف الفعل كما اذا قيل لك صرف نحو ضرب
فانك تقول ضرب يضرب ضربا فضربا جاء ثالثا في تصريف الفعل لان
ضرب هو الاول ويضرب هو الثاني وضربا هو الثالث وهو اي المصدر الذي
انتصب مفعولا مطلقا قسمان قسم لفظي وقسم معنوي لانه لا يخلو اما
ان يوافق لفظ المصدر لفظ فعله الناصب له او لا اي المصدر [illegible] المصدر
لفظ فعله في حروفه الاصول ومعناه فهو اي المصدر لفظي سواء
وافقه مع ذلك في تحريك عينه نحو فرح فرحا او لا نحو قتلته قتلا
فحروف قتل هي حروف قتلا بعينها الا ان الفعل مفتوح العين والمصدر
ساكن العين وان وافق المصدر معنى فعله الناصب له دون موافقة
لفظه في حروفه فهو اي المصدر معنوي لموافقته للفعل في المعنى دو
ن الحروف نحو جلست قعودا او قمت وقوفا فان المصدر الذي هو قعودا
موافق لفعله الذي هو جلست في معناه دون لفظه لان القعود والج
لوس بمعنى واحد وحروفهما متغايرة فحروف جلس الجيم واللام و
السين وحروف قعود القاف والعين والدال وكذا تقول في الوقوف و
القيام وهذا التقسيم الذي ذكره المصنف انما يتمشى على
مذهب المازني القائل بان المصدر المعنوي منصوب بالفعل الذي
هو من معناه

معه واما عملها فذهب من يقول انه منصوب بفعل مقدر من لفظه فتقديره
جلست قعود جلسة وقعدت قعدة الا وتمثيله في اللفظ بالمتعدي
ومع المعنوي بل اللازم للايضاح لا للتخصيص اذ كل منهما يجري في التعدي
واللازم باب ظرف الزمان وظرف المكان المسمى بالمفعول فيه
فظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب بالفعل الدال على المعنا الذي و
قع فيه بتقدير معنى في الدالة على الظرفية سواء فيه المبهم و
المختص نحو اليوم وهو من طلوع الفجر الى غروب الشمس نحو صمت
اليوم او يوما او يوم الخميس وغدوة بالتنوين مع التنكير وبعدمه مع
التعريف وهي من صلاة الصبح الى طلوع الشمس تقول ازورك غدوة
او غدوة يوم الخميس وبكرة بالتنوين ومثله نكرة على ما تقدم
في غدوة وهو اول النهار واول النهار من طلوع الفجر على الصحيح و
قيل من طلوع الشمس تقول اجيئك بكرة او بكرة النهار وسحر بالتنو
ين اذا لم يرد به سحر يوم بعينه وبالتنوين اذا اردت به ذلك و
هو اخر الليل واخر الليل قبل الفجر تقول اجيئك يوم الجمعة سحرا او
سحرا وسحر يوم الجمعة واجيئك سحرا من الاسحار وغدا وهو ا
سم اليوم الذي بعد يومك الذي انت فيه تقول اكرمك غدا وعتمة
وهو ثلث الليل الاول تقول اتيتك عتمة او عتمة ليلة الخميس وصبا
حا وهو اول النهار تقول انتظرني صباحا او صباح يوم الجمعة
ومساء بالمد وهو من الظهر الى اخر النهار تقول اجيئك مساء ا

او مساء يوم الخميس وابدا وهو ظرف الزمان المستقبل الذي لا نهاية لمنتهاه تقول لا اكلم زيدا ابدا او ابد الابدين وامدا وهو ظرف 6
الزمان تقول لا اكلم زيدا امدا او امد الاهر او امد الداهرين وحينا وهو اسم لزمان مبهم تقول قرات حينا وما اشبه ذلك من اسماء الزمان المبهمة نحو وقت وساعة واوان والمختصة نحو ضحا وضحوة

واعلم ان بعض الامثلة منها ما هو ثابت التصريف والانصراف كيوم وليلة ومنها ما هو منفي التصريف والانصراف نحو سحر اذا كان ظرفا ليوم بعينه فانه لا ينون لعدم انصرافه ولا يجاوز النصب على الظرفية لعدم تصريفه ومنها ما هو ثابت التصريف منفي الانصراف نحو غدوة وبكرة علمين ومنها ما هو ثابت الانصراف منفي التصريف نحو عتمة ومساء وظرف المكان هو اسم المكان المبهم المنصوب باللفظ الدال على المعنى الواقع فيه بتقدير معنى في الدالة على الظرفية نحو امام وهو بمعنى قدام تقول جلست امام الشيخ اي قدامه وخلف وهو ضد امام تقول جلست خلفك وقدام وهو مرادف للامام تقول جلست امام الشيخ اي قدامه وخلف وهو ضد امام تقول جلست خلفك وقدام وهو مرادف للامام تقول جلست قدام الامير ووراء بالمد وهو مرادف لخلف تقول جلست وراءك وفوق وهو المكان العالي تقول جلست فوق المنبر وتحت وهو ضد فوق تقول جلست تحت الشجرة وعند وهو لما قرب من المكان تقول جلست عند زيد

اي قريبا

اي قريبا منه ومع وهو اسم لمكان الاجتماع تقول جلست مع زيد اي مصاحبا له
وازاء وهو بمعنى مقابل تقول جلست ازاء زيد اي مقابله وحذاء بالذال المعجمة
والمد بمعنى قريبا تقول جلست حذاء زيد اي قريبا منه وتلقاء بمعنى ازاء
تقول جلست تلقاء الكعبة وهنا بضم الهاء وتخفيف النون اسم اشارة
للمكان القريب تقول جلست هنا اي في المكان القريب وثم بفتح الثاء المـ
ثلثة اسم اشارة للمكان البعيد تقول جلست ثم اي هنالك في المكان
البعيد وما اشبه ذلك من اسماء الاماكن المبهمة نحو يمين وشمال
وما اشبههما باب الحال الحال هو الاسم الفضلة المنصوب بالفعل
شبهه المفسر لما انبهم من الهيئات اي الصفات اللاحقة للذوات
العاقلة وغيرها ويجيء الحال من الفاعل نصا نحو قولك جاء زيد راكبا
فراكبا حال من زيد وزيد فاعل بجاء ومن المفعول نصا نحو قولك ر
كبت الفرس مسرجا فمسرجا حال من الفرس والفرس مفعول بركبت
ومحتملة ان تكون من الفاعل او من المفعول نحو قولك لقيت عبد الله
راكبا فراكب حال محتملة لان يكون من التاء التي هي فاعل ومن عبد الله
الذي هو مفعول لقيت وما اشبه من الامثلة ولا يجيء الحال من المبتدا او
يجيء من الفاعل والمفعول كما تقدم ويجيء من المجرور بالحرف نحو مررت

بمعنى جالسة ومن المجرور بالمضاف نحو قوله تعالى ايحب احدكم ان ياكل
لحم اخيه ميتا ونحو ثالث من اخيه والغالب ان الحال ان تكون الا مشتقة منتقلة
ولا يكون الحال الا نكرة ولا يكون الا بعد تمام الكلام ولا يكون صا
حبها الا معرفة فهم من الامثلة من ذلك نحو جاء زيد راكبا فراكبا
حال مشتق من الركوب ومنتقلة غير لازمة وواقعة بعد تمام الكلام و
صاحبها زيد وهو معرفة بالعلمية وقد يتخلف جميع ذلك فمن تخلف الا
شتقاق نحو قوله تعالى فانفروا ثبات ثبات بمعنى مفترقين حال جام
دة ومن تخلف الانتقال هذا زيد مصدقا حال لازمة غير منتقل ومن تخلف
التنكير جاء زيد وحده فوحده حال معرفة وهو بمعنى منفردا ومن تخلف
وقوع الحال بعد تمام الكلام نحو كيف جاء زيد فكيف حال متقدمة على
تمام الكلام والمراد بتمام الكلام ان ياخذ المبتدا خبره والفعل فاعله
سواء توقف حصول الفائدة على الحال كما في قوله تعالى وما خلقنا السماء
والارض وما بينهما لاعبين ام لا نحو جاء زيد راكبا ومن تخلف تعر
يف صاحب الحال صلى رسول الله جالسا وصلى وراءه رجال قياما
والمراد بصاحب الحال من الحال ان يكون وصفا له في المعنى الا تراك
راكبا في قولنا جاء زيد راكبا فراكبا وصف لزيد في المعنى باب

باب التمييز اي التفسير التمييز هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم
من الذوات او من النسب بالتاء نحو قولك تصبب زيد عرقا وتفقأ
اي امتلأ بكر شحما وطاب محمد نفسا فعرقا تمييز لابهام نسبة
التصبب الى زيد وشحما تمييز الابهام نسبة التفقئ الى بكر ونفسا
تمييز لابهام نسبة الطيب الى محمد واصل الكلام تصبب عرق زيد
وتفقأ شحم بكر وطاب نفس محمد فحول الاسناد عن المضاف الى
المضاف اليه فحصل ابهام في النسبة فجيء بالمضاف الذي كان فاعلا
وجعل تمييزا والباعث على ذلك ان ذكر الشيء مبهما ثم ذكره
مفسرا اوقع في النفس والناصب للتمييز في هذه الامثلة كلها
هو الفعل المسند الى الفاعل ومثال الاول اعني تمييز الذوات نحو قولك
اشتريت عشرين غلاما وملكت تسعين نعجة فغلاما تمييز للابهام الحاصل
في ذات عشرين ونعجة تمييز للابهام الحاصل في ذات تسعين لان
اسماء الاعداد مبهمة لكونها صالحة لكل معدود اي تمييز الذوات
ومنه تمييز المقادير كرطل زيتا وقفيز برا وشبر ارضا وما اشبه ذلك
والناصب للتمييز بعد الاعداد والمقادير ما دل على عدد او مقدار وقوله
وقوله زيد اكرم منك ابا واجمل منك وجها ليس من هذا القسم و
انما

وانما هو من قسم تمييز النسبة الواقع بعد اسم التفضيل ان يكون فاعلا في المعنى

كما في هذين المثالين الا ترا انك لو جعلت مكان اسم التفضيل فعلا وجعلت التمييز

فاعلا وقلت زيد كرم ابوه وجمل وجهه لصح وانما قلنا انهما من تمييز النسبة

لان الاصل ابو زيد اكرم منك ووجهه اجمل منك فحول الاسناد عن المضاف

الى المضاف اليه وجعل المضاف تمييزا فصار زيد اكرم منك ابا واجمل منك و

جها فزيد مبتدا واكرم خبره ومنك جار ومجرور متعلق باكرم وابا منصوبا

على التمييز واجمل معطوف معطوف على اكرم ومنك متعلق باجمل صح اصل

باجمل ووجها تمييز **ولا يكون التمييز الا نكرة** خلافا للكوفيين ولا حجة لهم

في قوله وطبت النفس يا قيس عن عمرو لانها زائدة على الزيادة **باب**

الاستثناء وهو الاخراج بالا او احد اخواتها لما لولاه لدخل في الكلام

السابق وحروف الاستثناء اي ادواته ثمانية على ما هنا وسماها

حروفا تغليبا **وهي** في الحقيقة ثلاثة اقسام حرف باتفاق وهو الا

واسم باتفاق وهو غير وسوى وسوا كهدى اصل وسواء كسماء

ومتردد بين الفعلية والحرفية **وهو خلا وعدا وحاشا** وللمستثنى بهذه

الادوات حالات **فالمستثنى بالا ينصب** وجوبا **اذا كان الكلام قبلها**

تاما موجبا والمراد بالتمام في التام ان يذكر فيه المستثنى منه والمراد بالـ

الموجب الموجب بفتح الجيم ما لا يسبقه نفي ولا شبهه وذلك **نحو قولك قا**

م القوم

93

المقوم الا زيدا بقام بعل ماض والقوم باعل والا حرف استثنا، وزيدا منصوب بالا على الاستثنا، ومثله خرج الناس الا عمرا فخرج بعل ماض والناس باعل والا حرف استثنا، وعمرا منصوب بالا على الاستثنا، والاستثنا، في هذين المثالين كلام تام موجب اما كونه تاما فلذكر المستثنى منه وهو القوم في المثال الاول والناس في المثال الثاني واما كونه موجبا فلانه لم يسبقه نفي ولا شبهه وان كان الكلام الخ قبل الا منفيا بان تقدم عليه نفي وكان تاما بان ذكر المستثنى منه جاز فيه اي في المستثنى البدل اي من المستثنى منه بدل بعض من كل سواء كان المستثنى منه مرفوعا او منصوبا او مخفوضا وجاز فيه ايضا النصب بالا على الاستثنا، نحو قولك ما قام القوم الا زيد بالرفع على البدل من القوم ويجب في بدل البعض من الكل اتصاله بضمير المبدل منه لفظا او تقديرا وهو هنا مقدر وتقديره الا زيد منهم ويجوز الا زيدا بالنصب على الاستثنا، نحو قولك مررت بالقوم الا زيد بالجر على البدل والا زيدا بالنصب على الاستثنا، ونحو ما رايت القوم الا زيدا بالجر بالنصب لا غير سواء جعلته بدلا من المنصوب او منصوبا بالا على الاستثنا، وبظهر اثر الا في الا تبعي بالناصب له رايت مقدرا بناء على ان البدل على نية تكرار العامل

وهو الفصيح وهو الصحيح ويجب تقديم الضمير معه على ما صرح به في التوضيح
فلا يكون منصوبا على الاستثناء فيكون الناصب له إلا على الصحيح
عند ابن مالك ولا يحتاج إلى تقدير الضمير وإن كان الكلام منفيا
ناقصا فإن لم يذكر فيه المستثنى منه وتقدم عليه نفي أو شبهه كان
المستثنى على حسب العوامل المقتضية له من رفع ونصب وخفض والذي
الا عمل فإن كان ما قبل إلا يطلب فاعلا رفعت المستثنى على الفاعلية نحو ما قا
م إلا زيد فزيد مرفوع على أنه فاعل بقام وإلا ملغاة وإن كان ما قبل
إلا يطلب مفعولا نصبت المستثنى على المفعولية نحو ما ضربت إلا زيدا
فزيدا منصوبا على المفعولية بضربت وإلا ملغاة وإن كان ما قبل إلا
يطلب جارا ومجرورا يتعلق به خفضت المستثنى بحرف جر نحو ما
مررت إلا بزيد فزيد مخفوض بالباء متعلق بمررت وإلا ملغاة ويسمى
الاستثناء حينئذ مفرغا لأن ما قبل إلا تفرغ للعمل فيما بعدها هذا
حكم المستثنى بإلا وأما المستثنى بغير وسوى بكسر السين
وسوى بضمها مع القصر فيهما وسواء بالمد وفتح السين أو
من كسرها فهو مجرور بإضافة غير وسوى وسوى وسواء إليه لا
غير أي لا يجوز فيه غير الجر وحكم ما أضيف إليه غير وبناها
على الضم تشبيها بقبل وبعد ويعطى غير وسوى وسوى وسواء

ما يعطاه

ما بعد فاء الاسم الرافع بعد الامر وجوب النصب بعد الكلام التام المو
جب لا عكس على الحال ومن جواز الاتباع بعد التمام المنفي وسرة الاجزاء
على حسب العوامل في الناقص المنفي والمستثنى بخلا وعدا وحاشى
يجوز نصبه وجره على تقدير الفعلية والحرفية نحو قام القوم
خلا زيدا بالنصب على ان خلا فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه
وجوبا وزيدا مفعول به وخلا زيد على ان خلا حرف جر وزيد مجرور
بخلا وعدا عمرا بالنصب على ان عدا فعل ماض وفاعله مستتر
فيه وجوبا وعمرا مفعول به وعدا عمرو بالجر بمعنى ان عدا حرف جر
وعمرو مجرور بعدا وحاشى زيدا وزيد بالنصب والجر على وزان ما قبله

باب لا النافية للجنس اعلم بكسر الهمزة فعل امر من علم يعلم
ان لا تنصب النكرات وجوبا لفظا او محلا بغير تنوين اذا باشرت
لا النكرة ولم يفصل بينهما فاصل ولم تتكرر لا فتنصب النكرة
لفظا اذا كانت النكرة مضافة كلها نحو لا غلام سفر حاضر
وتنصب النكرة محلا اذا كانت النكرة مجردة عن الاضافة
او شبهها نحو لا رجل في الدار فلا حرف نفي ورجل اسمها مبني
معها على الفتح وموضعه نصب بلا وفي الدار خبرها وفي هيئة

طايفة من البصريين الى ان رجل ونحوه منصوب لفظا من غير تنوين وهو ظاهر كلام المصنف وتنسب الى سيبويه وهذا اذا باشرت لا النكرة فان لم تباشرها بان فصل بينهما بفاصل فانه وجب تكرار لا اذ لم تباشر لانها جواب لمن قال افي الدار رجل ام امراة قاله بعض الشراح اهـ ودخلت لا على معرفة وجب الرفع والتنوين على الابتداء ووجب ايضا عند غير المبرد وابن كيسان تكرارها لا نحو لا في الدار رجل ولا امراة ونحو لا زيد في الدار ولا عمرو وان تكررت لا مع مباشرة النكرة جاز اعمالها والغاوها فان شيت قلت على الاعمال نحو لا رجل في الدار ولا امراة بفتح رجل ورفع امراة او نصبها وفتحها وان شيت قلت على الالغاء لا رجل في الدار ولا امراة برفع رجل ورفع امراة وفتحها والحاصل ان النكرة بعد لا الثانية خمسة اوجه ثلاثة مع فتح النكرة الاولى واثنان مع رفعها وتوجيه كل منها مذكور في المطولات باب المنادى بفتح الدال المنادى هو المطلوب اقباله بيا او احد اخواتها وهو خمسة انواع المفرد العلم والمراد بالمفرد هنا وفي باب لا السابق ما ليس مضافا ولا شبيها به والنكرة المقصودة

لا النداء

98

بالنداء لا غيرها والنكرة غير المقصودة بالنداء وانما المقصود واحد من افرادها والمضاف الى غيره والشبه بالمضاف وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه فاما المفرد العلم والنكرة المقصودة فيبنيان على الضم من غير تنوين في حالة الاختيار فمثال المفرد العلم نحو يا زيد ومثال النكرة المقصودة نحو يا رجل لمعنى هذا الربع تنكر النكرة المقصودة موصوفة فان كانت موصوفة فالعرب تؤثر نصبها على ضمها فيقولون يا رجلا كريما اقبل ومنه الحديث يا عظيما ترجى لكل عظيم نقله ابن ملك عن الفراء واخوه عليه والثلاثة الباقية التي هي النكرة غير المقصودة والمضاف والشبه بالمضاف منصوبة وجوبا لا غير اي لا يجوز فيها غير النصب مثال النكرة غير المقصودة قول الاعمى يا غافلا والموت يطلبه اذ لم يقصد غافلا بعينه ومثال المضاف يا عبد الله ومثال المشبه بالمضاف يا حسنا وجهه ويا طالعا جبلا ويا رايفا بالعباد ويا ثلاثة وثلاثين فيمن سميت به لك باب المفعول من اجله ويسمى المفعول له والمفعول لاجله وهو الاسم المصدر المنصوب الذي يذكر علة بيانا لسبب وقوع الفعل الصادر من فاعله نحو قولك قام زيد اجلالا لعمرو فاجلالا مصدر منصوب ذكر علة لبيان سبب وقوع الفعل الصادر من زيد فان سبب قيام زيد لعمرو هو اجلاله وتعظيمه واعرابه

وفاعل

قام زيد فعل وفاعل واجلالا مفعول لاجله ولعمرو جار ومجرور متعلق

باجلالا وفيد بكونه باستغناء معروف لا باستغناء مصدر منصوبا ثم

ذكر علة لبيان سبب الفعل واعرابه قصدتك فعل وفاعل

مفعول لا باستغناء مفعول لاجله معروفك مضاف اليه ونبه بهذين

المثالين على انه لا فرق بين الفعل المتعدي واللازم ولا بين المصدر

المضاف وغيره باب المفعول معه والمفعول معه هو الاسم المنصوب

بعد واو المصاحبة الخ يذكر لبيان من فعل معه الفعل اي المذكور

لبيان من صاحب مفعول الفعل نحو قولك جاء الامير والجيش فالجيش

اسم منصوب مذكور لبيان من صاحب الامير في المجيء و

استوى الماء والخشبة فالخشبة اسم منصوب مذكور لبيان من

صاحب الماء في الاستواء ونبه بهذين المثالين على ان المنصو

ب بعد الواو وقد يجوز عطفه على ما قبله كالجيش وقد لا يجوز

كالخشبة واما خبر كان واخواتها نحو كان زيد قائما واسم

ان واخواتها نحو ان زيدا قائم فقد تقدم ذكرهما في المرفو

عات استظهر تقديم الشيء في غير محله تقديرا اذا عقب بل

فيه

ب المبتدأ والخبر فلا حاجة الى اعادتهما هنا وكذلك التوابع المنصو

بة فقد تقدم هنالك في ابواب اربعة عقب النواسخ ومن جملتها

تابع المنصوب المقصود بالذكر هنا ومثاله في النعت رايت زيدا

العاقل

العاطف في العطف رايت زيدا وعمرا وفي التوكيد رايت زيدا نفسه
وفي البدل رايت زيدا اخاك وما اشبه ذلك باب مخفوضات
الاسماء بالاضافة المخفوضة الى الاسماء لبيان الواقع وهي خاتمة الكتاب
المخفوضات المشهورة على ثلاثة اقسام قسم مخفوض بالحرف
نحو مررت بزيد وقسم مخفوض بالاضافة نحو غلام زيد وقسم
مخفوض بالتبعية على راي الاخفش والسهيلي وهو ضعيف
وهو مراد المصنف بقوله وتابع للمخفوض نحو مررت بزيد الفاضل
وقد اجتمعت الثلاثة في البسملة فاما المخفوض بالحرف فهو ما
يخفض بمن وهي اي حروف الجر نحو من البصرة والى نحو الى الكوفة
وعن نحو عن زيد وعلى نحو على السطح وفي نحو في المصحف ورب
بضم الراء نحو رب رجل والباء نحو بالمدية بدر والكاف نحو كالاسد
واللام نحو للملك واما ما يخفض بحروف القسم اي اليمين وهي الواو
والباء والتاء نحو قولك والله وبالله وتالله وبواو رُبَّ نحو
وليل اي رب ليل وبمذ ومنذ نحو منذ يوم الخميس ومذ يوم الجمعة
واما ما يخفض بالاضافة نحو قولك غلام زيد فزيد مخفوض
بالاضافة ونحوه وهي اضافة غلام اليه وهو اي المخفوض
بالاضافة على قسمين الاول ما يقدر باللام الدالة على الملك

نحو غلام زيد والانفصال نحو باب الدار والقسم الثاني ما يفيد
الانفصال ويمنع من الاتصال وهو الدالة على بيان جنس الجنس نحو ثوب خز وباب ساج
وخاتم حديد اي ثوب من خز وباب من ساج وخاتم من حديد و
الخز نوع من الحرير والساج نوع من الخشب وزاد ابن مالك تبعا
لطايفة قسما ثالثا وهو ما يقدر بفي وهي الدالة على الظرفية نحو
مكر الليل اي مكر في الليل وتربص اربعة اشهر وما اشبه
ذلك من امثلة القسمين الاولين والثالثة واما تابع المجرور
فقد تقدم في المرفوعات بلبيان حكم جميع ذالك وهذا اخر ما
اردت ذكره على هذه المقدمة والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وءاله وصحبه وسلم تسليما كمل
الشرح المبارك على يد العبد الفقير الحقير الراجي
عفو ربه وغفرانه ابو القاسم بن الحاج احمد بن سيد
سالم لطف الله به امين وغفر له ولوالديه ولاشياخه
امين وكان الفراغ منه يوم الاحد عند الضحى
في شهر الله شوال يوم خمسة وعشرين منه عام ١٢٠٨
عمر هذا الله خيره وخيرما بعده وو قانا شره وشر ما
بعده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
والحمد لله رب العالمين

تكون حتى حرف جر با ئتنا :: وحرف نصب
للمضارع اتى :: وحرف عطف ثم حرف الابتدا ::
اقسامها اربعة معتدا :: كمطلع الفجر وحتى بحقها :: والناس جاءوا
كلهم حتى الفتى :: يا عجبا حتى الكليب سبني :: حتى الجياد ما لها ما
واسني ::

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

كتاب التحفة البهية على المقدمة
الرحبية تأليف الشيخ الإمام العالم العلامة
موسى ابن قاسم المغربي المالكي نفعنا
الله به وبعلومه آمين

الحمد لله الذي تولى قسمة الفرائض بنفسه حكمة وتقديرا
المتفضل بالرزق على عباده جليلا وحقيرا الذي أتقن الأشياء كلها
ويسر الأمر تيسيرا نحمده ونشكره شكرا موفورا ونستعينه
ونستغفره إنه كان غفورا ونبرأ من الحول والقوة إليه ورودا
وصدورا ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولا شبيه
له ولا نظير ونشهد أن سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله
المبعوث بشيرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا
صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الذين قاموا بواجبه تعزيرا وتو
قيرا صلاة وسلاما أنال بهما من الدارين شرفا وعزا كبيرا أما بعد
فيقول العبد الفقير إلى كرم ربه اللطيف موسى المغربي المالكي كان الله المجيب
المجيب موسى ابن قاسم المغربي المالكي كان الله له ولوالديه ولكل عبد
منيب هذا شرح لطيف نافع إن شاء الله على المقدمة الرحبية أسكن
الله ناظمها من الجنة الغرف العالية وهو الشيخ أبو عبد الله محمد بن علي
بن محمد الرحبي رحمه الله تعالى ورضي عنه سلكت فيه من الاختصار أحسن
المسالك واقتصرت على ما ينتفع به الطالب كله وما تمس الحاجة إليه في

ذلك

ذلك ليكون تبصرة للمبتدي وتذكرة ان شاء الله للمنتهي وذكرنا فيه
ما اتفقت عليه الايمة وما اختلفت عليه غالبا بحسب الامكان معتمدا
في ذلك على ما ذكره ايمتنا العارفون الاعيان رضي الله عنهم اسأل الله الاعانة
والامداد والهداية الى طريق الرشاد فهو حسبي ونعم الوكيل و
سميته بالتحفة البهية على المقدمة الرحبية جعله الله خالصا لو
جهه الكريم ونفع به جل وعلا كما نفع باصله انه على ما يشاء قدير
وبالاجابة جدير قال المولف نفعنا الله برحمته بسم الله الرحمن الرحيم
روي عن عكرمة رضي الله عنه انه قال كان الله تعالى ولا شيء معه
فخلق النور ثم خلق من النور اللوح والقلم ثم امر القلم ان يجري على اللوح
بما هو كائن الى يوم القيامة فاول ما كتب القلم في اللوح المحفوظ
بسم الله الرحمن الرحيم وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا قال
العبد بسم الله الرحمن الرحيم قالت الجنة لبيك وسعديك اللهم انه
عبدك فلان قال بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اخرجه على النار وادخ
له الجنة وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ما بين بسم الله الر
حمان الرحيم وبين الاسم الاعظم الا ما بين سواد العين وبياضها
وقال صلى الله عليه وسلم ستر ما بين الادميين والشيطان بسم
الله الرحمن الرحيم اول ما نستفتح السين فيه زايدة للتو
كيد نفتتح بمعنى نبتدي المقالا مصدر قال يقول قولا وقوله ومقالا
ومقالة والالف للاطلاق ومعنى القول بذكر حمد اي ثناء ربنا اي مالكنا
وسيدنا والرب اسم من اسماء الله تعالى عز وجل ولا يقال لغيره الا مضاف
فلا ولا تدخل عليه ال الا اذا اريد به الخالق تعالى اي تنزه وتحاشاها

يقول الجاحد بن علوا كبيرا ثم عقبه وعلاه به من ذكر الحمد بقوله ما
بحمد اي الوصف بالجميل ثابت لله اي فهو المستحق لجميع المحامد
افتتح المولف رحمه الله كتابه بالبسملة ثم ثنى بالحمدلة اقتداء بـ
الكتاب الكريم وعملا بقول الرءوف الرحيم كل امر ذي بال لا يفتتح فيه ببسم
الله الرحمن الرحيم فهو اقطع وفي رواية بالحمد لله فهو اجذم ومعنى
ذي بال يهتم به والاجذم والاقطع قليل البركة والشرف قال الشا
طبي رحمه الله والبسملة وبهذا ابتدأ القاضي تابع الشرع وجمع
اي بين الابتدائين معا بالروايتين ولا تعارض بينهما اذ الابتداء
حقيقي واضافي فبالبسملة حصل الحقيقي وبالحمدلة حصل الا
ضافي اي بالاضافة الى ما بعدها لا الى ما قبلها والحمد يعتبر في العرف ابتداء الى
حين الشروع في المقصود على ما صدر به انعما الالف فيه للاطلا
ق اي على انعامه التي لا يحيط بها احد ولا يحصرها عد ولهذا
لم يتعرض المولف لذكر المنعم به اشارة الى قصور العبارة عن الا
حاطة به وليلا يتوهم اختصاصه بشيء دون شيء حمدا
منصوب على انه مفعول مطلق وهو مؤكد ويجوز ان يكون مفيدا
للنوع ايضا لوصفه بقوله به اي بسبب الحمد المذكور يجلوا
يبينا للعبد عن اي يذهب وفاعله مستتر راجع الى الله تعالى
عن القلب وهو الفؤاد العمى اي الجهل اي احمده حمدا يذهب الله سـ
بسببه على القلب بعماه والمراد ظلمة جهله الموقع للتحير والتردد
في الضلاله عند الطريق الموصل للمطلوب فاذا انجلا عنه ادرك
ابصر المسالك وتحرز عن المهالك وعمى القلب اقوى الضرر من العين
قال الله تعالى فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور
واما عمى البصر فليس بضار في الدين وقال قتادة رضي الله عنه البصر
الظاهر

الظاهر بلغة ومنفعة وبصر القلب من البصر الناظر أي ولما جعل الله تعلى
قال ثم الصلاة وهي لغة الدعاء ومنه قوله تعلى تعلم وصل عليهم أي ادع
لهم ومنه قوله صلى الله عليه وسلم إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليجب
فإن كان مفطرا فليأكل وإن كان صائما فليصل لهم أي فليدع لهم بالبركة
والصلاة من الله رحمة لعباده ومن الملائكة استغفار للمومنين ومن الآدميين
تضرع ودعاء وقال عياض هي من الله لغير النبيء رحمة وللنبيء تشريف
وزيادة تكرمة بعد أي بعد ما تقدم من البسملة والحمدلة والسلام
أي الأمان والتحية من الله تعلى على نبيئه امتثالا لقوله تعلى يا أيها
الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ولقوله صلى الله عليه وسلم
من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك
الكتاب والنبيء بالهمزة وهو الأكثر من النبوءة وهي الرفعة كأن النبيء
مرفوع الرتبة وبلا همزة من النبا وهو الخبر لأنه يخبر عن الله تعلى و
هو إنسان أوحى الله إليه بشرع ولم يومر بتبليغه فإن أمر بذلك كان
رسولا أيضا فالنبيء أعم من الرسول وقيل هما بمعنى واحد وعبر الناظم
بالنبيء دون الرسول ائتماما بالقرآن في قوله تعلى إن الله وملائكته
يصلون على النبيء ولأنه أكثر استعمالا من الرسول والمراد على نبيئه
رسول وقرن الصلاة بالسلام للآيات المتقدمة وفرارا من كراهة إفراد
لفظ أحدهما عن الآخر ولو عكس لكان غير واحد دينه أي ملته
الإسلام قال عز من قائل إن الدين عند الله الإسلام وقال تعلى ملة أبيكم
إبراهيم هو سماكم المسلمين هو والدين ما شرعه الله من الأحكام و
الإسلام هو الخضوع والانقياد لألوهية الله تعلى ولا يتحقق إلا بقبول الأمر
والنهي

الامر والنهي ثم بالجر بدل من نبيي . يجوز رفعه على انه خبر لمبتدء امحذ
وف اي هو محمد خاتم رسل ربه بسكون السين جمع رسول اي انبيايه
فلا نبي بعده وكل رسول فال جل جلاله ولكن رسول الله وخاتم النبيين و
.اله اي الصلاة والسلام على اله وهم اولاد علي واولاد العباس واولاد
عقيل واولاد جعفر رضي الله تعالى عنهم . ومن بعده اي النبي . صلى الله عليه
وسلم تبعا لاله وفيه اشارة الى ان الصلاة على غير الانبياء . لا تجوز
استقلالا بل بحسب التبع على المشهور وصحبه من بعده ايضا جمع
صاحب عند الاخفش واسم جمع عند سيبويه يعني الصاحبين وهو من
اجتمع محمد صلى الله عليه وسلم قال وتسل اي تطلب الله لا غيره امتثا
لا للامر وامر رسوله قال الله تعالى وسلوا الله من فضله وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سالت فسئل الله قال بين عينيه رضي الله عنه
لم يامر بالمسئلة الا لبعطيه وذلك واضح اذ لولم يعطى للمسايل لما كان
للامر فيه لنا الاعانة مصدر اعان والاسم العونة فيما تخيننا بالخاء
المعجمة اي قصدنا يقال فلان تونى الحوايج يقصده قال الشيخ زكرياء
رحمه الله الاجتهاد والتاخي والتحري لمعنى هو بذل المجهود في طلب المقصو
د وذكر بل عبيدة ان التواخي لا يكون الا في الخير ولعل هذا هو السبب
في تخصيص الناظم التوخي بالذكر دون التحري من المسايل مصدرا
بان معنى الظهور وكشف بمعنى الاظهار والكشف عن مذهب مصد
ميم والذهب لغة الطريق ثم استعمل في الاحكام الشرعية
مجازا او اصطلاحا ما ترجح عند المجتهد في مسئلة ما بعد الا
جتهاد فصار معتقدا له ومذهبا والمراد هنا احكام المسايل
المرضية التي ترجحت في رايي الامام ما هو الذي يفتى به زيد
بن

بن لوذان الامام وهو زيد قدم الى النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة
وهو ابن خمسة عشر سنة وتوفي بالمدينة سنة خمس واربعين قاله
الترمذي ومناقبه وفضائله مشهورة روي عنه ابن عمر رضي الله عـ
عنهما قال يوم مات زيد اليوم مات عالم المدينة وخطب عمر رضي
الله عنه بالجابية موضع بالشام فقال من يسأل عن الفرائض فليأت
زيد ابن ثابت رضي الله عنه وقال مسروق دخلت المدينة فوجدت
فيها من الراسخين في العلم زيد ابن ثابت رضي الله عنه وقال الشعبي
غلب زيد ابن ثابت بخصلتين في القرآن والفرائض رضي الله عنه الفرضي
بفتح الفاء والراء العالم بالفرائض ويقال له فارض وفريض كعالم و
عليم والفرائض عند اصطلاح اهل الشرع العلم بقسمة المواريث
اذا كان ذا اي التوضيح من اهم اي اعظم الفرضي بالفتح والضاد
المعجمتين لمن يريد التصنيف في علم الفرائض فهو تعليل لما ذكر
وانما كان ذلك من اهم الغرض علم منصوب على انه مفعول لاجله
اي لاجل علمنا بان العلم نصف العلم والفيه للعلوم حتى يسأل
كل علم وهو اول ملك خلا معرفة الله تعالى ونحوهما لما فيه من نفع
فيه ولهذا اتى بلفظ من الدالة التبعيض في النظم حيث قال كثير
ولم يقل من خيرا في فاريه الخ سعى بالبناء للمفعول اي اجتهد فيه و
اولو اي اصحاب ما به الفضل اي الانسان دعي بالبناء للمجهول وقد
تظاهرت الدلائل على فضل العلم والحث على تحصيله قال الله تعالى
انما يخشى الله من عباده العلماء وقال عز وجل هل يستوي الذين
يعلمون والذين لا يعلمون وقال جل من قائل يرفع الله الذين آمنوا منكم

والخير ان نزل العلم درجات والاحاديث في فضايل طالب العلم كثيرة شهير
ة منها قوله صلى الله عليه وسلم اذا جلس المتعلم بين يدي العالم فتح الله
عليه سبعين بابا من الرحمة ولا يقوم من عنده الا كيوم ولدته امه واعطا
ه الله بكل حرف ثواب سبعين شهيدا وكتب الله له بكل حرف عبادة
وبناله بكل حرف مدينة في الجنة مثل الدنيا عشرة مرات وقال صلى الله
عليه وسلم من تعلم مسئلة واحدة قلده الله يوم القيامة الف قلادة من
نور وغفر له خمسة الف ذنب وبناله في الجنة مدينة من ذهب وكتب له بكل
شعرة على جسده حجة وعمرة وقال صلى الله عليه وسلم جلوس ساعة عند
العالم في مذاكرة العلم خير له من ماية الف ركعة تطوعا وخير له من ما
ية الف تسبيحة وخير له من عشرة الاف فرس يغزوا بها المومن في سبيل الله
تعلى وقال صلى الله عليه وسلم ~~جلوس ساعة عند العالم~~ من احبه ان ينظر
الى عتقا الله يوم القيامة فلينظر الى طالب العلم وما من طالب علم يختلف
الى باب عالما الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها عبادة سنة وبناله
بكل خطوة مدينة في الجنة وتستغفر له الانهار وتقول الملائكة
ان هولاء عتقا الله من النار وقال صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين
رجل اتاه الله مالا ينفقه في سبيل الله ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي
بها ويعلمها للناس رواه احمد مالا ينفقه في سبيل الله ورجل اتاه الله الحكمة
البخاري من حديث بن مسعود رضي الله عنه ربع وكفى بالعلم شرفا ان
كل احد يدعيه وبالجهل قبحا ان كل احد ينكره وعلم اي ان هذا العلم
وهو علم الفرايض مخصوص من النبي صلى الله عليه وسلم والمخصو
ص نقيض العموم يقال خصصتك كذا بكذا اجعلته له دون غيره
بما تعلق لمخصوص قد شاع اي فشا واشتهر فيما بين هذا
العلم عند كل العلماء بانه ابدا زايدة اي انه اول علم يفقد

اي يعدم

اي يفقد العلم به لان الله تعالى لا يقبض العلم انتزاعا ولكن يقبضه 101
بموت العالم به فيفقد بفقده في الارض اي منها بالكلية حتى لا يكا
د يوجد اي لا يقرب من الوجود ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مصيبة اشد على امتي من موت العالم وان موت العالم فساد في الد
ين وان العالم اذا مات ذهب بضوء الارض كما يحرم الفتنة بل من بيت مكالم
تعلم العلم يحشر يوم القيامة مع النبيين وقال صلى الله عليه وسلم من
لم يحزن لموت العالم فهو منافق فانه لا مصيبة اعظم من موت العالم
فاذا مات العالم يبكي عليه السماوات وسكانهن سبعين عاما وما
من مومن يحزن لموت العالم الا كتب الله له ثواب الف عالم والف شهيد واعل
ورفع له عمل الف شهيد وانما شاع عند العلماء انه اول علم يفقد لما
روى ابن ماجة والحاكم في المستدرك عن ابي هريرة رضي الله
عنه مرفوعا تعلموا الفرائض وعلموها الناس فانها نصف العلم
وهو ينسى وهو اول علم ينزع من امتي وروى الحاكم في مستدركه من
حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعلموا
الفرائض وعلموها للناس فاني امرؤ مقبوض وان العلم سيقبض وتظهر
الفتن حتى يختلف الرجلان في الفرائض فلا يجدان من يفصل بينهما ولما
كان العلم الفرائض من يشتغل به قليل لتوقفه على علم الحساب
وتشعب مسائله وارتباط بعضها ببعض كما في مسائل الجد
وغيره كان معرضا للنسيان فلاجل هذا حض النبي صلى الله عليه وسلم
على تعليمه وتعلمه واما قوله فانه نصف العلم فاختلف في معناه على اوجه

احدهما ان للانسان حالتين حالة حياة وحالة موت فجعلته سبيل الوقوف
سائر العلوم وموته سبيل الوقوف على علم الفرائض وقيل تسمى نصفا لان ثوابه
مثل ثواب بقية العلوم وايضا تعليم مسئلة واحدة من الفرائض بمائة حسنة
وتعليم مسئلة من الفقه بعشر حسنات وقيل غير ذلك واعلم ان علم الفرائض
من اجل العلوم خطرا وارفعها قدرا واعظمها عند الله اجرا اذ هو من العلوم
القرءانية الربانية والصناعية الديانية روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من علم فريضة كمن اعتق عشر رقاب ومن قطع ميراثا قطع الله ميراثه
من الجنة وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال العلم ثلاثة ءاية
محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة اي من العدل نفسه فتكون معد
لة على الانصباء والسهام المذكورة في الكتاب والسنة قال الامام القرافي
رحمه الله اجتمعت الامة على انه من فروض الكفاية واستوجب الصحابة
رضي الله عنهم التفكر فيه وكثرة مناظرتهم واجوبتهم ومن وضعهم فيه
اكثر من غيره فمن استكثر منه فقد اهتدى بهديهم رضي الله تعالى عنهم
اجمعين وعلما بان زيدا ابن ثابت المذكور خص بالبناء للمفعول من بين الصحا
بة رضي الله عنهم لا محالة بفتح الميم اي يقينا يقال الموت لا محالة
له اي يقينا بما متعلق بخص اي النبي حباه اي اعطاه يقال حباه الشيء
اي اعطاه له ختم وفي بعض النسخ صاحب الرسالة اي والنبوءة سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم من قوله بيان لما اي قول صاحب الرسالة في فضله
اي زيد ابن ثابت منبها اي على فضيلته وانه امثل من غيره في علم الفرا
يض افرضكم زيد رواه النسائي وابن ماجة والترمذي باسناد
جيد وروى الترمذي في جامعه باسناد صحيح عن انس رضي
الله

الله عنه بلفظ اعلم امتي بالفرائض زيد ابن ثابت **فائدة** للعلماء فيه 102

في قوله صلى الله عليه وسلم افرضكم زيد الخمسة اقوال احدها قاله حثا

للصحابة في الترغيب في تعلمه كرغبته لانه كان منقطعا الى تعلمها

بخلاف غيرها ثانيها قاله تشريفا له وان شاركه غيره فيه كما قال صلى

الله عليه وسلم ارحم امتي بامتي ابو بكر وفي رواية اروف واشدهم في امر الله

عمر واصدقهم حياء عثمان وفي رواية بزيادة وافضلهم علي هنا واعلمهم

بالحلال والحرام معاذ بن جبل وافرضهم زيد ابن ثابت واقرؤهم ابي ابن

كعب ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة عامر بن الجراح وفي

رواية الاولان لكل امة امينا قال الترمذي وهو حسن صحيح ثالثها

قاله لجماعة من الصحابة كان زيد افرضهم رابعها قاله لان زيدا

كان اشدهم عناية به وحرصا عليه وخامسها قاله لانه كان اصحهم

حسابا واسرعهم جوابا قال انما ورد هـ رحمه الله ولاجل هذه المعاني لم

يلاخذ الشافعي الا بقوله اهـ **ولا هيك** اي حسبك **بها** اي هذه الشها

دة من المرسلين صلى الله عليه وسلم فهي غاية تنتهي عن ان تطلب

غيرها **فكان** السيد زيد بن ثابت **اولى** الناس واحق من غيره **بان يتبع**

التابعين اي يتبعه التابعون ويقلده في علم الفرائض اي لهذه

الشهادة العظيمة **له** من النبي صلى الله عليه وسلم ولانه ما تكلم

احد من الصحابة في الفرائض الا وجد له قول خالفه فيه الناس بالاتفاق

اللازيد الا انه لم يقل قولا مهجورا بالاتفاق وذلك يقتضي الترجيح **لا**

سيما عليه يوتى بها لان يكون الحكم لما قبلها اولى من الحكم

لما بعدها لان الذي بعدها داخل فيما قبلها والحال

انه **قد نحاه** اي قصده الامام ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي

نسبة لجده شافع اي ومما يوكد الاتباع ان الشافعي رحمه الله مال اليه موافقة له في الاجتهاد ويبعد المراد انه قلده لان المجتهد لا يقلد مجتهدا غيره بمعنى ان الامام الشافعي رحمه الله اطلع على ادلة الامام زيد رضي الله عنه فوجدها صحيحة فعمل بها حتى انه يختلف قوله كما اختلف قول زيد **فهاك** رسم فعل بمعنى خذ والكاف فيه للخطاب **فيه** اي مذهب زيد **القول** بمعنى المقول وهو معمول لهاك **عاريا عن الاطالة** اي الاختصار والقول المختصر هو ما قل لفظه وكثر معناه حال كونه **مبرءا** اي سالما منزها **عن وصمة** واحد الوصم بمعنى العيب **الالغاز** جمع لغز وهو الامر الخفي ومعنى البيت فخذ القول في علم الفرائض على مذهب الامام زيد ابن ثابت رضي الله عنه قولا مختصرا واضحا منزها عن عيبه الخفاء. **فائدة** علم الفرائض هو فقه المواريث وعلم الحساب الموصل لمعرفة ما يخص كل ذي حق حقه **من التركة وموضوعه التركات لا العدد** خلافا لبعض الغيورين من شراح الحوفي رحمه الله لان علم الفرائض مركب من الفقه والحساب والعدد موضوع الحساب فلا يكون موضوعا لغيره لان كل علم تميز من غيره من العلوم بموضوعه كما تميز بتعريفه وتعريف كل علم لا يكون تعريفا لغيره فكذا موضوعه والا لزم خلطها علم بآخر بما غير علم بآخر وهو مستمد واما حده فهو كله علم باصول يعرف منها قسمة التركات ومستحقيها وانصبا هم فيها وما يتعلق به فلا يصل الحقوق الى ذويها فائدة صيرورة المجهول معلوما واعلم انه يتعلق بتركة الميت خمسة حقوق من تية اولها الحق المتعلق بعين التركة كالزكوة والجناية المتعلقة بالرقبة.

المتعلقة بالرقبة والرهن والتفليس والفراش وام الولد واذا اجتمع
يعني هذه الحقوق قدم بعض في التقديم منها الزكوة ثم الجاني عليه ثم
المرتهن ثم صاحب السلعة ان وجدها قايمة في تركة المفلس ثم الفراش
واحترز بالمتعلق بالرقبة عنه التعلق بالذمة كما لو اقتضى العبد مالا
بغير اذن سيده واتلفه فلا يقدم به وللوارث التصرف في العبد بالبيع
وغيره والذي يقدم به المجني عليه هو الاقل من الارش وقيمة العبد الجاني
ثانيه مؤن التجهيز من كفن وحنوط واجرة تغسيل وحفر ونحوه بالمعروف
لا بالاسراف ولا تقتير بل على حسب يسار الميت واعساره ولا اعتبار بالمبا
هاة في داجيلة اسرافا وتقتيرا فان لم يخلف مالا فعلى من تلزمه نفقته
من قريب وسيد ولو كان الميت بالغا صحيحا لعجزه بالموت ولو كان
مكاتبا لانفساخها بالموت واما المبعض فعلى من مات في نوبته عند الشا
فعي وعلى سيده عند المالكية فان لم يوجد له منفق فعلى بيت المال فان تعذر
فعلى اغنياء المسلمين فرض كفاية والواجب ثوب واحد وهذا في غير الز
وجة واما في الزوجة التي تجب نفقتها فالمشهور تجهيزها على الزوج الموسر
تجب ولو كانت غنية عند الشافعية وعلى الزوج مطلقا على المفتى به
عند الحنفية ومن مالها على المشهور ولو كانت فقيرة عند المالكية
وفي مالها مطلقا عند الحنابلة ثالثها الديون المرتبة في الذمة التي
لم تتعلق بعين التركة سواء كانت لادمي او لله تعالى كالنذر والكفا
رة فاذا اجتمع حق الله سبحانه ودين لادمي وضاق المتروك قدم
حق الله تعالى لقوله صلى الله عليه وسلم فدين الله احق بالقضاء متفق

عليه ولان مصرفها الادمي وقيل يقدم حق الادمي لبنائه على المشاحة
ودين الله على المسامحة فان اجتمع عليه ديون لله تعالى فالهذا سبيل التسو
ية وللوارث التسليط على التركة بامساك عينها وقضاء الدين مما
يملكه من غيرها كما ان لصاحب الرهن امساك العين المرهونة وقضاء
الدين من غيرها وانما قدم الدين على الوصية بالاجماع لان الذمة اخذ فيه
عوضا والوصية تبرعا فان لم يخلف الميت الا قدر مؤن تجهيزه تعطل قضاء
دينه لان الحي اذا افلس ترك له ثوب جسده فكذلك الميت يترك
له ما يكفيه الى مواراته ولا يتعلق الدين بزوائد حادثة بعد الموت
كما لو مات واثمرت الشجرة او حملت البهيمة او اكتسب العبد لان
الزوائد تتبع الملك وقد انتقل للورثة بالموت فان لم تكن الزوائد
حادثة بعد الموت بل قبله كما لو برزت الثمرة او حملت الدابة قبل الموت
فانهما تركة تبعا للاصل رابعها الوصية بالثلث فما دونه للاجا
نب فان اوصى بزائد على الثلث فانها موقوفة على اجازة الورثة ان
كان للميت وارث خاص والا فوصيته بالزائد باطلة والثلث معتبر
بوقت الموت لا وقت الوصية والمراد بالاجنبي غير الوارث وان كان
قريبا ممن لا يرث كالاخ مع الابن مثلا فان قلت ولم قدمت الوصية
على الدين في الاية الكريمة والدين واجب والوصية مندوبة قيل لما كان
اهل الوصايا لا قوة لهم على الطلب من الورثة الا باللين ورفق فقدم ذ
كر الوصية اعتناء باهلها ليكونوا على بال ويمتثل مقصد الميت
بخلاف ارباب الديون فان لهم القوة على طلب ديونهم بكل ما يمكن و
لو بالحكم خامسها الارث وهو المقصود الاعظم من هذا العلم

وله

103

وله اركان توجيه واسباب تقتضيه وشروط يتوقف عليها وموانع تمنعه
بعد تحقيق سببه وشروطه فاما اركانه فثلاثة مورث فهو الميت ووارث
باحد الاسباب وحق موروث والركن في اللغة جانب الشيء القوي وفي
الاصطلاح عبارة عن جزء الماهية واما اسبابه فقد ذكرها الولف بقو
له باب اسباب الميراث الباب لغة المدخل الى الشيء وا
صطلاحا اسم لجملة مختصة من العلم تحته فصول ومسايل غالبا والا
سباب جمع سبب وهو لغة ما يتوصل به الى غيره واصطلاحا ما يلزم من
وجوده الوجود ومن عدمه العدم لذاته والميراث لغة البقاء وانتقال
الشيء من قوم الى قوم اخرين واصطلاحا حق قابل التجزي يثبت لمستحق
بعد موت من كان له ذلك لقرابة بينهما او نحوها كالنكاح والولاء
اسباب ميراث الورى اي الارث الورى اي الاحميين وان كان الورى في الاصل
الخلق ثلاثة يحصل عليها كل من الاسباب الثلاثة يفيد اي يعطى ولد
اي صاحبه والمرد عقد الزوجية الصحيح وان لم يحصل وطي ولا خلوة
يورث به من الجانبين فيرث الزوج الزوجة وترثه اجماعا ويتوارث الز
وجان في عدة الطلاق الرجعي باتفاق الايمة الاربعة ولو كان الطلاق
في الصحة وكذا الزوجة المطلقة بائنا في مرض الموت فلا ترث عند الـ
الشافعية وترث عند الحنفية ما لم تنقض عدتها وعند الحنابلة ما
لم تتزوج وعند المالكية ولو انقضت عدتها والتصلت بازواج واما
الانكحة الكاين في المرض اذا مات احدهما في مرضه ذلك فلا ميراث
بينهما والعقد باطل عند المالكية سواء دخل بها او لم يدخل فان
كانت هي المريضة وجب لها المسمى وان كان هو المريض فلها الا
قل

من نهر مثلها وثلث ماله خلافا للشافعي واحمد وابي حنيفة رحمهم الله حيث
قالوا نكاحهما صحيح ولها المهر المسمى دخل بها او لم يدخل بها
لنا في المسألة احتج المالكية بان النبي صلى الله عليه وسلم
لما منع المريض من التحكم في ثلثي ماله الموروث عنه لئلا ينقصه ورثته
من اشترى منه كان ممنوعا من ان يدخل عليهم وارثا او يخرج منهم وارثا الا
من اشترى العله كابنه ونحوه في مرضه فانه يخرج من الثلث ويرث و
هذا على الاستحسان ومانعها ولاء وهو بفتح الواو ممدود وهو
عصوبة سببها نعمة العتق على رقيق لقوله صلى الله عليه وسلم انما
الولاء لمن اعتق متفق عليه من حديث عائشة رضي الله عنها ويرث به
ذو الولاء اجماعا ذكرا كان او انثى او خنثى وعصبة المعتق المتعصبون
بانفسهم عند فقده لقوله صلى الله عليه وسلم الولاء لحمة كلحمة
النسب لا يباع ولا يوهب وفي رواية ولا يورث كما يورث المال ولا يورث المعتق
معتقه اجماعا ايضا وقد يكون الارث بالولاء من الجانبين كما اذا اعتق
ذمي ذميا ثم استرق السيد بدار الحرب فاسترقه عتقه واعتقه فا
نه يثبت لكل منهما الولاء على الاخر بالمباشرة او اشترى عتيق ابا معتقه
او امه او اعتقهما فانه يثبت لكل منهما الولاء على الاخر حيث لا مانع
للسيد بالمباشرة والعتيق بالسراية لانه اعتق ابا معتقه وثالثها
فسببها اي قرابة وهي الابوة والبنوة والاخوة وما يدخل فيها فيرث بها
الافراد وهم الاصول والفروع والحواشي الوارثون وتنقسم الى ما يورث
به من الجانبين كالاب مع ابنه والاخ مع اخيه والى ما يورث به من جانب واحد
منها فقط وهو الغالب وقد يجتمع فيه اثنان كابن عم هو زوج وقد يجتمع

بجهة

104

يجتمع فيه الثلاثة كأن يشتري الرجل بنت عمه ويعتقها ويتزوجها ثم
تموت فيرث عنه بهو زوج وابن عم ومعتق فيرث بأقوى الاسباب الثلاثة
وقد تحصل الاسباب الاربعة في شخص واحد وهو السلطان اذا ملك
ابنت عمه ثم اعتقها ثم تزوجها ثم ماتت في عصمته فهو زوج وابن عم
ومعتق وبيت مال **رابعها** اي الاسباب الثلاثة **للموارث** جمع ميراث
مصدر بمعنى الارث **سبب** اي متفق عليه والا فهناك سبب رابع مختلف
فيه وهو جهة الاسلام فان لم يخلف المسلم وارثا او خلف من لم يستغرق
التركة فجميعها او باقيها لبيت المال مطلقا انتظم ام لا على المشهور
عند المالكية ويرث عند الشافعية ان انتظم وانتظامه بان يكون
الامام عادلا فان لم ينتظم بيت المال فيرد ما فضل عن اهل الفروض الموجودين على غير الزوجين بنسبة فروضهم فان لم يكن معهم احد فلذوي
الارحام ولا يرث عند الحنفية والحنابلة رحمهما الله مطلقا واحترز بالمسلم
عن الكافر لان بيت المال لا يرث الكافر وانما يأخذ ماله كله اذا لم يخلف
ورثه او باقيه ان خلف من لم يستغرق فيئا واما شروط الارث فثلاثة
الشروط جمع شرط وهو في اللغة العلامة وفي الاصطلاح ما يلزم من عدمه
العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته احدها تحقق موت المورث
كما اذا شوهد ميتا او بثبوت موته عند القاضي بشهادة عدلين
او الحاقه بالموتى حكما وهذا في المفقود الذي حكم القاضي بموته
بان غاب مدة لا يعيش مثله فيها غالبا فينزل وقت حكمه منزلة موته

فيرثه من كان موجودا في الجنين المنفصل ميتا بجناية على امه توجب الغرة
فتنتقل الغرة الواجبة الى ورثته هذا الجنين لا نقدر انه حيي عرض
له الموت بالنسبة الى ارث الغرة عنه اذ لا يورث عنه غيرها ولا يقدر
حيا عرض له الموت بالنسبة الى الجاني اذ لو قدر ذلك لوجب فيه دية
نفس كاملة ولم يوجب النبي صلى الله عليه وسلم فيه الا الغرة وهي
عبد او وليدة كما في الاحاديث الصحيحة المشهورة في مسلم وغيره ولانه
قد لا يكون نفخ فيه روح او مات بسبب اخر ولم يصح ره صلى الله على سيدنا
محمد لان الجناية سبب ظاهر في خروجه ثانيها تحقق وجود الوارث
حيا عند موت مورثه حية مستقرة او تقديرا بوجوده كالحمل انفصل حيا
لوقت يظهر وجوده في بطن امه عند موت مورثه ولو كان وجوده في البطن
نطفة كان اتت به لاكثر من ستة اشهر من مات مورثه ودون اربع
سنين وليست فراشا لزوج لان الظاهر وجوده عند موت مورثه
والاصل عدم حدوثه فيرث فان كانت فراشا فالظاهر حدوثه بعده
فلا يرث لان الافتراش سبب ظاهر في حدوثه فان اتت به لدون ستة
اشهر فهو محقق الوجود لان اقل مدة الحمل ستة اشهر بالاجماع
او اتت به لاكثر من اربع فهو محقق الحدوث عند الشافعي والحنابلة
وعلى احد القولين هذا الاشبه والقول الاخر اكثر مدة الحمل خمس سنين
واكثر مدة الحمل عند الحنفية سنتان ويشترط كما في حياته ان
تكون مستقرة عند موت مورثه او بعد انفصاله ان كان حملا ويعلم

استقرار

استقرار حياته عند المالكية بصراخه فان لم يستهل صارخا
لم يرث المولود والحنابلة بصياحه او بكائه او عطاسه او بارتضاعه
لان كل منهما دلالة قوية على استقراره وكذا عند الشافعية
صارخا لم يرث ويعلم ذلك عند الشافعية بالتنفس والتثاؤب
وامتصاص الثدي او نحوها وبه ان يفتح عينيه او احدهما لان ذلك كله
دليل على استقرار حياته ولا يكفي عند الشافعية والحنابلة مجرد
الاختلاج والانقباض ببعض اعضائه ولا انتشاره لان هذه الحركة
حركة مذبوح فلا يرث وقال ابو حنيفة وابو يوسف وابو محمد وزفر رحمهم
الله تعلى كل ذلك بمنزلة الاستهلال فاذا وجد منه شيء من ذلك
بعد تمام انفصاله او بعد انفصال اكثره ومات قبل تمام انفصاله
ورث فلا يشترطون استقرار حياته ولا تمام انفصاله حيا والاصل
فيه قوله صلى الله عليه وسلم اذا استهل المولود ورث رواه ابو
داود ولم يضعفه وسيأتي كيفية توريث المفقود والحمل والكلام
على الخنثى والغرقى في محله من اخر الكتاب ان شاء الله تعلى ثالثها
العلم بالجهة المقتضية للارث من زوجية او ولاء او قرابة وتعيين جهة القرابة
من بنوة او ابوة او اخوة وعمومة والعلم في الدرجة التي اجتمعا فيها في القرابة
او الولاء تفصيلا وهذا الشرط يختص بالقضاة فاذا مات قرشي مثلا فكل
قرشي موجود عند موته ابن عمه ولا يرثه منهم الا من علم انه الاقرب الى الميت
دون غيره فلا يقبل القاضي الشهادة مطلقا بل ان يشهد الشاهد انه
وارثه من اختلاف العلماء في تقديم بعض الورثة على بعض كما في الجدات

في العم والاخوة بدعوى الشاهد من ليس بوارث وارثا ولا تكفي الشها
دة لكونه ابن عم او ابن مثلا بل لا بد من تعيين الدرجة التي اجتمعا فيها
والا لجاز لغيره وجود اقرب منه واما موانعه فقد حكما به المتفق عليها
بقوله ويمنع الشخص الخ قام به سببا الارث ذكرا كان او انثى من
الميراث ابدا الارث علة واحدة من علل ثلاث وهو ما توثر في الشخص
الحرمان من الارث والموانع جمع مانع والمانع لغة الحائل واصطلاحا ما
يلزم من وجوده العدم ولا يلزم من عدمه وجود ولا عدم لذاته احدها
حدها رق وهو لغة العبودية واصطلاحا عجز حكمي يقوم بالانسان
سبب الكفر فلا يرث الرقيق قنا او مدبرا او معلقا عتقه بصفة او موصى
بعتقه ام ولد او مكاتبا او مبعضا لانه لو ورث لكان لسيده لان العبد
لا يملك وجميع اكتسابه لسيده وهو اجنبي من الميت فلو مات حر مسلم
وترك ابنا مسلما او لابن ابن حر مسلم ميرث الصغير الحر جده الحر
في وجود ابيه العبد ولا يورث الرقيق لانه لا ملك له ولو ملكه سيده
الا المكاتب عند المالكية اذا كان معه في كتابته من يعتق عليه بالملك
لو كان حرا من ولد او والد ابن او غيرهما كالابوين والجد والجدات والا
خوة والاخوات نسبا من عداهم او حدثوا تنجيما في كتابته وترك
وفاء بكتابته فانهم لا تنجيم ويعتق هو ومن معه فان فضل شيء
عن وفائه كان الفاضل لا وان كانت انثى اخذ برضها من البلد
ظلو الباقي لسيده وانما ورثه من معه في كتابته ممن يعتق عليه
لو كان حرا دون ورثته الاحرار لانهم ساووه في احكامه وعند الشا

فعي

106 الشافعي تنفسخ الكتابة بموته ويرجع ما في يده لسيده مطلقا
اي سواء كان معه في الكتابة من يعتق عليه ام لا لانه ما بقي
عليه درهم وهي رواية عن احمد والرواية الاخرى عنه وهو قول
ابي حنيفة واصحابه يودي من المال كتابته والذي لورثته الاحرار
والمبعض عند الشافعية فانه يورث عنه جميعا ما ملكه ببعضه
الحر على الجديد ولا على شيء منه لمالك بعضه لانه استوفى حصة
الرق وعند المالكية والحنفية لا يورث المبعض ولا يورث الغير لنقصه
تغليب لجانب الرق لان موجب الارث الحرية الكاملة ولم توجد
وهو قول الشافعي في القديم وعند الحنابلة يورث ويحجب
بقدر ما فيه من الحرية وثانيها قتل وهو مانع للقاتل بقصد لا المقتول
فقد يرث قاتله كما لو اجرح الابن اباه جرحا مميتا او بالعكس
ثم مات القاتل وفي المقتول حياة مستقرة فانه يرثه عند الجميع
واختلف الائمة في القاتل فعند المالكية لا يرث قاتل العمد العدوان
للمورث ولا من دية ويرث قاتل الخطأ من المال دون الدية لانهما يمتعان
الولاء لانه كالنسب فعمد لا يسقط النسب بالقتل عمدا كان
او خطأ فكذا لا يسقط الولاء فهما ايضا وعند الحنفية كل
قتل اوجب الكفارة منع الارث وما لا كفارة فيه فلا يمنع
الارث الا القتل العمد العدوان فانه لا يوجب الكفارة فيه فلا يمنع
عندهم ومع ذلك يمنع من الارث وعند الحنابلة كل قتل

بقصاص او بدية او بكفارة فانه يمنع من الارث ومالا فلا
واما من قتل مورثه عدوانا ان ثبت عليه بما يوجب القتل من قصاص او
غيره وسواء كان باعترافه بذلك او ببينته او امرة القاضي
بقتله او كان الوارث قاضيا وحكم بقتله فانه يرثه عند الايمة
واما عند الشافعية فلا يرث من له مدخل في القتل ولو كان بحق وتحتها
لك ان وقع القتل من غير مكلف وصبي ومجنون ونايم بان انقلب على
مورثه فقتله فلا يرثه والاصل في ذلك عندهم ما روي من قوله صلى الله
عليه وسلم ليس القاتل من الميراث شيء والمعنى فيه توهمت الاستـ
ستعجال في بعض الصور وسد الباب في الباقي ولانه مدخل للمعين في القتل وان
كان على معين لانه ليس بملزم بخلاف القاضي وثالثها اختلاف
دين فلا سلام والكفر فلا توارث بين مسلم وكافر لقوله صلى الله
عليه وسلم لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم رواه الشيخان
وبه قال الخلفاء الاربعة والايمة الاربع فلو خلف الكافر ابنا مسلما
وعما كافرا او معتقا كافرا او المعتق مسلما ورثه العم دون الابن
وكذا لو خلف المسلم ابنا كافرا وعما مسلما ورثه العم دون الابن
فلو كان للابن الكافر ابن مسلم كان المال له دون العم ووجود ابيه
كالعدم وسواء اسلم الكافر قبل قسمة التركة ام لا وسواء فيه
القرابة والنكاح والولاء عند المالكية والشافعية والحنفية رحمـ
رحمهم الله وقال الامام احمد ان اسلم الكافر قبل قسمة التركة و

ورث

ورث ترغيبا له في الاسلام وقال ايضا المسلم يرث من عتيقه الكافر
قبل قسمة ولها شار المعتبر بالفهم يقتضي سبق شيء يفهم قال
المولف فافهم ايها الطالب ما قلته لك اي اعلمه علما جازما في
قبل قوله فليس الشك وهو التردد بين حكمين لا مزية لاحدهما على
الاخر كالمفهم وهو الحكم الجازم الذي لا يحتمل ان ينقض تتمات
خمسة الاولى اختلف الايمة هل الكفر كله ملة وعند الحنابلة
الكفر ملل شتى وعند الشافعية والحنفية الكفر كله ملة واحدة
فلا توارث بين اهل ملتين عند المالكية والحنابلة فلا يرث النصر
اني من اليهودي ولا من المجوسي وبالعكس فاذا مات يهودي عن
اربعة بنين ابن يهودي وابن نصراني وابن مجوسي وابن وثني
ورثه ابنه اليهودي فقط عندها وسقط من عداهم
وبتوارث الكفار وان اختلف مللهم كاليهود والنصارى وا
لمجوس والوثني على الاصح المنصوص للامام والشافعي وبه
قال ابو حنيفة واصحابه لانهم يجمعهم اعظم الامور وهو الكفر
الثانية في الردة اعاذنا الله والمسلمين منها فلا يرث المرتد
ولا يورث لانه ليس بينه وبين احد موالاة في الدين ولانه خرج
عن الاسلام وانتقل الى دين لا يقر عليه حتى لو ارتد اخوان مثلا
الى النصرانية لا توارث بينهما ومال المرتد بعد موته يكون
فيئا للمسلمين سواء كان ذكرا او انثى عند الشافعية و

والمالكية والحنابلة واما في حال حياته بان تاخر قتله ليتوب او لامر كما اذا لم يقدر عليه والتحق بدار الحرب فيوقف ماله حتى يتوب او يقتل فيكون فيئا او يسلم فياخذه ولا فرق فيما اكتسبه في حال ردته او في حال اسلامه عند الشافعي ومالك وهو المشهور عند الحنابلة وروي عن احمد ان ماله لورثته المسلمين وبه قال ابو يوسف ومحمد والمفتى بالاول عند الحنابلة وقال ابو حنيفة ما اكتسبه في حال ردته فيئا وما اكتسبه في حال اسلامه لورثته المسلمين و عند المالكية والشافعية والحنابلة رحمهم الله الكل فيء ولا ينزل الحاقه بدار الحرب منزلة موته خلافا للحنفية والزنديق كالمرتد خلافا للمالكية فانه يكون ماله لورثته اعتبار الحسب الظاهر وهذا مقيد بما اذا لم يتمادى على زندقته اما اذا تمادى عليها حتى حضرت عليه فلا ترثه ورثته اجماعا **الثالثة** في اختلاف ذوي **الكفر** الاصلي بالذمة والحرابية فلا توارث بين ذمي وحربي في الاظهر من قول الشافعي وبه قال ابو حنيفة لقطع المناصرة بينهما وزاد ابو حنيفة ان اهل الحرب اذا اختلفت ديارهم بان يولي بعضهم قتل بعض لم يتوارثوا كالروم والهند قاله السبكي المارديني رحمه الله وهو وجه عندنا خلافا لمن انكره و القول **الثاني** يتوارث الذمي والحربي وبه قال مالك واحمد واهل العهد والمستامن كالذمي او كالحربي قولان للشافعي اصحهما

انهما

108

انهما كالذمي فيرثان الذمي ويرثهما ولا يقع توارث بينهما
وبين الحربي على هذا القول والثاني انهما كالحربي وبه قال الائمة
الثلاثة فيرثان الحربي ويرثهما فاذا مات معاهد عن اربعة بنين
ابن معاهد وابن مستامن وابن ذمي وابن حربي ورثه غير الحربي
فانه لا يرثه على الاصح من قول الشافعي وعلى الثاني يرثه الحربي
والذمي الذي لا وارث له يستغرق فيكون ماله او الفاضل بعد الفرض
فيئا والذمي هو من ضربت عليه جزية والحربي هو من لا جز
ية عليه سواء كان من اهل الكتاب ام لا والمعاهد بفتح الهاء
وكسرها هو من اخذ عليه العهد والمستامن هو الحربي الذي
دخل دار الاسلام بامان الرابعة في الدور الحكمي عند الشافعية
فانه مانع من الارث عندهم وهو ان يلزم من التوريث عدمه كابن
يقر به وارث حائز في ظاهر الحال بمن يحجبه حرمانا كما اذا اقر اخ
حائز بابن للميت فان نسب الابن يثبت ولا يرث على الظاهر من
قول الشافعي لانه لو ورث الابن لحجب الاخ فلا يكون
الاخ وارثا حائزا فلا يصح اقراره بفوات شرطه فيثبت
نسب الابن ولا يرث للدور ويجب على المقر باطنا ان يدفع له التر
كة اذا كان صادقا في اقراره لانه يعلم استحقاقه المال والقول
الثاني للشافعي انه يثبت نسبه ويرث وبه قال الامام احمد ونقل
عن ابي حنيفة وقال ابو يوسف لا يثبت نسبه الا باقرار اثنين من الورثة

ذكر بن كانا او انثيين عم لبن او لا سقين او بلا قرار ولا يثبت نسبه الا اذا اقربه عم لان من الورثة او اقربه عدلان وصح فو عدلان اخر من الورثة ولا يشترط حوز كون المقر عادلا بن الارث الميت فلو اقر بمن يحجبه نقصانا كما اذا اقر بنون با بن اخر او اخوة بابن اخر واعمام بعم اخر فان نسب المقر به يثبت وكذا ارثه لان الارث فرع بلغ النسب وقد يثبت فان كان ارثه لا ينقص المقر شيئا فلا شيء له كما اذا اقر زوج او زوجة باخ او اخت سقيقة بالام كاملة او اخت للاب باخ الام او اخت للام باخ شقيق فلا يدفع للاخر شيء في الاربعة لانه لم يقر له بشيء. مما جعل من قرابة الخامسة في اللعان وهو من جملة الموانع عند المالكية فاذا تلا عن رجل وامراته في نفي الولد فلا ميراث لولدها من الرجل الذي وقع اللعان بينهما بسببه وهو ايضا لابن له من باب اولى لان النفي انما جاء من قبله ولو وضعت ولدا اخر بعد وضع الولد فاستلحقه الرجل الملاعن وقال هذا ابني فانه يحد ويلحق به الولد الاول والثاني لانهما حمل واحد لعقد الحكم المفاصلة بين الحملين ويرثانه ان مات وكذا عكسه وتوءما اللعان شقيقان عند المالكية خلافا للائمة الثلاثة وتوءما الزانية يرثان بشقيقين عند الائمة الاربعة وانما هما اخوان للام فقط واما توءما المستامنة والمسبية فالمشهور فيهما انهما شقيقان وتوءما المغتصبة قيل اخوان للام وهو مذهب ابن القاسم اذ لا اشتراك بينهما في

جانب

ويرثان ان فران احد هما او نصر او المسر و عند مالك والشاطبي اذ لو لم نقل الشريقة الشرعية و ارتاب الميراث

109

في جانب الاب شرعا ولا يشترط ثبوت نسبهما في المستقبل وقيل

شقيقان والتوءمان هما الولدان اللذان ليس بينهما ستة

اشهر فصاعدا واذا اكذب الملاعن نفسه ولو بعد موت الولد ثبت

النسب وترتب عليه مقتضاه من الارث والحد ولا التفات للتهمة

ولو كان ذلك بعد القسمة وبه قال الشافعي وهو قياس قول

احمد وقال ابو حنيفة ومالك ان كان الولد حيا حين التكذيب ثبت

نسبه وكذا ان مات وخلف ولدا او ابنا ولدا معه وتنقض القسمة

بينهما للحاجة الخ فيه الى ثبوت النسب ان تنتفي ما ذكر والله اعلم

ثم لما كان الارث لا يتولى بدون وارث اخذ في بيانه فقال باب

الوارثين اجماعا بالاسباب الثلاثة من الرجال والنساء والوارثون

اي بالفرض وغيره من الرجال اي من الذكور ليشمل الصغير والكبير

عشرة اي عدتهم بالاختصار عشرة اسما وهم عند الفرضيين

معروفة اي معلومة لهم مشتهرة اي مشهورة بينهم بعلمها

كل واحد منهم بالادلة من الرجال العشرة الجمع على توريثهم

الابن وما بعده بدل مفصل من مجمل والثاني ابن الابن فخرج به

ابن البنت ونحوه من الاولاد من كل في نسبته للميت انثى مهما

اي مهما نزلا بالاب الا الملاعن بعينه وان سفل بدرجة او درجات بمحض

الذكور وانما قدم ذكر البنين على ذكر الاب لانهم فروع الميت

والاب اصله ولتصال الفرع باصله الذي هو جزء منه اولى من

اتصال الاصل بفرعه وهذا الحجب الاب بالابن من الارث بالتعصيب

اما اذا كان بينهما ستة اشهر

ورد الى الفرض عند وجوده والثالث الاب والرابع الجد بفتح الجيم له
اي للاب يعني ابي الاب فخرج الجد من جهة الام كابي الام فانه من ذوي
الارحام وان علا اي الجد فمحض الذكور كابي ابي الاب وهكذا وخرج بذ
لك كل جد ادلى بانثى وان ورثت كاب ام الاب وانما اقتصروا المص وغيره
على الابن وابن الابن والاب والجد ابا الاب وان علا لانهاية لحصرهم والخامس
الاخ من اي الجهات كان بالاطلاق يعني سواء كان شقيقا او
لاب او لام وهو وارث مطلقا وان اختلف في ارثه باختلاف الجهات قد
اتى الله عز وجل به اي بتوريثه في جميع حالاته القرآنا بالاطلاق
اما الاخ للام ففي قوله تعالى وان كان رجل يورث كلالة او امراة اي تورث
كلالة وله اخ او اخت اي من جهة ام كما قرئ به في الشواذ واما الاخ للا
بوين والاخ للاب ففي قوله سبحانه في اخر سورة النساء وهو يرثها
ان لم يكن لها ولد والسادس ابن الاخ المدلي اي المنتسب اليه اي
الميت المعلوم من المقام بالاب وحده وهو ابن الاخ للابوين فخرج
بذلك المدلي الى الميت بالام وحدها وهو ابن الاخ للام فاسمع سماع
تدبر واحضار ووقع في بعض النسخ فاسمع مقالا اي قولا قلته لك صادقا
ليس بالكذب بفتح الكاف والذال المعجمة المشددة اي ليس فيه
كذب لانه مجمع عليه لوروده في القرآن الكريم والاخبار الصحيحة والسا
بع والثامن العم وابن العم من ابيه اي الميت فدخل العم الشقيق وابنه بالا
ولى وخرج العم للام وابنه لانهما من ذوي الارحام وقوله فاشكر لذي
الايجاز اي صاحب الايجاز الاختصار والتنبيه اي الايقاظ اي ادع له بالر
حمة

الرحمة لانه ينبهك على هؤلاء الورثة بعبارة مختصرة فجازاه الله خيرا ورحمه
رحمة واسعة والتاسع الزوج وانما اخره لانه قد لا يكون بينه وبين
الميت قرابة لكنه لما كان صاحب فرض قدم بذكره على المعتق والعا
شر المعتق بكسر التاء وهو من صدر منه العتق فيرث من عتيقه
مطلقا سواء كان عتقه منجزا او معلقا او بعتقه او بالاستيلاد
ولما كان المراد به العتق وعصبته وصفه بقوله ذو اي صاحب الولاء
من المعتق وعصبته المتعصبين بانفسهم فجملة الذكور المجمع على
توريثهم عند عدم المانع هؤلاء العشرة بالاختصار واما على سبيل
البسط فخمسة عشر الابن وابنه وان نزل والاب والجد ابو الاب وان
علا والاخ الشقيق والاخ للاب والاخ للام وابن الاخ الشقيق وابن الاخ للاب
والعم الشقيق والعم للاب وابن العم الشقيق وابن العم للاب والزوج وذو
الولاء وما عدا هؤلاء من الذكور فهو من ذوي الارحام كابن البنت وابن
الام وابن الاخت وبني الاخ للام والعم للام وابنه والخال ولما انهى الكلام العلم
اي من يرث من الرجال شرع يذكر من يرث من النساء فقال والوارثات
من النساء اي من جنسهن لتدخل الانثى الصغيرة والمراد الاناث
المجمع على توريثهن سبع على سبيل الاختصار لم يعط اي علماء
مجمع عليه انثى سواء كانت صغيرة او كبيرة غيرهن اي ال
السبع الشرع مصدر شرع والمراد به شريعة نبينا محمد صلى
الله عليه وسلم وهو ما جاء به القرآن العظيم والسنة الشريفة

فالاولى من السنة السبع بنت وما بعدها بينها من والثانية بنت
ابن وان نزل ابوها بمحض الذكور والثالثة ام مشفقة وصفا للام
انا وصفة الام بذلك لانها من شانها الشفقة فهي اشفق على ولد
ها من ابيه وفيه توطية لقوله ومعتقة للاجل الغاية والرابعة زو
جة باثبات الها وهو اولى في الفرايض للتمييز بين الذكر والانثى وان
كان الفصيح تركها في المونث فان عن من قايل اسكوانت وزوجك الجنة و
الخامسة جدة مطلقا اي سواء كانت من جهة الام او من جهة الاب
على تفصيل ياتي في محله ان شاء الله والسادسة معتقة والمراد من لها
ولاء بمباشرة او سراية وكذا عصبتها المتعصبون بانفسهم والسا
بعة الاخت من اي الجهات الثالثة كانت اي سواء كانت شقيقة
او للاب او للام فهذه المذكورات عدتهن اي سواء كانت شقيقة
او للاب او للام فهذه اي النساء السبع الوارثات بانت اي ظهرت
على سبيل الاختصار واما على سبيل البسط فعشرة البنت وبنت الابن
والام والجدة من قبل الام والجدة من قبل الاب والاخت الشقيقة والا
خت للاب والاخت للام والزوجة والمعتقة وما عدا هؤلاء من الاناث
فمن ذوي الارحام كبنت البنت وبنت الاخت وبنت الام وبنت الاخ و
الخالة والعمة والجدة ام ابي الام فايدة اذا مات ذكر وخلف جميع
من يورث من الذكور فورثه منهم الاب والابن فقط والباقون محجوبون
بهما وان خلف جميع من يرثه من النساء ورثه منهن خمس الام والبنت
وبنت

وبنت الابن والزوجة والاخت الشقيقة وان خلف جميع من يرثه من
الذكور والاناث ورثه الابوان والابن والبنت والزوجة واذا ماتت
امرات وتركت جميع من يرثها من الذكور ورثها منهم ثلاثة الا
بن والاب والزوج وان تركت جميع من يرثها من الذكور والاناث
ورثها الابوان والولد ان والزوج فان قيل مات شخص وترك جميع
من يرثه من الذكور والاناث فقل هذا لا يتصور الا في الخنثى المشكل
اذا ولد له من ظهره وبطنه واذا انفرد واحد من الذكور ورث
جميع المال الا الزوج والاخ للام واذا انفردت واحدة من الاناث لا
تحوز جميع المال الا المعتقة ومن يقول من العلماء بالرد يقول كل من انفرد
من الذكور يحوز جميع المال الا الزوج فقط وكل من انفردت من الاناث
تحوز جميع المال الا الزوج وسقطت من علما من الذكور تحوز جميع
المال الا الزوج فقط وكل من انفردت من الاناث تحوز جميع المال
الا الزوج وسقط من عدا من ذكر لما ستعرفه في باب الحجب ان
شاء الله ولما انتهى المص الكلام على من يرث من الرجال والنساء
شرع في بيان الفروض ومستحقيها فقال باب الفروض ا
لمقدرة في كتاب الله تعلى والثابت بالاجتهاد ومستحقيها
والفروض جمع فرض بمعنى اللغة النقد بروفي الاصطلاح النصيب
المقدر شرعا للوارث خاص النظر لا يزاد الا بالرد ولا ينقص الا بالعول
وذكران الارث ينقسم الى قسمين فقال واعلم ايها الناظر في

في هذا الكتاب وانما اتى المولف بالفاء اعلم دون غيره كما فهم واعر
في لانها كلمة يوتى بها للتنبيه على ان ما بعدها يحتاج الى الاصغاء
اليه بان البناء زائدة اي ان الارث اي الموروث نوعان لا ثالث لهما فهما
اي النوعان فرض بمعنى مفروض اي مقدر فقدمه لقوله صلى الله عليه
وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فلاولى عصبة ذكر وتعصيب
اي وموروث غير مقدر كما في قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم
للذكر مثل حظ الانثيين واختلف هل الارث بالفرض اقوى لتقدمه
وعدم سقوطه في المسئلة السهام او التعصيب اقوى لان به يستحق
كل المال اذا انفرد وان صاحب الفرض انما فرض له لضعفه ليلا يسقطه
القوي ولهذا كان اكثر من يرث بالفرض الاناث واكثر من يرث بالتعصيب
لتعصيب الذكور على ما قسما بهذا التقسيم والمراد انه لا يخلو
منهما لان الورثة على اربعة اقسام قسم يرث بالفرض وهو سبعة الزوج
وجان والجدتان والام وولدها وقسم يرث بالتعصيب فقط وهو
اثنا عشر الابن وابنه والاخ الشقيق والاخ للاب وابن الاخ الشقيق
وابن الاخ للاب والعم الشقيق وابنه والعم للاب وابنه والمعتق وا
لمعتقة وقسم يرث بالتعصيب مرة وبالفرض اخرى ولا يجمع
بينهما وهما الاب والجد وقسم كذلك ولا يجمع بينهما وهن
ذوات النصف فالفرض الالف فيه واللام فيه للجنس بمعنى الفروض
المقدرة في نص الكتاب القران العزيز ستة والسابع وهو ثلث

البا قي

الباقي للجد في بعض احواله مع الاخوة وتقدم الكلام في الفراوين انما ثبت
بالاجتهاد لا فرض في الارث بنص الكتاب سواها اي الفروض الستة الستة
من البنت وهو الفصيح اي فقط اي احدها نصف بكسر النون وبدا به
تبعا للفرضيين لانه اكبر مقامات الكسور الطبيعية وثانيها ربع
باسكان الباء للنون ثم نصف الربع وهو الثمن وهو ثالثها ورابعها
الثلث بسكون اللام وخامسها السدس باسكان الدال وقوله
بنص الشرع قيل به البيت لانه تقدم ان الستة بنص الكتاب وسا
دسها الثلثان بتحريك اللام الثانية وهما اي الثلثان التمام
اي الفروض الستة وانما اخر الثلثين عن الثلث والسدس لضيق النظم
او لانه كسر مكرر وما تقدم كسور مجردة والمجرد اصل للمعرب
فقدم الاصل على الفرع ويقال بعبارة اخرى الثمن وضعفه وضعف ضعفه
والسدس وضعفه وضعف ضعفه ويقال ايضا النصف والثلثان ونصفهما
ونصف نصفهما ويقال الثلث والربع ونصفهما وضعفهما او يقال الثلث
والربع ونصف كل وضعف كل وهذا اقصرها ثم رغب في الحفظ بقوله
فاحفظ ايها الناظر في هذا الكتاب ما ذكرته لك وما لم اذكره لك
من هذا العلم وغيره فان حفظ المحفوظ يوذن بالعموم فكل حافظ امام
اي قدوة مقدم على غيره خصوصا ان نضم الى حفظه فهم المحفوظ بل
ربما يدعى ان الحفظ بغير فهم لا عبرة به ولا يحصل العلم الا بكون زمان وان
يتلوا سنة ذ ونص واجتهاد فمن جد وجد فمن زرع حصد ومن كسل نال

الهم والنكد واعلم ان جملة اصحاب الفروض احد وعشرون ونضمهم
بعضهم في بيت فقال فنبك ذوو الفروض من هذا الرجز عدد مرتبا وقال فيها
د بن فالها نفكها خمسة عدد اصحاب النصف والباء نفكها اثنان عدد ا
اصحاب الربع والالف بواحد عدد اصحاب الثلث والزاي نفكها سبعة
عدد اصحاب الثلثين والباء الثانية باثنين عدد اصحاب الثلث والزاي
نفكها سبعة عدد اصحاب السدس وذكرهم الهم على هذا الترتيب وقال
فالنصف فرض خمسة بالتنوين للوزن افراد اي فروض خمسة من
الورثة اي كل واحد منها يكون فرضه النصف اذا انفرد عن من ينقصه
عن النصف فاول الخمسة الزوج عند عدم الفرع الوارث بالاجماع ذكرا كان
او انثى من الزوج او من غيره ويومن له لقوله تعلى ولكم نصف ما ترك ازواجكم
ان لم يكن لهن ولد وانما لم يذكر عدم اشتراطها الفرع الوارث في ارث الزوج
النصف للعلم به من مفهوم ما سياتي في ارثه الربع والثاني الانثى من الا
ولاد الصلبية لان الولد لا ينصرف عند الاطلاق الا للولد الصلبي فترث
البنت النصف اذا انفردت عمن يساويها من بنات الصلب وعمن يعصبها
وهو اخوها لقوله تعلى وان كانت واحدة فلها النصف والثالث بنت ابن
الواحدة عند فقد البنت فاكثر وفقد الابن ايضا وعن من يساو
يها من بنات الصلب وعن من يعصبها وهو اخوها لقوله تعلى وان كا
نت واحدة في الرجل من اخته وبنت عم وعمن يعصبها من اخ وابن
عم فيها سلا عن بنت الصلب لان ولد الولد كالولد ارثا وحجبا الذ
كر والانثى

113

والانثى والرابع الاخت الواحدة الشقيقة ترث النصف اذا انفردت
عمن نسلا ويسقطها من الاخت الشقيقة الواحدة بل اكثر وعمن يعصبها
من اخ شقيق او جد ومن الولد وولد الابن والاب في مذهبها كل
بعض اي مجتهد الا ان ذلك مجمع عليه لقوله تعلى وله اخت فلها
نصف ما ترك والخامس اشار له وهكذا رابع بعض الشيخ
وبعدها اي الشقيقة الاخت الواحدة التي من الاب ترث النصف
بشرطها ان تنفرد عن من يسقطها في الاخوة للاب وعمن يعصبها
من اخ للاب او جد وعن جميع ما تقدم بقوله عمن انفراد هذا اي
عمن انفرادها كل واحدة منهن عن معصب بكسر الصاد ممن كرته
في كل واحد منها الاصناف الارث كل واحدة من الا قسام النصف قبل
الاجماع لقوله تعلى ان امرؤا هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف
ما ترك انهم اجمعوا على ان الاية نزلت في الاخوة للابوين والاخوة
للاب دون الاخوة للام وانما ترك الموهب هذه الشروط المذ
كورة في ارث كل واحدة منهن للعلم بها مما سيأتي والربع باسكان
الباء للاثنين من الورثة ذكر الاول منها بقوله يفرض اي مفروض الز
وج من زوجته ان كان اي واحد معه اي الزوج من ولد الزوجة سواء
كان منه او من غيره او من زنا من فقه منعه عن النصف ورده الى الربع بان
كان ولدا وارثا لم يقم به مانع لقوله تعلى فان كان لهن ولد فلكم
الربع مما تركن ذكر الثاني بقوله وهو اي الربع لكل زوجة او

اكثر بالفعل الا كالا ومن زوجة الى اربع وقد لا يتصور ارث بقوله وتعدد اي الربع

لكل زوجتان او اكثر اكثر من اربع زوجات كما لو اسلم كافر وتحته ثمان اكثر من اربع

زوجات فاسلمن جميعا ومات قبل ان يختار منهن فان الربع ينقسم بينهن

سوية مع سيكون الفيء للوارث عدم الاولاد اي اولاد الزوج الوارثين

منه وسواء في ذلك اولاده من الزوجة الوارثة او من غيرها فخرج ولد

الزنا المقدم الحاقه به بخلاف الزوجة فانه يلحقها فان كان الولد من زنا

له يرثه ولد يحجب زوجته ولا ينسب اليه ولو تزوج بامه بعد ان احبلها

زنا وقبل ان تلده فيستتر عليه وهو قول عامة الائمة والفقهاء وقوله فيما

قد راى فرض في قوله تعالى ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد ولما

كان الولد ينصرف عنه الاطلاق لولد الصلب وان كان عاما فشمل من توهم

ذلك فدفعه بقوله وذكرا ولد البنين الذكور والاناث واحترز به عن

اولاد البنت فانهم من ذوي الارحام بعضهم بالبناء للمجهول اي يعبر

ويقول عليه وجودا وعدما حيث اعتبرنا القول في ذكر الولد في

حجب الزوج من النصف الى الربع عند وجوده وعدم حجب الزوجة من

الربع الى الثمن عند عدمه فكذلك ولد الابن لان اولاد البنين كالاولاد

للولد عند عدمهم في الارث والحجب بالاجماع الذكر كالذكر والا

نثى كالانثى قياسا على الاولاد كما من والثمن فاشتراك الهم للوارث

فرض واحد وهو المذكور في قوله جمع للزوجة والزوجات الواحد

ة عند انفرادها عند تعددهن الوارثة مع وجود ابنين الوارث

فلاكثر

فالاكثر من اولاد الزوج لصلبه او مع وجود البنات الواحدة فالاكثر كذ
لك واولى اجتماعهما لقوله تعالى فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما ترك
تم او مع وجودا ولد الابن الذكور او الاناث الواحد او الواحدة فا
لاكثر فيهما على الاولاد فاعلم باشباع كسرة الميم للوزن اي فاعلم ذلك
وتيقنه واعمل به ولا تعدل عنه فانه ثابت شرعا كما مر ولا تظن اي
لا تسمع ايها السامع الجمع شرطا في الحجب بل تيقن ان الجمع ليس بشرط
في الحجب واخ الابن او البنت او ابن الابن او بنت الابن فكل واحد بانفراده
حاجب وانما جمعهم الناظم لاجل ضرورة الوزن فافهم باشباع كسرة
الميم للوزن ومراده بقوله اعلم وافهم حصول شدة الاعتناء والتيقظ
للمسائل تنبيه الحكمة في جعل نصيب الزوج في حالتيه على النصف
من نصيب الزوج في حالتيه على النصف من نصيب الزوجة في حالتيها ان
الله تعالى جعل للرجال على النساء درجة فكان معها بمنزلة الابن
مع البنت في التعصيب والثلثان بضم اللام فرض اربعة اصناف من الو
رثة ذكر الاول بقوله للبنات الصلبيات مع عدم المعصب لهن حالة
كونهن جمعا يعني اثنتين فصاعدا اذ المراد بالجمع هنا ما زاد عددا
عدة اثنتين فالاكثر والاصل في ذلك قضاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم لبنتي سعد ابن الربيع في الثلثين من تركة ابيهما وقاس العلماء
البنتين على الاختين في استحقاقهما الثلثين فلا ينقصان عنه وقاسوا
الاكثر من الاختين على الاكثر من البنتين فلا يزدن على الثلثين لان القرآن

في الكلمة الواحدة يفسر بعضه بعضا ولا زالت نعلى جعل الثلثين للاختين
في البنتان اولى لقربه وقيل العكس بوفو في الة فوله تعلى فان كن نساء فوق اثنتين
فلهن ثلثا ما ترك للمبالغة والمعنى اثنتين فما فوقهما وفوله فسهما
مصدر موكد فهو منصوب على المفعولية المطلقة وعامله سمت وفاوبو
فا واقع في الطلب والمعنى اسمع ايها الطالب لمن يفول فاستمعا والا
الثلثين فلاكثر من البنات كالثلثين سمعا اي سمع طاعة وادعان موافقة
للاجماع ثم ذكر الصنف الثاني بفوله وهو ايم فرض الثلثين كذاك
اي كما انه فرض الصلب فلاكثر يكون لبنات الابن ثنتين فاكثر قياسا على
البنات بشرط عدم العصب لهن وعدم الولد فافهم مثالي ايم فولي الحق
احفظ ما قلته لك وتدبر فيهم صحيح فهم طاق اي خالص الذهن
اي فالذات المحجمة الفطنة والمراد هنا العقل وخلوصه سلامته من الكدر
ات الدنيوية القاطعة عن الامور الدينية وذكر الصنفين الثالث والر
ابع بفوله وهو فرض الثلثين للاختين فالوصل للوزن شقيقتين اولاب
عند عدم العصبة وعدم وجود الولد او ولد الابن وعند عدم ولد الا
ب ايضا فيما زيد على ثنتين كثلاث واربع هكذا فصرا اي حكم به
اي ما ذكرته من فرض الثلثين الاحرار والحبر به العبيد لان العبيد
لا يكون فاضيا ومراد المص بهذا انها امر مجمع عليه لما كان الكلا
والاختين شاملا للاختين من الام صرح بان المراد الاخوات للابوين او
للاب لا للام بفوله هذا اي ما ذكرته من فرض الثلثين للاختين فاكثر

اذ كنا

اذا ظننا ابي الاخوات للام وابي وهن الشقيقات او للاب بوفع اللام
وفتحه بلا عمل وفي بعض النسخ بالنكو بهذا الحكم الذي ذكرته لهن
بدل نصب اي تظفر بالصواب وهو ضد الخطا اي تصيب الحق وتسلم
من الخطا لما علمت ان الاجماع منعقد على ذلك وان قوله تعالى فان كانتا اثنتين
فلهما الثلثان مما ترك في الاخوات الشقائق والاخوات للاب ومن الاخوات
للام وظابطه اصحاب الثلثين انهم فرض اثنين متساويين فاكثر
ممن يرث النصف فخرج بقوله الثلثين الزوج وبقوله متساويين مثل
بنت واخت لغير ام ولا يتصور اجتماع صنفين مختلفين لكل منهما الثلثان
والثلث بسكون اللام فرض صنفين من الورثة ذكر احدهما بقوله
له فرض الام لا مطلقا بل حيث لا ولد موجود وارث لولدها الميت
ذكرا كان او انثى واحدا كان او متعددا ولا ولد ابن كما سيذكره قريبا
لقوله تعالى فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث اي ثلث جميع
المال وحيث لا من الاخوة ولا من الاخوات فذكر الاخوة مثيلا بالتغليب
والمراد الاخوة والاخوات مطلقا اشقاء او لاب او لام او مختلفين ولا فرق
من كونهم وارثين او محجوبين او بعضهم حجب شخص واما المحجوب بالوصف
من الاولاد والاخوة فوجوده كالعدم جمع اثنين فاكثر كما اشار
الى ذلك بقوله ذوا اي صاحب عدد بيان للجمع الحسابي واقله اثنان
فليس المراد هنا الجمع الذي اقله ثلاثة وانما المراد ما فوق الواحد سوا
كان محض ذكور او محض اناث او ذكورا مع اناث ووضح بقوله كا

ثنتين اخوين او اثنتين اختين وكذلك اخ او اخت او ثلاث من الاخوة الذكور او الاناث او الاختلاط المنفردين او مع الذكور او الاختلاط او جمعهما وهذا كله معنى قوله حكم الذكور هنا فيه اي العدد اي من حكم كالاناث اي حكم الاناث يعني ان الحكم واحد في مطلق العدد ان وجد فهو حاجب للام من الثلث الى السدس لمجهوم قوله تعالى فان كان له اخوة فلامه السدس ولما كان اولاد الابن كالاولاد ارث وحجب ذكرهما مع خروجهم عن الاخوة لان اشتراكهم مع الاخوة في ارثها الثلث بالنص بخلاف اولاد الابن فالقياس على الاولاد فقال والابن ابن بقطع همزة المضاف اليه للوزن واحدا كان او اكثر معها اي الام او بنته اي بنت الابن واحدة كانت او اكثر بعرضه الثلث باسكان اللام اي انتقص ما ذكرهما ببينه فلا يرد وضمته لك ايها الطالب بهذه العبارة ولما كانت الام فرضها ترث الثلث وليس هنا فرع وارث ولا عدد من الاخوة والاخوات في مسألتين تسميان بالغروين لاشتهارهما كالكوكب الاغر او لانهما بغير ان من لا يعرفهما وبالعمرتين لقضاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو اول من قضى فيهما بثلث الباقي بعد نصيب احد الزوجين ذكرهما مقدما لهما على النصف الثاني ممن يرث الثلث لان ذلك من جملة الاحوال اللام مع تمام من ذكر فقال وان يكن اي يوجد زوج للميت وام واب فقط في فريضة فثلث بضم اللام والباقي من التركة بعد

ما يبقي

ما بعد بع النصف للزوج برضا لهما اي اللام ثابت مرتب على الحجة والعدل
حتى لا يوجع الى تفضيلها على الاب فالمسئلة من ستة للزوج نصف وثلث
الباقي واحد وهو في الحقيقة سدس والباقي للاب فهكذا المشار
اليه الثانية بقوله وهكذا للام ثلث
الباقي بفرض الزوجية اذا كان الاب
والام مع للميت بما عدا اي بقاعد
عددها الى حالة على الواحد في الى

	٦
زوجا	٣
ابا	٢
اما	١

وذكر بعد زوجة الصعود

الرابع فهو منصوب على الحالية من العدد ولا يجوز فيه غير النصب
ولا يستعمل الا بالباء. او بثم نقله الشيخ زكرياء عن ابن سيد
في المسئلة من اربعة للزوجة الربع واحد وللام ثلث الباقي وهو
في الحقيقة ربع والباقي للاب هكذا
كاملا للزوج اما تفضيلها على الاب
بفضل عليها التفضيل المعهود
ايضا مخالفة القواعد لانها اذا

	٤
زجو	١
ابا	٢
اما	١

ولو اعطت الام الثلث في صورة الزوجة والهالك ~~اخذت تمم الزوج الثلث~~ في صورة الزوجة واذى اخذت تمم الزوج الثلث

من راس المال تكون في اخذت مثلي الاب وليس لذلك نظير وهو
ان يكون ذكرا وانثى يدليان بجهة واحدة تاخذ الانثى مثله
مرتين وابقى لفظ الثلث في فرض الام في الصورتين وان كان في الحقيقة
سدسا وربعا كما تقدم تادبا مع القرءان وجمل العلماء الاية

على ان المعنى وورثه ابواه فقط اويحمل على انها فى غ الزوج او الزوجة لمستغرق
على التركة وكان التركة مابقى بعد نصيب احد الزوجين وهذا هو الا
نسبه بمرادهم وبلغز بالاولى فيقال امراة لميته جدة وورثت اسهم
ولبس لميتها ولد ولا ولد ابن ولا اثنان من الاخوة والاخوات وبالثانية
امراة ورثت الربع بغير عول ولارد وكانت زوجة فلا تكون ايها السامع عن
تعليم العلوم الدينية وما وصل اليها من العلوم العقلية فاعم اي تاركا
لها كسلا او تجرا بل شمر لها على ساق الجد والاجتهاد وقم لها
على قدم المضاية والسداد فان ذلك من سبل الرشاد وقد اوحى الله
تعالى الى مشيوا بن زكريا عليهما الصلاة والسلام يا يحيى العلم بل
لتعليم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من طلب العلم
وادركه كان له كفلان من الاجر وان لم يدركه كان له كفل من الاجر وقال
بعضهم لا يسود حاسد ولا ينال الجيزات راقدا ولا يحصل العلوم قاعدا
ومن ايس من رحمة الله فهو جاهل فتعلم ولو بلغ منك الالف فعساك
ان تظفر بالخير الوافر فان الله تعالى هو الوهاب المنان يهب في الساعة الوا
حدة من الخيرات لمن يشاء ما لا يهبه لغيره في طول الازمان نسئله سبحا
نه ان يمن علينا بزيادة احسانه وبتفضل بعفوه وغفرانه ثم ذكر
المصنف الثاني ممن يرث الثلث فقال والثلث باسكان اللام
في بعض النسخ وهو بحا والثلث لاثنين ذكرين او اثنين انثيين
او ذكرا وانثى من ولد الام الراجع الجنس اي من الام ولد الام يعني الاخوة

والاخوات

117

والاخوات للام اي المتسببين للميت لقرابة الام وعدهم وعدتهم ابيها
نحدونه برضا بغير ميز بفتح الميم واسكان التنات تحت من مات الرجل
مينا اذا اكتب اي ازذلك صوابا حولا كتب بيه لورود القرءان القرءان
العظيم في قوله تعلى بان كانوا اكثر من ذلك فهو شركاء في الثلث شركاء
والاجماع على انها نزلت في اولاد الام وهكذا يكون الثلث لهم
ان كثروا اي الاخوة للام او زادوا على اثنين واو هي بمعنى الواو
والمقصود بالجمع بين لفظتي الكثرة والزيادة التاكيد فالهم
اي الاولاد الام جميعا فيما اي شيء من التركة سواء اي الثلث
زادوا اي فعام لان الزاد هو الطعام في السفر والمراد انهم لا يزاد
لهم على الثلث وان كثروا للاية الشريفة ولان الام تحجب اولادها ما
تحجب لنفسها وهي لا تزاد على الثلث فكذا المدلي بها لا يزاد على الثلث
ويستوي اي يتساوى الاناث جمع انثى والذكور جمع ذكر
من اولاد الام فيه اي الثلث ويستوي من غير تفضيل بان يعطى الذكر
كمثل الانثى كما اي مثل الذي شاع ويبنه المسطور اي
المكتوب وهو القرءان العزيز في قوله تعلى شركاء في الثلث
بان التشريك اذا اطلق يقتضي المساواة ولان الله تعلى لما
ساوى بينهما في حالة الانفراد فكذا علوا استوائهما في حالة
الاجتماع تنبيه الاخوة للام يخالفون غيرهم في خمس مسايل
يرثون مع من يدلون به وترث انثاهم منفردة كالذكر ويتقاسمون

بالسوية ذكرهم يعني ليس بالثلث ويرث ويحجبون من يعني ليس به نقصا بالتسمية
يعني ممن يورث الثلث الجد في بعض احواله مع الاخوة عند الايمة الثلاثة وابي
يوسف ومحمد خلافا لابي حنيفة وذلك اذا كان معه من الاخوة اكثر من
مثليه ولم يكن معهم صاحب فرض وعند ابي حنيفة للجد في هذه الحالة
جميع المال ولا شيء للاخوة لانه يحجبهم بالجد كالاب ويفرض للجد ايضا
ثلث الباقي بعد اصحاب الفروض وهذا اذا كان ثلث الباقي احظ له من
المقاسمة ومن سدس جميع المال وسيأتي ذلك في باب الجد والاخوة ان
شاء الله والسدس بسكون الدال للوزن اي سدس جميع المال فرض سبعة
لا على سبيل الاشتراك بل فرض لكل واحد من سبعة كاينة من العداد
يعني من عداد الورثة وقد ذكر السبع على سبيل الاجمال بقوله ابي مع
الفرع الوارث واما مع الفرع الوارث او عدد من الاخوة والاخوات ثم
بنت ابن اتى يتبع فقد عوّضه الانبية لاستقامة الوزن لا لا ترتيب
والمراد ببنت الابن الجنس الصادق بالكثير والقليل بنتا فدخل بنت الابن
الواحدة وبنات الابن المتعادليات مع بنت واحدة وكذا بنت ابن نازلة
مع بنت ابن واحدة اعلا منها وجد من جهة الاب مع الفرع الوارث و
كذا في حال من احواله مع الاخوة والاخت بنت الاب لا كثر مع الا
خت الشقيقة الواحدة ثم الجدة الصحيحة اي جنسها فلا فرق
بين ان تكون واحدة او اكثر من قبل الام او من قبل الاب وولد الام
الواحد ذكرا كان او انثى تمام ابي محمد العبد اي منح
عبده

عدد السبعة المتقدم ذكرها وهذا كله حيث لا حاجب في الجميع ثم
اردف ذلك ببيان الحالة التي يرث فيها كل واحد منهم السدس فقال ولا
لاب يستحقه اي السدس فرضا مع وجود الولد المراد به ولد الصلب
ذكرا كان او انثى لكن مع الذكر يستحق السدس من غير زيادة ومع
الانثى يستحق السدس فرضا والباقي تعصيبا وهكذا الام وكالاب
الام تستحق السدس مع الولد ذكرا كان او انثى واحدا كان او متعددا
بتنزيل الصمد جل وعلى في القرآن العظيم قال الله تعالى ولابويه لكل واحد
منهما السدس مما ترك ان كان له ولد والصمد اسم من اسماء الله تعالى
وهو السيد لانه يصمد اليه في الحوائج اي يقصد فيها ولما كان
الولد في الاية الكريمة خاصا بولد الصلب حقيقة وكان ارث
كل واحد من الاب والام السدس مع اولاد الابن بالقياس على الا
ولاد عقب ذلك بجمعهما مع اولاد الابن فقال وهكذا يستحق
كل من الاب والام السدس فرضا مع باسكان العين لغة والاجود
من غيره للوزن اي اذا كان معه او معها او معهما ولد الابن بالهمز
للوزن اي ولد ابن ابنهما الميت ذكرا كان او انثى وان نزل ابوه الخ
ما زال يقفوا من قفوه بلا ان وقفوه اذا اتبعه اي يتبع اثره بكسر
الهمز او سكون الثاء اي طريقة الابن وتحتذي بالذال المعجمة
اي يقتدى به في احكامه ارثا وتعصيبا وحجبا فيما سا عليه
الذكر كالذكر والانثى كالانثى ولما كانت الام تزيد على الاب بانها ترث

السدس مع العصبة من الاخوة او الاخوات مطلقا بين ذلك بقوله وهو
بسكون الهاء للوزن اي السدس لها اي الام ايضا مصدر اض اذا رجع
مع جمع العين الاثنين بالهمز للوزن فاكثر اشقاء او لاب او لام او مختلفين
من اخوة هذا من باب التغليب فيدخل اخوات الميت بالتخفيف لغة ولا يجوز
هنا غيره للوزن ويستوي فيه المذكر والمؤنث فقس على هذين
الاثنين المذكورين في كلامه ما زاد عليهما لانه اذا كان لها مع الاثنين
المذكورين في كلامه ما زاد عليهما لانه اذا كان لها مع الاثنين
فقط السدس فمع الاكثر بالاولى والجد الصحيح وهو الذي لم
يدخل في نسبته الى الميت انثى مثل الاب عند فقده اي عند عدم و
جود الاب في حوز اي اخذ ما يصيبه من السدس فقط مع الابن
وابنه او التعصيب فقط اذا لم يكن معه فرع وارث اي الجمع بينهما
مع البنت او بنت الابن وحده اي من فقد الابن بخلاف لقوله في حوز
ما يصيبه والمد العطاء العطاء بمعنى المعطى له والحاصل ان الجد كالاب
للاب في جميع احكامه الا في ست مسائل اقتصر الناظم على ثلاث منها
واشار الى الاولى بقوله اذا كان هناك اي وجد هناك اي
حالة الارث مع الجد اخوة للميت اشقاء او لاب فان الجد ليس كالاب
في حجبه لهم بل الاب يحجبهم لا انه لا يدلون به وهو اقرب منهم دون الجد لكو
نهم اي الاخوة والاخوات في القرب من الميت وهو اي الجد اسوة
بكسر الهمزة وضمها بمعنى سيان يعني مستويين في الدرجة

بالار

119

فلان الاخوة والاخوات يدلون الى الميت بالاب وكذا الجد فالدرجة امامه

وهو مذهب الامام مالك والشافعي وبن حنبل وابي يوسف ومحمد واما

مذهب ابي حنيفة فالجد كالاب في حجب بني الاعيان وهم الاخوة للا

بوين والعلات وهم الاخوة للاب فقط ذكورا كانوا واناثا وبه الفتوى

عند الحنفية واما بنوا الاخياف وهم الاخوة للام فقط يحجبون بالجد

اجماعا وذكر الثانية بقوله او كان هناك ابوان اي اب وام فهو

من تغليب الذكر على الانثى معهما باسكان العين زوج ورث فلا

يكون الجد كالاب واحترز بقوله ورث عما اذا قام به مانع من الارث فان

المال يكون للابوين ح جميعا وسا من الجد الاب في تلك الدرجة لمعنى ان

كل من واحد منهما فيها مع الام واخذ بالفرع جميع التركة بعد اخذ الام

ثلثها بلا وجود كالعدم فلابد من كون الزوج وارثا حتى يفارق الجد

الاب فالثلث بسكون اللام اي ثلث جميع المال للام مع الجد لو كان

بدل الاب نرث اي نرثه عند الايمة الاربعة خلافا لابي يوسف فان الجد

عنده كالاب في صورة الغراوين فتكون المسئلة زوجا واما وجدا فهي

من ستة الزوج النصف ثلاثة وللام الثلث كاملا اثنان وللجد ا

لباقي هكذا

منه لانها اقرب

واحدة كما مر

الجد

٦	
٣	زوج
١	جدا
٢	اما

ولم يتفطن هنا الى كونه تاخذ الاكثر

نعمله بهامع الاب لانهما في درجة

وذكر الثالثة بقوله ومسئلة البسر

تشبيهها بالاب يعني مشابه له في

حجبه الام من ثلث جميع المال الى ثلث الباقي فانها تاخذه مع الجد اذا

كان يحجب لا عن الاب ثلث جميع المال فلا يكون مثله في زوجة الميت بتخفيف اليا،
وام واب للميت فالمسئلة من اثني عشر للام ثلثها اربعة وللزوجة ربعها
ثلاثة والباقي خمسة للجد هكذا لان الجد وان لم يفضل عليها التفضيل
المعهود المعطون في ذلك لكونها اقرب منه فلا بها مع الاب كما تقدم
الرابعة مما خالف فيه الجد الاب ان الاخوة للام وبنتهو يحجبون الجد في باب
الولاء بخلاف الاب الخامسة ان الاب يحجب ام نفسه والجد لا يحجبها السا
دسة ان الاب يجمع معه بين الفرض والتعصيب خلاف عنها الشافعية
فمنهم من جعله كالاب وهو الصحيح ومنهم من قال انه ياخذ الباقي به
بعد فرض البنت عصوبة فقط فلا فرق الجد الاب في جريان الخلاف و
تظهر فائدة الخلاف في تاصيل المسائل ففي بنت وجد فمن جعل الجد
كالاب في هذه المسئلة من ستة والا فمن اثنين ولما ذكر المص ان الجد مع
الاخوات ليس كالاب فكان قائلا قال له واذا لم يكن الجد مع الاخوة
ليس كالاب فما كيفية ارثه معهم وارثهم معه فاجابه بقوله و
حكمه اي الجد وحكمهم اي الاخوة والاخوات لغير ام والمراد جنس
الاخوات يشمل المجرد والمتعدد سياتي بلا همزة اي حكم كل منهما
ياتي حال كونه مكملا بمعنى كاملا تام البيان اي واضح في جميع
الحالات الحسنة ولما كان الكلام مما يطول في تلك الاحوال عقد
لهم بابا مستقلا بعد ذكر المشتركة يسمى باب الجد والاخوة
ياتي ذكره ان شاء الله وبنت الابن او بنات الابن التعدد ياخذ مثل
خذ او ياخذ

فلا فخذ اويا خذن السدس فرضا تكملة الثلثين اذا كانت او كانت مع
البنت الواحدة للاجماع ونقول بن مسعود رضي الله عنه في بنت وبنت ابن
واخت لا قضين فيها بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم للبنت النصف
ولبنت الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت رواه البخاري و
غيره وقس على ذلك كل بنت ابن نازلة فاكثر مع بنت ابن واحدة اعلا
منها وفيه اشار الى ذلك بقوله مثلا ايجمعنا بالبنا للمفعول اي جعل ذلك
مثالا يقتدا به ويقاس عليه غيره وهكذا اي ومثل اخذ بنت الابن
السدس مع البنت كذلك تاخذ الاخت التي للاب او اكثر السدس
فرضا تكملة الثلثين اذا كانت او كن مع الاخت الواحدة التي بالابوين
اي الشقيقة يا اخي بضم الهمزة وفتح الخاء المعجمة يتصرام
فدا لثي باشباع كسرة التاء للوزن اي انتسب اليه فتاخذ السدس
بالاجماع قياسا على بنت الابن فاكثر مع بنت الصلب واحترز بالواحدة
يعني كل من البنت والاخت الشقيقة وبتكملة الثلثين كذلك
ليخرج ما لو كانت بنت الابن مع بنتين او كانت الاخت للاب مع شقيقتين
فانها لا ترث السدس بل تسقط ما لم تعصب كما سياتي والسدس
فرض اي مفروض جدة صحيحة للميت عند فقد امه في النسبة فخرجت
في الولاء فانها لا ترث اصلا واثنة او اكثر وسواء كانت لام اي من
جهة الام او كانت لاب اي من جهة الاب على تفصيل وهو ان ام الام
وامهاتها المدليات باناث خلص وام الاب وامهاتها المدلية باناث

خلم صحيح على تور يثهما فلا زاد لة الجدات بالجد كام ابي الاب فلا ترث عند
المالكية وترث عند الحنابلة واذا دلت بالجد كام ابي ابي الاب فلا
ترث عند الحنابلة واما مذهب الشافعية والحنبلية فيورث جميعا من
تقدم وكذا كل جدة تدلي بجد وارث واما الجدات التي تدلي من كرين
اثنين كام ابي الام وبعبر عنها بالجدة الفاسدة فهي من ذوي الارحام
بالاتفاق الايمة الاربعة وسيأتي في كلام المص قريبا فالجدات على
مذهب الامام مالك على اربعة اقسام قسم يرث ويورث وهي ام الاب وقسم
يرث ولا يورث وهي ام الام وسواء كان مع الجدة ولد ام لا وسواء كان
للميت اخوة او لم يكن وولد الام ذكرا كان او انثى بنال بفتح الثلثات
التحتية مبني للفاعل من قال نبيرا اي اصابه ويجوز ضم الياء على البناء
للمجهول اي يعطى السدس بالاطلاق والشركاء افراده اي
انفراده عمن في درجته ذكرا كان او انثى لا ينسى بالبناء للمفعول فهو
مقصور يكتب بياء وهذه جملة خبرية اريد بها الامر يعني لا تنسى
انفراد ولد الام عن اعطائه السدس عمن يساويه في الدرجة فهو
له تعلى وان كان رجل يورث كلالة او امرأة وله اخ او اخت فلكل واحد
منهما السدس ولما انهى الكلام عمن يرث السدس شرع
يتكلم في شيء من احوال الجدات واعلم قبله انه اذا اجتمع جدات
فتارة يكون في درجة واحدة وتارة يكون بعضهن اقرب من بعض وعلى
كل تقدير فتارة يكن من جهة واحدة وتارة يكون من جهتين وقد
ذكر

ذكر حكم المسلم بيات بقوله وان تنسلوى اذا اعتدل نسبا اي
قرب الجدات في الدرجة الى الميت بان يكون بينهما ديات ولكن اي الجدات
كلهن وارثات اي مطلقات بوارث خرج بذلك غير الوارثات
والضابط في معرفة الوارثات من غير الوارثات اي كل جدة تدلي بوارث
فهي وارثة وكل جدة تدلي بغير وارث فهي غير وارثة لان الذي تدلي
به لا يرث فهي اولى بعدم الارث فالسدس اي سدس جميع المال ينقسم
بينهن اي الجدات الوارثات على عدد رؤوسهن بالسوية وان
ادلت احداهما او احداهن بجهتين او اكثر وغيرها بجهة واحدة
عند المالكية وعلى الارجح عند الشافعية وبه قال ابو يوسف اعتبارا
بالابدان وعلى القول الثاني ينقسم السدس بينهما او بينهن بحسب
الجهات لذات الجهتين مثلا ثلثاه ولذات الجهة ثلث وهو قول
زفر ومحمد بن الحسن والحسن بن زياد قال اللوارثي وهو قياس
قول احمد ابن حنبل رحمه الله اعتبار الجهات القرابة كابن عم هو اخ
لام ورد بان القرابتين انما يرث بينهما اذا اختلفت واما الجدود
وان تعددت جهاتها فهي قرابة واحدة مثال ذات الجهتين
بان تزوج ابن ابن هند بنت بنتها واتى منها بولد فهند ام ام ام هذا
الولد وام ابي ابيه فهي جدته من جهتين بموت هذا الولد عنها
وعن ام ام ابيه وهي ذات جهته فقط وهذه صورة ذلك هندا
وزينب وقوله في القسمة العادلة من العدل ضد الجور اي لا جور فيها

ام	ام	ام
ام	لا	ام
ام	اب	اب

الشريعة اي ام ام التي ورد بها الشرع والمراد به السنة المشهور
لا الغريب ام ابي ام وفي بعض النسخ المرضية يشير به الى ما رواه الحافظ
عن بشر كا المشهور ابن ام ابن ام انه صلى الله عليه وسلم قضى للجد
تين في الميراث بالسدس وما رواه الامام احمد رحمه الله انه صلى الله
عليه وسلم ورث ثلاث جدات السدس ثم ذكر حكم ما اذا كانت
احداهما اقرب من الاخرى وهما من جهتين مختلفتين ما اذا كانت القربى
من جهة الام فقال وان تكن قربى لام اي من جهة ام الميت كام الام حجبتها
بالبناء للمجهول اي منعت من الارث كام ام اب وكام ابي ابيه وسدسا
سا منصوبا على المفعولية لقوله سلبته من السلب سيكون اللام
وهو الاخ اي اخذته وحدها واختصت به دونها لكونها اقرب
منها ثم ذكر حكم ما اذا كانت القربى من جهة الاب فقال وان تكن
الجدة القربى بالعكس من الاولى بان كانت القربى من جهة الاب كام
ام اب فالقولان للامام الشافعي في كتب باسكان المثناة الفوقية
للوزن جمع كتاب بمعنى الكتاب كناية الاجتماع حروفها بعضها
الى بعض اهل العلم اي العالمين بعلم الفرائض منصوصان اي منصوص
عليهما بمعنى منقولان اصحها عند الشافعي لا تسقط الجدة
البعدى من جهة الام بالقربى من جهة الاب بل يشتركان في السدس
على القول الصحيح وهو مذهب الامام مالك رحمه الله لان التي تدلي
من جهة الام وان كانت بعدى فهي اقوى لكون الام اصلا في ارث الجدات

وفيه

بعدا فرب التي من قبل الاب فوة التي من قبل الام بل عند لا بل شتركا
والقول الثاني انها تحجبها جريا على الاصل من ان القربى تحجب البعدى
وهو مذهب الامام ابي حنيفة رحمه الله وهو المفتى به عند الحنابلة
وانجو الجد هو بالجيم المضمومة اي المحف من الشافعية **على التصحيح**
اي تصحيح القول الاول ولعل كان في عبارته السابعة وهي قوله فهن
كلهن وارثات ايماء الى ان من الجدات غير وارثة وهي المعبر عنها با
لجدة الفاسدة بينها هنا بقوله **وكل من ادلت** اي انتسبت الى الميت
من الجدات بذكر **غير وارث** كام اب الام **فهالها حظ** اي نصيب
من المواريث جمع موروث اي لا ترث لادلايها بغير وارث وهو ابو الام
ومثلها ام ابي ام الاب فلا ترث ايضا لان شرط ارث الجدات ان تكون
مدلية الى الميت بوارث ثم ذكر حكم ما اذا كانت احدى الجدتين
اقرب من الاخرى وهما من جهة واحدة ولو قدمه على البيت السابق لكان
انسب فقال **وتسقط الجدات البعدى بالجدة ذات القرب**
سواء كانتا من جهة الام كام الام وامها اتفاقا لانها ان ادلت
بها او كانت من جهة الاب والبعدى مدلية بالقربى كام الاب
وامها اتفاقا ايضا لانها ادلت بها او كانتا من جهة الاب والبعدى
لا تدلي بالقربى كام الاب وام اب الاب فتسقط البعدى بالقربى اتفاقا عند
المالكية والحنفية والحنابلة رحمهم الله وعلى الاصح عند الشافعية
ولهذا قال **في المذهب الاولى** بفتح الهمزة صفة لمذهب اي الاقوى

لصحته وحيث علمت هذا فقال ايها الناظر في هذا الكتاب
حسبي اي يكفيني من ذكر المسايل في احكام الفروض او في الجداول جميع ما
ذكرته كفاية وقد تناهت اي انتهت بمعنى بلغت نهايتها قسمة
وفي بعض النسخ عدة الفروض الستة المقدرة في كتاب الله بين مستحق
من غير اشكال بكسر الهمزة من اشكل الشيء التبس امره اي من غير
التباس ولا غموض بالغين والضاد المعجمتين اي خفاء ولما انهى
الكلام على النوع الاول وهو الارث بالفرض وما يتعلق به شرع في الكلام على
النوع الاول وهو الارث بالفرض وما يتعلق به فقال باب التعصيب
مصدر عصب يعصب تعصيبا فهو عاصب ويجمع العاصب على عصبة
عصبان وتجمع العصبة على عصبات ويسمى بالعصبة الواحد وغيره
والعصبة لغة قرابة الرجل لابيه سموا بها لانهم عصبوا به اي احاطوا
به وكل شيء استدار حول شيء فقد عصب به ومنه العصايب و
هي العمايم وقيل لتقوي بعضهم ببعض من العصب وهي الشد و
المنع يقال عصبت الشيء عصبا شددتها ومنه العصابة تشد
بها الراس من جوانبه الاربع واما اصطلاحا فاعم ما عرف به لغير العدان
العاصب بنفسه كل ذكر ولي ولاء ذكر انسبا ليس بينه وبين الميت انثى
فقوله كل ذكر اي ذكر كان او انثى وقوله ذكر دخل الزوج وقوله
نسب اخرج به الزوج وقوله ليس بينه وبين الميت انثى اخرج به ولد
الام والعاصب مع غيره كل انثى تصير عصبة باجتماعها مع اخرى

بغيره كل انثى عصبها ذكر والعاصب

ومع صحته

وفي ضمنه الاعتراض على التعاريف الثلاثة بادخال كل فيها بان التعا
ريف موضوع لبيان الماهية من غير تعرض لافرادها والتعرض لكيفية
مناف لذلك والعاصب بنفسه هو الذي ينصرف اليه اسم العاصب
عند الاطلاق وقد عرفه ابن عرفة رحمه الله بقوله هو من له كل
ما لم يتعلق به فرض اهـ وقوله وحق بفتح الحاء اي وجب وبضمها
معناه الشروع في الشيء مع التلبس فيه قال سيدي الشارح ينبغي
رحمه الله ان يشرع اي الشروع في التعصيب اي في احكامه والارث
به بكل قول موجز بفتح الجيم اي مختصر ولما كان الاختصار مظنة
الوقوع في الاخلال بترك شيء من المسائل نبه في قصة المختصر
على الاتيان بالالفاظ القليلة وربما يتوهم دخول الخلل في مختصره
بسبب ذلك فدفعه بقوله مصيبا اي موافقا للصواب ليس فيه خطأ

وقد ذكر المصنف رحمه الله حد العاصب بنفسه فقال فكل
من احرز يعني من حاز كل اي جميع المال الموروث عنه لانفراده
من القرابة جمع قرابة اي الاقارب المنتسبين الى الميت من الجهات
على نور يتضح او من الموالي جمع مولى والمراد قوله من له نعمة
العتق ذكرا كان او انثى وكذا عصبته المتعصبين بانفسهم
كالابن والاخ عند عدم وجود صاحب الفرض او كل من اي الذي
كان ما يفضل بكسر الضاد المعجمة بعد اعطاء الفرض له اي المفروض
لاهلها حيث وجدت له الضمير في قوله راجع لما سبق كان من القرابات

او من المواليم فهو ايم من كان ذلك احق اي صاحب العصوبة بالمال
بالنفس المفضلة على غيرها من انواع العصوبة وعلى الفرض وقد يطابا
عن المص في ادخاله لفصة كل في التعريف بان هذا من الامر الاصطلا
حية ولا مشاحة في الاصطلاحية ولم يلتفت الى اصطلاحات اهل المنطو
في الحدود واحكام العاصب بنفسه ثلاثة ذكر المص منها اثنين وترك
الثالث للعلم به وهو انه اذا استغرقت الفروض التركة سقط الا
خوة الاشقاء في المشتركة والاخت في الاكدرية وسيأتيان والعاصب
بغيره ومع غيره كالعاصب بالنفس في الحكمين الاخيرين دون الاول ولما
كان هذا التعريف للعاصب متعرضا عرفه ثانيا بالعد وشرع في عد
هم وهم خمسة عشر الابن وابن الابن والاب والجد والاخ الشقيق والاخ للا
ب وابن الاخ الشقيق وابن الاخ للاب والعم الشقيق والعم للاب وبنوهما والمعتق والمعتقة وبيت المال ولم
يسقط عد منهم انثى بحال والتمثيل بقال كالاب للميت والجد ابا الا
ب وجد الجد وهو ابو ابي الاب يعني الجد من قبل الاب وان علا والابن عند
قربه وهو ولد الصلب والبعد وهو ابن الابن وان سفل بمحض الذكو
ر والاخ وابن الاخ اذا كان ذكر منهما الابوين او للاب والوضع من
الاعمام للابوين او للاب وكذا عم الميت اعمام ابيه واعمام جده وهكذا
والسيد والمراد هنا المعتق وهو من له الولاء ذكرا او انثى مباشرة
او سراية حتى ابي صاحب الانعام اي الاحسان بالعتق على رقيقه وكذا
عصبته المتعصبون بانفسهم وهكذا بنو هم جميعا اي بنو الاعما

م وبنوا

وبنو المعتقين وان نزلوا بمحض الذكور وان لم يذكر المص بقية عصبة 124
المعتق له فقولهم في قوله سابقا او المواليين فايهات الابناء يقومون
مقام اباييهم الا ابناء الاخوة لغير ام فلا يقومون مقام اباييهم في
مسايل الابرد وان الام من الثلث الى السدس ولا يعصبون اخواتهم ولا
يرثون مع الجد في النسب بخلاف اباييهم واحترز بقوله في النسب
من الولاء فانهم يحجبونه فيه وابن الشقيق يسقط في المشتركة وبالاخ
للاب وبالجد شقيقة كانت او لاب اذا صارتا عصبة مع الغير ولا
يحجب الاخ للاب بخلاف ابيه وابن الاخ للاب يسقط بابن الشقيق وبا
لاخت للاب اذا صارت عصبة مع الغير ولا يحجب ابن الشقيق بخلاف
ابيه فكن لما اي للذي في ذكرته والذي اذكر لك سمعا مصغيا
له فاذنك ولما ذكر المص حكم العاصب اذا انفرد شرع يذكر
حكم ما اذا اجتمع عاصبان فاكثر من جهة واحدة واعلم انه اذا
اجتمع عاصبان فاكثر فتارة يستوون فاكثر ويستوون في الجهة والد
رجة والقوة فيشتركون في المال او فيما ابقت الفروض
وتارة يختلفون في شيء من ذلك فيحجب بعضهم بعضا وذلك
مبني على قاعدة ذكرها الامام الجعبري رحمه الله في بيت واحد
حيث قال فبالجهة التقديم ثم بقربه وبعدهما التقديم بالقوة اجعلا
نك يا الله جعلنا وذكر المص بعضها فقال وما حجب اي صاحب
الدرجة البعدى كابن ابن الابن مع الابن وابن الابن القريب الدرجة

سواء كان

سواء كان مدليا به اولا لانه اذا كان مدليا به بهو محجوب ايضا لان
عدة في كل من ادلى بواسطة حجبته تلك الواسطة الا ولد الام ابي وانه
يرث مع الام واما بغيره فليس له في الارث اي المال الموروث من حظ بزيادة
من التاكيد بعد التنبيه فانه حظ من الارث ولا نصيب عطف تفسير لحظ
وتاكيد ايضا وكابن ابن اخ للاب مع ابن ابن اخ شقيق او للاب مع شقيق او
للاب وكعم شقيق او للاب فلا شيء للثاني وان كان اقوى من الاول وان
كان اضعف اجماعا ولما ذكر التقديم بالقرب شرع يذكر التقديم
بالقوة فقال والاخ للام واب والعم للام واب اي المدليان الى الميت
بقرابة الام والاب اولى اي احق بالارث من الاخ المدلي اي المنتسب
الواليه بشطر اي بنصف النسب من جهة الاب فقط فيخرج الاخ للام لا
نه ليس بعاصب فالاخ الشقيق اولى من ابن الاخ للاب بالارث والعم
الشقيق اولى من العم للاب وابن العم الشقيق اولى من ابن العم للاب ولم
يذكر المؤلف هنا ما اجتمعت جهة العصوبة لما سياتي في باب الحجب
فجهات العصوبة سبع البنوة ثم الابوة الجدودة مع الاخوة
ثم بنو الاخوة ثم العمومة ثم الولاء ثم بيت المال اذا علمت ذلك
فاذا اجتمع عاصبين فمن كانت جهته مقدمة فهو مقدم ولو
ابعد على من كانت جهته موخرة كابن ابن ابن اخ شقيق او للاب
مقدم على العم وذلك مع قول الجعبري رحمه الله فبالجهة التقديم
فان تساوت جهتهما فالاقرب درجة وان كان ضعيفا مقدم على
الابعد

وابن الاخ الشقيق اولى من الاخ للاب

124

الا بعد وان كان قويا عا بزاخ للاب مع ابن اخ شفيو وهذا معنى قول
الجعبري رحمه الله ثم بقربه فاذا تحدث درجتهما ايضا فبالاقوى وهو ذا
القرابتين مقدم على الضعيف وهو صاحب القرابة الواحدة هذا سبق تمثيله
قريبا وذلك معنى قول الجعبري وبعدهما التقديم بالقوة اجعلا ولما فرغ
من الكلام على القسم الاول من العصبة وهو العاصب بنفسه شرع في القسم
الثاني وهو العاصب بغيره فقال والابن ومثله ابن الابن والاخ كان
او لاب اي كل واحد مع اخوانه الاناث الوحدة فاكثر المساوية
للذكر في الدرجة والقوة يعصبانهن اي ينقلانهن من الفرض الى التعصيب
والمراد بالابن والاخ والاخوات الجنس حتى يشمل المفرد والمتعدد
في الميراث يعني فياخذ الذكر مثل حظ الانثيين فيكون
الانثى منهن مع الذكر المساوي لها عصبة بالغير لقوله تعالى يوصيكم
الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين وقوله تعالى وان كانوا اخوة
رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين فالعصبة بغيره اربع البنت
وبنت الابن والاخت الشقيقة والاخت للاب كل واحدة منهن تعصب
مع اخيها وتزيد بنت الابن عليهن فانه يعصبها ابن ابن في درجتها
مطلقا اي سواء كان اخوها او ابن عمها كبنت ابن ابن مع ابن ابن
ويعصبها الذي ابن ابن انزل منها اذا لم يكن لها شيء في الثلثين كبنتين وبنت
ابن مع ابن ابن انزل منها فلو بقي لها شيء من الثلثين فلا يعصبها كبنت
وبنت ابن وابن ابن ابن انزل منها فلا يعصبها لاستغنائها بها

وبنت

عنه بعضها ولا يعصب من تحته كبنت وبنت ابن وابن ابن ابن وبنت

وبنت ابن ابن ابن وابن ابن ابن ابن وبنت ابن للعالي ابن ابن وبنت ابن ابن

ابن ابن فللبنت النصف ولبنت الابن السدس تكملة الثلثين والباقي

لابن ابن ابن الابن مع من بحاذيه ومن بوقه على اربعة اسهم ولا شي

لمن تحته ولبيس في الفريض من يعصب اخوته وعمته ابيه وجدته وبنات

اعمامه وبنات اعمام ابيه وجده الا النازل من اولاد الابن وتعريف الاخت

شقيقة كانت او لاب فانه يعصبها الجد كما سياتي في باب الجد والا

خوة ولما انهى الكلام على القسم الثاني من العصبة شرع في القسم

الثالث وهو العصبة مع غيره وهو اثنان فقال والاخوة الشقيقة

او لاب كالام والمراد الواحدة فاكثر ان تكن اي توجد معهن بنات

واحدة فاكثر او بنات ابن كذلك فهن اي الاخوات معهن اي

البنات معصبات بفتح الصاد فيه ونشر مرتب وبكسرها الا فيجعل

الضمير الاول راجع للبنات والثاني للاخوات على اللف والنشر المذ

المنشور والمعنى واحد مثاله بنت او بنت ابن مع اخت شقيقة او لاب فل

لكل البنت او بنت الابن النصف والباقي الاخت او للاخوات مع البنا

ت عصابة والاصل في ذلك حديث ابن مسعود رضي الله عنه السابق

في باب السدس حيث قال وما بقي فللاخت وهذا بشرط كانت مع

الاخت اخوها فان كان معها اخوها فهي عصبة بالغير لا مع الغير

تنبيه حيث صار الاخت الشقيقة عصبة مع الغير صارت

كالاخ

125

كالاخ الشقيق تحجب الاخوة للاب ذكورا كانوا او اناثا ومن بعدهم من
العصبات وحينئذ صارت الاخت كالاخ الاب فتحجب بني الاخوة ومن
بعدهم من العصبات ولما فهم مما سبق ان جميع الذكور عصبة الا الزوج
والاخ للام وان جميع النساء صاحبات فرض الا المعتقة صرح بذلك
في النساء بقوله وليس في معتق من النسا. جمع لا واحد له من لفظه نصرا بفتح
الطا. قطع وبعضها بمعنى جميعا وهو نصب على الحالية وفي بعض
النسخ حقا عصبة بنفسها الا الانثى التي منت اي القيمة واحسنت
بعض الرقبة الرقيق من ذكر وانثى فهي عصبة للعتيق ولما انتهى اليه
بنسب او ولاء على تفصيل مذكور في الاولى فلينظر في غير هذا المختصر
وخص الرقبة بالذكر في قول المص دون جميع الاعضاء لان حكم السيد
في ملكه كحبل في رقبة عبده فاذا اعتقه فكانه اطلقه من ذلك الحبل
تنبيه قد يجتمع في الشخص جهتا تعصيب كابن ابن عم هو ابن عم وكاخ
هو معتق وابن هو معتق فيرث باقواهما والاقوى معلوم من القاعدة
التي ذكرها الجعبري من قاعدة كل من ادلى بواسطة حجبته تلك الو
اسطة الا ولد الام وقد يجتمع في الشخص جهتا فرض ولا يكون ذلك
الا في نكاح المجوسي وفي وطء الشبهة فيرث باقواهما لا بهما
والقوة باحد امور ثلاثة الاول ان يحجب احداهما الاخرى كبنت هي
اخت من ام كان يطا مجوسي امه فتلد بنتا ثم يموت عنها فترثه
بالبنوة الثاني ان تكون احداهما لا تحجب كام او بنت هما اختان ا

من اب كان لها مجوسي بنته فتلد بنتا فالازمات عنهما فللهما الثلثان
ولا غيره بالزوجية فلو ماتت بعده الصغرى فالخلفة ام هي ام اخت لاب
فترث بالامومية لعدم حجبها او ماتت الكبرى فالخلفة بنت هي
اخت لاب فتسقط الاخت وترث بالبنوتية الثالثة ان تكون احداهما
اقل حجبا كجدة ام هي اخت من اب كان لها مجوسي بنته فتلد بنتا
ثم وطئ الصغرى فالولدة هما بنتا فالازمات عنهن وفيه خلف ثلاث بنات
لهن الثلثان فان ماتت بعده العليا فالمخلفة بنت وبنت بنت هما اختا
لاب فللبنت النصف بالبنتية ولبنت بنتها الباقي بالاختية ويلغز
بها فيقال ورثت بنت البنت مع البنت النصف او ماتت الوسطى فالمخلفة
ام وبنت هما اختان لاب وكل من الامومية والبنتية اقوى من الاختية
او ماتت السفلى فالمخلف ام ام هما اختان فترث السفلى بالامومة
والعليا بالاختية لا من جهة الجدودة لانها محجوبة بالام ويلغز بها
فيقال جدة ورثت مع وجود الام واخذت النصف المال وورثت شخص
مع من الذي يتسرى به ام وهذا كله اذا اسلموا وترافعوا الينا فقد
فنحكم بينهم بحكم الاسلام وقد يجتمع في الشخص جهتا فرض
وتعصيب كابن عم هو اخ لام او زوج فيرث بهما حيث امكن واذا
اشترك اثنان فاكثر في جهة عصوبة وانفرد احدهما
بقرابة اخرى فان امكن الارث بالقرابة الاخرى لنفي الحاجب ورث
او لا فبها كابني عم احدهما اخ لام فان تعدد فبدا فوا ن شقيقا

ان الكل زيد

126

زيد وعمرو مثلا على نكاح امراة فولدت لكل منهما ابنا وزيد ابنا من امرأة
اخرى فالابناء ابناء عم ابن عمرو احدهما اخوه لامه فمات ابن عمرو عن
ابني زيد فقط فللاخ للام السدس والباقي بين ابني العم بالتعصو
بة فاصل المسألة من ستة وتصح من اثني عشر فيصير مع الاخ للام
سبعة والاخر خمسة وكابني عم احدهما اخ من ام والاخر زوج
فلو تعاقب اخوان هما زيد وعمرو على نكاح امراة فولدت بنتا من
زيد وابنا من عمرو ولعمرو ابن من غيرها فتزوج ابن عمرو الذي هو من غير
المرأة المذكورة ببنت زيد ثم ماتت عن ابن عمرو الذي هو عمها احد
هما زوج والاخر اخ لام فللزوج النصف وللام السدس والباقي بينهما
سوية بالعصوبة فالمسألة من ستة للزوج اربعة ثلاثة بالفرض
وواحد بالعصوبة وللاخ للام اثنان واحد بالفرض وواحد بالعصو
بة وكاخوين من ام احدهما ابن عم وان تعاقبا اخوان على نكاح
امراة فولدت لكل منهما ابنا ولهما ابن من غيرها ثم مات ابن عمرو
عن ابن زيد وعن اخيه لامه فقط فاصلها من ثلاثة وتصح من ستة
فلهما الثلث بالاخوة للام والباقي لابن العم منهما فيصير مع الذي
هو اخ للام فقط واحد والخمسة الباقية لصاحب الجهتين والله اعلم
ولما فرغ المص رحمه الله من بيان من يستحق الارث ومستحقيه شرع
في بيان من يمنع منه فقال **باب الحجب وهو لغة** المنع واصطلاحا
منع من قام به **بسبب الارث من الارث** بالكلية او من اوفر حظيه وهو

فسمان حجب بالاوصاف وهي الموانع السابقة والمحجوب بالوصف وجوده
كالعدم فلا يحجب احدا لا حرمانا ولا نقصانا ويعكر قوله على جميع الورثة
وحجب بالاشخاص وهو المراد عند الاطلاق وهو المقصود بالترجمة و
فسمان حجب حرمان ولا يدخل على ستة وهو الاب والام والزوج والزو
جة والابن والبنت وحجب نقصان وهو سبعة انواع الاول من فرض
الى فرض اقل منه وهذا في حق من له فرضان وهو الزوجان والام
وبنت الابن والاخت للاب فالزوجان لهما النصف او الربع مع عدم الفرع
الوارث والربع عدمها والثمن عند وجوده وتنتقل في الباقي بحسا
بهن الثاني من فرض الى تعصيب وهذا في حق ذوات النصف و
الثلثين فلكل واحدة منهن النصف فرضا اذا انفردت وان كان معها
اخوها عصبها الثالث عكسه وهو الانتقال من تعصيب الى فرض
وهذا في حق الاب والجد فان لكل منهما اذا انفرد جميع المال تعصيبا و
مع الابن او ابنه السدس فرضا الرابع عن الانتقال من تعصيب الى تعصيب
وهذا في حق الاخت من الابوين او الاب فان لها مع اخيها الثلث معها
البنت او بنت الابن وهذا انتقال من العصوبة مع الغير الى العصوبة
بالغير الخامس المزاحمة في الفرض في حق الزوجة والجدة وذوات الثلثين
وبنت الابن مع البنت والاخت للاب مع الشقيقة واولاد الام فتزاحم
الزوجة في فرض الزوجة والجدات في السدس وهكذا السادس
المزاحمة في التعصيب في حق كل عاصب بنفسه او بغيره او مع
غيره

غيره غير الاب فالجد يزاحمه الاخوة والاخوات والابنوان فالاكثر
فيما للواحد السابع المزحمة في العول في حوذ وفي الفروض فان الفروض
تنقص مقاديرها بواسطة العول كما صار ثمن الزوجة في المنبرية
تسعا ونصف الزوج في الاكدرية ثلثا وسدس الام وام الفروج
عشرا والمحجوب بالشخص لا يحجب احدا اجماعا الا وقد يحجب نقصا
لا وذلك في خمس مسائل الاولى او وجد واخوة للام فانهم يردو
ن الام الى السدس ولا يرثون لحجبهم بالجد وقد ترد محجوبو ووا
رث كام وجد واخ الام واخ الابوين او الاب الثانية ابوان واخوة يحجبو
ن الام الى السدس ولا يرثون لحجبهم بالاب الثالث المشتركة اذا كان فيها
جد الرابعة المالكية وشبهها وهي زوج وام واخوان لام واخ لاب او اخ
شقيق وجد فان الاخوين للام يحجبان الام ايضا ولا يرثان لحجبهما بالجد
الخامسة المعادة فاخ شقيق واخ لاب وجد فان الشقيق يعد على
الجد الاخ للاب فيقتسمون المال اثلاثا ثم يرجع الشقيق على الاخ للاب
فياخذ ما بيده فقد حجب الاخ للاب الجد على النصف الى الثلث ولم
يرث شيئا ويزاد مسئلة سادسة وهي جد نازل ام وام اب اب
للام الام السدس وحدها ولا شيء لام الاب لحجبها بالاب ولا تعود
فائدة الحجب عليه عند المالكية والحنابلية على المشهور عنهم
الشافعية وقيل للام الام نصف السدس والباقي للاب لانه الذي حجب
ام نفسه فترجع فائدة الحجب اليه واما عند الحنابلة فالسدس

بينهما ولا يحجب ام نفسه ولما كان حجب الحرمان بالشخص هو المقصود
د بهذا الباب وقد سبق بعضه في باب العصبات ذكرنا شيئا
منه فقال تحجب الاصول بالفصال والجد وازكلا محجوبا اي ممنوع عن
اخذ الميراث اي الارث بالاب اي ابو الميت لانه اقرب منه اليه في ادلوا
له اي الاب او الجد الثلاث وهي الارث بالفرض فقط مع الابن او ابنه
او بالتعصيب فقط اذا انعدم الفرع الوارث او بهما مع ابنها او بنت
الابن وتسقط الجدات من كل جهة يعني سواء كان من جهة الام او
من جهة الاب او من جهتهما واحدة بالاشتراك المراد جنس الجدات
بالام اي اما التي من جهة الام فلانها لا بطلبهما واما التي من جهة الاب فلكون
الام اقرب ممن يرث بالامومة بالجمع اي ما ذكرته لك فصح تحريرو
حقه وقس عليه ما اشبهه فيحجب كل جد قريب كل جد ابعد منه
لادلائه به وتحجب الجدات بعضهن بعضا على التفصيل السابق و
يحجب كل من الاب والجد الجدة التي تدلي به دون غيرهما ولما كان
حكم الفروع والحواشي كحكم الاصول في ان الاقرب يحجب الابعد قال
وهكذا يسقط ابن الابن وبنت الابن بالابن للموزن بالفهم وهكذا
ابن ابن ابن وبنت ابن ابن بابن ابن اقرب وهكذا كله معلوم من قوله
فيما تقدم وما لحق البعدى مع القريب الخ وانما ذكره هنا الزيادة
الايضاح فلا تبغ تحد عن البناء للمنصر اي لا تطلب عن الحكم الصحيح
هذا وغيره من الاحكام الصحيحة المجمع عليها معدلا بكسر الدال

اي ميلا

128 اي فيما الحكم بالكل بيان تورث الابعد مع وجود الاقرب و هكذا تسقط

الاخوة مطلقا اي سواء كانوا اشقاء او للاب او للام وسواء كانوا ذكورا

او اناثا او خناثى بالبنين بالف الاطلاق والمراد الواحد فاكثر و

تسقط الاخوة ايضا بالاب الادنى من الدنو وهو القرب اي الاقرب الى

الميت وهو ابوه بخلاف الابعد وهو جده كما اي مثل ما روينا يوجد الى

ذلك من قوله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فلا

ولى رجل ذكر او كما روينا ذلك عن الفقهاء والفرضيين جمعه

صلى الله عليه وسلم بين الرجل والذكر في هذا الحديث من انه عما كان

تنبيه يعني صلى الله عليه وسلم على انه ليس المراد بالرجل البالغ بل

قابل المرءة ليشمل الكبير والصغير وقيل انه تاكيد له و تسقط الا

خوة ايضا ببني البنين لانهم كالبنين اجماعا كيفما كانوا اي على اي

حالة كانوا من قرب او بعد مجتمعين او منفردين لان المراد بالجمع هنا

الجنس فيشمل الواحد من الاخوة والبنين وبني البنين فاكثر وقد بين

ذلك بقوله سيان بكسر السين اي سواء فيه اي في الحكم المذكور

وهو حجب الاخوة بهم الجمع الصادق بالتنين فاكثر والوحدان جمع

واحد فلا تكن الجمع شرطا ولما كان الاخوة الام يحجبون من يحجب

به الاشقاء ومن زادت على ذلك صرح بالزايد فقال و يفضل اي يزيد

ابن الام المراد بالابن الولد يشمل الذكر والانثى وانما ذكر لفظ الابن

الخلاص بالذكر مراعاة لصحة الوزن بالاسقاط اي بالحجب بالجد

الصوع فافهمه اي تدبر ما ذكرته لك واحفظه على المنبالي اي محتاطا
في تدبره وحفظه من الخطا والنسيان ومن البيهقي عن الشعبي رحمهما الله
قال ما ورث احد من العلماء الاخوة للام مع الجد شيئا وكذا يسقط ولد
الام بالبنات الواحدة فاكثر وبنات الابن وان سفل الواحدة فاكثر لان
المراد بلفظ البنات وبنات الابن الجنس بلفظ الجمع قال جمعا ووحدانا اي
منفردين الواو بمعنى او فقل لي ايها السامع زدتني لان الزيادة في العلم مطلوبة
به لقوله تعالى وقل رب زدني علما وانما قال الامر هنا زدني علما لان الكلام
على الحجب يتم بخلاف قوله فيما تقدم في الجدات فقل لي حسبي لان الكلام
هنا فلذا تم فتلخص ان الاخوة للام يحجبون بستة بالابن وابن الابن والبنت وبنت
وبنت الابن والاب والجد اجماعا ثم بنات الابن الواحدة فاكثر وكذا بنات
ابن الابن يسقطن سواء قربت درجتهن او بعدت الجهات درجتهن
او اختلفت متى اسم موضوع للدلالة على الزمان حاز اي اخذ البنات الى
العليا ثنا وبنات الابن الاعلى جميعا الثلثين فاذكرا اثنتين فاكثر فانهن
حينئذ يسقطن من دونهن من بنات الابن اجماعا فاعلم ذلك يا ابن الفتى في الاصل
الشاب او الشيخ من الشيخ والمراد هنا الطالب في العلم وانما خاطبه بالفتى
لفتى اشارة الى ان من طالب العلم هو من الشبوبية لانها محل القوة
والنشاط غالبا وانه ينبغي لطالب العلم ان يستحيي ويتكرم بنفسه
وماله في طلب العلم ليحصل له مقصوده فبنات الابن يسقطن مع من ذكر
الا اذا عصبهن اي بنات الابن بمعنى قولهن الذكر الخ يعصبهن

مروم

من ولد الابن بفتح الهمزة للوزن ومن بيانه على ما ذكره الفرضيون
وفي البيت جناس محرف ناقص لان فيه الذكر وذكر ومحرف لانهما في
آخر نصف البيت وناقص لان الشطر الاول ليس فيه واو والثاني فيه واو
ومثلهن اي بنات الصلب مع بنات الابن في الحكم الذي تقدم ذكره الا
خوات الاشقاء وهن اللاتي في الميراث ينتسبن بالقرب اي الميت من الجهتين
عبر بالجمع عن التغلب وعن المثنى على قاعدة الحساب والفرضيين
اذ المراد في هذا الاب والام اذا كان مع الاخوة للاب واخوتنا اي الا
شقاء برضهن اي بفرضهن وفي بعض النسخ كفرضهن وهو الثلثان
حالة كونه واجبا اي كاملا من غير نقص احترازا عما اذا كانت الاخوات
الابوين واحدة واخذت النصف فانها لا تحجب الاخوات للاب بل لهن
السدس معها كما هن يسقطنا اي يحجبن اولاد الاب وهن الاخوات
للاب سواء الواحدة والاكثر وفي قوله البواكيا ايماء الى الفضل لم
يحصل لهن الا البكاء على الميت بفقده وان يكن اي يوجد اخ لهن اي
الا وللاب للاب حاضرا معهن عصبهن اي اخواته واقتسما او اقتسموا
فيه والباقي بعد الثلثين للذكر مثل حظ الانثيين وقوله باطنا او
ظاهرا ايماء الى ان ذلك حكم بالحزن لفقده كما هو ظاهرا وباطنا وهذا
اسم الاخ المبارك لان الاخ المبارك هو من لولاه لسقطت الانثى التي
يعصبها كبنتين وبنت ابن وابن ابن وكاختين شقيقتين واخت للاب و
اخ للاب فلولا وجود ابن الابن في المسألة الاولى لسقطت بنت الابن

ولولا وجود الاخ للاب في المسألة الثانية لسقطت الاخت للاب والاخ المشؤوم
المشؤوم هو من لولاه لورثت الانثى التي يعصبها كبنت وزوج وابوين وبنت ابن
وابن ابن واخت شقيقة وزوج واخت للاب واخ للاب فلولا وجود ابن الابن
في المسألة الاولى لورثت بنت الابن وعالت المسألة لخمسة عشر ولولا
وجود الاخ للاب في المسألة الثانية لورثت الاخت للاب وعالت المسألة الى
لسبعة وانما قال المص في بنات الابن الا اذا عصبهن الذكر فاتى بلفظ
الذكر وهنا اتى بلفظ الاخ لان بنت الابن فاكثر يعصبها ابن الابن سواء
كان اخاها او ابن عمها ويعصبها ايضا من هو انزل منها ان احتاجت
اليه بخلاف الاخت للاب فاكثر فلا يعصبها الا الاخ للاب فقط فلا
يعصبها ابن الاخ سواء كان مساويا لها في الدرجة او انزل منها فلهذا
قال وليس ابن بقطع الهمزة الاخ وان نزل كان ابن اخ شقيق او لاب بل
لمعصب من مثله يعني في درجته كاخته وبنت عمه او من فوقه
في النسب من بنات الاخ او من بنات الاخوات المتحاذيات اليه لانه
لما لم يعصب من في درجته لم يعصب من فوقه بالاولى وكذا العم الشقيق
والعم للاب وبنوهما لا يعصبون اخواتهم لان العمات وبنات الاعمام
وبنات الاخوة من ذوي الارحام والفرق بين هؤلاء وبين البنين
ان اخوات بني البنين من اهل السهام بخلاف اخوات هؤلاء ويتبين
التعصيب ان اخواتك فلا يحتاج اخت ابن الاخ حاجة له واخت ابن الابن حاجة
بمثال الاول اخت وبنت اخ وابن ابن اخ ومعه اخته فالتعصيب

للاخت

للاخت والباقي له فلو قالت بنت الاخ له عصبتي فيقول انا ما عصبت اخت فكيف اعصبك فاخته محجة له ومثال الثاني بنتا ابن وبنت ابن ابن وابن ابن ابن معه اخته فالبنتين الثلثين فتقول له عمته عصبني فانك عصبت وهي انزل مني فيعصبها ويقسم الباقي بينهم للذكر مثل حظ الانثيين ولما انتهى الكلام على العصبات والحجب وكان من احكام العاصب وان لم يصرح به لكونه معلوما انه اذا استغرقت الفروض التركة سقط العاصب الا الاخت لغير ام في الاكدرية والاخوة الاشقاء في المشتركة كما تقدمت الاشارة الى ذلك في باب التعصيب وكانت الاكدرية ستاتي في باب الجد والاخوة ذكر هنا المشتركة فقال باب المشتركة بفتح الراء كما ضبطها ابن الصلاح اي المشترك فيها وبكسرها كما ضبطها ابن يونس على نسبته التشريك اليها مجازا وحكى الشيخ ابو حامد المشركة بتاء بعد الشين وتسمى بالحمارية وبالحجرية وباليمية لما سياتي وان تجد زوجا واما او جدة وارثا اي الزوج والام بمعنى لم يمنعهما مانع من الارث واخوة لام اثنين فاكثر جازوا اي اخذوا الثلثا بالفرض لا الولا اي ليس معهم ما يمنعهم من اخذ الثلث واخوة ايضا لام واب اي اشقاء ذكرا فاكثر ولو كان معه انثى او اناث وقد استغرقوا اي المذكورون غير الاشقاء المال اي المتروك بفرض النصب جمع نصيب اي بالنصب المجروضة لهم فاصل المسئلة من ستة للزوج النصف ثلاثة وللام او الجدة السدس واحد

وللاخوة للام الثلث اثنان ومجموع الانصباء ستة وقد نفد المال ولم
يبق للعصبة الشقيق شيء. هكذا فكان مقتضى

6	
زوجا	٣
ام للام	١
اخ للام	١
اخ للام	١
اخ شق	٥

الحكم السابق ان يسقط الاشقاء لاستغراق
الفروض وذلك هو الذي قضى به عمر ابن الخطاب ر
ضي الله عنه اولا وهو مذهب الامام ابي
حنيفة والامام احمد ابن حنبل رحمهما الله
وهو احد القولين عن الشافعي واحد
الروايتين عن زيد رضي الله عنه ثم وقعت لعمر ابن الخطاب رضي
الله عنه فاراد ان يقضي بذلك فقال له زيد بن ثابت هب ان اباهم
حمارا فما زادهم الاب الا قربا وقيل بعض الاخوة لعمر رضي الله عنه هب
ان ابانا كان حجرا ملقى في اليم فلا اسهمنا بها تقدم فلما قيل له ذلك
قضى بالتشريك بين الاخوة للام والاخوة الاشقاء. كانهم كلهم
اولاد ام بعد ان كان اسقطهم في العام الماضي فقيل له لاي شيء. اسـ
اسقطتهم اولا ثم ورثتهم ثانيا فقال ذلك على ما قضينا وهذا على
ما نقضي ووافقه على ذلك جماعة من الصحابة منهم زيد وثابت
رضي الله عنه في اشهر الروايتين عنه وهو مذهب الامام مالك رحمه
الله والمشهور عن الامام الشافعي رحمه الله ولا بد في تسميتها
والحكم فيها بما ذكر من هذه الاركان الاربعة وهي زوج وصا
حبة سدس من ام او جدة واثنان فاكثر من اولاد الام وعصبة

شقيق

شقيق واحد فأكثر فإذا اجتمعت هذه الأركان فاجعلهم
أي الإخوة الأشقاء والإخوة للأم كلهم إخوة للأم لاشترا
كهم في الأم لا للأب بها واجعل أباهم أي أبا الأشقاء حجرا أي كا
لحجر الملقى في اليم أي البحر فيكون الجميع إخوة للأم بالنسبة
لقسمة الثلث بينهم فقط لا من كل الوجوه فلا يرد ما لو كانت معهم
أخت للأب أو أخوات للأب فإنهن يسقطن بالعصبة الشقيق ولا يفرض
للأخت للأب النصف وتعول المسألة لتسعة أو للأخوات للأب الثلثان
وتعول لعشرة كما يتوهم وهو توهم باطل فاقسم على عدد رؤوس
الإخوة الجميع ثلث التركة بسقوط الأب أي الذي هو فرض أولاد الأم
للذكر مثل حظ الأنثى من غير تفضيل بينهم هكذا

	٦	١٨
زوجا	٣	٩
اما	١	٣
اخا لام	٥	٢
اخا لام	٢	٢
اخا ش	٠	٢

حتى لو كانت مع الأشقاء في هذه المسألة أخت شقيقة
أخذت كواحد من الذكور وإذا علمت ما تقدم
فهذه المسألة التي تسمى بالمشتركة من زمن
الصحابة رضي الله عنهم إلى هذا الوقت فإن اختل
ركن من هذه الأركان الأربعة فلا يكون الحكم كذلك
كما لو كان بدل الزوج زوجة أو كان فيها أخ للأم فقط أو كان بدل
العصبة الشقيق شقيقة فأكثر فإنه يفرض لها النصف وتعول المسألة
لتسعة أو لهن الثلثان وتعول لعشرة وكذا الأخت للأب فأكثر
إذا لم يكن معها أو معهن أخ للأب وإلا سقط وسقطت أو سقطن

لا استغراق الفروض الشرفة وسمي به في شيء من احكام الجد والاخوة و
وقد بوعده السابق بقال باب الجد والاخوة اي هذا باب يذكر
فيه حكم الجد مع الاخوة وحكمهم معه اما حكمه منفردا عنهم وحكمهم
منفردين عنه فقد تقدم واعلم ان الجد مع الاخوة لم يرد فيهم شيئا من الكتا
ب ولا من السنة وانما ثبت حكمهم باجتهاد الصحابة رضي الله عنهم فمذهب
الامام ابو بكر الصديق ومن وافقه من الصحابة رضي الله عنهم ان الجد كا
لاب فيحجب الاخوة مطلقا وهو مذهب الامام ابي حنيفة واما مذهب الاما
م علي ابن ابي طالب وزيد ابن ثابت وابن مسعود رضي الله عنهم فلانهم ير
ثون معه على تفصيل ياتي وهو مذهب الايمة الثلاثة مالك والشافعي وا
حمد بن حنبل رحمهم الله ووافقهم محمد وابو يوسف رحمهما الله وهو ما ذكره
الماتن رحمه الله بقوله ونبتدي بلا همز للوزن والمعنى وحيث فرغنا من بيان
الميراث واسبابه وموانعه والفرض والتعصيب ومن يرث ومن يحجب فنحن
نشرع الان في الاتيان بما اي الذي اردنا من بيان الاحكام الكاينة في الجد اي
بينه وبين الاخوة من الابوين او من الاب لا من الام والمراد من الواو فلا كثر من
الذكور او من الاناث او من كل منهما اذ وعدنا اي لاجل وعدنا السابق
بقولنا وحكمه وحكمهم سياتي فيكون ذكرناه وقد بوعدنا به فلا
تكن جاهلا بالهمز اي ايها السامع نحو بمعنى جهة ما اقول اسمع مجعول
القول الفعل للاطلاق اي اصغ واستمع والمراد احضر سمعك لما اقوله لك
من الاحكام الاتية لتسهل عليك واجمع في ذهنك حواشي اي اطراف
الكلمة

الكلمات المفرقات جملة مصدر موكد والمعنى انك لا تترك شيئا من
جميع ما اذكره لك في الجد والاخوة فان جميعه محتاج اليه وتجمع اول الكلام
واخره وتضبطه بذلك اقتفاء بزيد عسى ان تظفر ببعض المراد وانما
قدم الناظم هذا وقولك اقتفاء بزيد عسى ان تظفر ببعض المراد ولان فهم
الكلام لان باب الجد والاخوة خطر صعب المرام وهو من اشكل ابواب
الفرائض او هو اشكلها وعن علي رضي الله عنه من سره ان يقتحم جراثيم
جهنم بحر وجهه فليقض بين الجد والاخوة وعن ابن مسعود رضي الله
عنه سلونا عن عضلكم واتركونا من الجد لا حياه الله ولا بياه وعن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه لما طعنه ابو لؤلؤة وحضرته الوفاة
قال احفظوا عني ثلاثة اشياء لا اقول في الجد شيئا ولا اقول في الكلالة
شيئا ولا انه تخلف عليكم احد اذا تقرر ذلك فقول الناظم واعلم كلمة
يؤتى بها للتنبيه المخاطب وحثه على ان يلقي سمعه الى ما بعدها
بان ابناء زيد في اي ان الجد ابا الاب وان علا مع الاخوة ذو اي صاحب احوال
لان الجد اما يكون معه احد الصنفين فقط او كلاهما وعلى كل من التقدير
يرين اما ان يكون في المسألة صاحب فرض او لا فهذه اربع حالات فان
لم يكن في المسألة صاحب فرض سواء كان معه احد الصنفين او كلاهما
فان الجد يخير بين امرين المقاسمة او ثلث جميع المال وان كان فيها صا
حب فرض فان الجد يخير بين امور ثلاثة وهي المقاسمة او ثلث الباقي
او سدس جميع المال وهذه الامور الخمسة تتفرع الى عشرة [illegible]

منفعلا فيها اذا لم يكن معه صاحب فرض وسبعة فيها اذا كان معه صاحب
فرض وستقف عليها ان شاء الله ابنك بضم الهمزة ويجوز فتحها اي اخبر
اخبرك عنهن اي تلك الاحوال على التوالي اي التتابع اي حالا بعد حال
يقاسم اي الجد الاخوة فيهن في تلك الاحوال والمقاسمة المذكورة اذا لم يعد
اي يرجع القسم بفتح القاف عليه اي الجد بالاذا اي الضرر الحاصل
بالنقص الحاصل بالنفع اي كان معه من الاخوة اقل من مثله وذلك في خمس صور
وهي جد واخت جد واخ جد واختان جد واخ واخت جد وثلاث اخوات
بتارة اي مرة ياخذ ثلثا اي ثلث جميع المال كاملا من غير نقص ان كان اي
ما يخص الجد بالقسمة لو قاسم عنه اي الثلث نازلا اي ناقصا وذلك
اذا كان مع الجد من الاخوة اكثر من مثليه ولا تنحصر صورة كجد واخوين
واخت فان كان مثليه استوى الامران المقاسمة والثلث وتنحصر ذلك
في ثلاث صور وهي جد واخوان جد واربع اخوات جد واخ واختان
وهذه الامور الثلاثة ان لم يكن اي يوجد هناك ذو سهام اي فروض
من الزوجين والام والجدتين والبنت وبنت الابن بلا فنع بفتح النون من الفناعة
اي ارض بايضاحي لك هذه المسائل عن استفهام اي عن طلب الفهم
منك لانا قد اوضحتها لك ايضاحا يغنيك عن السؤال واذا استوى للجد
ثلث جميع المال والمقاسمة فهل يعبر بالفرض او بالسنة فيكون تعصيبا
او يخير المفتي ان شاء جعله ايضا فرضا وان شاء جعله تعصيبا ثلاثة ا
اقوال محمد البسكمي المالكي عن قرابة الامام الحوفي رحمهم الله وتظهر

بلغ

139 فلا دخل الخلاف في تفاصيل المسئلة فجد واربع اخوات فعلى الاول اصلها من ثلاثة
وعلى الثاني من ستة وعلى الثالث يختلف باختلاف تعبير المفتي باحدهما ولعل
فرض المص من الكلام على ما ادام يجتمع الجد والاخوة صاحب فرض شرع
فيما اذا كان معهم صاحب فرض فقال وتارة يأخذ اي الجد ثلث الباقي من
التركة بعد اخذ ذوي اي اصحاب الفروض جمع فرض والمراد الواحد فاكثر
كزوجة وجد وثلاث اخوة والارزاق جمع رزق وهو ما ينتفع به من مأكول
او مشروب او ملبوس ونحو ذلك ولو حراما عند اهل السنة والمراد به هنا رزق
مخصوص وهو الارث ويحتمل ان يكون مراده بقوله والارزاق ما كان على
الميت من دين او وصية فانهما مقدمان على الارث هنا اي اخذ ثلث الباقي
لا يكون الا اذا ما ان يرى كانت المقاسمة بين الجد والاخوة تنقصه فلا
سعا ان النوع للوزن عرف لك اي ثلث الباقي بالمزاحمة اي بسبب مزاحمة
الاخوة للجد اما اذا كانت المقاسمة خيرا للجد فهي له كام وجد واخ
وتارة اي مرة اخرى يأخذ الجد سدس جميع المال كام وزوج واخوين
وليس عنه اي السدس نازل النزول وهو الانحطاط من علو الى اسفل فجال
اي يعطى السدس ولا ينقص عنه بوجه من الوجوه الى في العول وقد تستوي
له المقاسمة وثلث الباقي كجد وام واخوين فاذا اجتمعت هذه الامور
السبعة مع الثلاثة المتقدمة حصلت الامور العشرة التي سبقت الاشارة
اليها فاذا وهذا كله حيث بقي بعد الفروض اكثر من السدس فان
بقي قدر السدس كزوج وام وجد واخ فهو له او بقي اقل من السدس كبنتين

كبنتين وزوج واخوة فيفضل للجد تمام السدس او لم يبق شيء كبنتين
وام وزوج وجد واخوة فيزاد في العول للجد وتسقط الاخوة في الجميع الا
الاخت في الاكدرية وهي ما تاتي ان شاء الله وحيث اخذ الجد سدسا عائلا
كله او بعضه فالسدس الذي ياخذه يكون اسما لا حقيقة وهو اي الجد
ابو الاب وان علا مع بفتح العين الاناث اي الاخوات سواء كن لابوين او
لاب والمراد الجنس اي مع الواحدة منهن واكثر عند القسم بفتح القاف و
سكون السين اي عند القاسمة بينه وبينهن مثل اخ في سهمه اي نصيبه
حالة التعصيب فياخذ مثل حظ الانثيين ما لم ينقص عن مثليه والا فله
ثلث جميع المال ان لم يكن معهم صاحب فرض ومثله ايضا والحكم من كون
الاخت تصير معه عصبة بالغير فيعصب من وجد معه من الاخوات واحدة
كانت او اكثر ويسقط فرضهن لمساواته الاخوة في الادلاء بالاب وليس
المراد انه كالاخ في مطلق الحكم فهو كل الاحكام اذ لو كان كذلك لكا
ن مع الاخت او اخ يحجب الام عن الثلث مع انه ليس حاجبا لها كما نبه
عليه المص بقوله لا مع الام فلا يحجبها عن الثلث الى السدس اي فلا يكو
ن كالاخ في حجب الام مع الاخت او مع الاخ بل ثلث بضم اللام جميع المال
لها اي للام في الصورتين فيصحبها بفتح الحاء اي ياخذه كاملا اثنا عشر
وتصح من ستة وثلاثين للزوج الربع تسعة وللام الثلث كاملا اثنى
عشر وما بقي بين الجد والاخت له عشرة و~~لها خمسة هكذا~~

عشرة خمسة

عشرة ولها خمسة هكذا
او الباب الى هذا هو فيها
الصنفين سواء كان معهم
ثم ذكر حكم ما اذا اجتمع
كان معهم ايضا صاحب

	١٨	٥٤
زوجا	٣	٩
اما	[illegible]	[illegible]
جدا	[illegible]	١٠
اخت		[illegible]

وجميع ما ذكر من
اذا كان معه احد
صاحب فرض او لا
معه الصنفان سواء
فرض ام لا وهو باب

المعادة وبه تتم الاحوال الاربعة المشار اليها مما يقال فقال واحسب بعض
السنين اي اعدد على الجد بني اولاد الاب مطلقا ذكرا كانوا او اناثا او
مختلطين مع اي عند الاعداد اي اعداد الاولاد للابوين اذا اجتمعوا
مع الجد اي اجعلهم جميعا صنفا واحدا لاتحادهم في الاخوة من الاب والام
بعد الام في الشقيق محجوبة بالجد والمعادة المذكورة انما تكون فيما
اذا كانت المقاسمة خيرا للجد مع الاخوة الاشقاء فقط والا فلا معادة
وارفض اي اترك بني اي اولاد الام ذكورا واناثا ومختلطين مع الا
جداد اي لا تحسبهم في عدد الاخوة على الجد وان كان عددهم معتبرا مع
الجد في حق الام لو كانت معهم وليست هذه المسألة مكررة مع قوله
فيما تقدم في باب الحجب ويسقط ابن الام بالاسقاط بالجد لان المراد هناك فو
بيان عدم الارث وهنا بيان عدم المعادة ولم يكتف بالاول لانه لا يلزم
من عدم الارث عدم المعادة واحكم على الاخوة اولاد الابوين
واولاد الاب على الجد واعطاء الجد حظه حكما فيهم اي الاخوة
الاشقاء والاخوة للاب مجتمعين معه بفقد الجد اي في حالة عدم وجود

معهم وهو محجوب اولاد الاب بالاشقاء فتعطي جميعا ما بقي بعد اخذ الجد
حصة للاخ للابوين سواء كانت معهم صاحبة فرض ام لا كزوجة وجد
واخ شقيق واخ لاب فالمسئلة من اربعة للزوجة الربع وللجد ثلث الباقي واحد
والباقي للشقيق وكجد واخ شقيق واخ لاب فللجد الثلث والباقي للشقيق
ولا شيء للاخ للاب فيهما لحجبه بالشقيق وان كانت شقيقة فلها النصف
ان بقي بعد حصة الجد والفرض ان كان نصف المال او اقل فهو للاخت الشقيقة
ولا شيء للاخ للاب كزوجة وجد وشقيقة واخوين لاب فللزوجة الربع والا
فكذا للجد ثلث الباقي فيبقى بعد الربع وثلث الباقي نصف المال فيستقل
بالشقيقة هكذا

	٤
زوجة	١
جدا	١
شقيقة	٢
اخوة لاب	٥

وكزوج وجد واخت
شقيقة واخوين لاب وللزوج النصف ثلاثة
وللجد السدس او ثلث الباقي سهم
من ستة ويبقى اثنان من ستة وهي اقل
من نصف المال فهما للشقيق هكذا ولا شيء

	٦
زوجا	٣
جدا	١
شقيقة	٢
اخوين لاب	٥

للاخوين للاب فيهما وان بقي بعد
الجد والفرض اكثر من نصف
للشقيقة ~~لو انفردت لم تاخذ اكثر~~
الشقيقة لو انفردت لم تاخذ اكثر
من الصور التي يبقى فيها للاولاد الاب
الزبيبة باب الاربع وسميت بذلك لانها منقولة عن زيد رضي الله عنه

حصة المال كان للاب لا من النصف ب شيء

النصف والباقي لهم والا

الاول

١٩٤

الاولى العشرية بجهة الشين وهي جد واخت شقيقة واخ للاب المسئلة
من خمسة للجد خمسان يبقى ثلاثة اخماس تاخذ الشقيقة منها نصف
المال من الثلاثة الباقية والمال لا نصف له فنضرب اثنين مخرج النصف في
الخمسة فتصح من عشرة للجد اربعة وللشقيقة
خمسة والباقي واحد للاخوات هكذا

	ه	١٠
جدا	٢	٤
شقيقة	٣	٥
اختا ب	٥	٠١

والثانية العشرينية وهي جد واخت شقيقة واختان للاب
الجد براسين والاخوات بثلاثة رؤوس باصل المسئلة
من خمسة سهمان للجد يفضل ثلاثة للشقيقة
منها نصف المال سهمان ونصف سهم يفضل نصف سهم يقسم بين
الاختين من الاب لكل اخت ربع سهم فانكسر السهم على اثنين مقام
النصف وعلى اربعة مقام الربع والاثنان داخلان في الاربعة فاضرب الار
بعة في اصلها خمسة تصح من عشرين ثم اضرب الاربعة ايضا في كل
نصيب يحصل للجد ثمانية والشقيقة عشرة والاختين للاب سهمان
لكل اخت سهم هكذا

	٥	٢٠
جدا	٢	٠٨
شقيقة	٣	١٠
اختا ب	٥	٠١
اختا ب	٠	١

والثالثة مختصرة زيد وهي ام وجد واخت شقيقة
واخ واخت للاب او ثلاث اخوات للاب استووا
للجد المقاسمة وثلث الباقي فلا اعتبرت
له ثلث الباقي فرضا فاصلها من ثمانية
عشر وتصح ابتداء من اربعة وخمسين للام تسعة وللجد خمسة عشر

والشقيقة سبعة وعشرون ولابنة الاب سهمان سهم للذكر وسهم

وسهم للانثى هكذا وان اعتبرت له

القاسمة فاصلها ستة وتصحح من مائة

وثمانية لان الباقي اللام خمسة على ستة هنا من الستة بعد وقع

لا تنقسم وتباين

فتضرب ستة في ستة يحصل ستة

وثلاثون للام ستة والجد عشرة

	٦	٣٦
ام	١	٦
جد		١٠
شقيقة		١٨
اخ للاب		٢
اخت للاب		١

وثمانية لان الباقي

وللشقيقة ثمانية عشر والباقي وهو اثنان بين الثلاثة عدد روؤ
س اولاد الاب فاضربها في الستة والثلاثين تصح من المائة والثما
نية للام ثمانية عشر وللجد ثلاثون وللشقيقة اربعة وخمسون ولل
اخ للاب اربعة وللاخت للاب اثنان والانصباء كلها مشتركة بالنصف
فترجع المسئلة بالاختصار الى نصفها وكل نصيب الى نصفه والى اربعة
وخمسين هكذا

	٦	٣٦	١٠٨	٥٤
ام	١	٦	١٨	٩
جد		١٠	٣٠	١٥
شقيقة		٨	٥٤	٢٧
اخ للاب		٢	٤	٢
اخت للاب		١	٢	١

وبعد يابها فيقال امرأة جاءت
الى رجل فقالت يقسمون المال فقال
لا تعجلوا انا حامل ان ولدت
ورثا بعضنا مينا ترك اما و
شقيقة وجدا وامراة اب حاملا
فان ولدت ذكرا او انثى يرثا

وان ولدت تمها ورثا والرابعة يسمعينة زيد وهي ام وجد واخت
شقيقة

شقيقة واخوان واخت للاب او خمس اخوات للاب اصلها ثمانية عشر
لان ثلث الباقي خير للجد فيها من السدس ومن المقاسمة فللام السد
س ثلاثة وللجد ثلث الباقي خمسة وللشقيقة نصف المال تسعة و
الباقي سهم بين الاخوين وللاخت على خمسة يباينها فتضرب الخمسة
في اصلها تصح من تسعين واضرب الخمسة ايضا في كل نصيب يحصل
للام خمسة عشر وللجد خمسة وعشرون وللشقيقة خمسة واربعون
ولد ولد الاب خمسة لكل اخ سهمان وللاخت سهم هكذا

	١٨	٩٠
اما	٣	١٥
جدا	٥	٢٥
شقيقة	٩	٤٥
اخا للاب	—	٢
اخا للاب	—	٢
اختا للاب	—	١

هكذا
وقلت
وترك
الاناث دينارا
والجواب
الدينار
الام جزءا

ويلغز بها فيقال رجل مات
ثلاثة ذكور وثلاثة اناث
تسعين دينارا فاخذت احدا
واحدا وليس بينها دين ولا وصية
هذه بسحنينية زيد وصاحبة
هو الاخت للاب ولو كان زيد
لهو نبين جدة لم تختلف الحكم

ولما كان من احكام العاصب انه اذا استغرقت الفروض التركة
سقط العاصب الا الاخت في الاكدرية اعقب باب الجد والاخوة
ببابها لكونها منه فقال والاخت شقيقة كانت او للاب لا
يفرض مع الجد فرض او بعد لها لما تقدم انه يعصبها فلا ترث معه
بالفرض في غير مسايل المعادة جملة اي شيء من المسايل عدا مسئلة

اي ويقال لها بيها كملها يعني تمها وفي بعض النسخ صورتها اي المسئلة
زوج وام وجهاا اي الزوج والام تمامها مع الجد والاخت تمامها مع الزوج
والام فاركانها اربعة زوج وام وجد وشقيقة اولاب فاعلم هذه المسئلة
وغيرها من المسائل العلمية فخير امة الامة هي الجماعة اي اكمل كرامة
علاهها ينشد اللام اي اعلمها الا من مراتب العلماء متفاوتة فعلى من كا
نت مرتبته اعلا كان اكمل من غيره واتي المص بصفة المبالغة لمزيد الا
هتمام بالعلم لقوله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ان يتعلم الر
جل المسلم علما فيعلمه اخاه المسلم ولقوله صلى الله عليه
وسلم من زار عالما فكانما زار بيت المقدس وحرم لحمه وجسده
على النار ومن ادرك مجلس عالم فليس عليه في القيامة يقول الله جل
ومن للعباد ادخلوا الجنة فانما كانت شفاعة ولا عذاب رواه انس
ابن مالك رضي الله عنه وعن انس رضي الله عنه ايضا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة يقول الله جل ومن للعباد ادخلوا
الجنة فانها كانت منفعتكم لانفسكم ويقول للعالم اشفع تشفع
انما كانت منفعتك للناس وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن مسعود جلوسك
في حلقة العلم ساعة لا تمس قلما ولا تكتب حرفا خير لك من عتق رقبة
ونظرك الى وجه العالم خير لك من الف فرس تصدقها في سبيل الله تعالى
وسلامك على العالم خير لك من عبادة الف سنة وقال صلى الله عليه وسلم

ان العالم

ان العالم والمتعلم اذا مرا على قرية فان الله يرفع العذاب عن مقبرة
تلك القرية اربعين يوما وقال صلى الله عليه وسلم ومن اكرم عالما
فقد اكرم سبعين نبيا ومن اكرم متعلما فقد اكرم سبعين
شهيدا ومن احب العلماء لم تكتب عليه خطيئة ايام حياته وقال
صلى الله عليه وسلم من خدم عالما سنة ، الاف سنة واعطاه الله تعالى
كل يوم ثواب مائة شهيد وهذه المسألة تعرف بين المسائل
صاح مشادي مرخم يقرا بالكسر على لغة من ينتظر وبالضم على لغة
من لا ينتظر الحرف المحذوف وفي الترخيم وانه صاحب بالاكدرية بفتح
الهمزة للوزن واختلف الناس في تسميتها بالاكدرية على اقوال
منها ان زوج الميتة اسمه اكدر ومنها ان الميتة اسمها اكدرية
ومنها ان الميتة كانت من اكدر ومنها انها كدرت على زيد مذ
هبه لانه لا يفرض للاخوات مع الجد وقد فرض للاخت في هذه المسألة
واعال ومنها لتكدر اقوال اصحاب العلمية فيها وقيل غير ذلك
وهي اي مسألة الاكدرية بان تعرفها حرقة بحاء مهملة مفتو
حة وراء مكسورة مخففة اي خفيفة مشهورة بين العلماء فلذلك
فاصلها من ستة للزوج النصف ثلاثة وللام الثلث اثنان ويفرض واحد
وهو قدر السدس فيأخذه الجد لانه من اصحاب السدس في بعض احواله
وقد نقصت المال فكان مقتضى ما سبق ان تسقط الاخت وهو مذهب
الحنفية هكذا

هكذا

٦	
٣	زوجا
٢	اما
١	جدا
٠	اختا

وأما مذهب المالكية والشا
فعية والحنابلة رحمهم الله تبعا لزيد
رضي الله عنه فهو ما ذكره المصنف بقو
له فيفرض النصف لها أيضا للأخت لأنها
بطلت عصوبتها بالجد بعد أخذه
السدس إذ الباقي ولا حاجب يحجبها ويفرض أيضا السدس الثلث سدس
الثلث التركة له بسكون الهاء للوزن أي للجد حتى أي إلى أن تعول
أي تزيد المسألة على أصلها بنصفها بالفروض الأربعة المجمله المجـ
المجمله أي المجتمع لتبلغ تسعة للزوج ثلاثة وللأم اثنان وللجد
واحد وللأخت ثلاثة لكن لما كانت الأخت لو استقلت بما فرض له
لزادت على الجد ودة بعد الفرض إلى التعصيب بالجد فيضم حظه
لحظها ويقتسمان الأربعة بينهما أثلاثا للذكر مثل حظ الأنثيين
فلهذا قال ثم يعودان أي الجد والأخت أي ينقلبا من الفرض إلى
المقاسمة بينهما للذكر مثل حظ الأنثيين كما مر في قوله وهو
مع الإناث عند القسم البيت فلهما أربعة على ثلاثة لا تنقسم
وتباين فاضرب ثلاثة عدد رؤوسهما في تسعة أصل المسألة
بعولها يحصل سبعة وعشرون للزوج منها تسعة وللأم ستة
وللأخت اثنا عشر للجد ثمانية وللأخت أربعة هكذا

وبقايا

138

هكذا ويعايا بها فيقال خلف
اربعة من الورثة يورث احدهم ثلث
المال والثاني ثلث الباقي والثالث ثلث
بالفي الباقي والرابع الباقي فاجعله
اي ما ذكرته لك بكل حافظ امام

	و	٨١
زوجة	٣	و٠
ام	٣	٢٢
اخت	٣	ع٠
جد	١	٠٨

واشكر ناظمه تاثني عليه بالخير وتدعوا له بالرحمة ولم يفرغ
لك المما ابتغا را بل تكملت للبيت وهو على كل حال يستحق الثنا
عليه بالجميل حيث يسر رحمه الله في هذه الارجوزة مقاصدها اقتصا
ر تغمده الله بالرحمة والرضوان وعامله بالمسامحة والغفران وا
سكن روحه اعلا الجنان وقد حق له ان يشكر ويعلو شانه في خبر
كما قال بعضهم

اذا ما اناس فاخرون بمالهم :: فلا نفي بميراث النبيين فاخرا
الم تر ان العلم يذهب اهله :: بكل جميل منه والعلم ذاخرا

لانه افضل الاعمال لقوله صلى الله عليه وسلم ما جميع اعمال البر
في الجهاد في طلب العلم الا كنفثة في بحر وعن علي ابن ابي طالب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت جبر
يل عليه السلام عن صاحب العلم قال سراج امتك في الدنيا والا
خرة طوبى لمن عرفهم واحبهم والويل لمن انكر معرفتهم وابغضهم
ومن احبهم قال الله اشهدوا يا ملايكتي انه في الجنة ومن ابغضهم

قال الشهدا رايا ما يعتبي انه في النار وعن ابي امامة قال بينما نحن جلوس عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل يقول له يا رسول الله ما احب العبا
د الى الله تعالى بعد النبيين والمرسلين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس
من امتي من احد احب الى الله تعالى من العلماء والمتعلمين الا انهم هم الذين يجيبون
سنتي من بعدي او الميت يوتون يوم القيامة فارحين مستبشرين مستقبلهم
اعمالهم كاحسن ما خلق الله وجها والحيهم ريحا يبشرهم ربهم برحمة
منه ورضوان ليس عليهم حساب وهم الامنون من عذاب الله المقربون الى نظر
الثواب وروى الترمذي وغيره عن امامة بن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من صنع اليه معروفا فقال جازاك الله خيرا فقد ابلغ
في الثناء وروى البيهقي رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع اليه معروفا فليكافي فيه فان لم يستطع
فليذكره فمن ذكره فقد شكره ولما انهى الشيخ رحمه الله الكلام
على المسايل الفقهية شرع في الكلام على المسايل الحسابية فقال
باب الحساب اي حساب الفرايض وهو تاصيل المسلة
وتصحيحها لا علم الحساب المعروف مع انه لابد من معرفته لمن يريد
اتقان علم الفرايض لبنا مسايله على الحساب ولعدم استغنا مسايل
الفرايض عنه فينبغي له ان يشتغله ليكون ذلك وسيلة للمطلوب
ولما كان هذا الباب لابد من معرفته وحفظه واتقانه قال وان ترد
ايها الطالب معرفة الحساب المختص بمسايل الفرايض لتنتهي

بسلوك

139

بسكون اليا، للوزن اي لتصل وفي بعض النسخ لتهتدي به اي الحساب
المذكور الى الصواب اي لتعرفه وتميزه من ضده وهو الخطا وتعرف
ايضا القسمة بين الورثة اي كيفيتها على مستحقيها والتفصيل
بالفا الاولى والصاد المهملة اي مفصلة وتعلم التصحيح والتا
صيل بالفا الاولى اي كيفية تصحيح المسايل وتاصيلها
لان قسمة التركات يتفرع على ذلك وتصحيح المسئلة هو اقل عدد ينا
تى منه نصيب كل واحد من الورثة صحيحا واصلها هو مخرج فرضها
اي فروضها ان كان فيها فرض فاكثر اما اذا المحضت الورثة كلهم
عصابة فعدد روسهم اصل المسئلة مع فرض كل ذكر باثنين ان كان فيهم
انثى وهذا في غير الولاء اما فيه فلا ننسا ووا بكذلك والافعلى حساب
الحصص فالصحيح ماخوذ من الصحة ضد السقم وفي اصطلاح الفر
ضيين عبارة عن اقل عدد يخرج منه حظ كل وارث بلا كسر فالمراد
به ازالة الكسر الذي وقع بين روس كل فريق من الورثة وسهامهم
من اصل المسئلة فلانكسار السهام على الرو وس بمنزلة ال
السقم والفرضي بمنزلة الطبيب لعلاجه السهام المنكسرة بضرب
مخصوص حتى يزول السقم والفرضي بمنزلة الطبيب لعلاجه فلذا
سمي فعله تصحيحا وهو الحقيقة من باب بسبب الكسر فان
السقم يحصل بضرب العسرة في مخرجه ولما كان التصحيح مبنيا
على التاصيل قال في المصنف وقال فالتصحيح لديهم فاعرف
الاصول المعلومة في المسايل من فرضها او فروضها ولا تخرج عن قبضتها

اي اصول المسايل بكداهل اي متناسرا ومتشاعلوا والجاهل بالغال المعجمة
هو الناس هو الناس تقول ذهلت عن الشيء نسيته وغفلت عنه بلا ذهنا
اي صول المسايل المتفق عليها سبعا بالتنوين للوزن اصول وهي اثنا
ن وثلاثة واربعة وستة وثمانية واثنا عشر واربعة وعشرون ولم يتفق
فلك الاربعة والعشرون ونصفها وثلثها وربعها وسدسها و
ثمنها ونصف سدسها واما المختلف فيهما فثمانية عشر و
ستة وثلاثون ولا يكونان الا في باب الجد والاخوة فقيل انهما اصلان وقيل
تصحيح ثم هذه الاصول المتفق عليها قسمان قسم يعول وقسم لا
يعول وقد ذكر الاول بقوله ثلاثة منهن اي الاصول المذكورة وهي
الستة والاثنا عشر والاربعة والعشرون وانما قال الصم منهن ولم
يقل منهما كما لم يقل فانها للوزن قد تعول وقد لا تعول والعول لغة
الزيادة وفي الاصطلاح زيادة في السهام ونقص في الانصباء وذكر
القسم الثالث بقوله وبعدها اي الثلاثة التي تعول والمراد بعدها
في ترتيب النظم والا فلا ترتيب بين القسمين اربعة وهي الاثنان و
الثلاثة والاربعة والثمانية تمام اي نابة لا عول يعروها بالعين المهملة
والراء اي يغشاها يعني لا يدخلها العول ابدا ولا يدخلها ايضا
انثلام بالثاء المثلثة اي خلل فلهذه الاصول السبعة باعتبار العدل
والعول والنقص اربعة اقسام قسم ينظر فيه الثلاثة وهو الستة
وقسم لا يكون الا ناقصا وهو الاربعة والثمانية وقسم يكون ناقصا

وعايل

وعايلا للاعاد لا وهو الانثى عشر وضعيفا لانه ارسلوا كا مجموع وجزا
يه المجردة المختلفة المخارج فمثال ابن عادل زوج وام وولد ابيها ونفع
عنه جزا فم كا اخت شقيقة واخت لاب وعم او زوج واخ لغير ام او
او زايد عليه فزايد ابن عايل كزوج وبنتين وام وضابط المسا
يل التي تعول من الاصول السبعة كل مسئلة سدس عال والا فلا ولما ذكر
الاصول التي تعول والتي لا تعول على سبيل الاجمال شرع في ذكرها على
سبيل التفصيل بطريق اللف والنشر المرتب فقال فالسدس يكون
الدال مخرجه من ستة السهم يرى فالبنا للمجهول وابعه مقصورة تكتب
ياء يعني يخرج من ستة ان كل عدد له سدس صحيح هو ستة وكل مسئلة
كان فيها سدس كام وابن او سدسان كام واخ لام واخ شقيق او ثلاثة
اسداس ونصف كام وثلاثة اخوات مفترقات او سدس وثلث كام وو
لديها وعم او سدس وثلثان كام واختين لغير ام وعم او نصف او ثلث كزوج
وام وعم فاصلها في الكل من ستة لانها مخرج السدس وما عداه مما
ذكر معه فمخرجه داخل في الستة قد تكون من برج وقد تكون
من اكثر كما ظهر لك في التمثيل واما الاثنا عشر والاربعة والعشرون
فلا يكونان الا من برجين فاكثر وقد ذكر الاثني عشر بقوله والثالث
والرابع مخرجان من اثنا عشر فالطلاق كزوجة وام وعم وكزوجة
واخوين لام وعم وفي بعض النسخ والسدس والربع من اثنا عشر وهو
صحيح ايضا كام وزوج وابن وكزوج وبنت وام وعم اما الاول

بللتباين المخرجين واما الثانية فللتوفيق بالنصف وذكر الاربعة وا
العشرون بقوله والثمن باسكان الميم ان ضم اي جمع اليه السدس كزو
جة وام وابن او ضم اليه الثلثان كزوجة وبنتين وعم او ضم اليه النصف و
السدس كزوجة وبنت وبنت ابن وعم فلا صلة اي فذلك المجموع وهو ا
لثمن وما ضم اليه الصاد في بيم المخمس بالحاء والدال الساكنة والسين
المهملة اي الكسر والتمييز اربعة يتبعها في النصوب بها عشرون وهذه
المسايل يعرفها الحساب جمع حاسب اجعون نافيا يعني ان ما تقدم
من ان السدس من ستة والثلث والربع من اثني عشر والسدس والثمن
من اربعة وعشرون لا يخفى على من له معرفة في علم الحساب والباقي عشر
ون واجعون للاطلاق ولما ذكر الثلاثة بغير عول شرع في ذكر عولها
وما يعول اليه كل منها بقوله فهذه الثلاثة الاصول اي الاصول الثلا
ثة وهي الستة والاثنى عشر والاربعة والعشرون ان كثرت اي فروض
الوارثين فيها بحيث يزيد مجموع مخارجها على الاصل تعول اي تزيد
سهامها وتنقص مقادير انصبايهم فتبلغ الستة بتاويل الاعدا
د واحد بعد واحد عقد العشرة اي اقصى ما تنتهي اليه في العول
العشرة لا تتجاوزها فتعول اربع عولات لسبعة كزوج واختين
لغير ام ولثمانية كالمباهلة وهي زوج وام واخت لغير ام ولقبت
بالمباهلة لان ابن عباس رضي الله عنهما قال من باهلني باهلته
بفتح نقول تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم
وانفسنا

141

وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين فهذا ان
النصفان ذهبا بالمال فاين موضع الثلث وقال العباس رضي الله عنه
ارايتم لو كان على الميت دين وضاقت عنه تركته فما ذا تفعل فقالوا
المساهمة فاستصوبوا رأيه واجمعوا على ذلك والمسئلة كالغراء
وهي زوج واختان لام واختان لغير ام ولقبت بالغراء لاشتهارها
منها بين العلماء كالكوكب الاغر المنير والعشرية صورة معروفة
عند الفرضيين مشهورة بينهم تلقب بام الفروخ بالخاء المعجمة
تعرف لما فيه من العول وهي زوج وام واختان لام واختان شقيقتان
او لاب هكذا

	ا
زوجا	٣
اما	١
اختا لام	١
اختا لام	١
اختا لاب	٢
اختا لاب	٢

عايل من عشرة اعشار وانما مع الفرادى

وتعرف ايضا بالشريحية لانها وقعت في زمان القاضي شريح فقضى فيها للزوج بنصف وهي في الحقيقة ثلاثة اسهم تصبح نادبا اذا كل فرض عايل

انما يسميه بالسمه مجازا لا حقيقة تلد بالام الفروخ فكان
الزوج اذا لقي فقيها يقول له يا سيدي ما تقول في امراة
ماتت وتركت زوجا ولم يترك لها ولد ولا ولد ابن فما
يكون للزوج فيقول له الفقيه للزوج النصف فيقول له والله

وعليه فهو النقص من كل وارث بنسبته عن الفرضية على بابه
وهذا اذا علمت بنسبته لها من عولها الا لاجل فضلا عن الايله

ازفا ضيكم شريحا ما اعطاني النصف ولا الثلث فلما بلغ القاضي
شريح الرجل وقال له منكرا عليه أتظهر الشكوى وتكتم الفتوى
وتلحق التي تليها اي الستة وهي الاثنا عشر وتلوا الشيء هو الـ
التابع في الاثر بفتح الهمزة والمثلثة بالقول افرادا اي على توالي الافراد
التي بعدها فتعول ثلاث عولات لثلاثة عشر كبنتين وزوج وام ولخمسة
عشر كزوجة واختين لام واختين لغيرها ولسبعة عشر وهي غا
ية عولها كجدتين وثلاث زوجات واختين لام واختين لغيرها
ولسبعة عشر وهي غاية عولها كجدتين وثلاث زوجات وار
بع اخوات لام وثمان اخوات شقيقة او لاب فهي سبعة عشرة
امراة وتسمى المسألة السبعة عشر واذا كانت التركة فيها
سبعة عشر دينارا اخذت كل انثى دينارا هكذا

١٧	
١	جدة
١	جدة
٣	٣ زوجات
٤	٤ اخوات ام
٨	٨ اخوات ش

وتلقب بام الفروج بالجيم
وبام الارامل لانوثية الجميع وبالسبعة
عشرية وبالدينارية الصغرى واما الدينار
ية الكبرى فهي بنتان وام وزوجة واثن
واثنا عشر اخا كلهم لابوين او لاب اصلها
من اربعة وعشرين وتصح من ستة مائة
والتركة فيها ستمائة دينار يخص كل سهم دينار للبنتين
الثلثان اربع مائة دينار وللام السدس مائة دينار وللزوجة الثمن

خمسة

خمسة وسبعون دينارا بيفضل خمسة وعشرون دينارا للاخت منها
دينارا واحدا ولكل اخ منها دينارا هكذا

	٢٤	٦٠٠
بنتا	٨	٢٠٠
بنتا	٨	٢٠٠
ام	٤	١٠٠
زوجة	٣	٧٥
اختا	١	١
١٢ اخا		٢٤

ووقعت للقاضي شريح بقضى
بينها بذلك فغضبت الاخت
وجاءت الى علي ابن ابي طالب
رضي الله عنه تشكوا شريحا
رضي الله تشكوا فوجدته يريد ان
يركب فمنعته الركوب وامسكت
ركابه وقالت يا امير المومنين ان القاضي
شريحا ظلمني قال وما ذلك قالت ان اخي مات وترك ستماية
دينارا فما اعطاني شريحا دينارا واحدا قال لعل اخاك ترك
ابنتين واما وزوجته والمراة جيته واثنى عشر اخا وانت قالت
نعم قال ذلك حقك وتركها ومضى وتسمى بالشاكية والراكبية
لما مر بوصفنا هذه بالكبرى بالنسبة الى تلك وتلك بالصغرى با
لنسبة الى هذه والعدد الثالث من الاصول التي تعول وهو
اربعة والعشرون فقد يعول بثمنه اي بمثل ثمنه لسبعة وعشر
ين في المنبرية وهي زوجة وابوان وبنتان هكذا

هكذا
تصويرها
الاصلين الا
الاصل عولته
يقد التي
ولذلك

٢٧	
٣	زوجه
٤	ابا
٤	اما
٨	بنتا
٨	بنتا

وقد لا يقول كما تقدم
وكذلك ما قبله من
خيرين تكون لما كان هذا
واحدة دون ما سبق عبد
هي للتقليل في الطارع
تسمى بالبخيلة لانها

تخلت بالقول ولقب هذه بالمنبرية لان عليا رضي الله عنه سيل
عنها وهو على المنبر بالكوفة فقال ارتجالا صار ثمنها تسعا
ومضى خطبته وكان صدر الخطبة الحمد لله الذي يحكم بالحق قطعا
ويجزي كل نفس بما تسعى واذا علمت ما سبق فاعمل بما اقول لك
حكم العول والضوا دافض به وبدا للطلبة بالامر بانه ان استقر الا
جماع وعمل الجمهور عليه او اعمل بما قلت لك وما قوله في هذا
الكتاب من المسايل الفقهية وما ينبغي منها من الاعمال الحسابية
فالكل من مذهب الامام زيد بن ثابت رضي الله عنه ووافقه عليه اكثر
الايمة ولما انهى الكلام على الاصول الثلاثة التي تعول شرع
في الاربعة التي لا تعول فقال والنصف برضا والبقي تعصيبا اذا
اجتمعا في مسئلة كزوج او بنت او بنت ابن او اخت شقيقة او اخت
للاب وهما او النصفان اذا كان في مسئلة لم يكن فيها غيرهما كز
وج او اخت شقيقة او للاب اصلهما اي المسئلتين اللتين فيهما

ما ذكر

143

ما ذكر في نظمه اي في علم الفرضيين والحساب اثنان لان مخرج

النصف من اثنين في الاولى والاثنان مخرج النصف والنصف في الثا

نية منها ثلاثان المنها ثلاثان يكتفي باحد هما والثلث باسكان

اللام مجردا كان او مكررا من ثلاثه يكون اي يوجد كام وعم و

وكبنتين وعم وكاختين لام واختين لغيرها لان مخرج الثلث

والثلثين من ثلاثة وفي اجتماعهما مخرجا هما منها ثلثين واحد هما

ثلاثة خوطا المسئلة والربع بسكون البا. كزوجة وعم او زوج

وابن او معه نصف كزوج وبنت وعم او زوجة واخت شقيقة

او لاب وعم من اربعة مسنون اسم مجهول من سن والسنة الطريقة

اي دون الربع مقارنة لطريقة مذكورة عند الحساب في مخارج

الكسور وهي ان مخرج الكسر المجرد سميت الى النصف فمخرجه

اثنان فالربع تسمية الاربعة فهي مخرجه وان كان مع النصف او

الثلث والربع ثلث الباقي فالعمل في تحصيل المخرج بخلاف ذلك ان تقسم

مخرج المضاف الى الجملة وتاخذ منه بسطه من ثلثيه وتنظر

الى الباقي هل ينقسم على مخرج المضاف الى الباقي او يباين او يوافق

فان انقسم فالمخرج الاول هو المطلوب كما لو قيل كم مخرج ربع

وثلث الباقي فقل بقل اربعة لانك اذا القيت بسطه الربع من

مقامه بقي ثلاثة منقسمة على مخرج الثلث فان باينه فاضربه

في المخرج الاول كما لو قيل نصف وثلث الباقي فقل مخرجه ستة لانك اذا

الغيب بسقط النصف من مقامه يفضل واحد يباين الثلاثة وحاصل ضرب الثلاثة في الاثنين ما ذكر وان وافقه فاضرب وفقه فيه كما لو قيل سبع وربع الباقي فقل اربعة عشر لان الباقي من مقام السبع بعد القاء بسطه ستة توافق مخرج الربع بالنصف وحاصل ضرب الاثنين في السبعة ما ذكر ام والثمن باسكان الميم ان كان ام وجد كزوجة وابن او كان مع نصف كزوجة وبنت وعم فمن ثمانية اصلها فهذه الاصول الاربعة الاثنان والثلاثة والاربعة والثما نية هي الاصول التي في الذكر وهي التي لا يدخل العول عليها اي لا يتصور دخول العول على هذه الاربعة لان العول منحصر في الثلاثة الاول بل هي اما ملازمة النقص وذلك الاربعة والثما نية واما ناقصة او عادلة وذلك الاثنان والثلاثة كما سبق فاعلم بكسر اللام فاعلم ما ذكرته لك في اصول المسائل وغير ها ثم بعد علمك واتقانك هذه الاصول السبعة اسلك التصحيح اي الطريقة الموصلة الى المطلوب الاتي ذكره فيها اي جميع الاصول المذكورة ان احتجت اليه واقسم صحيحها بين الورثة على ما سياتي وفي بعض النسخ تسلم اي تسلم من الخطا بسلوكك الطريقة الـ موصلة الى المطلوب واما الاصلان المختلف فيهما فاولهما الثمانية عشر وهو كل مسالة فيها سدس وثلث ما بقي كام وجد وخمسة اخوة لابوين او لاب هكـــــذا

١٨	هكذا
٣٠	اما
٥٠	جدا
١٠	٤ اخوة

وثلا نيها الستة والثلاثون وهي كل مسئلة فيها ربع وسدس وثلث ما بقي وما بقي كزوجة وام وجد وسبعة اخوة لغير ام هكذا

٣٦	
٩	زوجة
٦	اما
١٠	جدا
١٤	٧ اخوة

ثم اعلم ان المسئلة قد تصح من اصلها فلا تحتاج لعمل تصحيح وقد اشار الى ذلك بقوله فان تكن اي الـ المسئلة من اصلها الخ اصلته تصح بان انقسم نصيب كل فريق من اصل المسئلة عليه كما ثنا او غيرها بلة عليهم من غير عول فترك تطويل الحساب اي الحساب الحصول مع الاستغناء عنه بالمختصر ربح سكون الباء الموحدة لحصول الطايع 6 بترك التعب الذي لا يحتاج اليه فاعط بقطع الهمزة كلا من الورثة سهمه سهمه اي نصيبه من اصلها اي المسئلة التي صحت منه مكملا اي كاملا من غير نقص ان تعل كام واخوين لغير ام المسئلة التي صحت منه كام وثلاثة اعمام هكذا

6	
1	اما
1	اخا لام
1	اخا لام
٣	٣ اعمام

او اعط كلا من الورثة سهمه عايلا من علوها ان عالت كام الان ذكرها من نصيب كل اي ناقصا بحسب اهل التقدم وارث بنسبة

لما عالت به المسئلة التي مثلنا بها بالعول فاذا عالت الستة الى السبعة يكون سبعا وذلك هو مقدار ما نقص العول من نصيب كل واحد من الورثة قبل العول وان نسبت الى اصل المسئلة قبل العول كان العائل قدر ما نقص العول من نصيب كل وارث بعد العول فيكون في هذه العو رة سدسا وقد لا تصح المسئلة من اصلها فتحتاج الى تصحيح وعمل وقد ذكره بقوله وان ترد والسهام جمع سهم ويسمى الحظ والنصيب ليست تنقسم قسمة صحيحة على عدد رؤوس ذوي اي اصحاب الميراث بان انكسر نصيب الورثة من اصل المسئلة عليهم وارادت قسمها من غير كسر فاتبع ما رسمه باسكان الميم اي الذي رسمته العلماء والرسم الوضع والطلب ايها الناظر طريق الاختصار في العمل حيث امكن بالوفق اي بالنظر في الوفق لعلك تجد بين الرؤوس وسهامها من بعضهم والضرب اي ضرب الوفق في اصل المسئلة كجدة وعشرة اعمام اصلها اصلها من ستة للجدة والباقي خمسة على عشرة لا ينقسم ويوا فق بالخمس فاضرب الاثنين في الستة تصح من اثني عشر ولو ضربت العشرة عدد رؤوس الاعمام في المسئلة لصح من ذلك ايضا لكن يطول وربما عسر فلا تفعل هذا ايجانبك اي يبعد عنك الزلل اي الخطا مناعة لان المسئلة اذا كانت تصح من عدد قليل فتصحيحها من عدد اكثر منه خطا في الصناعة الحسابية لعدم سلوك الاخ تصار في العمل بالطريق فان واردد بعد امر يعني الادغام اي رد الى الوفق

الى الوفق اي موفق به التوافق الذي يوافق اي رد الفريق الذي يوا
فقه سهامه واضربه اي الفريق المذكور في الاصل اذا لم يعلك المثال
السابق وفي قوله ازواج كزوج واثنتي عشر شقيقة اولاب اصلها
من ستة وتعول لسبعة ومن سهمها ثلاثة للموافقة بالربع وتصح
من احد وعشرين للزوج تسعة ولكل اخت واحد هكذا

	٣	٢١
زوجا	٣	٩
١٢ شقيقة	٤	١٢

واذا سلكت الاختصار
في العمل فانت الحاذق
بالذال المعجمة اي العارف
المتقن وقوله ان كان اي عدد الرؤوس المنكسرة عليهم السهام
جنسا صنفا واحدا منفردا او اكثر بالاشباع للوزن اي كان
اكثر من واحد يشير به الى انك تنظر بين كل فريق وسهامه
فاما ان تباينه سهامه او توافقه والفريق يسمى
ايضا ضربا وحيزا ورؤوسا وصنفا ونوعا والمراد به جماعة
اشتركوا في فرض او فيما يفضل بعد الفروض وقد يطلق
الفريق على الواحد المنفرد فمثال الانكسار على فريق واحد
بنت وخمسة بني ابن اصلها من اثنين وتصح من عشرة وكام
وخمسة اعمام اصلها من ثلاثة وتصح من خمسة عشر وكزوجة
وخمسة اخوة للاب اصلها اربعة وتصح من عشرين وكام وستة
اخوات اشقاء اصلها من ستة وتصح من ستة وثلاثين وكزوجة

وخمسة بنين اصلها من ثمانية وتصح من اربعين وكزوجة وام واربعة
اعمام اصلها من اثنا عشر وتصح من ثمانية واربعين وكزوجة
وام وابنين اصلها من اربعة وعشرين وتصح من ثمانية واربعين
كابنت قبلها هكذا

	24	48
زوجة	3	06
ام	4	08
ابن	18	17
ابن		17

وقس على هذه
من الثلثة المباينة ومثال الموافقة
وسواء توافقت بالنصف كام واربعة
اعمام او بالثلث كزوج وستة بنين او
بالربع كزوج وثمان شقيقات او بالخمس
كام وعشرة بنين او بالسبع كزوجة واربعة عشر ابنا او
بالثمن كزوجة وابوين واربعة وعشرين بنتا او بنصف الثمن كز
وجة وابوين وثمانية واربعين بنتا هكذا

	27	81
زوجة	3	09
اب	4	12
ام	4	12
بنتا	16	48

او يجزء من ثلاثة عشر كزوجة وابوين
وستة وعشرين ابنا هكذا

	24	48
زوجة	03	06
اب	04	08
ام	04	08
26 ابنا	13	26

او يجزء من
سبعة عشر
كزوجة وام واربعة وثلاثين
ابنا هكذا
فاحفظ ما ذكرته

	24	48
زوجة	03	06
ام	04	08
34 ابنا	17	34

لك وهو اي اترك عنك الجدال
والمرا اي اخفضه على وجه التعلم

لله

لله تعالى لا لتجادل وتماري به لقوله صلى الله عليه وسلم من طلب العلم
ليباهي به العلماء او ليماري به السفهاء او ليصرف به وجوه الناس
اليه فهو في النار والجدال والمراء هما المخاصمة والمحاججة وطلب القهر
بالغلبة ومعناهما واحد وان العطف بينهما من عطف المترادف وفي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك المراء وهو مبطل
بني له بيت في ربض الجنة ومن تركه وهو محق بني له بيت في و
سطها ومن حسن خلقه بني له بيت في اعلاها رواه ابو داوود والترمذي
رحمهما الله عن ابي امامة رضي الله عنه وربض الجنة بفتح الراء والباء
الموحدة والضاد المعجمة هو ما حولها ولما ذكر الناظم رحمه الله ان
الحكم المذكور لا يختلف سواء كان الكسر على فريق واحد او اكثر او كان
الكسر على فريق واحد او اكثر او كان الكسر على اكثر من فريق يحتاج
الى زيادة عمل متوقفا على معرفة النسب الاربع ذكره بقوله وان ترد
ايها الطالب الكسر اي كسر العدد المقسوم والعليم على اجناس
مختلف جمع نسب اي اصناف من الورثة اكثر من صنف واحد فانها
اجناس الاعداد او النسب الاربع في الحكم الثابت عند الناس الفر
ضيين المتقدمين فهي في هذا العلم فهو عام اريد به الخصوص
تنحصر اي محصورة في اربعة بالتنوين للوزن اقسام وهي التماثل
والتداخل والتوافق والتباين يعرفها المهرة اي الحذاق في الا
حكام الفرضية والحسابية ثم بين الاربعة بقوله مماثل اي عدد

الاخر فهما متماثلان اي متساويان وهو القسم الاول كخمسة اخوة
للام وخمسة شقيقات من بعده في الذكر عدد مناسب اي منسوب
لغيره بجزء اي بان يكون جزءا من الاكبر ولا يتربع على نصفه وهو القسم
الثاني كاربع زوجات وعمين وبعده اي المناسب عدد موافق ويعرف
توافق العددين بان يفنيهما عدد ثالث ثم ينسب واحد للمفني للاخر
فتلك النسبة يحصل الموافقة بينهما مصاحب للاخر بتلك الموافقة
وهو القسم الثالث كاربع جدات وستة اعمام والقسم الرابع العدد
المباين اي المباعد بان زاد العددين بحال لم يكن بينه وبين الاخر مماثلة
ولا مناسبة ولا موافقة بعد عنه وباينه فهو المخالف له كخمس جدتين وثلا
ثة بنين فالمناسبة هي المداخلة والمصاحبة هي الموافقة والمباينة هي
المخالفة فالالفاظ الاولى في كل منهما عبارة المتقدمين من العراقيين والثانية
عبارة المتاخرين منهم ينبيك باسكان الهاء اي التخفيف اي يخبر
ك عن تفصيلهن اي النسب الاربع بمعنى بينهن لك العارف اي العالم
بها على سبيل التفصيل واذا علمت النسبة من هذه النسب بين المتبين
من رؤوس الفريقين او وافقهما او رد وسهام فريق ووافق فريق اخر فخذ
من العددين المثبتين المماثلين عدد واحدا اي احدهما وهو خمسة
في المثال الاول واكتفي به عن الاخر ومن من المثبتين المناسبين
اي المتداخلين العدد الزائد اي اكبرهما وهو اربعة في المثال
الثاني اكتفي به عن الاصغر واضرب في المثبتين المتوافقين جميع الوفق

اي وفق

147

ويوافق هما في كامل الاخر الموافق في المثال الثالث اي اضرب ثلاثة
نصف الستة في كامل الاربعة او اثنين نصف الاربعة في كامل الستة
يحصل اثنا عشر في الحالين واسلك بذلك العمل ان قصد اوضح الطرائق
وفي جميع العدد اي عدد الفريق الباقي من المباين الاخر واضربه في
العدد الثاني الخ باينه وكانه هو اي لا نطابق وهو المشبه مع الغير فيما
يرونه من غير ارادة له فهو نوع من الغنا وفي المثال الرابع اضرب اثنين
عدد الزوجتين في ثلاثة عدد البنين يحصل ستة فذاك اي
فذنه وهو احد المتماثلين واكبر المتداخلين والحاصل من ضرب
وفق احد المتوافقين في كامل الاخر والحاصل من مسطح المتباينين
هو جزء بسكون الزاي اي جزء السهم الواحد من الاصل والمنتهى اليه
بالعلمن فعل امر واحد بالنون الخفيفة اشارة الى انه لابد من معرفة
جزء السهم فانه ركن العمل لا يحصل المطلوب بدونه واحفظه اي
اضبطه صدرا وكتابة واحذر بالذال المعجمة اي احترز ان تزيغ
وفي بعض النسخ ان تضل اي ان تميل عنه الى غيره بسبب اهمالك له
وعدم الاعتناء به واضربه اي جزء السهم المذكور في الاصل ان لم يعل
وبعوله ان عال وقوله الخ تاصلا تاكيدا واحصر اي اضبط ما انضم
اي اجتمع وما تحصلا بالضرب والف تاصلا وتحصلا للاطلاق والذي يحصل
في المسئلة الاولى خمسة عشر وفي الثانية ستة عشر وفي الثالثة اثنان
وسبعون وفي الرابعة ثمانية واربعون واقسمه اي ما تحصل وهو ما حصل

منه المسئلة بين الورثة بوجه من الاوجه التي ذكرها العرضيون منها ان تضرب
نصيب كل فريق في جزء السهم بما بلغ اقسمه على ذلك الفريق يخرج
ما لكل واحد منهم ومنها ان تقسم جزء السهم على كل فريق بما خرج اضربه
في نصيبه بما بلغ فهو المطلوب ومنها ان تنسب نصيب كل فريق من عدده و
تعطي بتلك النسبة من جزء السهم يحصل المطلوب ومنها ان تقسم عدد الصنف
على جزء السهم ثم النصيب على الحاصل بما كان فهو نصيب كل واحد من
ذلك النصيب ففي المثال الاول وهو خمسة اخوة للاب وخمس شقيقات اصلها
ثلاثة وجزء سهمها خمسة اضرب نصيب الاخوة والاخوات من اصل المسئلة
في جزء السهم يحصل لكل اخ واحد ولكل اخت اثنان هكذا

	سـ	١٥
٥ اخوة	١٠	لھ
٥ شقيقات	٢	١٠

وفي المثال الثاني وهو اربع زوجات وعمين اصلها
اربعة وجزء سهمها اربعة فاقسم جزء السهم
على عدد الزوجات يخرج واحد اضربه في نصيبه من
اصل المسئلة يحصل لكل زوجة واحد واقسمه على اثنين عدد العمين
يخرج اثنان اضربهما في نصيبهما من اصل المسئلة يحصل لكل عم ستة
هكذا

	عم	٥
٤ زوجات	١	عم
عما	٣	6
عما		6

وفي المثال الثالث وهو اربع جدات
اعمام اصلها ستة وجزء سهمها
عشرا تنسب نصيب الجدات من اصل
المسئلة الى عددهن يكن ربعا بما عطى كل
واحدة منهن بتلك النسبة من جزء يحصل لكل جدة ثلاثة وانسب
نصيب الاعمام الى عددهم يكن خمسة اسداس بما عطى كل واحد

منهم

منهم بتلك النسبة يحصل لكل عم عشرة هكذا

	٦	٧٢
عم جدات	١	١٢
٦ أعمام	٥	٦٠

وفي المثال الرابع وهو زوجتان وثلاثة بنين
أصلها ثمانية وجزء سهمها ستة اقسم سهم الــزوجتين
على جزء السهم اي سهمه منه يكن الحاصل ثلثا ثم اقسم نصيبهما
من اصل المسئلة على الحاصل وهو الثلث يخرج لكل زوجة ثلاثة واقسم
عدد البنين على جزء السهم يكن الحاصل نصفا ثم اقسم نصيبهم
على الحاصل وهو النصف يخرج لكل ابن اربعة عشر هكذا

	٨	٤٨
زوجة	١	٣
زوجة		٣
٣ بنين	٧	٤٢

وقس على هذه الا مثلة غيرها
لا القسم بفتح القاف وسكون السين
مصدر قسم وبكسر القاف النصيب
والمراد ان الخارج بالقسمة لكل
فريق اذن بكسر الهمزة وفتح المعجمة وسكون النون اي في تلك
الحالة صحيح لا كسر فيه لانك صححت المسئلة بالقواعد السابقة
وهي قواعد صحيحة يعرفه اي ما ذكر الاعجم وهو الذي لا يفصح
بالمقصود ويعرفه الفصيح ايضا بالطريق الاولى وهو العليم وان
كان من العجم والمراد انه سهل قريب التناول للمشتغلين به ومن
الانكسار على فريقين مات شخص على اثنا عشر جدة اثنا عشر
عما فاصل المسئلة ستة سهم للجدات وخمسة للاعمام وسهم
الجدات يباين عددهن وخمسة الاعمام تباين عددهم والعددان

منها فان كان واحد هما جزء السهم اضربه في اصل المسئلة ولو كان عدد
الجدات وعدد الاعمام وسهم الجدات احدهما ستة والاخر اثنا
عشر لتداخلا وكان اكبرهما جزء السهم اضربهم في اصل المسئلة
ولو كان احدهما ستة والاخر اربعة لتوافقا بالنصف فاضرب نصف
احدهما ثلاثة والاخر اربعة لتباينا وكان جزء السهم اثنا عشر
اضربه في الستة اصل المسئلة فتصح المسائل الاربعة كلها من اثنين
وسبعين والفريقان فيها نصيبهما في المسائل الاربعة وصورة
الاخيرة منها هكذا

	٦	٧٢
سبع جدات	١	١٢
٤ اعمام	٥	٦٠

ولو كانت عشر اخوات واربعة
واربعة وعشرون اخا
الام وثمانية واربعين
شقيقة فاصل المسئلة ستة وتعول لسبعة
ونصيب الاخوة للام اثنان لوافق عددهم بالنصف ونصيب الشقيقات
الشقيقات اربعة لوافق عددهن بالربع فيرجع الى اثنا عشر
فاحدهما جزء السهم لتماثلهما اضربه في اصل المسئلة بعولها
ولو كانت الشقيقات فيها اربعا وعشرين لتداخل الراجعان
فاكبرهما جزء السهم اضربه في اصلها بالعول ولو كانت الاخوة
للام فيها اثنا عشر والشقيقات ستة عشر لتوافق الراجعان
بالنصف فاضرب بالعول نصف احدهما في كامل الاخر يحصل اثنا
عشر والتشخص هو جزء السهم اضربه في اصلها بالعول ولو كان
الاخوة للام فيها ستة لتباين الراجعان لان راجع الستة ثلاثة
وهي تباين الاربعة راجع الشقيقات والى اصل من ضرب احدهما
في الاخر

في كامل الاخر
يحصل اثنا عشر
هو جزء السهم
اضربه في اصل
المسئلة ولو كان
احدهما

149 في الاخر اثني عشر هو جزء السهم اضربه في السبعة اصل المسئلة يعود

لها فتصح المسايل الاربع من اربعة وثمانين وفي هذه المسايل

وابو كل من الصنفين نصيبه من الاصل وصورة الاخرة منها هكذا

	٢	٣٦
ام	١	١٢
٢ اخوة	٢	٢٤
٤ الشقيقة	عم	٨عم

ولو مات عن اثنا عشر اخا لام واربعة وعشرون

عما فاصل المسئلة ثلاثة سهم للاخوة

وسهمان للاعمام فسهم الاخوة يباين عدد هم

ونصيب الاعمام وابو عدد هم بالنصف ونصفه

اثنا عشر يماثل عدد الاخوة فاحدهما جزء السهم اضربه في اصل

المسئلة ولو كان الاعمام فيها اثنا عشر لوافق عدد هم بالنصف

ونصفه ستة داخل في عدد الاخوة فعدد الاخوة جزء السهم

وهو اثني عشر في اصل المسئلة ولو كان الاخوة للام في المسئلة ستة

او ثلاثة والاعمام في الحالين ثمانية لكان جزء السهم اثنا عشر لموافقة

الاصل والمباينة في الثاني اضربه في الثلاثة اصل المسئلة فتصح المسايل

الاربعة من ستة وثلاثين وفي هذه المسايل يباين احد الصنفين سهامه

ووافق الاخر سهامه ووافق الاخر سهامه وصورة الاخيرة منها هكذا

	٣	٣٦
٣ اخوة	١	١٢
٨ اعمام	٢	٢٤

وهذه اثنا عشر صورة و[illegible] كذلك

مثالا لان الانكسار على فريقين فيه اثنا

عشر صورة وذلك لان على فريق منهما

اما ان تباين سهامه او توافقه او توافق فريق سهامه

وتباين لأن سهامه فهذه ثلاثة أحوال الثلاثة إذا انكسرت بينهما بالنسب
الاربع فلا يخلوا من واحدة منها واربعة في الثلاثة فاثنا عشر لانه لا بد
فيه من التصويب الاول بين كل فريق وسهامه والثاني بين المتباين وقد
سر عليه غيره من الانكسار على ثلاثة فرق وعلى اربعة قال المص رحمه
الله وهذه الاحكام المذكورة من الحساب في تأصيل المسائل و
تصحيحها وما تنبني عليه من النسب الاربع جمل بفتح الميم جمع
جملة بسكونها اي جمل من علم حساب علم الفرائض مجردة عن
المثال يأتي على مثالها اي صفاتهن الفصل على الوجه المطلوب من
الحساب للناظر في علم الفرائض ذكرها مختصرة من غير تطويل في
الفصل وليس فيها مع المبالغة في الاختصار بالمقصود خلل ولا
التباس بكسر الهمزة اي ركوب خلاف المقصود بل هي على الطريق
الجادة بين الفرضيين والحساب فانه من القناعة وهي الرضى
باليسير من العلماء من قنع بالكسر قنوعا وقناعة اذا رضي واما قنع
بالفتح فمعناه سأل وفي الحديث الشريف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال عز من قنع وذل من طمع وقوله بما امر بالبناء لل
للمفعول اي وضع وفي بعض النسخ نصرت بيته وبين ثالث وحصل
الفريضة ينقسم على كل منهما وما حصل نضرت بينه وبين رابع
ارتفاع وحصل الفريضة ينقسم على كل منهما فما حصل فيه فهو
اي تم بما قبله فهو اي ما تقرر لك في هذه الجمل كاف اي يكفيك
ويغنيك من غيره في العمل فائدة في الانكسار على ثلاثة فرق واتفاقا

على

وعلى الاربعة عند الائمة الثلاثة خلافا للامام مالك رحمه الله ووجه 150
فانه لا يزيد الانكسار عنده على ثلاثة فرق ووجهه انه لا يورث
اكثر من جدتين والمسائل التي يقع الانكسار فيها على اربعة فرق
لا تكون الا من اثني عشر ومن اربعة وعشرين والسدس منهما منقسم
عليهما واذا وقع الانكسار على اكثر من فريقين فانظر كل فريق
وسهامه واثبت المباين والموافق ثم انظر بين اثنين منها
بالنسب الاربع كما تقدم والحاصل انظر بينه وبين ثالث والحاصل
انظر بينه وبين رابع ان كان فان تماثلت كلها فاكتفي باحدها
فهو جزء السهم وان تداخلت كلها نظرت بينه وبين ثالث وحصل
عدد ينقسم على كل منهما وما حصل نظرت بينه وبين رابع ان كان
وحصل اقل عدد ينقسم على كل منهما فما حصل فاكبرها جزء
السهم وان تباينت كلها فبسطها جزء السهم وان توافقت
او اختلفت فانظر بين اثنين منها وحصل اقل عدد ينقسم على كل
منهما فما حصل فهو جزء السهم اضربه في اصل المسئلة ان لم تعل
او في مبلغها بالعول ان عالت فما حصل فهو المطلوب وهو ما تصح منه
المسئلة فهذه طريقة الكوفيين وهي اسهل واشهر واكثر استعمالا
من غيرها فاذا اردت قسمة التصحيح فاضرب حصة كل فريق من اصل
المسئلة او لم تعل في جزء السهم واقسم الحاصل على رؤوس ذلك الفريق
ان كان منكسرا عليه يحصل ما للواحد من التصحيح وان كان الفريق

شخص واحد انما حصل في ضرب حصته في جزء السهم هو ماله من الـ
التصحيح الامثلة مات شخص خمس جدات وخمسة اخوة لام وخمسة
اعمام اصل المسئلة ستة وجزء سهمها خمسة للتماثل وتصح من ثلا
ثين هكذا

	٦	٣٠
٥ جدات	١	٥
٥ اخوة	٢	١٠
٥ اعمام	٣	١٥

وكجدتين وثمانية اخوة لام واربعة وعشرين عما اصلها ستة جزء سهمها ثمانية للتداخل وتصح من ثمانية واربعين هكذا

	٦	٤٨
٢ جدتين	١	٨
٨ اخوة	٢	١٦
٢٤ عما	٣	٢٤

وكجدتين وثلاثة اخوة لام وخمسة اعمام اصلها ستة وجزء سهمها ثلاثون للتباين وتصح من مائة وثمانين هكذا

	٦	٨٠٢
٢ جدتين	١	٣٠
٣ اخوة لام	٢	٦٠
٥ اعمام	٣	٩٠

وزوجة واثنا عشر جدة واثنين وثلاثين اخا لام وثمانين اخا لغير ام اصلها اثنا عشر وتعول لسبعة عشر والفروض الثالث توافقها سهامها بالربع فتردها ستة وثمانية وعشرين وعشرة وافل عا كو ينقسم على كل منهم مائة وعشرون فهو جزء سهمها اضربه في اصلها بالعول تصح من الفين واربعين هكذا

هكذا

وقس على هذا لك من الانكسار على
ثلاثة برؤوس وبالانكسار على اربعة
برؤوسات شخص عن زوجتين واربع
جدات وثمان اخوات لام وستة عشر
اختا لغير ام اصل المسئلة اثنا عشر

زوجة	٣	٣٦٠
٤ جدات	٢	٢٤٠
٢٣١ اخ لام	٤	٤٨٠
١٨ اختا	٨	٩٦٠

وتعول لسبعة عشر وجزء سهمها اثنان لتماثل وتصح من اربعة
وثلاثين هكذا

	١٢	٤٣
٢ زوجتين	٣	٦
٤ جدات	٢	٤
٨ اخوات لام	٤	٨
٢ اخت ب	٨	١٦

وكل اربع زوجات واربع
جدات واثنين
وثلاثين اخا لام وثمانية
واربعين عما
عما اصلها اثنا عشر
للتداخل
وتصح من مائة واثنين
وتسعين
هكذا

	١٢	١٩٢
٤ زوجات	٣	٤٨
٤ جدات	٢	٣٢
٣٢ اخ لام	٤	٦٤
٤٨ عما	٣	٤٨

وكل اربع زوجات وثمانية عشر
بنتا وخمسة عشر جدة وستة
اعمام اصلها اربعة وعشرون وجزء
سهمها مائة وثمانون التوا
فق وتصح من اربعة الاف وثلاثمائة
ية وعشرين هكذا

	٢٤	٤٣٢٠
٤ زوجات	٣	٥٤٠
١٨ بنتا	١٦	٢٨٨٠
١٥ جدة	٤	٧٢٠
٦ اعمام	١	١٨٠

وكزوجتين و
ثلاث جدات وخمسة
اخوات لام
وسبعة اخوة لغير
ام اصلها اثنا عشر
وللعول بينها

فيها والفرو الاربع تباينها سهامها فهي صحا وكذا كل مسئلة
عملها التباين تسمى صما وجزء سهمها ما يتان وعشرة اضربه في
اصلها وتصح من الفين وخمسماية وعشرين هكـــــــذا

	١٢	٢٥٢٠
٢ زوجتين	٣	٦٣٠
٣ جدات	٢	٤٢٠
٥ اخا للام	٤	٨٤٠
٧ اخا للاب	٣	٦٣٠

تمتان الاولى في معرفة قسمة التركات وهي الثمرة المقصودة بالذات من هذا العلم وما تقدم من تاصيل وتصحيح وحساب فهو وسيلة التسهيل قسمة التركات ومدارها على اربعة النسبة
وهي ان نسبة ما لكل وارث من المسئلة الى المسئلة كنسبة ماله من
التركة الى التركة فان كانت التركة نقدا ونحوه فيما بعدا ويوزن
او يا كل او يذرع وهو اجزاء متساوية قدرا وصفة وقيمة فلك
في معرفة استخراج نصيب كل وارث من التركة اوجه منها ان تضرب
سهام كل وارث من اصل المسئلة في التركة وتقسم الحاصل على المسئلة
ومنها ان تقسم التركة على المسئلة وتضرب الخارج في سهام كل وارث
ومنها ان تنسب سهام كل وارث في الكل فمثال كيفية العمل بها ما
تقدم امراة عن زوج وام واخت شقيقة واخت لاب واخوين للام اصل
المسئلة من ستة وتعول الى عشرة وتركة ستين دينارا فان اردت
قسمتها بالوجه الاول فاضرب سهام كل وارث من المسئلة في الستين
واقسم الحاصل من الضرب على المسئلة فهو لها يخرج نصيب ذلك

الوارث

الوارث الذي ضربت سهامه فان اردت بالوجه الثاني فاقسم الستين
على المسألة بعولها واضرب الخارج وهو ستة في سهام كل وارث يحصل
نصيبه وان اردت قسمتها بالوجه الثالث وهو اعمها نفعا الثانية
فيما يقبل القسمة وفيما لا يقبلها كعكسه ونحوه اقسم سهام كل وارث
من المسألة وخذ له بذلك الاسم الحاصل من التركة يخرج ما يجب له
والواجب لكل من الزوج والشقيقة من الستين بكل وجه من الثلاثة
ثمانية عشر ولكل من الام وولديها والاخت للاب ستة هكذا

	١٠	٦٠
زوجا	٣	١٨
اما	١	٦
اختا لشق	٣	١٨
اختا لاب	١	٦
اخا لام	١	٦
اخا لام	١	٦

وفائدة تعدد الاوجه انه اذا
تعسر وجه عمل بالآخر وطلب
للراحة واذا كان بين التركة
ومصحح المسألة موافقة فطريق
الاختصار احسن من طريق الاصل
وهي ان ترد كلا منهما الى وفقه
وتقيمه مقامه فيقع وفق التركة
مقامها ووفق المسألة مقامها وتترك سهام كل وارث لحالها
وتعمل فيهما بكل وجه شئت من الاوجه المذكورة يحصل
المطلوب فيه المثال لكن التركة فيه خمسة وعشرون دينارا بين
العشرة والخمسة والعشرين موافقة بالخمس فرد كلا منهما الى
خمسه واقمه مقامه واعمل فيهما باي وجه شئته من الاوجه المتقدمة

يحصل المطلوب فان عملت بوجه النسبة فنسبة ما لكل من الزوج والشقيقة

اليه الاثنين مثل ونصف فلكل منهما مثل الخمسة ومثل نصفها وذلك

ونصف ونسبة ما للكل من الام ووله يحها والاخت الاب الى اثنين نصف

فلكل منهم نصف الخمسة وذلك اثنان ونصف هكذا

	مر	كم	١٠	كد
زوجة	مر	٢و٢	س	٧و٢
ام	٣ ١	٤و٢	١	وو٢
شقيقة	س	٧و٢	س	٢و٢
اخت اب	١	٣و٢	١	٧و٢
اخت ام	١	٣و٢	١	٣و٢
اخ ام	١	٣و٢	١	٣و٢

واذا كان في التركة كسر فابسط التركة من جنس الكسر واقسمه كانه صحيح من غير ان تبسط المسئلة واعمل بما اردت من الاوجه السابقة ثم ما خرج لكل وارث اقسمه

على مقام الكسر يحصل نصيبه من التركة وان شئت فابسط

المسئلة ايضا من جنس الكسر بان تضربها في مخرجه وان

بسطت كلا من المسئلة والتركة مقامها كالصحيح ولا تبسط

سهام الورثة واعمل بكل وجه شئت يحصل نصيب كل وارث

من التركة كابوين وابنتين والتركة عشرة دنانير ونصف

فاضرب العشرة في اثنين مخرج النصف وزد على الحاصل بسط

النصف يجتمع احد وعشرون فان عملت بطريق النسبة فنسبة ما لكل

واحد من الابوين الى المسئلة سهم سدس فخذ سدس الاحد والعشرين

ثم اقسم

ثم اقسم الحاصل وهو ثلث ونصف على الاثنين بعد بسط كل من المقسوم ١٤٣

والمقسوم عليه من جنس كسر المقسوم يخرج لكل منهما واحد وثلاثة

ارباع ونسبة ما لكل واحد من البنتين الى الستة ثلث بجمع ثلث

الاحد والعشرين ثم اقسم الحاصل وهو سبعة على الاثنين يخرج

لكل بنت ثلاثة ونصف هكذا وان شئت

بلا ضرب الستة ايضا في مخرج النصف

وانسب النصف واسقط نصيب

كل وارث من اصل المسئلة الى الاثني

عشر الحاصلة بالضرب وخذ بتلك

	٦	٢١٥
ابا	١	٣ او عم
اما	١	٣ او عم
بنتا	٢	٢ و ٣
بنتا	٢	٢ و ٣

النسبة من الاحد والعشرين يخرج ما ذكر ولم تحتج الى قسمة الحاصل

على الاثنين لانك بسطت المسئلة ايضا من مخرج الكسر وهذا

كله اذا كانت التركة نقدا ونحوه فان كانت حيوانا او عرضا

او عقارا فلا ضم مخرج الفرائض وهو اربعة وعشرون مقام التركة

واقسم بلا عد الاوجه والثلاثة السابقة يخرج لكل وارث نصيبه

من قراريط التركة ففي هذه المسئلة لو كانت التركة حيوانا

او عرضا او عقارا انسب سهام كل من الاب والام والبنتين الى

الستة وخذ الاربعة والعشرين لكل واحد منهم بتلك النسبة

واضرب سهام كل وارث من الاربعة والعشرين واقسم الحاصل

على الستة او اقسم الاربعة والعشرين على الستة واضرب

واضرب الاربعة الخارجة في سهام كل وارث يخرج بكل وجه
لكل من الاب والام اربعة قراريط ولكل من البنتين ثمانية قرار
يط هكذا وقسم عليها ما
تشعب من المسا ئل واختار صحة
القسمة والابدال الثانية فيما اذا
كانت التركة نقدا واخذ بعض
قدر معلوما ميراثه واردت ان

	٦	٢٤
ابا	١	٤
اما	١	٤
بنتا	٣	٨
بنتا	٣	٨

تعلم قيمته وجملة التركة وفيما اذا كان لبعض الورثة دين
على الميت او عليه دين للميت واخذ قدرا من التركة واردت ان
تعرف الذي له والذي عليه فاذا كانت التركة نقدا واخذ بعض الو
رثة بميراثه قدرا معلوما من النقد واردت ان تعلم جمع التركة
كما لو ماتت امراة عن زوج وام وعم وتركت دراهم فاخذت الام
منها مائة دراهم بميراثها فاصل المسالة ستة للزوج منها
ثلاثة وللام اثنان والعم واحد فاعرف نصيب الاخذ من المسالة
واقسم عليه الذي اخذه واضرب الخارج في جميع المسالة فما حصل
فهو جملة التركة فاقسم على سهم الام الثمانية التي اخذتها
يخرج خمسون اضربها في المسالة وهي ستة يحصل ثلاثمائة
وهي التركة هكذا او اضرب المسالة
في النقد الماخوذ واقسم الحاصل على نصيب
الاخذ واضرب الخارج حاز 6 من النقد

	٦	٣٠٠
زوجا	٣	١٥٠
اما	٢	١٠٠
عما	١	٥٠

يحصل

184 تحصل التركة او انسب بقية المسئلة بعد طرح نصيب الاخذ منها
الى نصيبه وزد على ما اخذه بقدر تلك النسبة فما حصل بكل فهو
من هذه الصور المذكورة فهو التركة ولو كانت التركة نقدا
واخذ بعض الورثة بميراثه العرض واخذ الباقون النقد واردت
ان تعرف قيمة العرض وجملة التركة كما لو مات رجل عن زوجة
وام وثلاث اخوات متفرقات وترك ثوبا وستين دينارا فاخذت
الزوجة بميراثها الثوب والباقية الستين فحكم قيمة الثوب
وكم جملة التركة فالمسئلة من خمسة عشر بالعول فاطرح منها
ثلاثة الزوجة لكونها اخذت الثوب واجعل الاثنا عشر الباقيات
لها هكذا ثم اقسم عليه الستين التي
هي النقد واضرب الخارج وهو خمسة
في ثلاثة الزوجة يحصل خمسة عشر هي
قيمة الثوب او اضرب ثلاثتها في الستين
واقسم الحاصل وهو مائة وثمانون على
الاثنا عشر الا مام على ثلاثتها ثم اقسم

	١٥	١٢	٦
زوجة	٣	عم	
ام	٢	٢	١٠
اخت للأ	٦	٦	٣٠
اخت لاب	٢	٢	١٠
اخت لام	٢	٢	١٠

الستين على الخارج وهو اربعة فالحاصل فكل وجه من الاوجه الا
ربعة خمسة عشر وهو قيمة الثوب فاذا زدته على الستين كانت
جملة التركة خمسة وسبعين ولو كانت التركة فيها ستين دينارا
او ثوبا وعبدا وخاتما فاخذت الام الثوب بميراثها والزوجة الخاتم

والشقيقة العبد واردت معرفة كل واحد من العروض الثلاثة فاطرح من الخمسة عشر سهام واخذت العروض وهي احد عشر سهما يبقى اربعة وهي للامام فاعمل في استخراج قيمة كل عرض من العروض الثلاثة كما سبق فاقسم للعشرين على الاربعة للامام واضرب الخارج وهو خمسة في عشرة سهم الام يكن قيمة الثوب ثلاثين وفي ثلاثة الزوجة يكن قيمة الخاتم خمسة واربعين وفي الى الشقيقة تكون قيمة العبد تسعين وتكون التركة كلها مايتين وخمسة وعشرين واذا خلف الميت [illegible] ودينا على بعض ورثته وكان معسرا واتحد جنسا ونوعا واردت قسمة التركة فاقسم مجموع التركة من عين ودين بعد تصحيح الجميع من سهام الدين وغيره وقابل ما خص الوارث المدين من العين والدين بدينه فان ساواه فقد برا هذا الوارث من الدين ويختص باقي الورثة بالعين فيقتسمونها على نسبة سهامهم وان زاد ما خصه من التركة على الدين فقد ابرا من الدين ويوفي ما بقوله في الميراث من العين ويسلم له المحاسبة بجميع ارثه وان نقص ما خصه من التركة عن الدين فيبرء غيره بالعين يقتسمونها على قدر سهامهم كاقتسام الدين والخ يقتسمون عليه من السهام هو الباقي من المصحح بعد طرح نصيب المدين منه فلو خلف اما وابنا وبنتا وترك تسعين درهما منها خمسون دينا على الابن وهو معسرا واربعون عينا حاضرة فاصل

بالاصل مسئلتهم ستة وتصح من ثمانية عشر للام ثلاثة اسهم وللبنت
خمسة وللابن عشرة فاقسم التسعين بينهم فاقسم التسعين بينهم على
مصححهم وهو الثمانية عشر فان تضرب للعالم كل وارث في التسعين
وتقسم الحاصل على الثمانية عشر وتضرب الخارج في سهام
كل وارث كما علمت في قسمة التركات يخص الابن خمسون وهو قدر
ما في يده فيبرا من الدين فاسقط سهامه من المسئلة فيبقى ثمانية
اسهم للام منها ثلاثة وللبنت خمسة فاقسم الاربعين على الثمانية
يخرج خمسة وهو جزء السهم للام ثلاثة في خمسة بخمسة عشر
وللبنت خمسة في خمسة بخمسة وعشرين ولو كان المتروك من العين
الحاضرة بالعكس فان ترك تسعين درهما واربعين دينا على الابن
وخمسين عينا حاضرة فاقسم التسعين على المسئلة ينوب الابن خمسون
فالخمسون التي نابته اكثر مما عليه بعشرة فيبقى له العشرة من
الخمسين الحاضرة وتقسم الاربعين الباقية على الثمانية ولو كان الخ
على الابن خمسين درهما والعين الموجودة ثلاثين فجملة التركة
ثمانون فاقسمها عليهم يلزم ان ينوب منها اربعة واربعين درهما واربعة
اتساع من درهم وهو اقل مما عليه فتنفرد الام والبنت بالثلاثين
الموجودة فتقسمانها على الثمانية وتتبعانه بالباقي عليه
فيقسم بين الام والبنت على ثمانية اثمانه للام وخمسة اثمانه للبنت والله

باب المناسخة جمع مناسخة مشتقة من النسخ وهو في

في اللغة الازالة والنقل ومنه نسخت الشمس الظل اذا ازالته ومنه نسخ
الكتاب اذا نقلت ما فيه وفي الاصطلاح ان يموت بعض الميت الاول قبل قسمة
تركته وارث اكثر للميت بذلك مناسخة لان المال ينقل فيها من وارث الى
وارث وقيل لان المسئلة الاولى نسخت بالثانية وهذا النوع نوع من تصحيح
المسائل لكن الذي قبله تصحيح بالنسبة الى ميت واحد وهذا التصحيح بالنسبة
الى ميتين او اكثر للميت اخر بعده واذا فهمت ما ذكرنا فتارة يموت من ورثته الميت
الاول ميت فقط وتارة يموت اكثر وفي الحالين تارة يمكن الاختصار قبل العمل
وتارة لا يمكن فهذه اربعة احوال اقتصر المص رحمه الله على حال واحد منها
فقال وان يمت من ورثت الميت الاول ميت اخر بفتح الخاء اي غير الاول قبل القسمة
اي قسمة التركة فصحح الحساب اي حساب المسئلة الاولى واعرف سهمه اي نصيب
الميت الثاني من مصحح المسئلة الاولى واجعل له اي للميت الثاني مسئلة اخرى
اي غير الاولى لان ورثة الثاني اما ان يكون بقية ورثة الاول وغيرهم او بعض
ورثة الاول وغيرهم وعلى كل حال صحح للميت الثاني مسئلة كما قد بين التفصيل
فيما قد مضى اي في باب الحساب من تاصيل المسئلة وتصحيحها فاذا عرفت تصحيح الثا
الثانية وسهام الميت الثاني من المسئلة الاولى فاعرض سهام هذا الميت الثاني
على مسئلته فلا يخلوا من ثلاثة احوال لانه اما ان ينقسم سهام الميت الثاني
على مسئلة واما ان توافقه واما ان تباينه فان انقسمت عليها فلا ضرب وتصح المنا
سخة مما صحت منه الاولى كما هو ... اصلها ستة وتصح من اثني عشر
للام اثنان

للام ثلثان ولكل واحد من الابنين خمسة ثم ماتت الام عن ابناء ابنها فمسئلتها من اثنين وسهامها من الاول منقسمان عليهما فيصير مع كل ابن ستة هكذا

	ع	١٢		٣	١٢
ام	ا	٣	ث	٥	ث
ابنا	ع	ع	٥٥	٥	٥٥
ابنا	ا	ع	٥٥	٥	٥٥

وانما سكت المص عن هذه الحالة الثانية بقوله وان قسمت سهام الميت الثاني من الميت) سهام الاول ليست عليها صحت من غير كسر فلا

اي على مسئلة تنقسم قسمة ان يتوافقا او يتباينا لان

يخلوا الحال من امرين اما

ابنا	ا	٦
ابنا	ا	٦

وافقت فارجع الى الوفق ان وجد بهذا الرجوع فيه معنى بكثم التماء وكسر الكاف اي حكم به الفرضيون والحساب وتبين كيفية النظر في الموافقة بقوله وانظر ايها الناظر في هذا الكتاب بين سهام الميت الثاني ومسئلة كما تقدم وان وافقت مسئلة السهام بالاشياء للورثة اي سهامه والمراد توافقهما بجزء من الاجزاء لاكن نعتبرت الاجزاء بالمعتبر فقها وفقها اي المسئلة الثانية فخذ هدية ايها الطالب الناظر بينهما وبقما

تماما اي تاما كاملا من غير نقص فهو قايم مقامها واضربه اي الوفق المذكور او اضرب جميعها اي المسئلة الثانية في السابقة اي الاولى ان لم يكن اي يوجد بينهما اي المسئلة الثانية وسهام الميت الثاني من الاولى موافقة بل كان بينهما تباين فقط فمثال الموافقة زوجته وستة اسهم اربعة وتصح من ثمانية ثم ماتت الزوجة عن ام وخمسة

اخوة للاب المسئلتها من ستة توافق سهميهما بالنصف بتصح الاولى والثانية

من اربعة وعشرين هكذا

	٤	٨		٦	٢٤
زوجا	١	٢	ث	٥	ث
اعمام ٦	٣	٦	٥٥	٥	١٨
			اما	١	١
			٤ اخوة	٤	٤

ومثال المبا

بنتة ابنان وابنتان

اصلها ستة

عدة روس العصبة

ثم مات احد

الابنين عما ابن وبنت من ثلاثة

تباين سهميه

ينصح المسئلتان من ثمانية عشر هكذا

	٦		٣	٢٤
ابنا	٢	ب	٥٥	ث
ابنا	٢	٥٥	٥٥	٦
بنتا	١	٥٥	٥٥	٣
بنتا	١	٥٥	٥٥	٣

على

ابنا	٢	٤
بنتا	١	٢

فاذا اردت قسمة الجامعة

ورثة الاولى والثانية فمن له

شيء من الاولى اخذه مضروبا

في كل الثانية عند التباين

اوفي وفقها عند التوافق

وقد ذكر ذلك بقوله وكل سهم من الاولى في جميع

المسئلة الثانية يضرب عند التباين او في

وفقها اي المسئلة عند التوافق علانية تكملة للبيت اي جهرا فما حصل

من الضرب المذكور هو لذلك الوارث صاحب تلك السهام التي ضربتها

في الثانية اوفي وفقها من مصح المناسخة ومن له شيء من الثانية اخذه

مضروبا في كل سهام مورثه من الاولى عند التباين او في وفقها عند

التوافق وقد ذكر ذلك بقوله واسهم كل وارث من المسئلة الاولى

تضرب

157

تضرب ارج بيكو بين مسئلة الثاني وسهامه موافقة بل كانت مباينة
او في وفقها اي المسئلة التمام اي التام الكامل ان كان بينهما موافقة
بما حصل من الضرب في كل حال من الحالتين فهو حصة ذلك الوارث في
الثانية التي ضربت سهامه في تلك السهام او في وفقها من مصح
المسئلتين واذا ورث شخص من ميتين فاجمع ماله منهما يحصل نصيبه
بهذه الطريقة التي ذكرها المص طريقة المناسخة التي مات فيها
من ورثة الاول ميت فاكثر اي اصحها بهذه الطريقة اي
معرفتها رتبة اي منزلة بطل من قولهم بطل الرجل بفلان اذا بطل
وبطلية شاملة اي من بعد عالية تتمة جميع ما تقدم فيما اذا مات
ميت فاكثر من ورثة الاول ولم يكن الاختصار قبل العمل وهو حال من احوال
اربعة سبقت الاشارة اليها والحال الثاني ان يموت اكثر من ميت و
الطريق في هذا ان تحصل جامعة لمسئلة الميت الاول والثاني كما تقدم
واجعلها اولى بالنسبة للميت الثالث ومسئلة للميت الثالث ثانية
بالنسبة لها بعد اتباع بين سهام الثالث من تلك الجامعة على ما يقتضيه
الحال من انقسام او توافق وتباين فان كان معك رابع فاجعل جامعه
الثالث اولى ومسئلة الرابع ثانية واعمل كذلك في خامس وسادس
فما بلغ فانه تصح الناسخة الجامعة لمسايل الميت الاموات مثاله
مات رجل عن زوجة وابوين وبنت ثم ماتت البنت عن من في المسئلة
ثم مات الاب عن زوجته واختين شقيقتين وام فمسئلة الميت الاول من اربعة

وعشرين للزوجة ثلاثة وللبنت اثنا عشر وللام اربعة وللاب خمسة اربعة
بالفرض وواحد بالتعصيب ومسئلة البنت من ثلاثة وسهامها منقسمة
عليها لامها اربعة ولجدها الباقي وهو ثمانية فيصير معه ثلاثة عشر
ومسئلته من ثلاثة عشر فالمسائل الثلاثة تصح من اربعة والعشرين
فلو كانت التركة ماية وعشرين دينارا لكان للتي هي زوجة في الاولى
وام في الثانية خمسة وثلاثون للتي هي ام في الاولى وزوجة في الثانية
وللام الميت الاخير وهو الاب في الاولى عشرة ولكل من اخيه عشرون
هكذا

	ع٢		سـ	ع٢		٣/	ع٢	٢٠
زوجة	س	اما	١	٤	٥٥	٥٥	٧	٤س
ابا	٤	جدا	٢	س١	ث	ث	ث	٥٥
اما	ع	٥٥	٥	عم	زوجة	س	٧	٤س
بنتا	٢١	ث	٥	ـ	٥٥	ث	ث	٥٥
					اما	س	٢	١٠
					اختا	عم	ع٣	٢٠
					اختا	ع	ع	عم

ميت
ميتة
الا
انحصر

والحال الثالث ان يكون
بعد الميت الاول
او اكثر بعض الا
نحصار قبل العمل بان
ورثة من بعد الاول
بيمن بغير وانعقد في الارث
سواء كان معهم صاحب
من مات بعد الاول كالعم
بفضل التعصيب
بفرض ام للاب فرض
واقسم على الباقين
مال الاول كانه مات عنهم بقطع كالو خلف زوجة وخمسة بنين
وخمس بنات كلهم من غير الزوجة بشرط ان تكون الاولاد الا
العشرة من ام واحدة او من عشر امهات حتى يسموا والا كونهم
اخوة اشقاء او لاب مات منهم ثلاث بنين واحد بعد واحد ثم بنت
ثم ابن

ثم ابن ثم بنت فالفرض الموتى الستة الذين ماتوا بعد الميت الاول 158

كالاعدام وكان الاول مات عن زوجة وابن وثلاث بنات فتصح

فالاختصار من اربعين هكذا ولو سلكت

طريق المناسخة لصحت من عدد

كثير ثم رجعت بالاختصار لما ذكر

	٨	٤٠
زوجة	٨	٥
ابنا	٧	١٤
٣ بنات	٧	٢١

ولو كان البنون والبنات كلهم من

الزوجة وماتت الزوجة ايضا بعد الميت الاخير او قبله عن من في

المسئلة فقط لصحت المناسخة كلها من خمسة هكذا

	[illegible]
ابنا	[illegible]
بنت	١
بنت	١
بنت	١

والعمل الرابع في الاختصار بعد العمل

وشرطها مكانه ان تشترك جميع

في الانصباء بجزء او اجزاء لكن المعتبر

اذ فها ان تعددت سواء كانت الانصباء

كلها متوافقة او متداخلة او متماثلة

او مختلفة في ذلك الجزء فلا ينافي الاختصار فاذا اشتركت جميع

الانصباء فاقسم ما صحت منه المسئلة على مخرج الجزء بعد

الذي اشتركت به واقسم كل نصيب من المصحح على مخرج ذلك

الجزء فما رجعت اليه المسئلة وكل نصيب هو المطلوب وهذا الاختصار

عام في المناسخة وغيرها من اصول المسائل فمثاله من المناسخة زوج

وخمسة بنين ثم مات الزوج وعن من في المسئلة ثم مات احد البنين عن

خمسة بنين فاصل المسئلة الاولى اصلها اربعة وتصح من عشرين
للزوج خمسة ولكل ابن ثلاثة ومسئلة الزوج من خمسة عدد
رؤوس بنيه وسهامه منقسمة عليها فيصير مع كل ابن اربعة
ومسئلة الابن من خمسة ايضا وسهامه تباينها فاضربها في
العشرين يحصل مائة وهي الجامعة للمسايل الثلاث اقسمها
على ما تقدم يخرج لكل واحد من بني الزوج عشرون ولكل من
بني الابن اربعة وترجع الجماعة بالاختصار الى ربعها خمسة
وعشرين وكل نصيب الى ربعه لتوافق الانصباء كلها بالربع
هكذا

	عم	بر							مع
زوجا	ا	ط	ن	ه	ن	ه	ن	ن	ن
ابنا	ه	س	ابنا	ا	عم	ه	ت	ط	ث
ابنا	س	س	ابنا	ا	عم	ه	بر	ط	ع
ابنا		س	ابنا	ا	عم	ه	بر	ط	ع
ابنا		س	ابنا	ا	عم	ه	بر	ا	ع
ابنا		س	ابنا	ا	ع	ه	عم	ا	ا
						ابنا	ا	عم	ا
						ابنا	ا	عم	ا
						ابنا	ا	عم	ا
						ابنا	ا	عم	ا
						ابنا	ا	ع	ا

ومثال
الاختصار
في اصول
المسايل
زوج هو
ابن عم
وبنت اصلها اربعة وكلاهما وبنت
اصلها ستة وترجع في الاختصار
الى اثنين وكما لو خلف زوجة
واختا شقيقة واخا للام هو

ابن عم

159

ابن عم اصلها اثنا عشر وترجع بالاختصار الى اربعة وكما لو
خلف زوجة وبنتا وجد اصلها اربعة وعشرون وترجع
بالاختصار الى ثمانية وكما لو تزوج رجل لمتقه ثم مات عنها
ومن بنت اصلها ثمانية البنت اربعة وكل زوجة الثمن يرضا
والباقي تعصيبا بالولاء وترجع بالاختصار الى اثنين والاختبار
لصحة المناسخة بجمع الانصبا ومقابلة المجموع بالصحيح وكذا
في قسمة التركات بان ساواه بالعمل صحيح والا فهو غلط
فلعده حتى يصح ولما انهى المص رحمه الله الكلام على الارث
المحقق شرع في الارث بالتقدير والاحتياط وهو انواع
فبدا منها بالخنثى المشكل فقال باب ميراث الخنثى
المشكل اي والمفقود والحمل والخنثى ماخوذ من قولهم خنث
الطعام اذا اشتبه امره فلم يخلص طعمه المقصود منه و
شارك طعم غيره والمشكل ماخوذ من شكل الامر شكولا واشكل
التبس وهو آدمي من له الة الرجل والمراة او له ثقبة يخرج
منها البول لا تشبه الة الرجل ولا فرج المراة فهو قسمان وهذا
الثاني شكل ما دام صبيا فاذا بلغ واخبر عن نفسه انه يميل الى
الرجال فيكون امراة او يميل الى النساء فيكون امراة رجلا او لا
يميل لشيء الى شيء منهما او يميل اليهما على السواء فيكون
مشكلا والاول فهو يتضح وان كان صبيا وقد لا يتضح والخنثى

ما دام مشكلا لا يكون ابا ولا اما ولا جدا ولا جدة ولا زوجا ولا زوجة لانه اتضح ما ذكر ولانه ولو كان واحدا من ذلك لكان واضحا وهو منحصر في اربع جهات من جهات الارث البنوة والاخوة والعمومة والولاء والكلام فيه على مقامين احدهما فيما يتضح به وما لا يتضح محله كتب الفقه والثاني في ارثه وارث من معه وقد ذكر بقوله وان يكونوا اي يوجد في مستحقي المال بحذف النون للاضافة اي المستحقين للشركة من الورثة خنثى صحيح هو بين اي ظاهر الاشكال والمراد كونه خنثى مشكلا باقيا على اشكاله لم يتضح بذكورة ولا بانوثة وحكم اختلف الايمة في كيفية ارثه وارث من معه من الورثة فعند الشافعية يعامل هو ومن معه بالضرر في حقهم من نقص يرثه ذكورة الخنثى على التقدير الاقل لكل من الورثة والخنثى والفقه اي المتيقن اي لا شك فيه ان ورثه بنفعه يرثه الذكورة والانوثة متساويا فلا كابن واضح وولد خنثى فالاضر في حق الخنثى كونه انثى والاضر في حق الواضح كون الخنثى ذكرا فيعطى الخنثى الثلث والواضح نصفا ويوقف السدس فان ورث باحدهما فقط كولد عم خنثى معتق فلا شيء له بتقدير الانوثة ولا يعطى الخنثى شيئا لاحتمال ذكورته وان ورث بهما متساويا كولد ام او معتق خنثى فلا امر واضح وكونه تحض يحتاج اليه جواب الا من بحو الفسمة اي قسمة المال المبين اي الواضح الظاهر

الظاهر وعند الحنفية يعامل الخنثى وحده بالاضر في حقه فان
كان الاضر ان لا شيء له فلا يعطى شيئا ولا يوقف شيء، ومذهب الما
لكية له نصف نصيب ذكر ونصف نصيب انثى ان ورث بهما متفا
ضلا وان ورث باحدهما فقط فله نصف نصيبه وان ورث بهما
متساويا فالامر واضح ومذهب الحنابلة ان لم يرج اتضاحه فكالمالكية
وان رجي اتضاحه فكالشافعية في الخنثى المشكل له خمسة احوال احدها
يرث بتقديري الذكورة والانوثة على السواء كابوين وبنت
وولد ابن خنثى ثانيها يرث بتقدير الذكورة اكثر كبنت
وولد ابن خنثى ثالثها عكسه كزوج وام وولد اب خنثى رابعها
يرث بتقدير الذكورة فقط كولد اخ خنثى خامسها عكسه
كزوج وشقيقة وولد اب خنثى وطريقة العمل ان تصحح المسالة
على احتمال الذكورة وعلى احتمال الانوثة ثم بين المسالتين فانظر
النسب الاربع فان تماثلتا فاجتز باحداهما تصحح وان تداخلتا فاكتف
باكبرهما وان توافقتا فاضرب وفق احداهما في الاخرى
وان تباينتا فاضرب احداهما في الاخرى ثم اقسم الجامعة
على كل احتمال وانظر الى حال كل وارث فان كان الاضر في حقه
دون الخنثى انثى فادفع نصيبه من مسالة الانوثة مضروبا
في جزء سهمها وفي العكس تعكس فمثال التماثل زوجة وبنت
وولد خنثى فمسالة الذكورة من اربعة وعشرين ومسالة الانوثة

من اربعة وعشرين ابطا فيج جهع للزوجة ثلاثة وللبنت سبعة وللخنثى ثمانية وبوقف ستة هكذا

	٨	٢٤	٢٤	٢٤
زوجة	١	٣	٣	٣
بنتا	٧	٨		٧
خنثى	٧	١٤	٨	٨
عاصبا				[illegible]

ومثال النقصان زوج وام واخوان لام وخنثى الشقيق فمسئلة الذكورة تصح من ستة ومسئلة الانوثة عشر لانها تصير المشركة تصح من تسعة بالعول هكذا

	٦	١٨	٩	١٨
زوجا	٣	٩	٣	٩
اما	١	٣	١	٣
اختا لام	١	٢	١	٢
اخا لام	١	٢	١	٢
خنثى	٥	٢	٣	٢

هكذا ومثال التوافق زوج وام وخنثى شقيق فمسئلة الذكورة من ستة والانوثة من ثمانية بالعول والاضر في حق الخنثى ذكورته وفي حق الزوج والام انوثة هكذا

	٦	٨	٢٤
زوجا	٣	٣	
اما	٢	٢	٨
خنثى	١	٣	٤

هكذا ومثال البنتان ابن وولد خنثى فعلى مذهب ابي حنيفة رحمه الله المسئلة من ثلاثة لانه يعامل الخنثى وحده بالاضر في حقه فيدفع للخنثى واحد والباقي للابن واذا ظهر خلافه بعد البلوغ استرد من الورثة ما كان له وعلى مذهب الشافعي رحمه الله المسئلة من ستة لان مسئلة الذكورة من اثنين والانوثة من ثلاثة في الخنثى اثنان

وللذكر

وللذكر ثلاثة ويونق سهم وعند المالكية يضرب هذه المسئلة في
اثنين حالتي الخنثى وتصح المسئلة من اثنا عشر للخنثى بتقدير الذكورة
ستة وبتقدير الانوثة اربعة ومجموع الحصتين عشرة يأخذ نصفها
وللواضح بتقدير ذكورة الخنثى ستة وبتقدير انوثته ثمانية ومجموع
الحصتين اربعة عشر نصفها سبعة فهي له هكذا
وعند [redacted] ازجيرا نتضاحه بحا
الشابعية وازلم برح اتضاحه بحا
لها الحية وانما اخذ المشكل نصف المجموع لان للخنثى الواحد حالتين
وللاثنين اربع حالات لانهما قد يكون الاكبر ذكرا والاصغر انثى
وبالعكس والثلاثة ثمان حالات وهكذا تضعف الحاصل بقدر
زيادة الخناثى فاذا ضربت المسئلة في عدد حالتي الخنثى او احوال
الخناثى ثم قسمته على كل حالة فاجمع ما حصل لكل شخص واعطه من
ذلك بمثل نسبة الواحد لحالتي الخنثى او حالات الخناثى ففي
ولدين خنثيين وعم مسئلة الذكورة من اثنين والانوثة من ثلاثة
وكذا مسئلتا التي البد من ثلاثة ايضا فاضرب اثنين في ثلاثة والحاصل
في اربعة عدة احوال الخنثيين يخرج اربعة وعشرون ومنه تصح
ويجب لكل واحد من الولد بن احد عشر وللعم اثنان هكذا

	٢	سر	عر	سر/
ابنة	1	2	5	7
خنثى	1	1	5	4

وهذا على مذهب اهل الاحوال واما على
مذهب اهل التنزيل فلان الذكر
يقول للخنثى لك الثلث بالمنازعة

	مد	سر	سر	سر	عمر
خنثى	1	1	1	1	11
خنثى	1	1	مد	2	11
عصبة	0	1	10	0	2

والى النصف بلا منازعة والباقي سدس وكل واحد منهما يدعيه
لنفسه فيقسم بينهما فيكون للخنثى خمسة وللذكر سبعة من
الاثني عشر ولما انهى الكلام على الخنثى شرع في المفقود فقال
والحكم على المفقود اذا كان من الورثة كحكم الخنثى اي كحكمه
في معاملة الورثة الحاضرين بالاضر في حقهم من تقدير حياته
وموته ان ذكرا كان المفقود والانثى يعني سواء كان المفقود
ذكرا او انثى والمفقود هو من غاب عن وطنه غيبة وطالت بعد مكا
نه او كسر سفينة كان فيها او اسر كفارا او حضر صف القتال وانقطع
خبره ولم يعلم اهو حي ام ميت فاذا مات شخص وبعض ورثته مفقود
عاملنا كلا من باقي ورثته بالاضر في حقهم من تقدير موت المفقود وحيا
ته فمن لا يستحق شيئا باحد التقديرين من لا يعطى شيئا كابن مفقود
وعم حاضر ومن لا يختلف ارثه بالتقديرين يعطى اقل النصيبين عملا
باليقين ويوقف المال او الباقي الى ظهور الحال بمجيه او بقيام بينة
بحياته او بموته بعد موت مورثه او قبله او الى مضي مدة التعمير
عند المالكية وهي سبعين سنة ويحكم بخمس وسبعين واخذنا
ومن ابي زيد والقابسي ثمانين سنة او بحكم قاض بموته اجتهادا
على الصحيح عند الشافعية وهو قول ابي يوسف واللؤلؤي فيمن اخ
للاب مفقود وزوج واختين لاب مسئلة الحياة تصح من ثمانية والموت
من سبعة بالعول واقل عدد ينقسم على كل منهما ستة وخمسون

فاقسمه

162

بلا قسمة على مسئلة الحياة فمخرج جزء سهمها سبعة فاضربه فيها لكل واحد من الورثة وعلى مسئلة الممات فمخرج جزء سهمها ثمانية فاضربه فيها لكل واحد منهم ايضا فيحصل للزوج اربعة وعشرون من ضرب ثلاثة في ثمانية لانه اقل النصيبين ولكل اخت سبعة من ضرب واحد في سبعة كذلك ويوقف ثمانية عشر فان ظهر الاخ حيا دفع للزوج اربعة والباقي للاخ وان ظهر ميتا دفع للاختين لكل منهما تسعة فيصير معها ستة عشر ولا شيء للزوج هكذا

	٨	٧	١٨
زوج	عم	٣	عم
اخت اب	١	٢	٧
اخت اب	١	٢	٢
اخ لاب	٢	.	.

وهذا كله فيما اذا كان المفقود وارثا وان كان موروثا فحكمه انه يوقف ماله جميعه الى ثبوت موته ببينة او الى مضي مدة التعمير تقدم او بحكم قاض بموته اجتهادا فينزل وقت حكمه منزلة موته فيرثه من كان موجودا وقت الحكم دون غيره ممن مات من ورثته قبل الحكم ولو بلحظة لم يرث شيئا او حدث بعد الحكم بزوال مانع عنه بعتق او اسلام ولو بعد لحظة لم يرث شيئا ايضا هذا مذهب الشافعي ومحمد ابن الحسن وفي رواية عن ابي حنيفة انه يقدر بتسعين سنة وعن الامام احمد يفرق بين من يرجى رجوعه ومن لا يرجى رجوعه فان كان يرجى رجوعه بان كان الغالب على سفره السلامة كما اذا سافر

لتجارة او لترحة او سياحة فيوقف ماله بين ورثته وينتظر به

الى تمام تسعين سنة مع اعتبار ابتداء سنه من يوم ولادته ثم

يقسم ماله بين ورثته بتنزيل يوم تمام التسعين منزلة موته كانه

مات ذلك اليوم فيرثه من كان من ورثته حيا ذلك اليوم دون

من مات قبله او حدث بعده وان كان لا يرجى رجوعه بان كان الغالب

على سفره الهلاك كما اذا كان مع قوم في سفينة انكسرت او قاتلوا

عدوا او لحقهم عطش في مفازة فهلك بعضهم وسلم بالبعض

ولم يعلم اسلم المفقود او هلك فاذا مضى من سفره اربع سنين

قسم ماله بين ورثته مع الله اعلم ولما انهى الكلام على المفقود

شرع في الحمل فقال وهكذا الحكم حمل ذوات اي صاحبات الحمل بفتح

الحاء والمراد به الحمل الذي يرثه او يحجب بتقدير من تقادير وجوده

وموته وحياته وذكورته وانوثته وانفراده وتعدده او يرث او يحجب

بعلى تقدير بشرط ان ينفصل الحمل حيا حياة مستقرة على التفصيل

المتقدم في شروط الارث واما اذا كان الحمل لا يرث ولا يحجب بتقدير

من التقادير فلا عبرة به كما اذا مات عن امه حاملا او ابنه فلا ارث للحمل

هنا لانه محجوب بالابن ولا يحجب الام لانها محجوبة بالابن ولا يحجب الام لا

لانها محجوبة من الثلث الى السدس بالابن والمشهور من مذهب الامام

الشافعي ان جميع التركة توقف الى الوضع ومذهب الحنابلة يقدرون الحمل

اثنين ويعاملون الورثة بالاضر بتقدير الذكورة والانوثة فيهما

او في

163

او ليس احدهما وقاله محمد الكلو لاسم وفد ري ابو يوسف واحد وعليه
الفتوى عند ابي حنيفة ويوخذ كفيل من الورثة لا حتمال ان يكون
اكثر ويعلم الورثة بالانتظار بتفد يره كورثه وانوثه ولا ضبط
لعدد الحمل على الاصح عند الشافعية وطريق القسمة ان نعمل للحمل
نفسه من تقادير الحمل مسئلة على حدة ثم يحصل اقل عدد ينقسم
على كل منها فهو الجامعة للمسايل كلها فا قسمه على كل مسئلة
يخرج من سهمها يحصل نصيبه منها فاعرف نصيب كل وارث من كل
مسئلة لمن به يخرج جزء سهمها فاضرب نصيبه كل وارث
من كل مسئلة في جزء سهمها يحصل نصيب عنها فاعرف نصيبه
كل وارث من كل مسئلة من يحجب ولو ببعض التقادير لا يعطى شيئا
كما لو خلف امته حاملا وعما فلا يعطى العم شيئا ما دامت حاملا
بالاجماع وبعد ظهور الحمل لا يخفى الحكم و من لا يختلف نصيبه دفع
اليه كما لو مات عن اخيه لامه واخته لابيه وزوجة عمه حاملا
يعطى السدس للاخ للام والنصف للاخت ويوقف الباقي الى ظهور
الحمل ومن يختلف نصيبه وهو مقدر يعطى الاقل لانه المتيقن له وهو
ما اشار اليه المص بقوله فان عملت بالقسمة بين الورثة الموجودين
ان لم يصبروا او بعضهم القسمة قبل الوضع على اليقين اي المتيقن من
الارث وعدمه لان العمل باليقين هو المطلوب واذا تحقق الارث واختلف
بالكثرة والقلة فادفع الاقل اي اقل النصيبين ويوقف المشكوك

فيه الى البيان كما لو خلف زوجة حاملا واخا شقيقا او لاب فيدفع للزوجة
الثمن فقط لانه الاقل المتيقن لها ويوقف الباقي ولا يدفع للاخ منه
شيء لاحتمال ذكورة الحمل وانفصاله حيا حياة مستقرة فيكون
له الباقي ويحجب الاخ وكذا ان خرج الحمل ذكرا وانثى او اكثر من ذلك
فيقتسمون الباقي بينهم او خرج بنتا واحدة فلها النصف وللاخ البا
قي او بنتين فاكثر فلهن الثلثان وللاخ باقي الموقوف او يخرج ميتا
فيكمل للزوجة الربع والباقي للاخ وكما لو خلف ابنا وزوجة حاملا
فلا قسمة عند المالكية الا بعد الوضع وتعطى الزوجة الثمن عند
الايمة الثلاثة رحمهم الله وعند الحنابلة يعطى الابن ثلث الباقي
ويوقف ثلثاه لانهم يقدرونه ابنين والاضر كونهما ذكرين
وعند الحنفية يعطى الابن نصف الباقي لانهم يقدرونه واحدا
والاضر كونه ذكرا ويوخذ منه كفيل لاحتمال ان تضع اكثر
من ذلك وعند الشافعية لا يعطى للابن شيء لانه لا ضبط لعدد
الحمل عندهم على الاصح كما مر والله اعلم ولما انهى الكلام
على مسايل الحمل شرع في ميراث الغرقى والهدمى فقال باب
الغرقى اي والهدمى ونحوهم والغرقى جمع غريق كما ان الهدمى
هديم وان يمت قوم جمع لا واحد له من لفظه متوارثون من الرجال
والنساء او منهما وهو في الاصل اسم للرجال دون النساء قال القرافي
رحمه الله في مختصر الصحاح والقوم الرجال دون النساء وربما دخل

فيه

164

فيه النساء على وجه التبع اي وهو المراد هنا بهدم الهدم بسكون الدال الفعل من قولهم هدمنا البناء هدما اسقطته وبفتح الدال الاسم للبناء الهدم او غرق اي غرق في الماء او حادث اي نازل عم الجميع اي عم القوم ومثل للحادث بقوله كالحرو بكسر الحاء المهملة وفتح الراء النار واي خلق الكلاب من مات في زمن الطاعون او معركة قتال او اسر او غربة ولم يكن بعلم حال السابق منهم شامل الصور ثلاثة عدم علمه اصلا ووجود علمه لكن بلا تعيين ووجود الموت معا اي لم يعلم سبق ولا معية او علم ان احدهم مات قبل الاخر لكن لم يعلم عينه او علم انهم ماتوا معا فلا تورث مجزوم بلا الناهية زاهقا منهم من زهق اخر منهم والزاهق الذاهب يقال زهقت روحه اذا خرجت في اذا مات ثلاثة اخوة اشقاء اولاد بهدم او غيره ولا يعلم عين السابق منهم وترك احدهم زوجة والثاني بنتا والثالث بنتين وتركوا عما في الباقي بعد الفرض في الجميع يكون للعم ولا تورث ميت منهم من الاخر اذا علم موتهم جميعا او في الحال يعلم سبق ولا معية او علم السبق ولم يعلم عين السابق عند زيد بن ثابت رضي الله عنه وبه قال مالك والشافعي وابو حنيفة رحمهم وذكر ان عليا رضي الله عنه ورث بعضهم من بعض من تلاد اموالهم دون طريفها والمراد بالتلاد ماله الذي في والطريف ما ورثه من الميت الذي معه وبه قال الامام احمد رحمه الله وهذا عند الحنابلة ما لم يقع التداعي فلوادعي ورثة كل ميت تاخير موت مورثهم ولا بينة او تعارضت بينتاهما حلف كل على ابطال دعوى صاحبه ولا توارث بينهما ويكون الحكم كالاول وحيث لم تورث احدهم من الاخر شيئا فهم كالاجانب

فالحاصل مسئلتهم ستة وتصح من ثمانية عشر للام ثلاثة اسهم وللبنت
خمسة وللابن عشرة فاقسم التسعين بينهم على [illegible] وهو ان
الثمانية عشر بان تضرب سهام كل وارث في التسعين وتقسم الحاصل
على الثمانية عشر وتضرب الخارج في سهام كل وارث كما علمت في قسمة
التركات فيخص الابن خمسون وهو قدر دينه فيبرا من الدين فاسقط
سهامه من المسئلة فيبقى ثمانية اسهم للام منها ثلاثة وللبنت
خمسة فاقسم الاربعين على الثمانية يخرج خمسة وهو جزء السهم للام
ثلاثة في خمسة بخمسة عشر وللبنت خمسة في خمسة بخمسة وعشرين
ولو كان المتروك من العين الحاضرة بالعكس بان ترك تسعين
درهما اربعين دينارا على الابن وخمسين الحاضرة وخمسين عينا حاضرة فاقسم
التسعين على المسئلة ينوب الابن خمسون فالخمسون التي نابته اكثر
مما عليه بعشرة فتدفع له العشرة من الخمسين الحاضرة وتقسم الاربعين
الباقية على الثمانية ولو كان الذي على الابن خمسين درهما والعين الموجودة ثلاثين فجملة التركة ثمانون اقسمها عليهم يكون ماينوبه منها
اربعة واربعين درهما واربعة اتساع من درهم وهو اقل مما عليه فينفرد
الام والبنت بالثلاثين الموجودة فيقتسمونها على الثمانية وتتبعانه
بالباقي عليه وهو خمسة وخمسة اتساع من درهم فما حصل من الباقي
عليه يقسم بين الام والبنت بالتكسير على ثمانية اثمانه للام وخمسة اثمانه
للبنت والله اعلم باب المناسخات جمع مناسخة مفاعلة
من النسخ

كل الاخوات لها

118

وعم دهم لا عم اي الوثني بغر واو غيرو كانهم اجانب اي لا قرابة بينهم ولا غيرها
مما يقتضيه الارث وهذا القول السعي بي اي الصواب يقال رسم الشيء سم اذا كان
صوابا واسم الرجل جاء بالصواب في قوله وبعله ورجل مسع موفق للصواب وقوله العايبم
اي المصيب غير المخطى منصف بتيسير واما اذا علم موت احد المتوارثين بالغرق
ونحوه بعد الاخر معينا ولم ينس بالامر واحد ان المتاخر يرث المتقدم اجماعا فاذا
مات اخوان شقيقان بغرق ونحوه وعلم عين السابق منهما ولم ينس وترك
اخا للاب وللمتاخر ابن بان المال له دون الاخ للاب لانه اذا ورث وما كان لابيه فان علم
موتهما مرتبا وعين السابق ثم نسيني وقف الارث الى البيان او الصلح واما انهى
المص رحمه الله الكلام على ما ورده في هذه المقدمة قال وفيه اتى القول على ما
شينا اي جاء القول على ما اردنا من قسمة الميراث اذ بينا فيها تقدم من المسا
ئل وغيرها على ضرب اي سبيل الرمز والشارة كانه اشارة اختصا
وصار كالرمز والاشارة والا فهو في غاية الايضاح والاشارة هي الايما
فخلصا حال من القول اي مختصرا بلا وجز اي اختصر وفي بعض النسخ بلا وضح
العبارة اي بعبارة مختصرة لان العبارة المختصرة تميل اليها النفس اكثر
والا يجاز الاختصار مختلفان في المكان متحدان ثم ختم ارجوزته بحمد الله
تعالى والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه والدعاء
كما ابتداها بذلك رجاء قبول ما بينهما فقال والحمد لله على التمام اي
تمام الكتاب اي احمده حمدا كثيرا بالمثناة فوق من التمام اي كمل
فهي بمعنى الكريقة وبعم كونها بمعنى على اي على الدوام اي البقاء اي

حمدا كثيرا دايما مستمرا اهله العفو بترك المواخذة بالذنب والعفو
عنه صفحا وكرما من التقصير اي التواني في الامور وغيرها نؤمل بهمزة
ساكنة بعد النون وميم مضمومة اي نرجوا في المصير اي المرجع والمراد به
يوم القيامة يوم يرجع الخلق فيه الى ربهم قال الله تعالى اليه مرجعكم جميعا وغفر
اي ستر ما كان من الذنوب فلا يظهرها بالعقاب عليها والذنوب جمع ذنب
وهو الجرم بضم الجيم وسترا اي تغطية ما شان اي قبح من العيوب جمع عيب
وهو النقص وعفوا وغفرا وسترا منصوبات بامثل وافضل اي اكمل واشرف ال
الصلاة والتسليم على النبي المصطفى اي المختار من الخلق والمصطفى
من الصفوة وهو الخلوص الكريم نعت ثاني للنبي صلى الله عليه وسلم
والكريم هو الجواد الواسع العطا الجامع لانواع الخير والشرف ونقيضه
اللئيم وهو شحيح النفس دنيء النسب وقوله محمد صلى الله عليه وسلم
بدل من النبي خير الانام الخلق العاقب اي الذي لا نبي بعده وآله الغر
بضم الغين المعجمة الاشراف سموا بذلك لاشتهارهم بالشرف كالكوكب
الاغر وذوي اي اصحاب المناقب جمع منقبة وهو الصفة الحسنة الجميلة
المحمودة وصحبه الافاضل من فضل الرجل صار ذا فضل والفضيلة ضد النقص
الاخيار جمع خير بتشديد وتخفيف من الخير ضد الشر والاخيار خلاف
الاشرار والجيش الفاضل من كل شيء السادات جمع سيد اي
شريف من قوله ساد الرجل في قومه سيادة شرف عليهم الاماجد
جمع ماجد وهو الذي كمل في الشرف والكرم يقال مجد الرجل مجدا شرف بكرم
الافعال

الا بفعال الابرار جمع بر بفعال بر فللان في بمينه صح ولعبوا
بهذه الصحبة رضي الله عنهم لفوزهم بجمل سنة سيد المرسلين
ومكالمته والنظر الى وجهه وغير ذلك صلى الله عليه وسلم
وعلى اله واصحابه اجمعين وهذا اخر ما اردناه من هذا
الشرح اللطيف نسئل الله تعالى ان يتفضل علينا بقبو
له وان ينفع به كما نفع باصله وان يجعله خا
لصا لوجهه الكريم بجاه سيدنا ومولانا
محمد الرووف الرحيم وقد تحرينا فيه ا
صواب على حسب الامكان وان
اخطانا في شيء فلا غرو اذ شان
الانسان الخطا اهـ وكان
الفراغ من نسخه عشية
يوم الخميس في شهر
الله ربيع الاول
يوم خلا منه
سبعة
عشر

بسنة اثنتان [illegible] الحاج احمد بن [illegible] ساسم نسبا النفرتي غفر الله له [illegible] ولجميع المسلمين والمسلمات والمومنين والمومنات الاحيا منهم والاموات [illegible] وصلى الله على سيدنا [illegible] وعلى اله وصحبه وسلم

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

وصحبه وازواجه وذريته وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين

واخر دعوانا الحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد واله
امين امين امين

pmr lrv

بسم الله الرحمن الرحيم ❀ صلى الله على سيدنا محمد وسلم

أول ما نستفتح المقاله ... بذكر حمد ربنا تعالى

فالحمد لله على ما أنعما ... حمدا به يجلو عن القلب العمى

ثم الصلاة بعد والسلام ... على نبي دينه الإسلام

محمد خاتم رسل ربه ... وآله من بعده وصحبه

ونسأل الله لنا الإعانه ... فيما توخينا من الإبانه

عن مذهب الإمام زيد الفرضي ... إذ كان ذاك من أهم الغرض

علما بأن العلم خير ما سعي ... فيه وأولى ما له العبد دعي

وأن هذا العلم مخصوص بما ... قد شاع فيه عند كل العلما

بأنه أول علم يفقد ... في الأرض حتى لا يكاد يوجد

وأن زيدا خص لا محاله ... بما حباه خاتم الرساله

من قوله في فضله منبها ... أفرضكم زيد وناهيك بها

فكان أولى باتباع التابعي ... لا سيما وقد نحاه الشافعي

فهاك فيه القول عن إيجاز ... مبرأ عن وصمة الألغاز

باب أسباب الميراث

أسباب ميراث الورى ثلاثه ... كل يفيد ربه الوراثه

وهي

وهي نكاح وولاء ونسب ... ما بعدهن للمواريث سبب

ويمنع الشخص من الميراث ... واحدة من علل ثلاث

رق وقتل واختلاف دين ... فافهم فليس الشك كاليقين

باب الوارثين

والوارثون من الرجال عشرة ... أسماؤهم معروفة مشتهره

الابن وابن الابن مهما نزلا ... والأب والجد له وإن علا

والأخ من أي الجهات كان ... قد أنزل الله به القرآن

وابن الأخ المدلي إليه بالأب ... فافهم مقالا ليس بالمكذب

والعم وابن العم من أبيه ... فاشكر لذي الإيجاز والتنبيه

والزوج والمعتق ذو الولاء ... فجملة الذكور هؤلاء

الوارثات من النساء

والوارثات من النساء سبع ... لم يعط أنثى غيرهن الشرع

بنت وبنت ابن وأم مشفقه ... وزوجة وجدة ومعتقه

والأخت من أي الجهات كانت ... فهذه عدتهن بانت

باب الفروض المقدرة

واعلم بأن الإرث نوعان هما ... فرض وتعصيب على ما قسما

فالفرض في نص الكتاب ستة   لا فرض في الإرث سواها البتة
نصف وربع ثم نصف الربع   والثلث والسدس بنص الشرع
والثلثان وهما التمام   فاحفظ فكل حافظ إمام
فالنصف فرض خمسة أفراد   الزوج والأنثى من الأولاد
وبنت الابن عند فقد البنت   والأخت في مذهب كل مفتي
وهكذا الأخت التي من الأب   عند انفرادهن عن معصب

باب من يرث الربع

والربع فرض الزوج إن كان معه   من ولد الزوجة من قد منعه
وهو لكل زوجة أو أكثر   مع عدم الأولاد فيما قدر
وذكر أولاد البنين يعتمد   حيث اعتمدنا القول في ذكر الولد

باب من يرث الثمن

والثمن للزوجة والزوجات   مع البنين أو مع البنات
أو مع أولاد البنين فاعلم   ولا تظن الجمع شرطا فافهم

باب من يرث الثلثان

والثلثان للبنات جمعا   ما زاد عن واحدة فسمعا
وهو كذاك لبنات الابن   فافهم مقالي فهم صافي الذهن

وهو

وهو لأختين فما يزيد ... قضى به الأحرار والعبيد
هذا إذا كن لأم وأب ... أو لأب فاحكم بهذا تصب

باب من يرث الثلث

والثلث فرض الأم حيث لا ولد ... ولا من الإخوة جمع ذو عدد
كاثنين أو ثنتين أو ثلاث ... حكم الذكور فيه كالإناث
ولا ابن ابن معها أو بنته ... ففرضها الثلث كما بينته

باب مسئلة الغراوين وبيان صاحب الثلث

وإن يكن زوج وأم وأب ... فثلث الباقي لها مرتب
وهكذا مع زوجة فصاعدا ... فلا تكن عن العلوم قاعدا
وهو للاثنين أو اثنتين ... من ولد الأم بغير مين
وهكذا إن كثروا أو زادوا ... فما لهم فيما سواه زاد
ويستوي الإناث والذكور ... فيه كما قد أوضح المسطور

باب من يرث السدس

والسدس فرض سبعة من العدد ... أب وأم ثم بنت ابن وجد
والأخت بنت الأب ثم الجدة ... وولد الأم تمام العدة
والأب يستحقه مع الولد ... وهكذا الأم بتنزيل الصمد

وهكذا مع ولد الابن الذي | مازال يقفو اثره ويحتذي
وهو لها ايضا مع الاثنتين | من اخوة الميت فقس هذين
والجد مثل الاب عند فقده | في حوز ما يصيبه ومده
الا اذا كان هناك اخوة | لكونهم في القرب وهو اسوة
او ابوان معهما زوج ورث | فالام للثلث مع الجد ترث
وهكذا ليس شبيها بالاب | في زوجة الميت وام واب
وحكمه وحكمهم سياتي | مكمل البيان في الحالات
وبنت الابن تاخذ السدس اذا | كانت مع البنت مثالا يحتذى
وهكذا الاخت مع الاخت التي | بالابوين يا اخي ادلت
والسدس فرض جدة في النسب | واحدة كانت لام واب
وولد الام ينال السدسا | والشرط في افراده لا ينسى

باب حكم الجدة والجدات

وان تساوى نسب الجدات | وكن كلهن وارثات
فالسدس بينهن بالسوية | في القسمة العادلة الشرعية
وان تكن قربى لام حجبت | ام اب بعدى وسدسا سلبت
وان تكن بالعكس فالقولان | في كتب اهل العلم منصوصان

لا تسقط

لا تسقط البعدى على الصحيح ... واتفق الجل على التصحيح
وكل من أدلت بغير وارث ... فما لها حظ من الموارث
وتسقط البعدى بذات القرب ... في المذهب الأولى فقل لي حسبي
وقد تناهت قسمة الفروض ... من غير إشكال ولا غموض

باب العصبة

وحق أن نشرع في التعصيب ... بكل قول موجز مصيب
فكل من أحرز كل المال ... من القرابة أو الموالي
أو كان ما يفضل بعد الفرض له ... فهو أخو العصوبة المفضلة
كالأب والجد وجد الجد ... والابن عند قربه والبعد
والأخ وابن الأخ والأعمام ... والسيد المعتق ذي الإنعام
وهكذا بنوهم جميعا ... فكن لما أذكره سميعا
وما لذي البعدى مع القريب ... في الإرث من حظ ولا نصيب
والأخ والعم لأم وأب ... أولى من المدلي بشطر النسب
والابن والأخ مع الإناث ... يعصبانهن في الميراث
والأخوات إن تكن بنات ... فهن معهن معصبات
وليس في النساء طرا عصبة ... إلا التي منت بعتق الرقبة

وَالْجَدُّ مَحْجُوبٌ عَلَى الْمِيرَاثِ ... بِالْأَبِ فِي أَحْوَالِهِ الثَّلَاثِ

وَتَسْقُطُ الْجَدَّاتُ مِنْ كُلِّ جِهَهْ ... بِالْأُمِّ فَافْهَمْهُ وَقِسْ مَا أَشْبَهَهْ

وَهَكَذَا ابْنُ الِابْنِ بِالِابْنِ فَلَا ... تَبْغِ عَنِ الْحُكْمِ الصَّحِيحِ مَعْدِلَا

وَتَسْقُطُ الْإِخْوَةُ بِالْبَنِينَا ... وَبِالْأَبِ الْأَدْنَى كَمَا رُوِينَا

أَوْ بِبَنِي الِابْنِ كَيْفَ كَانُوا ... سِيَّانِ فِيهِ الْجَمْعُ وَالْوِحْدَانُ

وَيَفْضُلُ ابْنُ الْأُمِّ بِالْإِسْقَاطِ ... بِالْجَدِّ فَافْهَمْهُ عَلَى احْتِيَاطِ

وَبِالْبَنَاتِ وَبَنَاتِ الِابْنِ ... جَمْعًا وَوِحْدَانًا فَقُلْ لِي زِدْنِي

ثُمَّ بَنَاتُ الِابْنِ يَسْقُطْنَ مَتَى ... حَازَ الْبَنَاتُ الثُّلُثَيْنِ يَا فَتَى

إِلَّا إِذَا عَصَّبَهُنَّ الذَّكَرُ ... مِنْ وَلَدِ الِابْنِ عَلَى مَا ذَكَرُوا

وَمِثْلُهُنَّ الْأَخَوَاتُ اللَّاتِي ... يُدْلِينَ بِالْقُرْبِ مِنَ الْجِهَاتِ

إِذَا أَخَذْنَ فَرْضَهُنَّ وَافِيَا ... أَسْقَطْنَ أَوْلَادَ الْأَبِ الْبَوَاكِيَا

وَإِنْ يَكُنْ أَخٌ لَهُنَّ حَاضِرَا ... عَصَّبَهُنَّ بَاطِنًا وَظَاهِرَا

وَلَيْسَ ابْنُ الْأَخِ بِالْمُعَصِّبِ ... مَنْ مِثْلَهُ أَوْ فَوْقَهُ فِي النَّسَبِ

بَابُ الْمَسْئَلَةِ الْحِمَارِيَّةِ

وَإِنْ تَجِدْ زَوْجًا وَأُمًّا وَرِثَا ... وَإِخْوَةً لِلْأُمِّ حَازُوا الثُّلُثَا

وَإِخْوَةً أَيْضًا لِأُمٍّ وَأَبِ ... وَاسْتَغْرَقُوا الْمَالَ بِفَرْضِ النُّصُبِ

فا

فاجعلهم كلهم لأم / واجعل أباهم حجرا في اليم
واقسم على الإخوة ثلث التركة / فهذه المسألة المشتركة

باب الجد والإخوة

ونبتدي الآن بما أردنا / في الجد والإخوة إذ وعدنا
فألق نحو ما أقول السمعا / واجمع حواشي الكلمات جمعا
واعلم بأن الجد ذو أحوال / أنبيك عنهن على التوالي
يقاسم الإخوة فيهن إذا / لم يعد القسم عليه بالأذى
فتارة يأخذ ثلثا كاملا / إن كان بالقسمة عنه نازلا
إن لم يكن هناك ذو سهام / فاقنع بإيضاحي عن استفهام
وتارة يأخذ ثلث الباقي / بعد ذوي الفروض والأرزاق
هذا إذا ما كانت المقاسمة / تنقص عن ذاك بالمزاحمة
وتارة يأخذ سدس المال / وليس عنه نازلا بحال
وهو مع الإناث عند القسم / مثل أخ في سهمه والحكم
إلا مع الأم فلا يحجبها / بل ثلث المال لها يصحبها
واحسب بني الأب لدى الأعداد / وارفض بني الأم مع الأجداد
واحكم على الإخوة بعد العد / حكمك فيهم عند فقد الجد

باب الأكدرية

والأخت لا فرض مع الجد لها — فيما عدا مسألة كملها

زوج وأم وهما تمامها — فاعلم فخير أمة علامها

تعرف يا صاح بالأكدرية — وهي بأن تعرفها حرية

فيفرض النصف لها والسدس له — حتى تعول بالفروض المجمله

ثم يعودان إلى المقاسمه — كما مضى فاحفظه واشكر ناظمه

أصول المسائل

وإن ترد معرفة الحساب — لتهتدي به إلى الصواب

وتعرف القسمة والتفصيلا — وتعلم التصحيح والتأصيلا

فاستخرج الأصول في المسائل — ولا تكن عن حفظها بذاهل

فإنهن سبعة أصول — ثلاثة منهن قد تعول

وبعدها أربعة تمام — لا عول يعروها ولا انثلام

فالسدس من ستة أسهم يرى — والثلث والربع من اثني عشر

والثمن إن ضم إليه السدس — فأصله الصادق فيه الحدس

أربعة يتبعها عشرونا — يعرفها الحساب أجمعونا

فهذه الثلاثة الأصول — إن كثرت فروضها تعول

فتبلغ

فتبلغ الأولى لعقد العشرة … في صورة معروفة مشتهرة

وتلحق التي تليها بالأثر … بالعول إفرادا إلى سبع عشر

والعدد الثالث قد يعول … بثمنه فاعمل بما أقول

فالنصف والباقي أو النصفان … أصلهما في حكمهم إثنان

والثلث من ثلاثة يكون … والربع من أربعة مسنون

والثمن إن كان فمن ثمانية … فهذه هي الأصول الثانية

لا يدخل عليها فاعلم … ثم اسلك التصحيح فيها فاسلم

العول

واقسم

وإن تكن من أصلها تصح … فترك تطويل الحساب ربح

فأعط كلا سهمه من أصلها … مكملا أو عائلا من عولها

وإن ترى السهام ليست تنقسم … على ذوي الميراث فاتبع ما رسم

واطلب طريق الاختصار في العمل … بالوفق والضرب يجانبك الزلل

واردد إلى الوفق الذي يوافق … واضربه في الأصل فأنت الحاذق

إن كان جنسا واحدا أو أكثرا … فاحفظ ودع عنك الجدال والمرا

وإن ترى الكسر على أجناس … فإنها في الحكم عند الناس

تحصر في أربعة أقسام … يعرفها الماهر في الأحكام

مماثل من بعده مناسب … وبعده موافق مصاحب

والرابع التباين المخالف ... يُنبيك عن تفصيلهن العارف
فخذ من التماثلين واحدا ... وخذ من التناسب الزايدا
واضرب جميع الوفق في الموافق ... واسلك بذاك انهج الطرائق
وخذ جميع العدد المباين ... واضربه في الثاني ولا تداهن
فذاك جزء السهم فاعلمنه ... واحفظ واحذر ان تزل عنه
واضربه في الاصل الذي تاصلا ... واحفظ ما انتظم وما تحصلا
واقسمه فالقسم اذا صحيح ... يعرفه الاعجم والفصيح
فهذه من الحساب جمل ... ياتي على مثالهن العمل
من غير تطويل ولا اعتساف ... فاقنع بما بين فهو كاف

باب المناسخة والعمل

وان يمت اخر قبل القسمة ... فصحح الحساب واعرف سهمه
واجعل له مسالة اخرى كما ... قد بين التفصيل فيما قدما
وان تكن ليست عليها تنقسم ... فارجع الى الوفق بهذا قد حكم
وانظر فان وافقت السهام ... فخذ هديت وفقها تماما
واضربه او جميعها في السابقة ... ان لم تكن بينهما موافقة
وكل سهم في جميع الثانية ... يضرب او في وفقها علانية

والسهم

وأسهم الأخرى ففي السهام … تضرب أو في وفقها تمام

فهذه طريقة المناسخة … فارق بها رتبة فضل شامخة

باب ميراث الخنثى

وإن يكن في مستحق المال … خنثى صحيح بين الأشكال

فاقسم على الأقل واليقين … تحظى بحق القسمة والتبيين

واحكم على المفقود حكم الخنثى … إن ذكرا كان أو هو أنثى

وهكذا حكم ذوات الحمل … فابن على اليقين والأقل

باب العمل في ميراث الغرقا والهدما

وإن يمت قوم بهدم أو غرق … أو حادث عم الجميع كالحرق

ولم يكن يعلم حال السابق … فلا تورث زاهقا من زاهق

وعدهم كأنهم أجانب … وهكذا القول السديد الصائب

والحمد لله على التمام … حمدا كثيرا تم في الدوام

وأسأله العفو عن التقصير … ما نأمل في المصير

وغفر ما كان من الذنوب … وستر ما شان من العيوب

وأفضل الصلاة والتسليم … على النبي المصطفى الكريم

محمد خير الأنام العاقب … وآله الغر ذوي المناقب

وصحبه الأفاضل الأخيار … السادات الأماجد الأبرار

اهـ كملت الرحبية بحمد الله وعونه الأتم

اللهم صل على سيدنا محمد

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد

قال مالك رضي الله عنه اذا قال لك قائل الصلاة

مخلوقة ام لا فقل له مخلوقة من الحيوانات فيها

النفس والروح ولها راس وجسد ويدان ورجلان

اما روحها النية وراسها الاحرام ونفسها قراءة

ام القرءان وجسدها سميع الله لمن حمده وجميع التكبير

ويديها ركوعها وسجودها ورجلاها السلام

انتهى فصل العالم لا يكون عالم حتى يكون عارف

اربعة اصول الاصول والاصل الذي جاء به والاصل

الذي جاء عليه الاصول والاصل الذي انشاء منه

الاصول الاصل فهو الله والاصل الذي جاء به الاصول

وهو جبريل والاصل الذي جاءت عليه

الاصول فهو النبيء صلى الله عليه وسلم والاصل الذي

انشاءت منه الاصول فهو القرءان انتهى بلا زيادة

ان قيل لك ما الحكم في الولد يبكي سنة ولم

تدمع عيناه اذا اخرج من بطن امه فالجواب ان

بكاءه لم يكن بكاء حقيقة وانما هو تسبيح ومار

رحاء في الخبر ان الولد يقول اربعة اشهر لا الله الا الله واربعة اشهر

محمد رسول الله واربعة اشهر اللهم اغفر لي ولوالدي فلا

رقيل ما القول في ولد الكافر فالجواب انه يقول ربعة ا

اشهر لا اله الا الله واربعة اشهر محمد رسول الله واربعة

اشهر لعنة الله على الكافرين فاذا كمل السنة كان

بكاءه حقيقة تدمع فيه عيناه فان قيل ما الحقيقة

فان شئت اشكو الام اشكو من الاب فقلت ما الحق ليس

لبن خروج ماء المرءة من بين ثديها فريبا من الحمة والرحمة

وخروج ماء الراجل من وراء ظهره فان قيل ما الحكم في الولد

ينسب لابيه دون امه وقد خرج من بينهما معانقة

لبن ماء الام يخرج منه الحسن والجمال والسمن والهزل

فهاذه الاشياء تزول وان ماء الرجل يخرج من العظم و

العروق والعصب وهذه الاشياء لا تزول في عمره و

لذالك

لذالك ينسب للابيه دو رامه انتهى فائدة

للاجهور رحمه الله ورضي عنه قال الامام الغزالي
ما جعل الفتح والبركات الا بهذه الاوراد وهي
يوم الجمعة يقول يا الله الف ويوم السبت لا اله الا
الله الف ويوم الاحد يا حي يا قيوم الف ويوم الا
ثنين لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الف ويوم ال
الثلاثة صل على النبي صلى الله عليه وسلم الف ويوم
الاربع استغفر الله العلي العظيم الف ويوم الخميس
سبحان الله الف انتهى انتهى انتهى

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد

بسم الله الرحمن الرحيم — صلى الله على سيدنا ومولانا وآله

يقول بعد حمد مجري الفلك — ثم على محمد الهادي الزاكي

أزكى السلام وعلى الأشراف — آل النبي وكل ذي إنصاف

محمد بن سعيد السوسي — المرتجي مغفرة القدوس

مسائلا مختصرا يكون في — نظمها مفتاح المؤلف

خطه بعون القادر المهيمن — كما أردت وبه فاستعن

بالاختصار كان صعب الفهم — على العقول سيما بالنظم

لكن بسر الله في صحة الطلب — كم رمت في أصحبه من العجب

زدت له فوائدا وربما — أخرت ما كان به مقدما

وأسأل الله به استعنت — عليه أن يتم ما أردت

باب العام العربي والمهمات منه

أيامه ستة وزيد الخمس — والسدس منها يكون الخمس

أفضل ما في العام مولد النبي — صلى عليه الله ليلة يفي

من يوم الاثنين ربيع الأول — فيه أتى طيبة خير مرسل

وموته فيه كذا الإسراء — ويا محمد كم عاشورا •

أو تاسع والصوم والإنفاق | فيه تزيد بهما الأرزاق
وفي أولهما الكريم يوسى | فيه الخليل والكليم موسى
آدم داوود ابنه إدريس | أيوب يونس ويحيى عيسى
في صوم ثالث المحرم ارغب | وجاء في الحجة وكن رجب
وكن في قعدة ويوم عرفة | ونصف شعبان وزاد القعدة
ذو قعدة ذو حجة محرم | ورجب الفرد شهور حرم

أبيات في السنة العجمية
والمنازل منها

أيامها شهر وربع كتبا | وزادة الروم سباطا حسبا
فالفصل في القولين في التي عددا | وربع يوم مطلقا وجدا
وزادة في الصيف بعض قائم | الشمس في الجبهة بدا بالذراع
فأول الربيع من فبراير | ليلة به بالحساب السائر
مقدم الفرغين قل منزلته | ويوم بز للصيف نشته
من ميه والهقعة اجعل منزله | ثم الخريف بزمن غشيه له
منزله الصرفة والشتاء بنو | نبر وسبعة له حكوا
تقطع سبعة من المنازل | لكل فصل وابدأ بالأوائل

للاولين دال ها للاخرين   فانه امر اول العجوز دون مين

ا

فيه مارس وفي نونبر   هما اعتدالان معا فاعتني
ولا تقابلن فيه دجنبر   وفي يونيه وان تعتني
ثم هما فيه يونيه ويلي   دجنبر ايضا كما قد يليا
كذا فيه مارس اعتدالا   وفي شتنبر ولا اشكالا
وانما حركته الاقبال   زالت قد زال موجب الاشكال
فيه دجنبر ليال وبيه   يليه سبايم ومنها احسب
وكذا فبراير لذا المارس   ايام نحس لذوي العنا حس
في كذا فيه تكون القصرة   وكذا ابريل فاحسب مطره
في جيم منه وفي نيسانه   والحق في اكتوبر انه
في كذا من دجنبر عيسى ولد   سابعه الاخير منه فاسقط

مداخل بنا برا دا الرمانه   مابعد تسع مائة وجملته
عربية بعامك احسب عامره   والازدلاف الطرحة الا واحده
اسقطه الشيخ ورعى ذا الكرة   له وان لم يكن سرية

والحسر

والكسر الغ واطرحنه سبعا فابد البلواو لسبع قطعا
باحد تقف على العجوز والكبس ترك الخامس العجوز
ولازم لاق [redacted] كل اليم ارتسم :: العرب يناير بيه مقدم
وكان في شكه بهذا الزمان و قلقليس العجمي اسو عني
ما بعد رؤية الهلال القابد وقبل يناير الجديد الوارد
فمن يرد مدخل شهر اسنه يناير فبراير دمرسم
ابريل مي وها. يسه يليز غشتم شتنبر وفمه
اكتبرم نوفمبر دجنبر ا تجمعها الدارية زجوحدوا
وابدا عرف الشهر تبغي مدخله من يوم يناير توافوا ولسه

فصل

اما اذا جهلت ما منه مضى فهو الذي تبغي اذا ما رفض
من عربي اسامع بيوم للشهر من يناير نابغوم /٨
لا بساط الذي تبدم /٨ وحيث قل العرب تزيد /٨
شهرين او شهرا ولم يعلم العرب قدر لساع العجم //
اساك ولايام والزابد عني شهر عنده والوكالبومين عي
لا نبساط والذي يتد وحيث قل العرب . . . .

شباط كح والآذار نونس — ابريل ينيه كذا يشتنيه

منزلة الشمس وبرجها

فزد لما في الفضل جيما واجعل — يج لكل ما له من منزل
بالنسبي الشمسي بقدر ما — يفي ربع جبهة تقع ما
وبرجها فزد لما في النجم — بد وحرفه والآن ام
منه لبرج الشهر البالغ لما — يلي وذونه لذا البرج انتما
واحذف لا شهر زحوما زوو — ههنا ذا هو للجدي بينابر روو
وسركذا للقوس مع ذا جنبر — كذا العروف زنبا واحتشي
قال ابو زيد الرضي السوسي — ينقص يومان من الاسوس

منزلة القمر وبرجه

ومنزل الهلال ثاني الشمس — اذا بصدر نجمها فذ تنسي
وثالث في الفجر وانسب منه — لكل ليلة بحصة عنه
لذاك كل نجم بمنزل — مقيس بها فيه يقل
يسريهم من اثامه يو ذ — لاك عن شيء كونهم ذا ذ
من ذاك تدري برجه لانه — منزلتان مع ثلث سنه
تقطع الشمس كل بين حطها — تسع من النور لذاك يلقها

يغيب

178

يغيب في اهلاله للنصف   سبع ليل وغدا للضعف
كذا الى ليلة بدا لم يغب   الى طلوع الشمس ثم ينسلب
من بعد سبع ليلة وطلع   ليل لمثل ما فقد غاب فبع
والشمس كالمثل اذا ما طلع   في كل وبالقمر اذا يخفى افطعا

اوقات الصلوة والسحور

والساعات والطالع

قد وضعت للظهر والعصر حروفا   طرهما ابدا حتى للغروب
في مستوفي والظلال علم   وكل الشهر حرفه بالقدم
مع سبعة للعصر ثم ما نرد   كم ساعة فسبعة للفرد
وما بقي من بعد حركة الزوال   فاقسم عليه مثلو فيليه نقل
مضى وبعده بقي والساعة   بمنزل والسدس ياتي الطالعة
من شمسنا وطالع الليل بها   من غير سبع فلتكن منتبها
والحاء منها مغربا وسطا وبا   عشاء والسحور حتى كان ضبا

امكنة الدراري ومقامها وبيوتها واياميها

والسبعة الافلاك كان القمر   منها بثالثها وثاني اكبر
فيه عطارد وجيم زهر   الشمس دالها النجم الحمر

مريخ السادس مشتري زحل — في سابع والقمر في الثامن حل

وتاسع عن حواها كملا — فادر عزوبا وجل

فصل

مقام بعد لبلتان وثلث — في برجه وكان مكثه

كزهرة ولا تمسنا ومه — مريخنا ومشتري بعامه

والاشهر يقيم الكيوان — وبين هذا البدر فالسرطان

والكاتب الجوزاء والعذرا ودع — لزهرة ثورا وميزانا لنجم

والليث للشمس وعقربا حمل — لأحمر والجدي والدلو زحل

والقوس والحوت هما للمشتري — ويوم لا تنسى رو للقمر

ولا ربعا لكاتب والحوت — لزهرة ولا حد شمس معه

تنيس مشتري ثلاثا الاحمر — وستها للشمس لا صغر

فصل

فالمشتري الزهرة بعدا خارج — فيهما والقمر فيه والعين امتزج

وللبروج طبائع فاعلم وصفه — بعض لا جلة اراك تسعده

ذاك ذلك تسمعه ثم فتشل — تم غرضنا سميع جمل

حيث عباد الله من يشاء — اياكا ياخي فلا تنسى

خيبي

نحن عباد الله من يشاء ... إياك يا أخي فلا تنساه

قد انتهى المختصر المقصود ... وربنا الاعانة المحمود

سميته المقنع في علم أبي ... مقرع ابغ نفع أهل النبي

ابياته ضي وعامه نثم ... مصليا على النبي الهاشمي

الحمد لله الكريم البارئ ... مكور الليل على النهار

وخالق الارض مع السماء ... ومسخر الافلاك كيف شاء

ثم الصلاة والسلام سرمدا ... على النبي العربي محمدا

وآله وصحبه الافاضل ... ما طلعت شمس مع المنازل

وبعد ذا الذكر التنزيل ... أرجوزة قريبة الترحيل

فيها رجوع مع شهور واعتدال ... برج سمايم ليل والزوال

حرث ونيسان نغوش عنصره   مولود عيسى والفصول الاربعه
منازل وايام الشهـــور   حرف دخولها مع الدهور
ملتمسا الفضل من الجواد   منه الهداية الى الرشاد
ينـاير الوجدى بـــرجه   تسعة اقدام بها زواله
فبه حل الشمس في سعد بلع   في نقطة دال منه كم العلم في سم
وليوم ير منه في سعد السعود   والاخبيا يوم الثلاثين تعود
عشرون منه تخرج الليالي   ومنتهى الحوت لكز قــال
ابرايل كح وبرجه عـلم   دلو وسبعة زواله التمام
في يوم يه منه مدخل الربيع   فرع المقدم في يب بامطبع
وكه منه للحسوم بعقل   فرع المؤخر بذاك يدخل
ومرصط الو برجه اني   حوت زواله بها ثمانية
في عاشر منه فيات الاعتدال   كذاك بطن الحوت قل بلا اشكال
والنطح كج منه خذ الهام   بام وفي ابريل نقط الام
وبرجه الحمل وللزوال   ثلاثة قدم بلا محـــال
فالبطين

فللبطين نفط ها منه   ويج للثريا فاحفظنه
ونفط جن منه للشاي   سبعا مبركا مع الزمان
وسبـا وبرجه علم   ثور وللزوال باه ملتزم
ويوم يز فالمصيد
وهفعة لبج فاعلمنه
فاول للدبران منه
ويوع يز والمصيد يدخل   وهنعة في نفط كز يفل
لنقص لام من الايام   وبرجه الجوزاء على التمام
زواله فدو ويدخل الذراع   في تاسع منه كذا بلا نزاع
وبا للرجوع ثم النثره   كب وكدمنه قل للعشره
لليلين الو سرطان له   برح وقدم بانخ زواله
في يين منه تدخل السمايم   واربعون عدها يعاهم
مخمسة للطرف فد اشهر   وتعلى يج منه جبهة ذكر
واسد وبرجه اسد   زواله قدمان فاحفظ العدد

فاول منه قل للخرثان   بـ لصرفة مع الزمان

عشرون منه تخرج السمايم   ونقط بز للتعريف فادم

ونقط منه للعواء   مستفعلن و لام بملا امنزا .

وبرج العذرا خذ الهام   زواله اربعة اقدام

وبدخل السماك يوم التاسع   منه كذا الغفر في كب تابع

المنسرح الزمن الابام   وبرج الميزان خذ نظام

بخمس منه قل للزوال   للزبنان نقطها . تال

ومدخل الحوت لبيز منه   دبج للاكليل فاعرفنه

والقلب منه في الاخير يدخل   تقبرد لام له محصل

وبرج العقرب فله يا فتى   زواله بنقط خاء وها اتى

لشولة يدخل المشتا يبو   ونقط كو للنعايم رووا

طويل والمل وبار تحسب   زواله والقوس برج ينسب

لبلدة ظاء ومبا للرجوع   وكب منه ذابح فكر تسمع

181

وبت سنة في البال قد حل   واربعون عدها مفصل

في سنة مولد المسيح   سبعة/٧ خير سنة في الصحيح

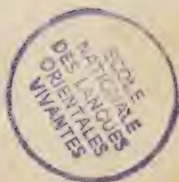
اهـ اهـ اهـ انتهى اهـ اهـ اهـ

انتهى



يلبس ايلا على احمد اذا الاقدام

وتلبسه تبسط الينا



على الفاكهة في تلك السنة والله اعلم قال دنيال عليه

آية — السلام وان ظهرت في دجنبر آية من السماء او عمود من

نورا وشبه نارا او كوكب يحيا يدل على انها سنة تكون

كثيرة الفساد والغصب خاصة في بلاد الشام وتعلوا

كلمة اهل الشر في تلك السنة وحمل السلاح ويدل على ان الشام

يجاء رجل غريب من نواحي المشرق والقبلة ويدل على ان ا

الحرب يدوم ثلاث سنين في ارض بابل والله اعلم قال

رياح — دنيال عليه السلام وان كان رياح صعبة او زوبعة شديدة

في دجنبر يدل على كثر الدود في تلك السنة وتكون الشتاء

فيه متوسطة ويدل على ان الغلاء في ذلك الاقليم ويكون على

السلطان قطع من اهله وقرابته وعشيرته والله اعلم

كمل القول بحمد الله وحسن عونه على الحوادث

تحدث من السماء على الناس وصلى الله على سيدنا محمد وآله

وصحبه وسلم تسليما فقد وافق الفراغ من نسخ هذا

الكتاب في شهر الله المعظم رمضان بعد ان خلت منه

اثنان وعشرين عام ١٢٤١ عرفنا الله خيره وخير ما بعده

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين على يد راقمه محمد ا

الملقب بالحاد فاصحه فينا الله في الدارين بجاه

سيد الاولين والاخرين صلى الله عليه وسلم تسليما

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم حسبنا الله ونعم

الوكيل

عونك
عونك

بسم الله الرحمن الرحيم ۞ وصلى الله على سيدنا محمد وآله

يقول بعد حمد ذي الفلك ثم على محمد الهادي الزكي
أزكى السلام وعلى الأشراف آل النبي وكل ذي إنصاف
محمد نجل السعيد السوسي المرتجي مغفرة القدوس
يا سائلا مختصرا يكون في نظم أتى مفرع المؤلف
نحوته بعون القدير المهيمن كما أردت وبه فاستعين
والاختصار كان صعب الفهم على العقول سيما بالنظم
لاكن يسر الله في حذو الطلب كم ربي في أصحابه من العجب
زدت له فوائدا وربما أخرت ما كان فيه مقدما
وأسأل الله به انتفعت عليه أن يتم ما أردت

باب أيام العرب والعجم

أيام في سنة وزيد الخمس والسدس منهما يكون الكبس
أفضل ما في العام مولد النبي صلى عليه ليلة الله ليلة يب
من يوم الاثنين ربيع الأول فيه أتى طيبة خير مرسل
وموته فيه كذا الإسراء وفي محرم عاشوراء
أو تاسع والصوم والإنفاق فيه تزيد بهما الأرزاق
وفي الهناء الكريم يوسف فيه الخليل والكليم موسى
آدم جاء وداود وابنه إدريس أيوب ويونس ونوح عيسى
في صوم ثالث محرم ارغب وحاء حجة وعشر رجب
وحجة قعدة وعرفة ونصف شعبان وواحد والهم
ذو قعدة ذو حجة محرم ورجب الفرد شهور حرم

أيامها

2

باب الشمس والجبهة والقمر

أيامها سبعة وربع كبسا ... وزاد الروم نصبا حاجسا

والفصل في القولين في عددا ... وربع يوم مطلقا ووجدا

وزادي الصيف بعض فافهم ... الشمس في الجبهة بج بالتزام

فأول الربيع من فبراير ... ليلة يج بالحساب السائر

مفتح القرعين في منزلته ... ويوم يز للصيف نثبته

من طالب والهقعة أجعل منزلة ... ثم الخريف يز من غشتنله

منزلة الصرفة والشتا يو ... نونبر وشولة له حكوا

تعد سبعة من المنازل ... لكل فصل فابتدئ بالأوائل

للأولين د الها للأخريين ... فابتدئ من أول العجوز ومين

فصل يب مارس يو شتنبر ... نهما اعتدالان معا فاعتبر

والانقلابان بيو د جنبر ... ويو يونيه وإن تختبر

ج بينهما با يونيه وبا ... د جنبرانها كما قد يلبا

كذا يا مارس اعتدالا ... وانتشر والإشكال

وإنما حركة الأقبال ... زادت فزال عجيب الانتقال

يب د جنبر الليال ويب ... يك سمايم ومنها انتسب

وكه فبراير لها مارس ... لنحو المنا آيا تحير لغو المنا حس

في كج بنيه تكن العنصرة ... وجز ابريل فاحيت مكرة

في جج مايه وفانسانه ... والعرف بز أكتوبر أبانه

في كه من د جنبر عيسى ولد ... سبعه الأخير منه فاستبعد

عد عل نيابر والشهر عدد

مع حلول يناير الاولية • ما بعد سبع مائة وجدته
عربية يعلمك انسب عام والارض لا فاخرجه الا واحدا
انقصه وربع ذاك زده • له فان شئت فكبسا ستجد الشيخ
والكسر الغ واطرحه سبعا • وابد لنا اول سبع قطعا
باحد تقف على العجوز • والكبس ترك الخامس العجوز
والارض لا في كل ان تنسخ • العربي يناير فيه منعدم
وكان في شكه في هذا الزمان • وقلقلس العجمي استوى
ما بعد روية الهلال القايم • وقبل يناير العجمي يد الوارد
ومر بيرح مع حلول شهر نيسان • يناير فبراير ومرس
ابريل ماي وما يليه • يليها غشت شتنبر واكـ
ـتوبر نونبر دجنبر • يجمعها اد دربه جوجد و
فابد بحروف الشهر يغني ما خلا • من يوم يناير توافقوا له
فصل اما اذا جهلت ما منه مضى • فهو الذي يبقى اذا ما رفضا
من عربي اسقاط يوم للشهر من يناير يفوق
الى سباطا والذي تريد • وحيث قل العربي تزيد
شهرين او شهرا وان لم يعلى العربي فزد لماضي العجمي
اشك والايام والزايد عن شهر فخذ والغ كاليوم فزد
سباطا • والله • نونبر ابريل ينبيه كذا شتنبر

مسير الشمس ونحوها

فزد لماضي الفصل فيها واجعل • لكل ماله من منزل
والمنتهى الشمس به بقدرها • في وسط جبهة تنسخها

وبرجها فرد لما في العجم • يج وحروفه ولاما ازم

منه لبرج الشهر والباقي لما • بي ود ونه لنحو البرج انتما

واخر الشهر نحو مع زو • ههنا هو الجد وبنا برزو

وسر كذا القوس مع حبتر • كذا الحروف رتبن واخبر

قال ابو ربيع الراجي الشويب • ينفع يوما من الاسوس

منزلة الشمس وبرجها

ومنزل الهلال ثاني للشمس • اذا بدر نجمها فتقيس

وثالث في العكس واحسب منه • لكل ليلة تحت مكنه

لنهار كل نجم بمنزل • مع بعد فيه قيل

بسر قيم منازل مه بحر • لك غص بشع كونع اد

من ذاك تجد برجه لا نجه • منزلتان مع ثلث سنة

تغيب الشمس كل ليل نصفا • سبع من النور لهذا يلفا

يغيب في اهلال ليحفت • سبع ليل وعد الضعف

كذا الى ليلة يح ثم يغيب • الى طلوع الشمس ثم يسلب

من ضعف سبع ليل يه وطلع • بمثل ما قد غاب قبل واتبع

والشهر كامل اذا ما طلعا • في كح وبالنقص اي بعد قطعا

اوقات السحور الطلوع والسحور

وقد وضعت للظهر والعصر حروف • طز ح جبا ايه ذ للصفوف

في مشرق والظل علم • وكل الشهر حروفه بالقدم

والساعات والطالع

مع سبعة للعصر ثم ان ترد • كم سبعة فسبعة للظهر زد

وما اتى من بعد حرف الزوال • فسم عليه قت وقبله يقال

ضحا وبعده بقي والساعة • بمنزل الشمس بقيد الطاعة

من شمسنا وطالع الثريا • من غير شح ولك فنبها

واربعة منها مغربا وشطاو با • عندنا الشهور حرفا وفيا

أمكنة الدراري
بعامها
سونيعها
ثابتها

فالتسعة الأفلاك دار القمر • منها بنا التا ونال أكثر
فيه عطارد وخمس زهرة • للشمس رابع الأها للنجم المشتري
وبعدها السابع من مشتريها • في سابع والعشر ثامن زحل
أو تاسع عارد الاكل • فدار عزرتنا وجل

فصل مقام بحر المثلثات وتلك • في برجه وكان برمكت
كوسه بسنا زهرا والتي منه بها وفقه • مرتفعا ومشتريا ماله
واللام أشهرا بقي الكواكب • وبيت هذا القمر فالوا السرطان
والكاتب الجوزاء والعذروز • لزهرة ثورا وميزانا جعل
والليث للشمس وعقرب جمل • لاحمر والجدي والدلو زحل
والحوت والقوس هما للمشتري • ودوم الأسر روا القمر
والأربعاء الكاتب والجمعة • لزهرة والأحد الشمس معه
خميس المشتري ثلاث الأحمر • والسبت للسعد الأكبر

فصل والمشتري الزهرة بحر الأخرى • فيها والعبرقيه والعراقية
وللبروج ذاك فموضعه • بعض الأهل ازدادت تسعة
تاو سرعد أنجح فلنستا • فقد تم نظم سبع وعشرة
عشر عباد الله من عشاه • أبيات يا نحوا سحا
فيها انتهى المختصر المقصود • وربنا لا عبره النعمة وما
سميته المقنع في علم أبي • مقرع أتمت بفضل الله التي
أبياته خمس وعاقه شم • مصليا على النبي الهاشمي

كمل المنظوم المنسوب للأمام مقرع والحمد لله
والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الذي
نرجو أن يشفع لنا في يوم القيامة العظيمة ولا حول
ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

فهذا احذفه في الاختصار وخلف الحشو فيه برهان
من قوله بحذف سورة الهمزة اه ولي ولم يذكره في المورد
نبه ابو عمرو بحذف الالف وما ذكره الشارح لا عبرة به
لمخالفة قاعدة التنزيل وبعده نه كلما القي العمل
بالوصل وهو اختيار التنزيل وان لو استقموا العمل بالنون على
مذهب التوجيبي واقتصر في التنزيل على حذف النون
فيه قلنا العمل بالاثبات ولا عبرة به عند الالفاظ وحذفه
اولى لقاعدة التنزيل وهو الحق المبين انتهى اكتبن
العمل بالحذف للنظائر ولم يرجح في التنزيل شيئا انتهى
وشبها العمل بالاثبات لقوله والاصل عادي الى جمعهما
واختار الحذف في التنزيل هنا انتهى هذا المختصر
فالله ينفع به سائر البشر والحمد لله رب العلمين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

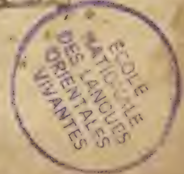
وهاك ما جاء عن الاشياخ من اختيار رسم من الخلاف
خلافهما في مورد الظمآن في الحذف والاثبات في القرآن
وفي صلاة خلفه لابن نجاح لاكن خلفه له مرجح
وعنده في سورة فرقان من غير ترجيح له تبيان
وعنهما في روضات الجنات الخلف والمشهور بالاثبات
وبيت منه عنهما فيبقى بالحذف وثم فكهو فكهين
كذاك الابصار يا كيس وشهر الحذف في داود احفظن

وموضع بآيات للنساء يلتبس … بالخلف والحذف لتنزيل قبس
والخلف في ثان العقود بينا … أعني في لفظ مستجيرا قبلا
قولان عنهما مساويان … أعني أبا داود ثم الداني
وأو كلاهما بخلف جاء … يريد عنهما معا سواء
فرجح التنزيل ثبت الألف … والداني بالمقنع عنه قافي
لكن قال سعر بالحذف … وشهر الإثبات بإثبات في
وجاء ضيف على خلاف … والأرجح بالحذف في الأعراف
والخلف في زكية والحذف … أرجح عند ابن نجاح عرف
وعنهما في سعر الخلف … لكن قال شعر فيه الحذف
وأدعياءهم بالأحزاب … والاختيار الثبت في الأحزاب
فكفه بالخلف والمشهور … بالحذف نصه كذا مسطور
وخلف رهبان له في المزن … ومثله المرجان في الرحمن
والثبت فيهما هو المشهور … وذاك عند العلما مذكور
ويسألون عن وفي الما نسم … الثبت فيهما كذا برسم
وفي اختلف حذفها فرجحوا … قول الذي حذفها وصححوا
وعنهما معا خلاف مشتهر … في سورة الكهف وطه والزمر
من غير ترجيح لهم قولان … وذاك في جزاء في القرآن
في الكهف مع طه ثبت ألف … وهمزة في السطر قائم وألف
ورسم بالهمز فوق الواو … وقبله محذوف خذ عن راو
أنبؤا في العقود قال بالواو … أنبؤا في الشعرا قال الواو
وفيهما قولان والمشهور … الحذف فيهما كذا مشهور

والخلف

والخلف في بنؤا الانس والواو رجحوا وفي اطمانوا
قولان بالسواء في التشعيب واثبت او احذف لا تخف نكيرا
لاملان واشمازت فيهما الخلف قد اتاك ايضا عنهما
وفي اشمازت قال في الاداء الصورة كذا بلا امتراء
وفي هداي الحذف وفي محياي كذاك في بشراي مع مثواي
والحذف في التنزيل في احياهم ثمت احياكم وفي محياهم
ثم به في فصلت احياها والاختيار الثبت في جميعها
وفي لدى الحناجر قولان والارجح الياء من الوجهان
والخلف في ان وفي الا نباء والقطع اشهر بلا امتراء
وهما في الروم وفي الحشر بالخلف والقطع لديهم مشتهر
وكلما بالخلف قل دخلت وكل ما جاء انه وقد مضت
وكلما القي بالوصل اشتهر في هذه عن جملة اهل النظر
وايضا تكونوا باضطراب وايضا تقفوا في الاحزاب
وكلهما هو اختيار الداني وهو اما من النساء واهل الفان
والخلف للشيخين في الشعراء في ايضا كنتم يوم النداء
والقطع اشهر وقد تم القضاء بحمد ربي والصلاة والسلام
على النبي المصطفى واله وصحبه وتابع وتاله
فهذه جملة من الترجيح فاسمع وخذ قولا من الفصيح

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله



الفعلية الا بفي وحده
حيث نعم رب فخذها فايده
وحرف تحذيره ثم التنوين
والضمير مثلها والتنوين
كذاك الاذن لدى الاعراب
لا غير الذكر بلا ارتياب
فهذا احذفه في الاستعمال
ومثلوا الشرقة برهان
وسبعة من المصادر تعرف
في مورد الحمل قد تعرفت
وهي الشرع مع الموارده
كذاك الاستبدال والحفقه
ومثلها النزاع والملفف
اخرها في تكملة المنبث
غيره . تسكن في الاولى من العم
شغلين الانساب والعظم
كغارة عداوة واخسلى
فهذا الاصوات الاغنب اثنان
اعنا فهم ينتشرون كذبه
بضعة يجمع بها الارقبه
والفود المتصف بالاسبب
شغير الفمح والاغنب
كذبه عداوة وينتشرون
اعنافهم يجانب يخافون
وخلو كادو والاذن العطف
حسبنا الاحسان رفعه ولا
والعذف في الرسم على اقسام
ثلاثة تصعد دون الاقطاع
اشارة كاسرى صيفوا يدعون
السورة يرون ثم يتبعون
والاقتصار كالمعاد والقصر
وجعل التيل كذاك الغفار
والاختصار نحو ذريه
والضمير نحو فتنه
على عنيب فالحرن بالعذف
لدى العقيلة بغير خلف
كذاك ايضا لها هو التنزيل
عموم لفظه بلا تفصيل
بضعة بالعذف في التنزيل
من غير تقييد فخذ تفصيل
وفواهن يقض بالاضافه
ورد قوله وخذه فيه
العقهر





